

الخميس ٢ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ - (٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨ م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٦٣٦ - الكويت  
AL-QABAS — Thursday, 21 January 1988 — 16th Year. No. 5636 — Kuwait.



**شركة الصناعات الوطنية (ش.م.ك.)**

**الخطوط الجوية**

جودة عالية جداً  
مع خبرة  
عاماً

سعار  
مُدبَّعة  
ناتجة

مركز مبيعات الشويخ  
٤٨١١٢٢٠ / ٤٨٣٣٤٩٨ ☎

مصنع الصليبية  
٤٦٧٤٥٦٤ / ٤٦٧٤٠٥٥ ☎

الطائرات العراقية قطعت ١٦٠ كم لندمير منشآت نفطية إيرانية جنوب الخليج

■ دي كويلار مستعد لزيارة بغداد وطهران رغم قناعاته بعدم إمكان التوصل الى تسوية للحرب هذا العام



الكمين: فلسطيني مسلح بجارته يطل من سطح منزل في القدس على احد الشوارع منتظرا مرور اسرائيليين (تحقيق مصور بالالوان خاص بـ«القيس» من «غاما» ص ١٢-١٣)

جنود الاحتلال يهاجمون المتظاهرين بالآليات

---

# قيادة سرية متنقلة

---

## تنسيق عمليات المقاومة

■ طلاب ٤٨ أضرىوا تضامنا مع الضفة وغزة  
■ الكويت تتبنى رسالة الشيخ العلمي الى دي كويلار

الأراضي العربية المحتلة - والكالات - أكد عدد من وجهاء الضفة الغربية اسماء ان الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال ستدخض اشكالا جديدة تحت قيادة شاعية سرية انشئت حديثا في الأراضي العربية المحتلة، وانها ستستغل من منطقة الى اخرى لتتسلس عمليات المقاومة وازدادت القوات الاسرائيلية. وقد صعد الفلسطينيون من مقاومتهم التي مضى عليها ٤٤ يوما بعد تهديدات رابين باستخدام مزيد من القوة ومنع الاذعية عن الخيماوات لوقف الانتفاضة.

وبدا وجود الاحتلال بالنقص في تنفيذ تهديد قاضمه رابين حيث هاجموا متظاهرين في القدس المحتلة بالغاز المسيل للدموع، واعتذر نائب

عسكري اسرائيلي بان متظاهرا اصيب بجروح خطيرة عندما صدمته سيارة جيب عسكرية.

واطلقت قوات الاحتلال النار على متظاهرين في مخيمات وقرى الضفة مثل رأس كركم والوام وبنت صفاتا وابوديس. كما استمرت المظاهرات والاضرابات في نابلس والقرى المحيطة بها. واستعان الاحتلال بمقاتلي الكيبوليتز لتفريق الماشاة والدروع في معالجة هجمات الحجارة التي صارت اكثر دقة وتضويما.

وتكررت مشاهد الانتفاضة في الخليل والبريرة وقبيلية، ونبتة لحم وسلفيت والقاهرة ويني نعيم. مسؤولون في الأمم المتحدة قالوا ان القوات الاسرائيلية في غزة ضربت

بندق أكثر من ٥٠ فلسطينيا في مخيم جاباليا. وقالت اللجنة انجذاب وليامز رئيسة وكالة «الايرون» ان المركز الصحفي التابع لوكالة عالج ٢٥ شخصا من اثار ضرب مبرح، وتطلبت حالة خمسة منهم العلاج في المستشفى.

واضافت وليامز ان الاطباء اصيبوا بصدمة شديدة عندما راوا اثار الضرب التي كان من بينها جرح مضعفة جرحه قطعته تحتاج الى غرز طبية. وشاهد مراسل «ويتر» ستيف وايزمان جنودا اسرائيليين مسكينين يهدرون خليقة بركتون اوبال مواب ويسجنون شبان خارج ديارهم ويغرمونهم على ازالة حواجز الطرق (البقية على الصفحة ٥٠)

استشهاد ٣ مناتولين

تونس تعيد علاقاتها مع مصر  
قبل نهاية الشهر الحالي

**تونس - تونس:** أكد مصدر رسمي في تونس: لقد تم التوقيع على اتفاق بين تونس وسنغافورة لإعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر قبل آخر الشهر الحالي ...

وأضاف المصدر أن الاتفاق حصل مع الجانب المصري على التوقيع خلال الزيارة الرسمية قام بها وزير الدولة للتشغيل للخارجية لطبيب الرحباني إلى القاهرة الأسبوع الماضي.

وقال المصدر أيضا أن الجانب التونسي قد تاجر للحفاة التي قبلت

يجمعان في لندن الثلاثة  
مبارك وتاتشريجان تحريك  
المؤتمر الدولي وحرب الخليج

**لندن - الإقبيس :** يصل الى لندن يوم الاثنين المقبل الرئيس المصري حسني مبارك في زيارة عمل إلى أجولة تشمل المغرب والمانيا الغربية وفرنسا وإيطاليا واليونان.

[illegible]

بغداد: ايران اغتالت  
الحكومة العراقية

## التحقيق في الخروطوم

### لتوجيه السجوم للعراق

الخروطوم - اب - اتهم سفير العراق في الخروطوم السيد طارق يحيى محمد ابراهيم باغتيل المعارض العراقي مهدي الحكيم في فندق هيلتون الخروطوم.

والرابط بين الخروطويان ان "جور" ابراهيم عبيقة في النظام العراقي وعضو افراد اسرة الحكيم لها خذات كبيرة مع النظام الايراني وبين بعضهم البعض.

وقال ان اختيار الخروطوم مكانا لارتكاب جريمة الاغتيال في مقاليد يتوقعون توجيه الاتهام الى العراق واساءة للعلاقات المتطورة بين العراق والسودان.

تقول "رويتير" في رسالته من القاهرة ان الاتفاقية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بزعونة الرئيس المصري حسني مبارك

مؤتمرا سلام دولي من اجل التوصل الى سلام دائم في الشرق الاوسط واصفاً مصر ان الحراك العربي الاثرائية وعرضت ان مساندة اقتصادية غربية

مكون من بين المواضيع التي ستبحث في واشنطن وبين لندن وباريس وروما

زيارة الرفاعي لدمشق تناولت الخليج والمؤتمر الدولي  
محاولة جديدة يبذلها الحسين  
لجمع صدام والأسدي في عمان



اما الموضوع الرئيسي لزيارة السيد الرفاعي فيتمثل بالوقوف في حرب الخليج على ضوء التطورات الأخيرة. ويعلم الجميع ان العاهل الاردني قد استقبل يوم امس الاول ميثاقا عراقيا رفيع المستوى حمل رسالة من السيد صدام حسين تتعلق بالاصلاط المتعلقة بشأن حرب الخليج والتي تمثل في وجهه نظر العراق خروجيا على مقررات القمة العربية في عمان وتتسبب في اعادة العلاقات العربية الى نقطة سلبية لها دلالات عليا قبل قمة عمان، وخاصة العلاقات السورية - العراقية.

ولما تعال العاهل الاردني قد استقبل في لاس Vegas الماضي شافوق الشرق الاوسط لزيارة السيد صدام حسين حيث يتكلم للجهود المتصلة بوقف حرب الخليج.

وقد سأل السيد حسين وزير الخارجية السوري ما اذا كانت سوريا زالت تتحسب بمقررات القمة حول حرية تجارة فاجاب الرفاعي بالاجاب انه على سبب الاضلاط السورية مع ايران كان الاتفاق في مكة كان ينص على ان يكون اى اتصال من خلال موقف عربي ومعتد وشافوق وتعاهد فاجاب الرفاعي سوريا تسعى لتتبنى موقف ايران.

المهم ان رسالة العاهل الاردني للرئيس الاسبق التي حملها الرفاعي يوم امس الاول تجعل قضايا المنطقة ولكنها تتركز بشكل خاص على ازمة في جفاء في مشكلة العراقية السورية وفي الالتزام بمقررات عمان حول الموقف من حرب الخليج والعمل

الجماعي لوقف هذه الحرب، وكل ذلك في روح الكرامة الذي جرى في المقاء مع السيد شافوق الشرق ومن مبعوثون عراقي زار عمان مؤخرا ومبعوثون اردني زار بغداد في الاسابيع الماضية. ويحمل السيد الرفاعي رسالة من العاهل الاردني للرئيس الاسبق لعقد لقاء مع تتناهي بين الرئيسين العراقي والسوري في عمان.

وعلى السيد الرفاعي اكد في عمان حسن التوافق تجاه العلاقة مع العراق فقد ذكر ان مجلسه حين كان مع الشوري ان يجري اتصال هاتفي بين الرئيسين صدام حسين والرفاعي انه لا يقرر في هذا الموضوع وانه لا ملامة (التيقة على الصلحة ٢٠)

$\frac{d}{dt} \left( \frac{1}{\rho} \right) = - \frac{1}{\rho^2} \frac{d\rho}{dt}$

مؤلفه : **مراحمي زيور الزهاط قريبا**  
**زائريّة مغربيّة لإعادة العلاقات**  
**بين بن جديد والحسن الثاني**

لاشهر الثلاثة الماضية حدث تحركات ملموسة بإذن على صعيد العلاقات الجزائرية - المغربية هما : الزيارة التي قام بها وزير الخارجية المغربي عبدالمطيط الفيلالي الى الجزائر في الشهر الثاني/توفيق الماضي واجتماع اللجنة الفنية الجزائرية المغربية، الرباطي/كانون الاول/ديسمبر الماضي، إضافة الى هذين التحركات جرت تصالعات بين المغرب والجزائر حول مسائل متعلّقة مباشرة ومنه وطريق اطراف اخرى تومشت احصائيا مسألة مهمة هي : يمكن تحسين وتطوير العلاقات الثنائية بين الجزائر والمغرب رغم استمرار الخلاف حول نزاع الصحراء المغربية وعدم

استعداد ٣ مناتلين

معركة ٤ ساعات في الجليل

بين فدائين وقوة اسرائيلية

بالنسبة للتعامل مع إيران، والتعامل مع إسرائيل، تقول : «وتعطلت لغة الكلام». «فالحديث للطائرات في إحدى الحالات، وللحجارة في الأخرى».

المطران كابوتشي  
يزور الكويت

سوريا - الولايات - وعدت منظمة  
الجهاد الفلسطينية أن وسعت مرافقة  
٣ الجنود اوقعت خسائر جسيمة  
في الجيش الاسرائيلي قرب  
توسطية كريات شمونة شمال  
المنطقة المحتلة في معركة دامت  
عاش امس. وقال الناطق باسم  
المنظمة في صيدا حصول الجنود  
الاسرائيليين الثلاثة استشهائاً في المعركة  
التي المازم هشام اسعد (٢٤ سنة)  
الذي كان مع الجنود الثلاثة  
وحسن كامل المتراوي (٢٢ سنة)  
وحسن محمد حجو (٢٢ سنة)  
وقال انهم اعترف بانهم عسكريون  
واسرائيليون بالمعنية الدافعية وادعى ان  
جندي اسرائيليا واحد اطلق اصبع  
سروج فيها. وادعت اسرائيل  
طائراتها للتخليق فوق الخيامات  
الفلسطينية والمخيمات السورية في  
لبنان -  
(طالع ص ١٩)

**تضلياً القيسر**  
(ص ٢٥-٣٦)

المنطقة في العام الماضي، وقالت انه لم  
يعثر على اي نعم داخل الخليج او  
بالقرب منه منذ تشرين الثاني نوفمبر  
الماضي.

وقالت «شركة الشرق الأوسط للخدمات الملاحية» إن منطقة الخطر مساحتها ٣٠ ميلا مربعا تقع خارج الخليج مباشرة قبالة ميناء الخبيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة أعلنت أيضا منطقة آمنة بعد عمليات مسح

بريطانية مكثفة . وقال الكوماندربوب ماني قائد الفرقة البريطانية «سبيلاء» أثناء توقفه بإحد موانئ البحرين يوم الاثنين الماضي انه «تم مسح حقول الخلاء العميقة» .

باريس - إقيس : علمت إقيس من مصادر عربية رفيعة المستوى ان وزير الخارجية الفرنسي سادس

تصريحات بابانديرو  
صدمت إسرائيل

عمان - ق.ن. - ذكرت وزارة خارجية العدو في بيان لها أمس أن تصريحات رئيس الوزراء اليوناني باباندريو التي وصف فيها أحداث الأرض المحتلة بأنها شبيهة بأحداث في الدول المنصرفة القاشية كانت بمثابة صدمة لإسرائيل. واستنكر باباندريو أمس القول القم الصهيوني للإنتفاضة الفلسطينية.

[illegible]



# في كلمتين أمام الأمم المتحدة الكويت تدين القمع الاسرائيلي في مواجهة الانتفاضة وتدنيس قبوات الاحتلال للمقدسات الإسلامية



السفير محمد أبو الحسن

يسلم من هذا العبث والتهور فداومت المسجد الأقصى المبارك وحرمة ومسجد الصخرة المبارك خلال تادية صلاة الجمعة الماضية مستخدمة أشيع أنواع العنف المذموم من إطلاق للرصاص على المصلين وقذفهم بقنابل الغاز والدخان حيث سقط كثير من القتلى والجرحى.

ان الكويت تولى اهتماما خاصا للاحتكاكات الخطيرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي لخرمة المقدسات الإسلامية في القدس الشريف وتؤكد الكويت ان تدنيس قبوات الاحتلال للمسجد الأقصى وغيره من الأماكن الإسلامية المقدسة لامر بالغ الخطورة ويسم مشاعر المسلمين في كل مكان ويشكل خرقا صارخا للقرارات الدولية والاتفاقيات ذات الصلة بالأراضي المحتلة بجانب انه استهتار بالقيم الروحية والانسانية والحضارة، وتأكيدا لمواقف

وضع حد له بكل الوسائل الممكنة. واليك النص الكامل لكلمة السيد صباح خالد حمد الصباح ممثل الكويت في اجتماع منظمة المؤتمر الإسلامي في الأمم المتحدة أمس.

السيد الرئيس،

ان الكويت اميرا وحكومة وشعبا تتابع بقلق واستياء بالغين اجراءات القمع الاسرائيلية التي تتصدي للانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الأراضي العربية المحتلة حيث تواجه قوات الاحتلال المدججة بالسلاح شعبا أعزل سلاحه الحجارة وايمان لا يتزعزع بحقوقه الشرعية الثابتة. وقد بلغت اجراءات القمع الاسرائيلي المذمومة بحقن القوة والظلمة ذروة جديدة باستباحتها للمساحات والمقدسات الإسلامية فهي لم تقتف حصارا للمساجد والكنائس والمنازل وحتى أولى القبائل وثالث الحرمين لم

أعربت الكويت البلية قبل الماضية عن قلقها واستيائها البالغين لاجراءات القمع الاسرائيلية التي تتصدي للانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الأراضي المحتلة وتدنيس قبوات الاحتلال للمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية في القدس الشريف.

جاء ذلك في كلمتين ألقاهما المندوب الدائم لدولة الكويت في الأمم المتحدة السيد محمد أبو الحسن في الاجتماع الذي ترأسه الممثل لمنظمة المؤتمر الإسلامي في الأمم المتحدة بصفة الكويت الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الإسلامي وفي كلمة ممثل الكويت في الاجتماع السيد صباح خالد حمد الصباح.

واليك النص الكامل لكلمة المندوب الدائم لدولة الكويت في الأمم المتحدة السيد محمد أبو الحسن.

يسعد اجتماعنا اليوم واخوتنا في

## شواكلة

### ولد... بنت!

مستشفى الولادة.. لا يدخله الواحد منا الا بالمناسبات. قد تكون الزوجة واضعة وليدها، او الاخوت او ابنة قريبة لك، يا من تقرأ هذه السطور وانت ذاهب اليوم الى ذاك المستشفى.. حاول وانت بالطريق من الباب الخارجي، حيث تتصهرو الآلة الكريمة.. وهو الذي يصورك بالارحام كيف يشاء.. صدق الله العظيم.. حاول وانت بالطريق من الباب الخارجي الى الداخل حيث الغرفة التي تريد زيارتها ان تتصفح وجوه الداخلين والخارجين من المستشفى، حينها سوف تعرف طبيعة الحياة للانسان وموقفه من نوعية المولود اكان ذكرا ام انثى.. وسوف تعرف ايضا ان الناس ليسوا سواسية في قبول نوعية المولود وان كانت على محياهم ترتسم علامات البشر والترحاب..

المولود عادة يكون ذكرا او انثى.. ولا ثالث لهما.. وبين النوعين يقف الناس بين الترحيب فيما وبه الله وقدره، وبين الترحيب «القسري» في هذا المولود لكونه لم يحقق أمنية الاب او الام.. لكنهما لا يستطيعان بكل ما اوتيا من قوة تغيير نوعية المولود حتى لو تدخل الطب بكل الوسائل العلمية الحديثة فانه يقف عاجزا امام هذا الامر لكونه بيد الخالق سبحانه دون غيره.. هو وحده الذي يصور الارحام كيف يشاء ولا حيلة لاي مخلوق في عظمة الخالق سبحانه..

قلت لاحد الزائرين في المستشفى.. مبروك.. ولادة.. ام العيال.. فقال الله يبارك فيك.. ثم قال بعد تهدد طويل «بس اللي نبيه ما صار».. قلت: كيف.. فقال: كنا نريد ولدا مع الست بنات التي لدينا، لكن الله لم يرزقنا فجاءت البنت السابعة.. قلت له.. اكرر التهنية لك مرة اخرى.. هذه واحدة.. والثانية، ان نوعية المولود بيد الخالق وقل الحمد لله على ما وهبك الله.. والمهم سلامة «المعززة والطفلة» وثالثا.. ان نوعية المولود ليست نهاية المطاف، فقد يرزقك الله بمولود ذكر ورابعا، انت تريد ولدا، واخر يريد بنتا لكثرة الذكور لديه، والتفتيات قد لا تحقق وقد تحقق وهذه مسألة لا دخل للانسان فيها.. ولا اعتقد ان نوعية المولود تدفع الانسان الى التافه والضيق.. قال تعالى: «قل لا تقنطوا من رحمة الله».. ومثل هذا الرفض من الانسان لنوعية المولود هو قنوط من قدرة الخالق وادارته والعياذ بالله..

والذكر والانثى كلاهما خلق الله.. وكمن انثى خير من الف ذكر.. وكمن ذكر خير من الف انثى.. والمهم تربية الوالدين، فهي التي تحدد مسار الولد والبنت في حياتهما.. طال عمركم..

يوسف الشهاب

## ففي برقية الى رئيس مجلس الامن برلمان المنفى الفلسطيني يدعو لاصدار قرار دولي بانسحاب اسرانييل من الاراضي العربية

مجلس الامن الدولي، وكان غولدينغ قد عرض هذا التقرير على السكرتير العام لأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عقب عودته الى نيويورك من فلسطين المحتلة يوم الاثنين الماضي.

الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني هناك. وبعد حاليًا مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة مارك غولدينغ تقريره عن مهمة تفحص الحقائق التي قام بها الى نيويورك من فلسطين المحتلة يوم الاثنين الماضي.

الامن لهذا الشهر مندوب بريطاني كريستين تريكل. ودعت الاتحادات الشعبية وفصائل المقاومة والمجلس الوطني الفلسطيني الى اتخاذ قرار يدين اسرانييل في وجهه لانسحاب اسرانييل من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

### السفير الياباني يفتتح السبت المقبل اسبوع اليابان في الكويت

اليابانية، والزهو والعديد من الامور الاخرى، ويستمر الاسبوع الياباني لغاية ٢٥ يناير الجاري.

الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني هناك. وبعد حاليًا مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة مارك غولدينغ تقريره عن مهمة تفحص الحقائق التي قام بها الى نيويورك من فلسطين المحتلة يوم الاثنين الماضي.

الامن لهذا الشهر مندوب بريطاني كريستين تريكل. ودعت الاتحادات الشعبية وفصائل المقاومة والمجلس الوطني الفلسطيني الى اتخاذ قرار يدين اسرانييل في وجهه لانسحاب اسرانييل من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

### دور الجمعيات النسائية في التقليل من الحوادث المرورية

الاجنية. وتناقش جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق في ديوانيتها الاسبوعية والتي تستعد في تمام الساعة السادسة من مساء يوم السبت المقبل موضوع «دور الجمعيات النسائية في التقليل من الحوادث المرورية» ونشر الوعي المروري، وسيكون ضيوف هذه

الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني هناك. وبعد حاليًا مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة مارك غولدينغ تقريره عن مهمة تفحص الحقائق التي قام بها الى نيويورك من فلسطين المحتلة يوم الاثنين الماضي.

الامن لهذا الشهر مندوب بريطاني كريستين تريكل. ودعت الاتحادات الشعبية وفصائل المقاومة والمجلس الوطني الفلسطيني الى اتخاذ قرار يدين اسرانييل في وجهه لانسحاب اسرانييل من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

### في ندوة بجمعية السلامة تناقش جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق في ديوانيتها الاسبوعية

الاجنية. وتناقش جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق في ديوانيتها الاسبوعية والتي تستعد في تمام الساعة السادسة من مساء يوم السبت المقبل موضوع «دور الجمعيات النسائية في التقليل من الحوادث المرورية» ونشر الوعي المروري، وسيكون ضيوف هذه

الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني هناك. وبعد حاليًا مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة مارك غولدينغ تقريره عن مهمة تفحص الحقائق التي قام بها الى نيويورك من فلسطين المحتلة يوم الاثنين الماضي.

الامن لهذا الشهر مندوب بريطاني كريستين تريكل. ودعت الاتحادات الشعبية وفصائل المقاومة والمجلس الوطني الفلسطيني الى اتخاذ قرار يدين اسرانييل في وجهه لانسحاب اسرانييل من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

## العجيل: احتمال تغطية طلبات القوائم المعلقة حتى اواخر ١٩٨٠ بالنسبة لغرب النفط

الاسكان توزع ١٢٧ قسيمة بمشروع غرب النفط ٢٣٧ بجنوب الربية الشهر المقبل



قال مساعد المدير العام لشؤون التوزيع والتوزيع والمتابعة العامة لاسكان فريد مشاري العجيل بان هناك احتمالا بان تغطي الهيئة طلبات القوائم المعلقة لديها حتى اواخر ١٩٨٠ وذلك بالنسبة لغرب النفط

### موظفو شركة المخازن يتبرعون براتب يوم لانتفاضة

اعلن مدير الشؤون الادارية في شركة المخازن العمومية ان موظفي الشركة تبرعوا بمرتبهم يوم كامل وذلك تضامنا معهم مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

### فريد مشاري العجيل

بجنوب الربية في الشهر المقبل. ودعا المواطنين الراغبين في الحصول على شقق الصواري وصباح السالم، التقدم لاستكمال اجراءاتهم مشيرا الى ان الهيئة تقوم بتوزيع شقق الصواري تمهيدا لتوزيعها على المواطنين جماعيا، كما دعا الراغبين في الحصول على قسائم فيلكا الى ضرورة مراجعة الهيئة لتخصيص قسائم الشهر المقبل.

**WANTED**  
A dentistry centre is looking for the following positions:  
NURSE: Dental Surgery. Having experience in the field.  
X-RAY NURSE: Experience in dental X-ray.  
Apply with bio-data and copies of testimonials to:  
P.O. Box 36187,  
24752 Ras Salimiya,  
Kuwait.

بسم الله الرحمن الرحيم  
**جامعة الكويت**  
مكتب مساعد مدير الجامعة  
للأبحاث  
مكتبات جامعة الكويت  
فرص عمل للشباب الكويتي في مجال نظم المكتبات الجامعية وإدارة خدمات المعلومات  
يعلم مكتب مساعد مدير الجامعة للأبحاث عن حاجة مكتبات جامعة الكويت الى خريجين كويتي الجنسية وذلك للعمل واكتساب المهارات اللازمة لتكوين الكوادر الفنية المتخصصة لتشارك في اعادة تنظيم وتطوير مكتبات الجامعة وفق أحدث النظم العالمية المتبعة في مجال إدارة نظم المكتبات الجامعية وخدمات المعلومات الحديثة، على ان يكون تخرج المتقدم في أحد التخصصات التالية:  
اللغة الانكليزية/ العلوم بفروعها المختلفة/ الهندسة بفروعها المختلفة/ التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بفروعها المختلفة/ التربية بفروعها المختلفة/ علم النفس/ علم الاجتماع/ الخدمة الاجتماعية.  
شروط التقديم:  
\* ان لا يقل التقدير العام عن جيدا جدا.  
\* اجادة تامة للغة العربية والانكليزية كتابة ومحادثة.  
\* الاالام باستخدام الحاسب الآلي الشخصي.  
\* الحصول على اذن توظيف من ادارة التجنيد.  
هذا وسوف يقوم مكتب مساعد مدير الجامعة للأبحاث باجراء المقابلات الشخصية لاختيار أفضل المتقدمين للعمل بمكتبات الجامعة واعادهم وتدريبهم في مجالات بناء وتنمية المجموعات والتزويد وتنظيم المواد وخدمات المعلومات والنظم الآلية وغيرها من العمليات الفنية اللازمة لدعم ومساندة البرامج الأكاديمية وبرامج البحوث وخدمة المجتمع بالجامعة.  
تقدم الطلبات في موعد أقصاه ١٧ فبراير ١٩٨٨ الى مكتب مساعد مدير الجامعة للأبحاث - بالخالدية - مبنى ٢ - الدور الثالث.  
للاستفسار يرجى الاتصال بـ ٤٨٤٧١٣١ - ٤٨٤٧٤٩٤

**قصة نجاح ...**  
**بنتاديكان**  
مستحضر طبيعي فعال لنمو الشعر خلال فترة زمنية وجيزة

(١) يوقف سقوط الشعر تماما  
(٢) ينبت الشعر في جميع حالات الصلع  
(٣) نتائج حاسمة بلغت حد الاثارة  
(٤) خطوطكم الأولى للتمتع بشعر غزير صحي المظهر

انجاز هام وتقدم كبير معترف به على نطاق واسع لبحوث شركة **ليون** في اليابان لاكتشافها مادة معالجة سقوط الشعر الاصليه..

— بيوصل **بنتاديكان** تمت ازالة كافة الشوك والاهوام التي تصاحب غالبا مشكلة سقوط الشعر لانه يفي بوعده في تأمين نمو الشعر بتأثير لا مثيل له.

الاعلان عن **بنتاديكان**  
تم الاعلان عنه لأول مرة في جمعية الأمراض الجلدية باليابان حيث طرحت شركة **ليون** اكتشافها الجديد «منمي الشعر» وأعطى نتائج حاسمة بلغت حد الاثارة. وأثبتت التجارب الشاملة فاعليته. وتلقت أجهزة الاعلام والمستهلكون نبأ هذا التقدم المفاجيء بحماس واهتمام بالغين.

**ليون**  
LION CORPORATION  
3-7, HONJO 1-CHOME, SUMIDA-KU, TOKYO 130, JAPAN

الوكيل في الكويت: **صيدلية دينيا** (القسم التجاري)  
٥٧١٣٢٤٧ - ٥٧١٩١٩٥ - ٥٧١٣١٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم  
**جامعة الكويت**  
مكتب مساعد مدير الجامعة  
للأبحاث  
مكتبات جامعة الكويت  
فرص عمل للشباب الكويتي في مجال نظم المكتبات الجامعية وإدارة خدمات المعلومات  
يعلم مكتب مساعد مدير الجامعة للأبحاث عن حاجة مكتبات جامعة الكويت الى خريجين كويتي الجنسية وذلك للعمل واكتساب المهارات اللازمة لتكوين الكوادر الفنية المتخصصة لتشارك في اعادة تنظيم وتطوير مكتبات الجامعة وفق أحدث النظم العالمية المتبعة في مجال إدارة نظم المكتبات الجامعية وخدمات المعلومات الحديثة، على ان يكون تخرج المتقدم في أحد التخصصات التالية:  
اللغة الانكليزية/ العلوم بفروعها المختلفة/ الهندسة بفروعها المختلفة/ التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بفروعها المختلفة/ التربية بفروعها المختلفة/ علم النفس/ علم الاجتماع/ الخدمة الاجتماعية.  
شروط التقديم:  
\* ان لا يقل التقدير العام عن جيدا جدا.  
\* اجادة تامة للغة العربية والانكليزية كتابة ومحادثة.  
\* الاالام باستخدام الحاسب الآلي الشخصي.  
\* الحصول على اذن توظيف من ادارة التجنيد.  
هذا وسوف يقوم مكتب مساعد مدير الجامعة للأبحاث باجراء المقابلات الشخصية لاختيار أفضل المتقدمين للعمل بمكتبات الجامعة واعادهم وتدريبهم في مجالات بناء وتنمية المجموعات والتزويد وتنظيم المواد وخدمات المعلومات والنظم الآلية وغيرها من العمليات الفنية اللازمة لدعم ومساندة البرامج الأكاديمية وبرامج البحوث وخدمة المجتمع بالجامعة.  
تقدم الطلبات في موعد أقصاه ١٧ فبراير ١٩٨٨ الى مكتب مساعد مدير الجامعة للأبحاث - بالخالدية - مبنى ٢ - الدور الثالث.  
للاستفسار يرجى الاتصال بـ ٤٨٤٧١٣١ - ٤٨٤٧٤٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم  
**جامعة الكويت**  
مكتب مساعد مدير الجامعة  
للأبحاث  
مكتبات جامعة الكويت  
فرص عمل للشباب الكويتي في مجال نظم المكتبات الجامعية وإدارة خدمات المعلومات  
يعلم مكتب مساعد مدير الجامعة للأبحاث عن حاجة مكتبات جامعة الكويت الى خريجين كويتي الجنسية وذلك للعمل واكتساب المهارات اللازمة لتكوين الكوادر الفنية المتخصصة لتشارك في اعادة تنظيم وتطوير مكتبات الجامعة وفق أحدث النظم العالمية المتبعة في مجال إدارة نظم المكتبات الجامعية وخدمات المعلومات الحديثة، على ان يكون تخرج المتقدم في أحد التخصصات التالية:  
اللغة الانكليزية/ العلوم بفروعها المختلفة/ الهندسة بفروعها المختلفة/ التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بفروعها المختلفة/ التربية بفروعها المختلفة/ علم النفس/ علم الاجتماع/ الخدمة الاجتماعية.  
شروط التقديم:  
\* ان لا يقل التقدير العام عن جيدا جدا.  
\* اجادة تامة للغة العربية والانكليزية كتابة ومحادثة.  
\* الاالام باستخدام الحاسب الآلي الشخصي.  
\* الحصول على اذن توظيف من ادارة التجنيد.  
هذا وسوف يقوم مكتب مساعد مدير الجامعة للأبحاث باجراء المقابلات الشخصية لاختيار أفضل المتقدمين للعمل بمكتبات الجامعة واعادهم وتدريبهم في مجالات بناء وتنمية المجموعات والتزويد وتنظيم المواد وخدمات المعلومات والنظم الآلية وغيرها من العمليات الفنية اللازمة لدعم ومساندة البرامج الأكاديمية وبرامج البحوث وخدمة المجتمع بالجامعة.  
تقدم الطلبات في موعد أقصاه ١٧ فبراير ١٩٨٨ الى مكتب مساعد مدير الجامعة للأبحاث - بالخالدية - مبنى ٢ - الدور الثالث.  
للاستفسار يرجى الاتصال بـ ٤٨٤٧١٣١ - ٤٨٤٧٤٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم  
**جامعة الكويت**  
عمادة القبول والتسجيل  
(إعلان لخريجي الفصل الدراسي الأول ١٩٨٨/١٩٨٧)  
تعلم عمادة القبول والتسجيل (قسم سجلات الخريجين) جميع الطلبة الذين سيتخرجون في الجامعة في نهاية الفصل الدراسي الأول ١٩٨٨/٨٧ بضرورة مراجعة مكتب الخريجين بمبنى كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بالعمدية خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان في أوقات العمل الرسمية لاستيفاء استمارات التخرج وأن يصحبوا معهم:  
بالنسبة للخريجين الكويتيين:  
— صورة عن شهادة الجنسية.  
— صورة عن شهادة الميلاد.  
— صورتين شخصية.  
بالنسبة لخريجه (غير كويتي - وافدين):  
— صورة عن جواز السفر.  
— صورة عن شهادة الميلاد.  
— صورتين شخصية.  
وتأمل العمادة عدم التأخير حتى تصدر شهادات التخرج بالبيانات الصحيحة، مع العلم بأنه لن يجري أي تعديل أو تصويب لهذه الشهادات بعد اعلان النتيجة. مع أطيب التمنيات للجميع،،،

**ميسال باربيكيو**  
Four Stars  
الساعة ٨ مساءً وحتى الواحدة صباحاً  
١٠ د.هـ. للشخص الواحد  
تذكروا الرقم ٥٦٢٤١١١  
فندق شاطئ المصيلة الكويت  
Messilah Beach Hotel Kuwait  
KAWA-2367-1, Kuwait Hotel Company S.A.R.L.



















## المرأة والاسكان في حوار بنادي الفتاة



دعت اللجنة الثقافية بنادي الفتاة الى حوار مفتوح يدور حول المرأة الكويتية والاسكان يشارك فيه كل من وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان والدكتورة لطيفة عيسى الرجب الوكيل المساعد لشؤون الرعاية الاجتماعية وذلك يوم الثلاثاء السادس والعشرين من يناير الجاري بمقر النادي.

## كتاب شكر لـ «القبس»

تلقت «القبس» كتاب شكر من مجلس ادارة جمعية الطيارين ومهندسي الطيارين الكويتية على التغطية الصحفية المتميزة للندوة التي اقيمت بمقر الجمعية في الثالث من يناير الجاري عن مفاهيم الدفاع المدني وواجباته.

## محاضرة عن تربية الاسماك

تنظم جمعية المهندسين الزراعيين الكويتية محاضرة حول الثروة السمكية واساليب تربيتها في المصايد الكويتية وذلك مساء الاربعاء السابع والعشرين من يناير الجاري ضمن برنامج التوعية الجماهيرية باساليب تربية الاسماك في المصايد الكويتية.

## المعجل يستقبل المعاريس

مع اول ايام شهر فبراير تبدأ صلاة افراح عبدالرحمن المعجل باستقبال ضيوفها من المعرّسين. وقد اُنجزت هذه الصلاة لتتكون في خدمة ابنة المنطقة، هدية من ورثة المرحوم عبدالرحمن المعجل لتواكب بافراح احتفالات البلاد بعيدها الوطني.

## المقاهي الشعبية تكرم الرواد

تقيم ادارة المقاهي الشعبية حفل تكريم للرواد الفاضلين بمناسبة الالعب الشعبية وذلك يوم السبت الموافق ٣٠ يناير الجاري في السادسة مساءً.

## رابطة هواة السيارات بالنادي العلمي تشارك في المهرجان السعودي للسيارات القديمة

عقدت الهيئة الادارية لرابطة هواة السيارات والدرجات التابعة للنادي العلمي اجتماعها الثامن والاربعين برئاسة الدكتور طارق الرئيس رئيس الرابطة حيث ناقشت بعض الامور التي تهم الرابطة والبرنامج المقترح لنشاط الرابطة خلال العام الجديد، وكان من أبرز هذه الأنشطة لهذا الشهر: تنظيم مسابقة للدراجات النارية وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٨/١/٢٢ وذلك بعد صلاة الجمعة بمنطقة الضيافة خلف مقر شركة الفنادق الكويتية.. حيث تشمل المسابقة الدراجات النارية ذات المحركين.. والدراجات النارية ذات المحرك الثلاثي.. وكذلك السيارات النارية ذات الأربع عجلات. يمكن لهواة السيارات المشاركة في هذه المسابقة وذلك بحضور في الموعد وبمكان المحركين والجدير بالذكر ان الرابطة خصصت جوائز قيمة وكؤوساً للفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى من كل مجموعة.. علماً بأنه يشترط استعمال الخوذات للدراجات.. والخوذات والحزام لتساقط السيارات.. ويفضل استعمال الملابس الرياضية خلال المسابقة. وقررت الهيئة الادارية قيام وفد من الرابطة برحلة الى المملكة العربية السعودية تلبية لدعوة من جماعة الشباب السعودي لهواة السيارات التاريخية بمنطقة (بريد) وذلك للمشاركة في المهرجان المنعقد هناك وليلة اربعة ايام اعتباراً من يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١/١٨، وسوف تسلك قافلة السيارات التاريخية في رحلتها تلك الطرق نفسها القديمة التي كانت قوافل التجارة تسلكها الى نجد سابقاً عبر الصحراء السعودية.

## زيارة البذاح لمسكر العمل السادس والثلاثين

قام ابراهيم محمد البذاح مدير ادارة الشباب والطفولة يوم الاثنين الماضي بزيارة تفقدية لمسكر العمل السادس والثلاثين للشباب والمقام بمقر المسكرات الدائم بالجهره خلال الفترة من ٩ - ١٩٨٨/١/٢٠ تحت شعار «الكويت وأخضر» للوقوف على الاستعداد للحفل الختامي للمسكر ثم تفقد مدير ادارة الشباب والطفولة أنشطة المسكر المختلفة ثم قام بزيارة شباب المسكر أثناء تواجدهم بمشروع العمل بارض الامارات خلف المسكر وشاهد الشباب وهم يقومون بتزيين النخيل، ورافق مدير الادارة خلال هذه الجولة مدير المعسكر نائب مدير المسكر.

## الجمعية النسائية تكرم الوفود المشاركة في لجنة تنسيق العمل النسائي بالخليج



جانب من الحفل

أقامت الجمعية النسائية حفل غداء في فندق شيراتون الكويت ظهر يوم الاثنين الماضي على شرف الوفود النسائية المشاركة في لجنة تنسيق العمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية. وقد حضر الحفل عبدالرحمن المزروعى وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة ولولوة النظامي رئيسة الجمعية النسائية الكويتية وعزيزة البسام وذلك رئيسات الوفود المشاركة في اللجنة. وحضر من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل فهد العنزي مدير الصلال مراقبة خدمات الطفولة ومحمود الفيكاوي مراقب الجمعيات الأهلية.

## تكريم مدراء الفروع ومدراء الحسابات الشخصية في بنك الكويت والشرق الأوسط



المدراء في لقطة جماعية في الحفل

أقام بنك الكويت والشرق الأوسط حفلة عشاء أمس في فندق هوليداي ان كرم فيها الفائزين في تحقيق أعلى النتائج في «خدمة التسليف الفوري» وأيضا أحسن الفروع في الانتاجية خلال العام المنصرم. وقد قام نائب المدير العام السيد عصام الصبيحي ومدير دائرة الخدمات الشخصية السيد رودي أوتس بتوزيع الجوائز على الفائزين وتخلل الحفل كلمة موجزة وجهها السيد الصبيحي الى الحاضرين توهبها عن شكر الادارة للجميع عما حققوه من نتائج جيدة خلال العام المنصرم ودعاهم الى المزيد من العطاء لتحقيق الاهداف التي من أجلها يعمل البنك. وقد تناول الحاضرون طعام العشاء بعد الانتهاء من الاجتماع.

## رحلة ترفيهية لموظفي البلدية.. وعائلاتهم



الموظفون وعائلاتهم بالمدنية الترفيهية

## مسابقة اجتماعية وحفل سمر في مخيم مشرف التجوالي

تحت رعاية ابراهيم البذاح - مدير ادارة الشباب والطفولة وحضور كل من ابراهيم هادي - رئيس لجنة التوعية البيئية بمجلس حماية البيئة سليمان يوسف الاشوك مراقب الجوالية والمسكرات وبيوت الشباب ورئيس لجنة البر بمجلس حماية البيئة واعضاء لجنة البر بمجلس حماية البيئة، اقيم مساء يوم امس الاول بمخيم مشرف التجوالي مسابقة لرواد البر في منطقة مشرف، حيث شارك الاهالي بتقديم أطباق لبيض المأكولات الشعبية والحلويات. وقد اختارت اللجنة أفضل سبعة اطقم. حيث وزعت على الفائزين الجوائز المهداة من مجلس وجمعية حماية البيئة هذا وفي الختام اقام الجوالية حفل سمر لمرثدي البر حيث قدموا بعض الفقرات الترفيهية والغنائية والموسيقى الشعبية مما اضفى على رواد البر البهجة والسرور.

## حفل استقبال لمناسبة توقيع اتفاقية التعاون الفرنسية - الألمانية



اميناور والجنرال ديغول يتبادلان التهنئة بعد توقيع الاتفاقية

لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتوقيع اتفاقية التعاون الفرنسية - الألمانية اقام سفير الجمهورية الفرنسية وسفير جمهورية المانيا الاتحادية مشتركين حفل استقبال تبعه حفل أداء موسيقى يفتتح هيلتون يوم الثلاثاء الماضي الساعة السابعة مساءً.



● فيصل عبدالرزاق الخالد، وزير التجارة والصناعة يفتتح المعرض السادس للبيت الحديث الذي ينظمه معرض الكويت الدولي وذلك في الثالث من فبراير المقبل بارض المعارض بمشرف.



● الدكتورة فضيلة درويش، حرم السفير السوري بالكويت تقيم حفل شاي في الخامسة والنصف مساءً الثلاثاء المقبل في منزلها بالروضة وقد وجهت الدعوات لبقاة من سيدات المجتمع والصديقات.

● هشام المطوع، عميد شؤون الطلبة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي يرأس لجنة الاعداد لحفل خريجي الهيئة والذي سيقام في النصف الثاني من فبراير المقبل.



● الدكتور سيليكا شحير، اختصاصية طب الأطفال زميلة كلية الأطباء الملكية البريطانية وجامعة لندن باشرت عملها في عيادتها الخاصة الكائنة في بداية السلام بالسالمية بعد ٦ سنوات من العمل استشارية في مستشفى الصباح - قسم الأطفال - وكانت قد أمضت ٩ سنوات بين العمل في مستشفيات لندن وكيمبرج.

● المقدم مصطفى جمعة، من الادارة العامة للمرور يغادر الى القاهرة ضمن الوفد الرياضي لاتحاد الشرطة.

Come aboard where Seafood is traditionally at its best

20 to 29 January 1988

Atlantic Maine Lobsters, Omani Crayfish, Tiger Prawns, Oysters, Mussels and Today's Fisherman's catch in any way you like or in our Chef's own way.

Daily except Saturdays from 7:30 p.m. to 11:30 p.m.

EL MERRSA RESTAURANT  
فندق رامادو السلام  
RAMADA AL-SALAM HOTEL  
Telephone 4835344 Ext. 7809

بسم الله الرحمن الرحيم

مقابلة العامة لوزراء المواصلات دولة الكويت

دعوة

حضور انعقاد الجمعية العمومية

بناءً على القرار الصادر عن مجلس إدارة النقابة في جلسته رقم (٥١) بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٨ فقد حددت الساعة السادسة من مساء يوم الأربعاء الموافق ١٩٨٨/١/٢٧ موعداً لانعقاد الجمعية العمومية وذلك لمناقشة التقرير الإداري والمالي والميزانية العمومية لعامي ٨٦ و٨٧ وذلك بمقر النقابة.

مجلس الإدارة

SWATCH

A new wave in Swiss watches.

SWATCH IS HERE!

CROWN

كراون... دأشامأفأفأ

كراون يقدم الجديد لمحبي البر والبحر

سجلت براءة الاختراع

سجلت براءة الاختراع

سجلت براءة الاختراع



مضامين الانتفاضة بعيدة الأثر

تملص الأسرائيليين من مواجهة الحقائق هروب عقيم

نادرا ما يجري التحريج بالرؤية المستقبلية بالطريقة التي يودع بها الماضي، كما يحدث في الموسيقى - الجنائزية لتدوين الموتى، عندما يعزف «البوق اصواتا رائعة متتارة»، ولكن «المستقبل» - موطن أعز الاحلام ومستودع أسوأ المخاوف التي تخامر الانسان - يحذف عادة هاسا في الحاضر. واليوم يهيم المستقبل في الحاضر في «الارض المقدسة»، ورغم ذلك فان الغلبة ترفض الاستماع الى صوته. تها ليل هؤلاء الذين يقولون ان المستقبل قد أتى سلفا، فهم يحرمون الناس من ترف تأجيل الخيارات المؤلمة الى المستقبل البعيد، وبهذا فهم يحولون المشاكل الملحة الى «معضلات» لا يمكن اتخاذ اي اجراء على الاطلاق اذاعها. وكانت الكتابة بارزة على الجدار، فالعمليات القوية التاتيرية بدأت العمل في اليوم السابع من حرب الايام الستة اذ اتى تحول كبير ومهم في جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي، حيث حولت هذا الصراع من نزاع دولي خارجي الى حرب اهلية داخلية يشارك فيها ٣,٥ ملايين اسرائيلي يهودي ومليون عربي فلسطيني.

وكان النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني على فلسطين قد بدأ في ظل الانتداب البريطاني على شكل كفاح طائفي كلاسكي، ثم توسع عام ١٩٤٨ وتطور الى نزاع داخلي بين قوميتين، وطني هذا النزاع على المنطقة برمتها. غير انه انكمش بعد كيب دايفيد وعاد الى حجمة الذي كان عليه قبل عام ١٩٤٨. فالطبيعة الاساسية للنزاع شبيه البدائي، اختفت تحت قناع المظاهر الدولية، ولكن بعد عام ١٩٧٨، عادت سماته القبلية الى الظهور مجددا. وينظر اليه على انه صراع حول اقدس القيم القومية، والقومية، والمادية، والحقوق الثابتة.

وقد تم تجاهل نقطة التحول المهمة. وجرى التملص من الحقائق المخيرة في الاراضي المحتلة، ومنها طمس الخط الفصل بين الاراضي المحتلة وبين اسرائيل الاصلية وعملية الاستيطان الاسرائيلي، والاتجاهات الديمغرافية (السكانية) وتنامي الوحدة بين الفلسطينيين الذين يعيشون على جانبي الخط الحدودي المظلم. والاهم من ذلك كله ان حقيقة ظهور جيل جديد من اليهود والعرب لا يعرف شيئا سوى الوضع الراهن، تم كبتها واخفاها.

ومن بعد ذلك، جاءت الانتفاضة الفلسطينية في ديسمبر ١٩٨٧. فالحقيقة رفضت ان تظل تصاغ حسب التطلعات. فالانتفاضة اعلان رمزي لانفجار الحرب الاهلية الاسرائيلية - الفلسطينية. وكان ينبغي ان تاتي كمفاجأة على الأقل بالنسبة للمؤسسة العسكرية الاسرائيلية. فجنرالات اسرائيل راقوا العاصفة اثناء تجمعها وقبل هبوبها، وكان عليهم ان يتوصلوا الى نفس النتائج التي توصل اليها الباحثون المستقلون الذين -خلو- من بدء مرحلة جديدة -من- المقاومة الفلسطينية - المرحلة التي اتسمت بمبادرة محلية وعقيدة الجذور وغير مسقة قام بها شبان غاضبون دون ان يردهم ما يمكن ان تعرض له اوضاعهم من مخاطر. ولكن جنرالات اسرائيل اصبحوا اسرى لتصوراتهم البالية من ان مصدر النزاع خارجي، وهكذا فان الحرب الاهلية فاجأتهم. وكان ديسمبر ١٩٨٧ بمثابة يوم غفران ثان (يوم الغفران الاول حرب ١٩٧٣). ففي ١٩٧٣، اخلا جنرالات اسرائيل بقراءة المؤشرات الدالة على وشك وقوع هجوم خارجي، وفي سنة ١٩٨٧، تجاهل هؤلاء الجنرالات علامات الانتفاضة المحلية الوشيكة. ولكن الجنرالات على أية حال، يتعلمون بسرعة، والجيش الاسرائيلي يتحول على وجه السرعة الى قوة امن داخلي قوية. وينبغي لاسيادهم السياسيين ان يستوعبوا أهمية ومخزى تلك الاحداث، حيث لم يستوعبوها بعد. ولاشك بان أهمية الاحداث كبيرة وبعيدة المدى.

والضحية الاولى للحرب الاهلية، هي ماتسمي «بعميلة السلام». فعملية السلام مصممة لمعالجة المشاكل الناشئة عن تضارب المصالح القومية على الساحة الدولية. والحق

الاساسي لدعو المرء هو ان تكون له هويته الذاتية المستقلة والمشروعة، والتي تشكل الاساس الذي يمكن ان تبدأ منه المفاوضات. غير ان افكار الفلسطينيين للشريعة الاسرائيلية، وافكار اسرائيل للهوية الفلسطينية القومية الذاتية هما لب النزاع. ورغم ان المراقبين الموضوعيين يرغبون في تعريف النزاع بأنه عبارة عن نزاع بين قوميتين تتكافحان من أجل الحصول على نفس الارض، الا ان المتخاصمين في هذا النزاع لا يوافقون على هذا التعريف. اذ يهيمون النزاع بطريقة اخرى تتعلق بالبقاء وحدة. ولكن المسألة تتجاوز حدود البقاء المادي لتشمل القضايا الاساسية المتعلقة بالهوية ووحدة الاراضي. فلا يقبل احد الطرفين الاعتراف بشرعية وجود الطرف الآخر لانه ان فعل ذلك يشعر انه ينكر مشروعته وجوده. ويدير الاسس البديشية التي تستند اليها مطالبه وحقوقه الشاملة. وتظل مثل هذه النزاعات الجذرية خارج نطاق الدبلوماسية.

والغضب والخوف والاياب ان الانكار المتبادل للشريعة يمثل الاساس في الحرب الاهلية الاسرائيلية - الفلسطينية. ويوضح هذا الاساس حدة المواجهة بين الغضب والخوف، وادارة العنف التي لاتنتهي، واصرار اسرائيل على الحفاظ على الوضع الراهن. فمعظم الاسرائيليين لا يرون لذلك بدلا. والتنبؤات القائمة التي تتوقع حدوث نزاع في «دولة اسرائيل» من الداخل نتيجة حرب اهلية غير واقعية فميزان القوة بين الاسرائيليين والفلسطينيين يميل بشكل قاطع لصالح اليهود، كما ان الهوية تتسع.

ولمحاولة التهديد النظام سيجري سحقها. وفي أي نزاع كهذا، من المتوقع ان يدعم اليهود نظام الحكم لان مثل هذا النزاع سيعتبر بمثابة نزاع يهدد الوجود الاسرائيلي. وفي هذه الاثناء، سيحافظ الفلسطينيون على نفس المستوى من المظاهرات، واعمال العنف وسيستمر الوضع الراهن المتفجر. وهذه الطريقة ليس من شأنها ان تديم الصراع، هذا هو حال النزاعات الطائفية. من اجل فهم الاطار الزمني لهذه الحرب الاهلية فانه يتوجب على المرء ان يتذكر «الاضطرابات» المستمرة في ايرلندا الشمالية، والتي بدأت عام ١٩٦٨، ومذبحة شاربيفيل التي ادت الى انفجار المواجهة بين السود والبيض في جنوب افريقيا سنة ١٩٦٠. فالمتقبل يقع هنا.

فمضامين الحرب الاهلية الفلسطينية ليست اسرائيل ذات زخم كبير. ولاشك بان وحدة كروية يهودية وفلسطينية اساسية خضعت لتحويلات كبيرة بفعل النزاع الطائفي. والحقيقة ان الاسرائيليين مغرورون بالغالب بالعصاة الجردية والتي تدور حول ما اذا ينبغي «للدولة» ان تكون يهودية او مختلطة. وينبغي هؤلاء بان التمسك بالازاهي: المختلطة ينبغي ان اسرائيل الى دولة تتألف من كيانين، يمثلان غير اليهود نسبة اربعة افراد بين كل عشرة افراد، علما بان الفلسطينيين الان يقيمون اليهود عددا. واليهود الاسرائيليون الذين لا يرغبون في منح الفلسطينيين حقوقا سياسية مساوية لليهود يدعون الى تخلي اسرائيل عن المناطق العربية المأهولة واعادتها لداردن. «والخيار الاخر» يمثل حل في نظر الليبراليين الاسرائيليين للخطر الديمغرافي (السكاني)، الذين يهدد طبيعة الدولة اليهودية. فهذا الحل يمكنهم من التمسك عن الرعية الحقيقية في السلام بدون التفاهم مع الشعب الذي يشاطرون نفس الارض.

وحماهم وصقور ولايشارك المحافظون اليمينيون الليبراليين في هذا الرأي. فيسبب اعتقادهم بالقوي بالتفوق الاخلاقي لمزاعمهم، فانهم يرون في انشاء «اسرائيل الكبرى» تحقيقا لمصيرهم القومي كما يرون ان اخضاع الفلسطينيين للحكم الاسرائيلي نتيجة لايد منها. وفي رأيهم ان «العرب الخليلين» الذين يخضون لسيطرة اسرائيل يمكن ان يتمتعوا بحكم ذاتي، دينيا وثقافيا، مع عدم تمتعهم بحقوق سياسية على قدم المساواة مع اليهود. ويظل الجدل بين

ميرون بنفنيستي

طالب وسائل الاعلام بمواصلة دعم برنامجه

غورباتشيف يتهم اليمين واليسار باعاقة اصلاحاته

الذكرى السبعين للثورة البلشفية، بالقوى المحافظة، وبالمستعجلين الذين يريدون ان يصلوا الى اهدافهم بسرعة بدون اي احتفظ، لكنه لم يشر في هذا التقرير الذي اضطره الى عزل نفسه وترك كافة شظايف لاثباته منه، الى اليمين واليسار، رغم ان هذا التقرير كان يشكل بالنسبة له انقلابا داخليا ايدولوجيا وسياسيا واقتصاديا حيث صحت كافة افكاره وتطلعاته الاصلاحية. فاستخدم مثل هذه التعابير الغنية بالمعاني في تاريخ الحركة الشيوعية يعني، طبقا لما يقوله المحللون السياسيون، بروز الاستمرار في معركة قاسية داخل الدوائر القيادية في الحزب الشيوعي السوفيتي.

وقال غورباتشيف في حديثه خلال الندوة: «يتقدمونا غالبا. في بعض من اليمين وبعض من اليسار». وذلك قبل ان يحل على انصار الوسائل الادارية، ومؤيدي اسلوب يتجاوز «البيروسترويك» أي إعادة البناء. ويذكر آخر كما شرح غورباتشيف فان هناك من جهة اولئك الذين يرون «اننا ذهبنا بعيدا في عملية الاصلاحات التي وضعناها موضع التطبيق»، ومن جهة اخرى اولئك الذين يعتبرون كل محاولات التغيير الجارية مترددة وضعيفة ولا تتماشى مع طبيعة الاوضاع في الاتحاد السوفيتي. وعلى صعيد اليمين، فان غورباتشيف لم يشر باصابع الاتهام الى قياديين بصفة شخصية، واما على صعيد اليسار فان ميرون يليتسين الرئيس السابق لفرع الحزب الشيوعي في موسكو، والذي عزل من منصبه في شهر نوفمبر الماضي، كان هذا لهجمات متكررة من جانب غورباتشيف ولكن دون ان يسميه بالتحديد.

عمد زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف على ان يتركز تركيزه السياسي علنا عندما يند في الوقت نفسه وعلى قدم المساواة بمعارضيه من اليمين واليسار، وايضا بالمحافظين والمتطرفين، لمواقفهم السلبية من عملية إعادة البناء في مشاكل الدولة السوفيتية الرئيسية.

ففي الثامن من شهر يناير الجاري وخلال لقاء مع مسؤولي الصحافة والثقافة والايدولوجيا، حرص غورباتشيف على التأكيد مجددا بان الامر لا يتعلق باية معارضة سياسية مختلفة، ولكن يتعلق ببعض الأشخاص او الجماعات الصغيرة التي لا تخدم سوى مصالحها وطموحاتها الخاصة. والتميم الملفت للنظر ان وكالة انباء «تاس» السوفيتية الرسمية وزعت بعد اربعة ايام من التأخير تقريرا مضمنا من ثمان وسبعين صفحة عن الاجتماع المذكور، الذي اكتفت وسائل الاعلام بالاشارة الى ما جاء فيه باقتضاب شديد اسبوع الماضي.

ولوحظ من جهة ثانية غياب الكسندر ياكافليف احد المقربين من الزعيم السوفيتي غورباتشيف وعضو المكتب السياسي (الهيئة العليا للحزب الشيوعي السوفيتي) عن هذه الندوة رغم ان المسؤول رسميا عن الدعاية، بينما شغل اللقاء ايغور ليغاتشيف الرجل الثاني في الحزب، والحارس الامين للقيادة الماركسية الليتينية، والذي يقوم منذ عدة اسابيع بنشاط علني كثيف الى جانب قياديين آخرين من الحزب الشيوعي.

وسبق للسكريبير العام للحزب الشيوعي السوفيتي غورباتشيف ان ند في الثامن من شهر نوفمبر الماضي في تقرير مطول، بمناسبة



افتقر لدعم كبار الضباط والشعب الأرجنتيني

الفاشال تليم

تمرد ريكو قبل قبل ان يبدأ

العليا للقوات المسلحة بشكل جذري وكامل. والقوات العسكرية المسلحة، شأنها شأن المؤسسات العسكرية اللاتينية الاخرى تتبع نظام قيادة متسلصة صارما جدا. وتتميز الكولونيل ريكو في عيد الفصح الماضي حطم هذا التسلسل للقيادة. كما ان عمله الاخير هنذ

حكمة البلاد في الفترة (١٩٧٦ - ١٩٨٢). وان رأي الكولونيل ريكو ان الضباط المتوسطي الرتب مثله، ممن خدموا البلاد ببسالة، يجب ان لا يتهموا بتلك الانتهاكات، ما دام الضباط الكبار الآخرون لم يمسهم اي اذى.

«المسألة مسألة شرف، ولاء، وشجاعة». هذا الثالث من القيم، كما ادعى الكولونيل الدوركيو، الضابط الذي قاد التمرد في الأرجنتين، هو الذي تسبب في التمرد لفترة وجيزة هددت بحوادث انقسام في القوات المسلحة وازاحة للامم في البلاد.

واصب هجومه هذا بضعة اساسية على الجنرالات الذين عيّنوا عام ١٩٨٣ من قبل الرئيس راؤول الفونسين لقيادة القوات المسلحة وذلك لانهم لم يتطخضوا شيئا بالقيادة المباشرة اياهم كارتة فولكند، او لم يتورطوا مباشرة في «الحرب القدرة» ضد اليسار في عهد المجالس العسكرية.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

لقد صمد الكولونيل ريكو مدة ٣٠ ساعة فقط مع مجموعة تقدر بحوالي ٢٠٠ من مؤيديه في بلدة موتني كاسيروس، الواقعة في شمال غرب البلاد، قرب الحدود مع الاوروغواي والبرازيل، قبل ان يستسلم. لقد وضع نفسه في موقف مستحيل حين كان يحاط باعداد كبيرة من القوات الموالية للقيادة الأرجنتينية العليا، بقيادة الجنرال دانتي كاريدي.

وكان معنى هذا ان القوات الموالية للحكومة عليها ان تكون مستعدة لاستعمال القوة عند الضرورة. ومعظم القوات المسلحة ايمت يوم الاثنين الماضي حكومة الرئيس الفونسين. وحقيقة كون الكولونيل ريكو اختار مدينة عسكرية نائية، قريبة على ما يبدو من حدود امعة، تبين انه كان اقل تاكيدا من تأييده مما كان عليه الحال في عيد الفصح. وتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

وتنمذ ريكو واتابعه من انه في ظل النظام الديمقراطي، الجديد، كانت الاوامر تصدر من ضباط ليست لهم هبة واحترام، ومن قبل قيادة عليا تعرضت لشبهة وفضيحة خلال الغزو غير البارز لاستعادة جزر فولكلند.

ويتم سحق التمردات الصغيرة والمحدودة التي نشبت في عدد من القواعد العسكرية في اجزاء اخرى من الأرجنتين بسرعة، في حين رفضت بيونس ايرس عرضا مشروطا للاستسلام تقدم به الكولونيل ريكو، وتبعته بسحق التمرد بشروطها هي.





● السفارة الأميركية في طهران

يصدر في لندن قريبا كتاب «عش الجواسيس» قصة الصراع الأميركي السوفيتي على الخليج» وكتاب «عش الجواسيس» محاولة ناضجة لتتبع مسار السياسة الأميركية في إيران، منذ وصول جيوارد باسكال، أول مغامر أميركي تطفأ قدماء الأراضي الإيرانية عام ١٩٠٩، إلى حين وصول الأساطيل الأميركية والسوفيتية والأوروبية إلى المنطقة عام ١٩٨٧.

والكتاب يحلل الأسباب التي أدت إلى فشل جهود روزفلت وترومان لتحويل إيران إلى نموذج للتنمية الديمقراطية في العالم الثالث.. ويكشف كيف أن السياسة التي اتبعتها الولايات المتحدة، بدعم من ستة رؤساء أميركيين، أدت بسبب غيابها إلى زرع بذور الثورة الإسلامية.. وسقوط المنطقة في أيدي مجموعة من تجار الموت، والمتأمرين الذين يعملون في الظلام لتحقيق مكاسب شخصية لهم.

وتعتمد مادة «عش الجواسيس» على مجموعة وثائق السفارة الأميركية في إيران، التي نشرتها الحكومة الإيرانية في مجلدات صدر منها ٥٨ مجلدا حتى الآن، وعلى وثائق الحكومة البريطانية المحفوظة في مكتب الوثائق العامة Public Records Office، ووثائق الكونغرس إضافة إلى ما يزيد عن ١٥٠ مقابلة شخصية أجراها المؤلف مع المعنيين بالعلاقات الأميركية الإيرانية على مختلف المستويات خلال الأربعين سنة الماضية.

وقصة العلاقات الأميركية الإيرانية ليست قصة الفشل الدبلوماسي، ومؤامرة أجاكس، وسياسة الحلاف والذوارق الحربية فقط، إنها قصة الصداقة الجميلة التي تطورت عبر ما يزيد عن ١٠٠ سنة، استمدت خلالها الأمل من الاحلام المشتركة والاتصالات التي لا حصر لها بين البلدين.

وعش الجواسيس» يروي قصة هذه الصداقة من جانبها.. والصراع الأميركي السوفيتي، ومن قبله البريطاني السوفيتي على إيران.. واحلام القياصرة القدامى، وسادة الكرملين الجدد.. بالوصول إلى المياه الدافئة.

## بقلم: أمير طاهري

# عش الجواسيس

## قصة العلاقات الأميركية الإيرانية والصراع العالمي على الخليج

# جسر من الغزل بين الولايات المتحدة وإيران طوال فترة الأزمة

## حديقة ورود أميركية «لاستضافة» الملالي في طهران

مقابلة الخميني وينبغي عليه ألا يتحدث على الإطلاق عن إمكانية مقابلة بعض الرهائن، وأخذ في جولة إلى مقبرة، حيث كان مصيره معلقا فترة طويلة من الوقت، بينما حراس قطب زاده الشخصيين يحاولون إبعاد مجموعة من الثوريين يحاولون اعتقال فالداهيم. وفي تلك اللحظات المليئة بالتوتر شعر سكرتير عام الأمم المتحدة بالرعب، وكان (يشبه ورقة تهتز وسط عواصف الخريف) كما قال أحد حراسه الشخصيين في ذلك الحين (٣٧)، وعندما عاد فالداهيم إلى نيويورك كان يشعر بالسعادة لأنه ما زال حي، يرقق، كما ذكر هو.

والصعوبات التي تواجهها الإدارة الأميركية في تفهم خصمها ومعرفة توابه لها ما يبررها. فقد ظلت الولايات المتحدة أن وصول عملاء المخابرات السوفيتية إلى الحكم في أفغانستان في ٢٧ ديسمبر ١٩٧٩ سيدفع الملالي في إيران إلى تحسين علاقاتهم مع الولايات المتحدة (٣٨)، خصوصا وأن السوفيت تمكنوا، بضرورة واحدة، من توسيع حدودهم مع إيران بما يعادل ١٣٠٠ كيلومتر. وقالت وزارة الخارجية الأميركية أن الملالي يشعرون بالقلق بسبب ذلك. وبعد ثلاثة أسابيع من الغزو السوفيتي لأفغانستان اقترح هودينغ كارتر الثالث، الناطق الرسمي باسم الخارجية الأميركية، أميركا إيرانيا مشتركا ما وصفه بالعنوان السوفيتي على أفغانستان، وقال أن الولايات المتحدة على استعداد لمواجهة حاجات إيران الأمنية بشرط أن يتم إطلاق سراح الرهائن، وكان في ذلك الإشارة واضحة بأن شخصيات الأسلحة. إلى إيران يمكن أن تستأنف في أسرع وقت ممكن. ولكن ما لم تترفع الإدارة الأميركية في ذلك الحين هو أن الملالي، كلاجئين البوكر على الموائد الخضراء، يركزون على موضوع واحد يرون أنه ذو أهمية حيوية لهم، ويستبعدون كل ما عداه، وعلى هذا الأساس فإنهم ما كانوا يهتمون بأفغانستان وبالتحديد السوفيتي لأن إيران على المدى المتوسط والعديد. وكل ما يخرج عن نطاق (الآن) يخرج عن دائرة اهتماماتهم.. إذ أن الله يتكفل بالتطورات المتوسطة والبعيدة المدى.. وكل ما يهم الملالي هو الفوز في المعركة التي كانوا يخوضونها للسيطرة على آية الدولة. وهم يدركون أن أية تنازلات يقدمونها في موضوع الرهائن في ذلك الحين ستؤدي إلى الاضرار بقرصهم للوصول إلى الحكم.. فقد كان لدى الملالي أولوياتهم الخاصة بهم، التي لم تكن تتسجم مع أولويات الرئيس كارتر (٣٩).

### هوامش

- ٢٦ أصبحت هذه العبارة هي صرخة الحرب بالنسبة للخميني في كل أرجاء إيران، وفيما بعد في دول الخليج ولبنان.
- ٢٧ مقدمة وثائق السفارة الأميركية في طهران التي نشرها الطلاب المجلد ١ - ١٨٧.
- ٢٨ مثال على ذلك ما ورد في الخطاب الذي ألقاه حجة الاسلام علي خامنئي في جامعة طهران في ٢ ديسمبر ١٩٧٩ وأذاعته إذاعة طهران.
- ٢٩ مثال على ذلك، أعلن بني صدر أن السفارة كانت هي الحكومة الحقيقية في إيران لمدة ٢٥ سنة، وطالب قطب زاده بمؤتمر دولي لدراسة جرائم الولايات المتحدة في إيران.
- ٣٠ كان بهشتي خارج طهران في ذلك الحين. وكان الثامن من كيار مساعديه هما خامنئي وحجة الاسلام علي أكبر هاشمي رافسانجاني يؤدون فريضة صلاة في مكة عندما استولى الطلاب على السفارة. وعلى أية حال فإن رافسانجاني التي خطابا تاريخيا أمام السفارة في أكتوبر، بعد وصول الشاه إلى الولايات المتحدة بفترة قصيرة.
- ٣١ المعلومات حصل المؤلف من دبلوماسي إيراني سابق شارك في العديد من الاتصالات في ذلك الحين في مقابلة جرت بينهما في نيويورك عام ١٩٨٧.
- ٣٢ هذا التكتيك يعرف باسم «هدية الودود» وقد مارسه كارتر فترة، ويقول بعض المراسلون أن ذلك التكتيك كان من العوامل التي أدت إلى هزيمة كارتر في الانتخابات.
- ٣٣ حاملتا الطائرات ميلادي وكيتي هوك كانتا في بحر العرب على مسافة ١٠٠ ميل من الساحل الإيراني في ديسمبر وفي يناير ١٩٨٠ انضمت إليهما حاملتا الطائرات نيمت التي بقيت في المحيط الهندي.
- ٣٤ أعلنت الولايات المتحدة أن الشاه غادرها بارانت، ولكن الشاه نفسه قال لاسداته في سان أنطونيو بنكساس أن لويد كيتلر، ممثل الرئيس كارتر، طلب منه المغادرة.
- ٣٥ افتتاحية صحب أرابيدكان في طهران ٣ يناير ١٩٨٠، حسب ما ذكره الدبلوماسي الإيراني المؤلف في نيويورك عام ١٩٨٧.
- ٣٦ كان والي قنبري، وهو حديق سابق لقطب زاده، مسؤولا عن حماية فالداهيم. وقد نقل هذه المعلومات للمؤلف في مقابلة أجريت معه في أبريل ١٩٨٧ في باريس.
- ٣٨ التأكيد أن انقلاب أفغانستان نطقت المخابرات السوفيتية ليس عشوائيا، فإبراهيم كرم، قائد الانقلاب، كان عملا للمخابرات السوفيتية منذ ٢٥ سنة، وكان في الانقلاب السوفيتي عندما حدث الانقلاب، بل أنه لم يعلم بالانقلاب إلا في الطائرة العسكرية السوفيتية التي ألقته إلى كابول، وقبله أنه هو قائد الثورة. وتؤكد مصادر أفغانية وسوفيتية وغيرها صحة هذه المعلومات، كما تؤكد شهادات خصوم النظام الموالي للاتحاد السوفيتي.
- ٣٩ قال بهشتي في تصريح لجزيرة (جمهورية إسلامي) في ٦ يونيو ١٩٨٠ (ليس من واجبنا أن نسامح بعادة انتخاب كارتر).

الرئيس كارتر في سنته الانتخابية.. وبكلمات مختصرة فإن الملالي وضعوا ثلاثة شروط لإنهاء الأزمة هي: أن تسمح الولايات المتحدة لهم بتطوير الأزمة فترة من الوقت.. بل وتنفيذ بعض الأعمال المناهضة للولايات المتحدة في المنطقة، والاستمرار بالحملة الدعائية المناهضة لأميركا لكي يعيدوا عن أنفسهم تهمة الانسحاق وراء الولايات المتحدة.. وثانيها أن تؤيد واشنطن الملالي وتدعمهم في بعض المجالات الحساسة مثل التسليح والاستخبارات والخدمات الفنية المتطورة دون أن تطلب منهم أي شيء بالمقابل.. وثالثها أن تعترف الولايات المتحدة بأن ثورة الخميني هي القوة الهيمية في المنطقة، وأن تسمح لها بشن الحرب ضد خصومها وأعدائها، ومساعدتها على الانتصار في هذه الحرب حتى ولو كان هؤلاء الخصوم والأعداء من بين حلفاء الولايات المتحدة.

قطعا، الرئيس الأميركي جيمي كارتر لم يكن مستعدا لكي يدفع هذا الثمن الباهظ لضمان إطلاق سراح الرهائن في وقت مبكر.. وعلى هذا الأساس فإن اختيار كارتر إطلاق سراح الرهائن في وقت مبكر كهدية رئيسي له كان خطأ من جانبه. وفي بعض المناسبات أعطى الرئيس كارتر (بسبب المعلومات غير الدقيقة التي نقلها إليه الوسطاء) الانطباع بأنه على استعداد للتوصل إلى صفقة وفق الشروط التي وضعها الملالي، ولكن هذا الانطباع غير صحيح، فالرئيس الأميركي لم يكن ليأخذ في أية لحظة من لحظات الأزمة، هذا الخيار بجدي.. وكان أمامه خياران فقط: أولهما اعتبار أزمة الرهائن مجرد سوء حظ وليس وحده كفيل بحلها، وثانيهما حشد كل إمكانات الولايات المتحدة لكي يهدد، بشكل جدي، نظام الملالي، وبشكل يشعر معه الخميني بأنه مضطر لإطلاق سراح الرهائن لكي يضمن سلامة نظامه.

وناقش الرئيس الأميركي هذين الخيارين وأخذ بهما معا ولكن ليس بجديّة كاملة.. فقد كان كارتر يميل تماما للمشاكل الجسيمة التي يطوي عليها هذان الخياران، فاستراتيجية الراهنة على الوقت لحل الأزمة ما كان لها أن تحقق النجاح في مجتمع تهيمن عليه الأجهزة الاعلام التي تبحث دائما عن كل شائق ومثير تقدمه للقراء.. وعلى أية الأساس فإن صوت الرئيس سيسفر بأنه دليل على العجز والتخلي عن المسؤولية (٤٠). والخيار الثاني ينطوي على كمية أكبر من المشاكل. صحيح أن الولايات المتحدة تمتلك بعض النفوذ والوجود الاستخباري في إيران ولكن بقدر يكفي بإكاد لشن حرب نفسية ضد الملالي.. وإلى جانب ذلك فإن استخدام القوة العسكرية ضد الملالي غير مأمون العواقب وقد يسفر عن نتائج غير متوقعة.. وكان الرئيس كارتر قد أصدر أوامره في يناير ١٩٨٠ بتشكيل قوة بحرية ضاربة ترابط بالقرب من إيران (٤١). ولكن اعتراض القوة هذا لم يؤد إلى النتيجة التي كان يمكن أن يؤدي إليها في إطار الدبلوماسية العادية.. فالملالي يدركون تماما أن الولايات المتحدة لا تستطيع غزو إيران وأرسل قواتها إلى طهران لتفاد الرهائن.. وهذا كل ما يسهل بالنسبة لهم.. على استعدادهم مع كارتر نفس الأسلوب الذي استخدموه مع الشاه في الماضي وهو: استفزازة لحشد قوة كبيرة يبدو الملالي معها مظهر الإطمان، بينما الواقع هو أن هذه القوات المحتشدن لا تستخدم.. وفي أشهر الثورة ضد الشاه تمهد الملالي اقتتال الاشتباكات بين قوات الشاه والمتحاربين، وخصوصا الأطفال والشباب، لكي يسقط القتل في الاشتباكات ويحصل الملالي على الإطمان اللازمين لاستمرار الثورة.. وكانوا يأملون أن يقع كارتر في نفس الخطأ.

واقترحت الإدارة الأميركية مع اتخاذ قرار باستخدام القوة، ولكن لاتخاذ الرهائن فقط، وفي الوقت الذي كان كارتر يأمل فيه أن تؤدي سياسات التهريب والترغيب بأقناع الملالي أن التوصل إلى صفقة حول الرهائن أفضل بكثير من اطاعة الأوامر.. كان الملالي قد بدأوا يفقدون السيطرة على الأحداث.. بل أن طرف الشاه من الولايات المتحدة لم يؤد إلى تحسين الأجواء في طهران (٤٢).. وظل كل طرف يتصمم بمواقفه، وأعلن الملالي أن الولايات المتحدة تستعد لغزو طهران، ورحبوا بالمواجهة المباشرة مع «قوى الشيطان الأكبر»، وأصر كارتر من جانبه على الاستمرار في لعب الورقة الدبلوماسية. ومن بين الأشخاص الذين حاولوا استغلال الأزمة لتعزيز مكانتهم الشخصية الدكتور كيرت فالداهيم، سكرتير عام الأمم المتحدة الذي كان في ذلك الحين قد أوشك على إنهاء فترته الثانية كسكرتير عام للمنظمة الدولية ويحلم بالتجديد لفترة ثالثة.. فقد كان فالداهيم يعرف أن إعادة انتخابه ستكون مضمونة إذا تمكن من اجتراح المستحيل وثائق الرهائن، ولذلك طار إلى طهران في أول يناير ١٩٨٠ وسط ضجة اعلامية لم يسبق لها مثيل.. وبعد ساعات من وصوله أصبح فالداهيم يشعر بالقلق حول سلامته الشخصية.. فقد نشر الملالي صورا له وهو ينحني ويقبل يد الأميرة اشرف، شقيقة الشاه التوأم، وطالبوا باعتقاله وتقديمه للحاكم بسبب «الجرائم التي ارتكبها ضد الإنسانية».. أي علاقته الحميمة بأسرة الشاه (٤٣). وقدم فالداهيم أقصا ما يمكن أن يقدمه من تنازلات أثناء وجوده في طهران عندما بدا وكأنه يوافق على تشكيل محكمة دولية للتحقيق في جرائم الولايات المتحدة ضد إيران (٤٤)، ولكن قيل له أنه لا يستطيع



● كارتر

التي يقدمها الخاطفون لتبرير ما أقدموا عليه، فخطف، الأخير جريمة أول، وأثناء عملية الخطف، تكون القضية مسؤولية رجال الشرطة فقط. وبعد حلها فقط يمكن أن تتحول إلى كنهات اجتماعية وسياسية وسيكولوجية. وكان يفترض بحكومة كارتر أن تجعل هدف إطلاق سراح الرهائن هو الوحيد لها، وأن تلتزم بالتحقيق أن هذا الهدف هو الذي يحتل سلم أولوياتها. وبعد تحقيقه يمكن مناقشة أية قضية أخرى يمكن أن يثيرها. ولكن هناك عدة عوامل ساهمت في إشغال كارتر عن هذا الهدف، من بينها: تحويل أزمة الرهائن إلى وسيلة لكسب أصوات الناخبين لإعادة انتخاب الرئيس، وتشجيع المعتدلين في إيران على دفع الملالي المتطرفين إلى الظل، ومنع الاتحاد السوفيتي من تحقيق أية مكاسب في إيران.

وعن طريق تركيز الأضواء على معاناة الرهائن في إيران، تحولت الأزمة إلى سلاح ذي حدين في معركة كارتر الانتخابية. أما بالنسبة إلى الهدف الأميركي بدعم المعتدلين في إيران فإن الغرض الضمني التي تجعل إمكانية تحقيق هذا الهدف عوامل ساهمت عندما ربطت واشنطن هذا الهدف، وبشكل مباشر، بصبر الرهائن، وبذلك لم يعد في ميسور الأشخاص مثل قطب زاده وأبو الحسن بني صدر تعزيز سلطاتهم حتى وصل حصولا على دعم مباشر من الولايات المتحدة.. وقد اثبتت تجربة كارتر مع المعتدلين في إيران، ابتداء من اختيار وانتهاء بيازركان، هذه الحقيقة.. وعندما توقع كارتر من قطب زاده وبني صدر أن يتمكنوا من حل أزمة الرهائن، وفي الوقت نفسه يمكنهم من الفوز بالصرع على السلطة مع الملالي المتطرفين، فإنه يحلمها أكثر مما يحتمل.

وبالنسبة للهدف الثالث وهو منع الاتحاد السوفيتي من تحقيق مكاسب في إيران، فإن هذا الهدف ما كان ينبغي أن يحظى على كل هذا الاهتمام من جانب كارتر، إذ أن الملالي في كم يقرهون كوميستات الكرملين أكثر مما يقرهون الولايات المتحدة. وكوميستات الكرملين أكثر مما يكون لهم مشاعر مماثلة.. بل أن كل الشواهد تشير إلى أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يقفان في الخانة نفسها بالنسبة لإيران الخميني، تماما كما كانتا يقفان في الخانة نفسها بالنسبة لملانيا النازية.. ولكن الدولتين الكبيرتين لم تدركا ذلك إلا في أواخر الثمانينات.

ولو أن الرئيس الأميركي جيمي كارتر حدد هدفه الرئيس في إعلان بافتاد الرهائن لوجد أن السبيل الوحيد أمامه لتحقيق ذلك هو أن يتوجه إلى الملالي ويسألهم عن شروطهم.. وكانت كل الظروف ميسرة أمام كارتر لكي يفعل ذلك فالسفارة الأميركية ووكالة المخابرات المركزية في طهران كانتا على اتصال مع بهشتي وارديلي، وهما من كبار الشخصيات المعنية بأزمة الرهائن، منذ خريف ١٩٧٨ إلى صيف ١٩٧٩، وكان الرجلان على استعداد للتجاوب مع هذه المبادرة الأميركية بشرط أن تعترف الولايات المتحدة بهما بأنهما سادة إيران الجدد، وتوافق على شروطهما الرئيسية التي ستكون بالطبع ثقيلة الوطء على



● قطب زاده

دون قيد أو شرط. وبالرغم من أن الرئيس كارتر تلقى عدة تحذيرات حول احتمال احتلال السفارة من جانب المتطرفين، فإنه لم يأمر باتخاذ أية إجراءات احتياطية. وعندما بدأت المأساة، أخذ كارتر على حين غرة، واضطر إلى تقديم التنازلات يوما بعد يوم وكانت النتيجة أن ضاع زمام المبادرة منه، وأصبحت سياسته محكومة بما يفعله الملالي في طهران. وكان رد فعل كارتر الأول هو معاملة القضية باعتبارها أزمة دبلوماسية عادية وللجوء إلى أسلوب الترغيب والترهيب، وخلال ذلك أرسل عددا كبيرا من المبعوثين إلى طهران، من بينهم رامي كلاك المدعي العام السابق، وكهنة من السود، ووسطاء إيرلنديين وأوروبيين للمساعدة في حل الأزمة.. وكانت النتيجة أن هؤلاء الوسطاء زودوا المتطرفين في طهران بمادة لعائلة أحسن المتطرفون استفادوا، فقد بدأوا يشعرون أن «الشيطان الأكبر» يستعطفهم طالبا السماح. وعرض بعض الوسطاء تقديم مساعدتهم الحدية، ولقوا كل تشجيع من البيت الأبيض، ومن هؤلاء صحفيان، أحدهما فرنسي والآخر مصري، ووكيل شركة فورد في طهران، والمطران أيلاديون كابوحي المؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية، وصحافية كندية كانت ترتبط بعلاقة عاطفية مع قطب زاده، إضافة إلى العديد من الدبلوماسيين الذين جربوا مهاراتهم الدبلوماسية لمساعدة الولايات المتحدة في أزمة.

وبعض الوسطاء الذين يتوقون إلى اضماع للعالية أو.. فيظنون بأنهم يتوقعون مكاسب مادية كبيرة.. من وراء.. (٤٥) إضافة إلى هؤلاء الوسطاء، كان هناك عدد من المتطرفين الذين تقدموا إلى كارتر، وتنازل بعضهم عن بعض الحقوق في إيران (٤٦). وقد حاول واحد أو اثنان من هؤلاء رشوة الطلاب، أو تجنيدهم للعمل كمخبرين في وكالة المخابرات المركزية الأميركية.. وعلى العموم فإن هؤلاء ساهموا في اظهار الولايات المتحدة بصورة الدولة الضعيفة التي يمكن تحييدها طالما أن الرهائن موجودون بين أيدي الطلاب، وكانت النتيجة الوحيدة لمساعدتهم هي ارتفاع سعر الرهائن وتحويلهم إلى وثيقة تامين في يد الثورة الخمينية بأن الولايات المتحدة لن تقوم بأي محاولة لتحقيقه لأن الخميني طالما أن الرهائن موجودون داخل السفارة.

وكانت السلطة التي وقعت بها إدارة كارتر التي كانت تتعامل مع الأزمة على أساس يومي هو أنها علفت تصدير المعدات العسكرية إلى إيران في ٨ نوفمبر، وجمعت الأموال الإيرانية في البنوك المتحدة بصورة الدولة الضعيفة التي يمكن تحييدها طالما أن الرهائن موجودون بين أيدي الطلاب، وكانت النتيجة الوحيدة لمساعدتهم هي ارتفاع سعر الرهائن وتحويلهم إلى وثيقة تامين في يد الثورة الخمينية بأن الولايات المتحدة لن تقوم بأي محاولة لتحقيقه لأن الخميني طالما أن الرهائن موجودون داخل السفارة.

وفي الوقت الذي لا تشك فيه أن معاناة الرهائن في السفارة الأميركية في طهران كانت مصدر ألم كبير للرئيس كارتر، فإننا نستطيع القول أن فشل كارتر في تفهم الوضع وحشد إمكانيات الولايات المتحدة بشكل فعال كان من بين الأسباب التي أدت إلى استمرار مأساتهم بحيث امتدت إلى ٤٤٤ يوما. ومنذ البداية، حول كارتر أزمة الرهائن التي كانت في واقع الأمر أزمة إيرانية إلى أزمة بالنسبة له، ولإدارته. فقد كان يشعر أنه مسؤول شخصيا عن سلامة الرهائن الثلاثة والخمسين في وضع لا يستطيع هو السيطرة عليه ولا التأثير فيه بشكل إيجابي.

وفي الوقت نفسه سقط كارتر أسيرا للهاجس الذي ظل يسكن الإدارات الأميركية المتعاقبة، وهو أن تستقط إيران في يد الشيوعيين المدعومين من جانب الاتحاد السوفيتي، ومع ذلك فإن الخطأ الأكبر الذي تقع فيه أثناء معالجة أزمة رهائن ساسيين هو أن تضع في حساباتنا عدة أهداف في وقت واحد ونحاول تحقيقها كلها. وأية محاولة لتفريق الأسباب المركبة التي أدت إلى اعتقال الرهائن (وفي العديد من الحالات يصبح التفسير مجرد تبرير) تنطوي على خطر تناسي قضية الرهائن وتراجعها في سلم الأولويات. فالرئيس، والحكومة التي تريد إطلاق سراح رهائنها المحتجزين في لدولة أخرى لا يمكن، في عمق وجدانها، أن تقبل بالهجوم



● أبو الحسن بني صدر

عندما حاصي الطلاب السفارة الأميركية في طهران، كان الخميني في قم، ولم يكن حوله أي من أنصاره المقربين ليرسله إليهم، ولذلك أرسل حجة الاسلام محمد موسوي خويينها ليؤمهم في صلواتهم. وعلى الأثر شنت الصحف الغربية حملة عنيفة على خويينها وصفته فيها بأنه عميل للخبايايات السوفيتية، بينما الواقع يقول أن خويينها من أكثر أنصار الخميني إخلاصا ومن أكثر الملالي عداء للشيوعية (٤٧).

وأثار حادث احتلال السفارة سلسلة من الأحداث بدأت كتكتيب زخما من تقاء ذاتها وتفرز أحداثا جديدة، فالطلاب الذين احتلوا السفارة واطلقوا على أنفسهم اسم (الطلاب) على خط الأمام) كانوا يستهدفون من عملهم، في البداية مجرد الاحتجاج وعندما أصبحوا داخل السفارة وجدوا مبررات جديدة للخطوة الغربية التي أقدموا عليها. فقد أعلنوا أن الولايات المتحدة تتآمر لاطاحة بالثورة الإسلامية، وأن الاجتماع الذي عقد بين بريجنسكي ويازركان في الجزائر في أول نوفمبر بحضور إبراهيم يزدي هو جزء من هذه المؤامرة.

وشعر الطلاب بالزهو من التغطية التلفزيونية التي لم يسبق لها مثيل والتي وفرت لهم في الولايات المتحدة، كما شعرو بالزهو لأنهم يستطيعون على مسرح الأحداث في إيران وسط جو مفعم بعبق الثورة ولذا وسعوا مجال طموحاتهم فأعلنوا، بعد ذلك بأيام، أنهم يريدون «تفريق الولايات المتحدة». واتساق الخميني معهم إلى آخر الشوط ويوسف الولايات المتحدة بأنها «الشيطان الأكبر» واطلق «عبارة الشهيرة» بأن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تفعل أي شيء (٤٨).

وإطلاق الطلاب المتطرفون سراح كل الرهائن من غير الأميركيين والزنج والشاه من العاملين في السفارة.. واحتفظوا بخمسين رهينة أميركية، بينما احتجز ثلاثة دبلوماسيين آخرين في مبنى وزارة الخارجية الإيرانية واعتكروا في عداد الرهائن. وقد أصبحت السفارة الأميركية المحتلة محط انتباه كل التوربين المتطرفين في إيران، الذين كانوا على قاعة تامة بأنهم يؤدون مهمة مقدسة لتغيير تاريخ العالم (٤٩). وأصبح الناس يتدفقون يوميا بإلاف من كل أنحاء إيران، يتقافرون أمام مبنى السفارة الذي أصبح محجة للتوربين (٥٠).

وشعر رجال الدين المتطرفون أن الاوان قد ان لكي يقوموا بتحريرهم الكثير للسيطرة على الحكم. ومع ذلك فإنهم لجأوا إلى تكتيك تقليدي يعرف باسم (الحوصلة) أي (عدم المخاطرة قبل أن يتضح سير الأحداث)، ولذلك فإنهم وافقوا على انسداد معظم الزواري الرئيسية للتكنولوجيا فقد كان الملالي يخشون من حدوث ردة فعل عنيفة من جانب الولايات المتحدة، ولم يكونوا يرغبون أن يكونوا هم في الواجهة، وتحملون المسؤولية أمام الناس. وبعد أن أدركوا أن حكومة كارتر غير قادرة، أو هي لا ترغب في الرد، تلخصوا من التكتويزات وهميوا على السلطة.

وإلى جانب الاستيلاء على السفارة إلى هيمنة المتطرفين على كثر ثمين من الوثائق السرية يعطي ما يزيد عن ثلاثين سنة من تاريخ إيران. وبعض الوثائق التي أثناء محاصرة السفارة فقد كان الملالي يخشون انفسهم، ومع ذلك فإن الكمية التي بقيت كافية لاعطاء الطلاب الصورة التي يحتاجونها لدعايتهم اليومية، وطوال السنوات الثماني الماضية كان الطلاب يمارسون هوايتهم المألوفة في إعادة تجميع الوثائق الممزقة والبحث بين سطورها عما يدين أميركا.

وحتى الأعمال الدبلوماسية الروتينية العادية كان الطلاب يفسرونها بأنها دليل على تأمر واشتطن ضد إيران والاسلام منذ عقود. وقد وصف الطلاب السفارة بأنها (عش الجواسيس) وأعلنوا أنهم سيقدمون لثلاثين ألفا من الدبلوماسيين المحتجزين إلى المحاكمة بتهمة التجسس، وقد انشاق بعض التكنولوجيا في أوساط الحكومة وراء هذه المزاعم بدافع الانتهازية فقط (٥١).

وفي نهاية نوفمبر، بات واضحا لكل ذي عينين أن الملالي المتطرفين، بتوجيه من الخميني، وبزعامة آية الله محمد حسين بهشتي الذي كان يتولى إدارة تحركاتهم اليومية، حسموا معركة الصراع على السلطة داخل الثورة لصالحهم، ومع ذلك فإن الرئيس الأميركي جيمي كارتر كان لا يزال مشغولا بالبحث عن معتدلين في أوساط الملالي يستطيع عقد صفقة معهم. وكانت قطب زاده الذي أصبح وزيرا للخارجية فيما بعد، وأبو الحسن بني صدر الذي أصبح أول رئيس للجمهورية الإسلامية، باعتبارهم شركاء المستقبل للولايات المتحدة في إيران.

والم يكن بهشتي وغيره من الملالي المتطرفين دور مباشر في جادث احتلال السفارة. ولكنهم استغلوا الحيات لتحقيق هدفين: أولهما إبعاد خصومهم عن السلطة، وثانيهما إرسال رسالة إلى واشنطن بأن بهشتي هو رجل إيران القوي. وقد احتاج كارتر إلى ما يعادل الأشهر لكي يفهم هذه الإشارة وبدأ التعامل مع جناح الخميني - بهشتي. وفي ذلك الحين كانت السفارة المحتلة قد أصبحت مؤسسة بارزة في الدولة الثورية الجديدة، ولم يعد باستطاعة أحد، حتى الخميني نفسه، إطلاق سراح رهائنها المحتجزين





اعداد:  
حمود محمد البغيلي

## زيارة خاطفة

● استمتعوا براءة هذه المقطوعة الجميلة للشاعر جاء حديثا  
بجديد..

زرت لي مجروح وأصبح بي جراح  
 غرو السباني عن النطق أعجزه  
 جرح اعظم من مضاريب السلاح  
 كن رحمه داخل الجوف ركزه  
 في عيون ناعسة تذبح ذباح  
 استحل الروح والقلب حجزه  
 جادل غطى على كل الملاح  
 كن عنده للعشاشيق خوزه  
 ليتنتي ما جيت في ذاك الجناح  
 يابوخالد صابني خشف عنزه  
 محمد المستد

محمد المسند



## قساوة وجبروح

وصفني بالقسا ما هوب عارف  
جروحي بالحشا منه كثيره  
جرحني خايني ولا هوب خايف  
ولا للعذر جاب ايات سيره  
خلاص اعاهدك والقلب راجف  
على اني بالوصف اصبح جديره  
خلاص اعاهدك والد مع ذارف  
ولا احيا عيشة اهموم وحيره  
خلاص ارحل ولا كنا ولايف  
وجودك بالهوى اصبح يعيره  
عزيرة بمعرتي والقلب عارف  
لجى للعقل يطلب يستشيره  
يرد العقل فيها حسايف  
عساه يروح للدنيا العسيره  
الا يا ليت حبي شيء زاييف  
عشان ارتاح من نفس كسيره  
نورالامل

## عذاب الموت

زمان الصمت لا تجرح خاطرها  
 تبي تشرح عيادة حب في نظرة  
 تبي تشرح عيادة حب في نظرة  
 ثلاث شهور تنظرت لي واناظرها  
 تبي تبحث عن الهمسة عن البسملة  
 زمان الصمت لا تجرح خاطرها  
 على كيفك زمان الصمت مع طفلة  
 تتسوق لمحفلة شخص بناظرها  
 بقت جسم بلا فكر كما المذبوح  
 تبي واحد على الشدات ينصرها  
 وانا الواحد.. زمان ابصت ساعدتي  
 ابني مرة اذيتها واخبرها  
 ابني انطق بكلمة حب في قلبي  
 تتسوق للنفس لكني مصبرها  
 عذاب السكته في جواني يعذبني  
 لا ايل حبي ما قادر انا استرها  
 اذا قررت اصارحها بما فيني  
 عجزت اشرح هوى نفسي واعبرها  
 ثلاث شهور انا مقدر سوى النظرة  
 وهي نفسه على النظرات تجبرها  
 عجزنا نكسر الحاجز ونتكلم  
 ولا حد لهفته قادر يفجرها  
 ثلاث شهور وهي بالباب تنظرتني  
 وانا اتقف على بابي واناظرها  
 حكاية حب بالسكته وبالنظرة  
 شباك الصمت في حاجز تحاصرها  
 صالح غزال البدرى

كفياكم جيناً  
وهروياً من أنفسكم

ان لم نتحدث ونتصالح وجها لوجه ونعاتب بعضنا فلن يفيدنا حديث بالخفاء والظلام لانه سوف يتقلب الحديث الى سواد يغطي القلوب ويملاها بالحق فاعذرونا على صراحتنا.  
يا اولياء الامر منا ..

انتم عصبة الرأس وإذا فسد الرأس فسد الجسم كله فأغتنموا فرصة ثمينة سحّت لكم ولنا وانقذونا من ضياعنا والتيه الذي ضم ونعيش به. لا يخفى عليكم ما يحدث في الأرض المفتتحة. لا يخفى عليكم ما يحدث للنساء والرجال والأطفال.

لا يخفى عليكم اي اهانة نتعرض لها.  
لا يخفى عليكم اي عار يلطخ الجبين..  
ثقوا بنا مثلما وثقنا بكم عشرات السنين.

فنحن اعطيناكم الثقة طيلة هذه السنوات  
وجربناكم وعرفناكم وانتم جربونا هذه المرة !  
فانهضوا من سباتكم العميق وارجعوا الى  
تاريخكم العريق بوقفه جادة وقلب من الحديد  
فوالله سوف تكونون ذراعا حديدية لا تتلوي مهما  
كانت القوة التي تحاول كسرها.. فهلا تعاوتتم  
وتناديتم الى الجهاد ؟!

... كلكم جميعا ..  
كفاكم جينا وهرويا من انفسكم .. الا تخرجون من  
التاريخ حين يفتش في صحافتكم ويقرأ على الناس  
مواقفكم .. الا تستحون من شعوبكم التي باتت  
مغلوبة على امرها.

.. ألا تعيدون قراءة تصرفاتكم وعودكم وحساباتكم..

... ألا تعرفون عدوكم من صديقكم ..  
 .. والله لو أخذنا كل واحد منكم على حدة ..  
 لوجدناه هو الذي يطالب في حقوق الشعب  
 المغتصب !

.. ولكن ما الذي يحل بكم حينما تجتمعون ؟ ..  
نحن لا نقول ان الذخوة والشجاعة ماتت في قلوبكم  
وقدفتها السننكم على اوراق «الستائسل» !  
لا لاننا لو فكرنا بذلك لضعنا اكثر من ضياعنا  
هذا.

ولكننا نعلم انها موجودة في اعماقكم مجتمعة  
ذراتها .. كما تجتمع الذرة في القنبلة اليدوية ولكن  
اين نجد صمام القنبلة الذي نريد ان نسحبه حتى  
تنفجر نخوتكم وشجاعته !  
يا اولياء الامر منا...

## عز القروية

متى فرج الذكريات القديمة  
 يحيا الذهب من تحت قوم الرماشي  
 ويصح مفهوم العقول العقيمة  
 يحارب الكل الفدا والمثادي  
 ترك الجريمة ولعدم الجريمة  
 ما من ماض الا الفدا والجهادي  
 هادي على الدنيا حياة الكريمة  
 والويل ترك الدين في قول لاعادي  
 رجا محمد القحطاس

يحذر لراعيتها الهيمية تنادي  
صهيون سوتاه يد القرب خيمة  
هذاهما من كف يهرب وكادي  
لا تنظؤ دام المطالب متينة  
من ريط المظلي على الياس غادي  
كم امة عات معاناه الائمة  
تسلمت من وسع امليها المرادي  
عيوننا الياس اهوتنا جحيمه  
تدين وتكون الزمان الزمادي  
احاسنا المزمن تديق الهيمية  
اعني بصرتنا على غير هادي

هنا جئنا المجلس مكاسب عظيمة  
وهذا قاروم شعب الإقصاء  
في وقت واحد يا لها من غنيمة  
يا غريب خلو عيضم في تصادي  
قصة عرب قامت بصورة سليمة  
الأولية عادت على الحق وأدي  
اعطيت ستة سيج وثمانين قيمة  
لنا وما غني العبد والعواني  
الحق راجع والخطب مستقيمة  
أول ذروب النصر جمع الإيادي  
عز العروبة وحدة مستقيمة  
عند المواجهة ماشر موقت حيادي  
الذيب «عفوًا» ماهاج الشهية

## الخصوف والقمر

حطيتي موضع صفر على اليسار  
حطيتي موضع صفر بلا اعتبار  
حطيتي موضع صفر بلا اختيار  
ما اخذت انا  
وعيشة عنا  
وعيشة قهر  
انا وفؤادي في الهوى  
ضعنا سوا .. ضلنا سوا  
ما عاد ادري وين اروح  
ما عاد ادري نل اروح  
كنت الذي اشكيه هي في الحياة  
كنت الوحيد اللي لفؤادي ملتجاء  
كنت انت من بعد إلاله  
كنت انت لي كل الآمال  
كنت الظلال ..

كنت انت لي الماء الزلال  
 كنت السعد .. كنت الشقا  
 كنت البعد .. والملقى  
 كنت البداية والنهاية لكل شي  
 وانا .. انا .. اثري غيبي  
 وآه يا زمن .. آه يا دهر  
 ضاع الصبر .. ضاع الصبر  
 يا ارض اصبحت شبر  
 يا ارض اصبحت حفرة  
 حتى الشجر اصبح خريف  
 الياس احدى الراحتين  
 أنت وانا نضفي على خطين متوازيين  
 وحظي شقي .. حظي شقي  
 ما نلتقي  
 لو تطلب عيوني ترى عيوني فداك  
 لو خيوني باحياها قلبى سواك  
 وأنت الذي ما اخذت قلبي الي بغا

وتبغى أعود ؟  
تبغى أجود ؟  
عبيشة تهر  
ودايح تخاف .. دايح تخاف  
وأنا الذي ما أخاف من أجلك الووني العالمين  
وأنا الذي ما سمعت لوم اللايمين  
وتبغى أعود ؟  
تبغى أجود ؟  
الله يعين القلب ينسى ما مضى  
الله يعين القلب يرضى بالقضا  
الله يعين القلب ويجعلها فضا  
والله يعين الصابرين  
وعبيشة تهر

سلطانة عبدالعزيز السديري



وعيشة قهر .. عيشة قهر  
بعضي شهر ورا شهر  
وتعشي سنة ورا سنة  
انا اخذت انا .. انا اخذت انا  
وعيشة عنا وعيشة قهر  
خاف من ان تخاف ايوك  
خاف كل الناس الا .. انا  
وعيشة عنا .. وعيشة قهر  
منى وتمشي في طريق  
ك ولدك في العليق  
ياي رفيق ليه يا صديق  
كني بى شفيق وانا الفريق  
شيتيني في رب ما كان له حلو  
يقيدتني بالحب من احلى القيد  
حتى الشجر ماله رفيق  
وراق صارت ذابلة  
يعني عليها السالبة  
يا رب يا رب البشر  
يا رب يا رب البشر  
يا رب الدنيا مقر ..

يلي سهر  
يومي دهر  
شفت الغدر  
ذقت القهر  
بعيشة قهر  
ضاعت سنة ورا سنة  
رضاع الشهر ورا الشهر  
بعيشة عنا وبعيشة قهر  
يما كنت اذن .. ما كنت اظن  
تملا قلبي بالحزن  
أخطئي بعد الهنا وسط السج  
بغبي اذن ؟  
عيشة قهر  
تسرت بيدك الجسور

من الجسور ...  
 التي بنيها بمودة في حنين  
 التي تلتقينا بهاها من سنين  
 تبغي أعود ...؟  
 بغي أجود ...؟  
 عيشة قهر  
 غزقتني وسط البحور  
 تترت قلبي من الجذور  
 التي على حبي .. تجور  
 ليها ما اتور ...؟  
 دنيا تدور  
 وعيشة قهر

اللهم معاكم  
يا تبار

الحق التي جردت بالقوة  
من غير قوة مثل جيعود  
من غير نمود  
عن كل حرب  
كل طريق يسلم سمنود  
أوع تصق  
إن عمود  
يوم يسلمك  
ولا يسمو  
عهده ويك  
أوع تسم  
دور .. أياك  
دائما حلال  
العسلان  
وأياك تسمى  
قد التان  
خلى في ملك  
إن حجارك  
وي إيمانك  
هو سلاخك  
هه طريق  
الحل الصغ  
من غير ثورة  
عصر الحق  
معم جيعود  
أوع تصق  
أى عهد  
عهدى .. أرضك  
أرضك .. وطنك  
وعندك .. عرضك  
والأوطان .. العرض  
بصر الحق .. لزم تصان  
أوع فكر  
إن حجارك  
دع حجارك  
لا .. دي ضال  
عقلانك دورك  
في القرآن  
أوع تقول  
أيه .. ولا عثمان  
خليك دائما  
.. تاريخي  
للى عاشوا  
فذاك شعور  
والى ماتوا  
وما توأخروا  
ولا نسيبت  
ولا نسيبت  
ثورة عشرين  
وتيسان ... والاح أمين  
التشيع شاكرك .. القسام  
.. خمسة وستة وثلاثين  
أياك تسمى  
خليك فامر دواجات  
حق عليك  
وميعشيد حق  
الحاخذ الحق  
.. أياك  
أياك تسمى أهد النار  
خليها .. ثورة  
ثورة .. كبيرة  
تشمع نار  
الله معاكم (يا نوار)

وای

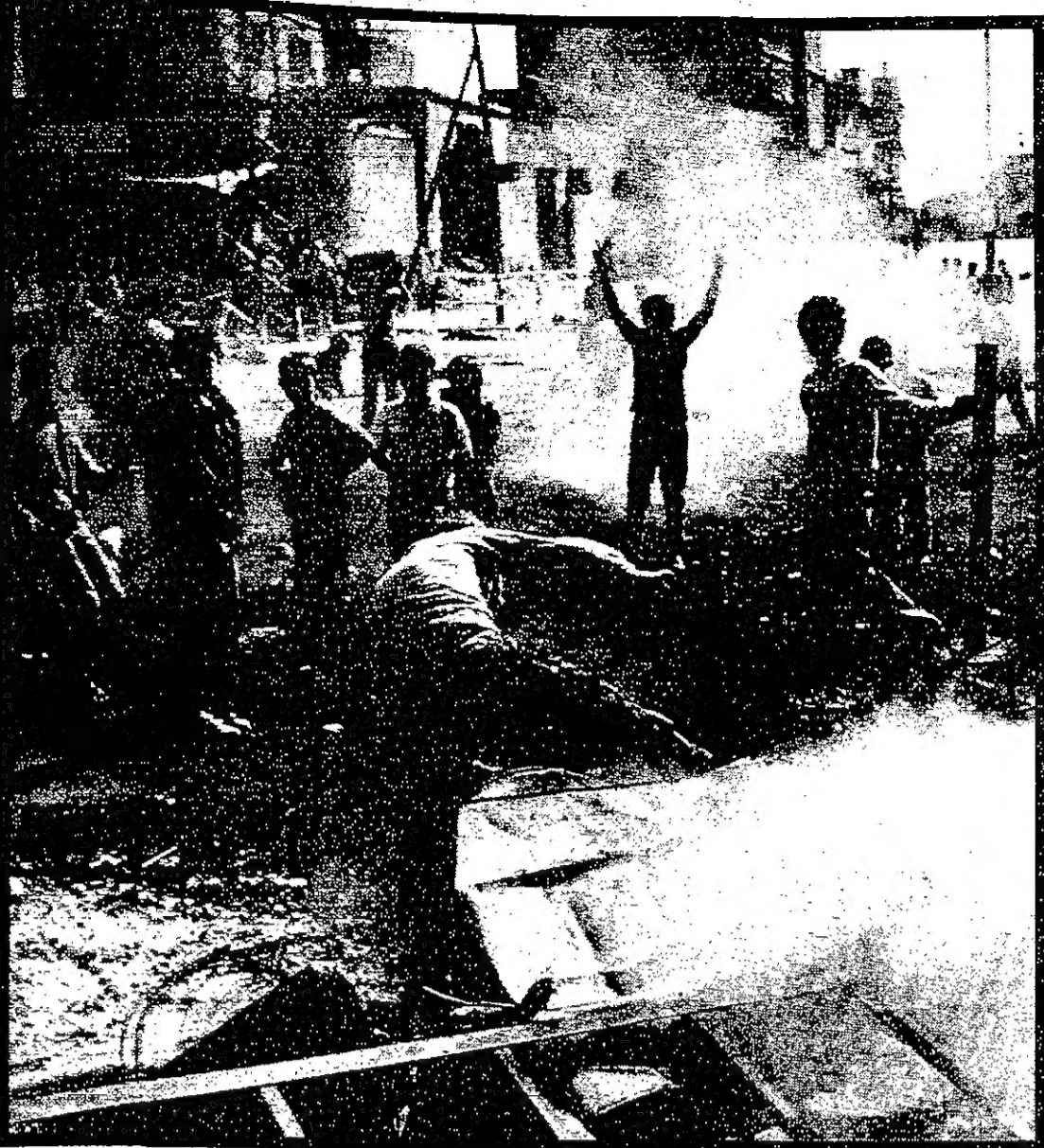
السود يوم أنه يجيب العيالي  
يبي تبالي العمر لود وطريان  
هذا البيت من الشتر يد من فترة قديمة، والعهود هو آذ اب اي  
الأسرة، الذي يقصده الشاعر ان الأب يجيب الخاطف يريده  
منهم ان يخدموه ويروعه عند الكبر.  
ولكن ان ياتي بعض الأبناء ويستخدم هذا البيت استخداما خاطئا  
فهذا الذي لا نرضاه جميعا.  
هذا البيت لا يعني ان يكون الأب سبيطرا وكتكتوريا على اولاده  
بيد انه هو الذي يفكر ويعدل ولا يريد رايًا او مشورة من ابنائه  
وحينما يقض من نصيحة أقباء يردد هذا البيت بحجة انه  
يقول ان ابناؤه على خطأ.  
ولو ان الأبناء الذين ينسحب عليهم هذا القول فكروا ان انحرف  
اولادهم عن الطريق السليم ما هو آذ ابك منهم ومن سبيطرتهم  
ادركوا أنهم هم الماء وهم الدواء والحب توضح لهم كل هؤلاء  
أفانة بالودم... وعليكم بالتأثير والتفاهم والحوار معهم حتى  
ينطقوا بغير عيب معني ابائنا!

## في الحقيقة والواقع

انني استغرب جدا من الشعراء الذين يتفاخرون بصق مشاعرهم  
 واستبسههم من خلال صناديدهم التي يتطورون بها الى مدح الذات  
 او كثيرا من الأحيان يتصدقون بها للحبيبة الهاربة او الجانية.  
 هؤلاء الشعراء الكثيرون في هذا الزمن الا يحصلون ذرة مشاعر  
 فتهاجم قضايها الوطنية والقومية ؟  
 الا يعيشون معنا في عصر الانقراض ؟ الا يرون أطفال الجحارة ؟  
 الا يشعرون بما يشعر به اخواتهم في الأرض المحتلة ليرجموه الى  
 قصيدة ؟  
 لماذا لا يتواجدون مع الساحة ؟  
 لماذا يصنعون صناديدهم وجميع تفكيرهم في الحبيب فقط ونحن  
 اعوز في هذا الوقت معنا جميع تفكيرهم في الحبيب فقط ونحن  
 عجيب أمر شعرائنا !  
 القدس اول القليلين تهز «القاء» تحت ارجل الاعداء بمنفذ  
 اصارهم عن التصرد بعد «الحجارة» وليس باكمل وجرح بمنفذ  
 موجوه الصهاينة البشدة .  
 والله انه موقد يسجل ضد كل شاعر او فنان او كاتب او .. او .. لم  
 يثر ولو بالكلمة ضد اعداء العرب والمسلمين .  
 ذلخالكم وخالفني اذكركم اني بمعشر الادباء لو انكم جميعا  
 تلتفتون بالحرف والكملة كما انتفض اخواتكم في الأرض المحتلة  
 لنفعلن على الاقل شيئا .

## رسائل القراء

- علي الظفيري ؛
- ان شاء الله الزعلان يرضى والوژن يتعدل في المحاولات المقبلة.
- نور الامل ؛
- اشكرتكم على مشاعرك اما من ناحية البيتين المحذوفين كما تقولين فانا لا اتذكر صراحة من كثرة الرسائل، اما بخصوص الابيات الثلاثة : فهي كما جاءت (٣) ابيات فقط.
- عيد الامل ؛
- - القصيدة جميلة ولكن هناك اخطاء بسيطة في الوزن تمنى ان تلاحظها وتكتبها مرة ثانية بعد تدقيقها وحذف البيت الخامس.
- احمد عبد العالي ؛
- - القراءات من صاحبت والاطلاع على الدواوين الشعرية يصلح لموهبتك وتونس ذلك.
- السيد الشناوي ؛
- - نشكركم يا عزيزي العربي الاصيل وتمنى لك التوفيق





## يوسف الصايغ : فنان في كرسي الإدارة في مثل هذا الموضع نوع من الاستفزاز الجميل

■ على الشاعر أن يخوض بحار التجريب دون خوف  
حتى يستطيع التلاؤم مع عصر سريع التغير

■ خيمة للتضامن ووطن للإبداع شعار مهرجان بغداد المسرحي



يوسف الصايغ

يوسف الصايغ شاعر عراقي تجريته لونه الخاص في حركة الشعر العربي الحديث. وهو كاتب مسرحي حصل على جائزة أفضل نص مسرحي عن مسرحيته (الباب)، في الدورة الثالثة لإيام قرطاج المسرحية. وهو رائد وقاص ورسام، وهادئ ووقور، ويسرعه يجعلك تتخطى الكثير من الجوائز ليصبح الحوار معه (محققاً) في أجواء من الصراحة والافتقار.

منذ فترة وجيزة، تقلد (يوسف الصايغ) منصب مدير دائرة السينما والمسرح التابعة لوزارة الثقافة والإعلام العراقية. في بغداد التي تشتهر بـ «دار شريط» وترتكز له حرية التعبير، يجد أن وضعا إمامه ما يدور في ذهنه من تساؤلات عن المبدع والآياتي، عن الشعر والشاعر، عن المسرح والمهرجانات، وعن التفرعات الخاصة بمهرجان المسرح الأول المزمع عقده خلال الشهر المقبل.

الفتان ... والاداري  
لم يخطر في بالي للخطوة واحدة أن أكون مكان مثل هذا الذي أنا فيه، ولم أكن طوال عمري في موضع ذلك، لكنه الاستفزاز الجميل. وما يساعدني كثيرا في عملي هو أن الوزارة متفهمة لوظيفتي، أنها حالة من المعاناة (الطبية)، عند انتاج أي عمل فني. أصبح أنا أكثر الجميع قلقا، أشعر أنني جزء من هذا العمل الوليد، وأحاول أن أذهب به إلى أقصى درجات النجاح. إن أكل مسرحية تنتج الآن في الدائرة، بعد سنوات سيأتي من يقول أنها من أخرج (فنان)، ولن يذكر اسمي أحد، لكن بيدي وحين نفسي سأشعر بسعادة غامرة، لأنني سأشارك في هذا العمل بطريقة ما. في عملي يقع الفنان كثيرا يتجنب على الإداري، وفي أحيان أخرى تعبيرا عن الفئان، وخبرته، أنا الآن أكثر وعيا بالعمل المسرحي وهذا يجعلنا نطيقنا الحالية، الدائرة التي تعمل على راسها، تقوم عمدا كبيرا من الفنانين، وكل فنان قائلة بذاتها، من الصعب التعامل معها، أحيانا ينسى بعضهم أنني فنان منهم، فاذكرهم بذلك، إذا كانت تمجيد نفسك، أنت ممثل، أنت فنان شاعر، وتتعاون لحل هذه المشكلة.

الشعر .. وحضارة الصورة  
أعتقد أنك أن حضارتنا هي حضارة الصورة، وعلى الشاعر أن يستلهم أشكالاً جديدة ليتجاوز القوالب الموروثة، في فترة من الفترات واجهت هذه المشكلة، وحاولت تجاوزها بكتابة القصيدة (السيانوي)، التي لا تتكفي باللغة الأدبية، وإنما تستفيد من اللغة السينمائية، وطرحت عدة نماذج. ليس فيها لغة، وليس فيها أب، وليس فيها استعارة، وما هو معروف وما هو شائع في القضاة المتداولة. ومن الممكن أن يأتي أي سينمائي ليستوحي منها مستفيداً من حساسية المكان.

على الشاعر أن يخوض في بحار

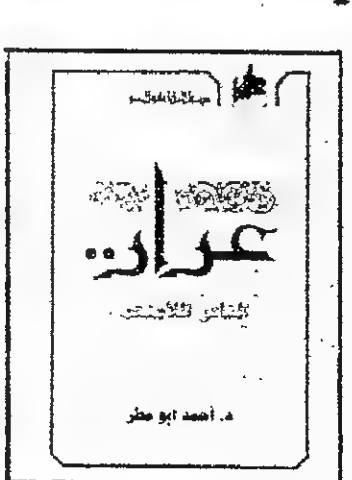
### المجلس الوطني يستضيف الفنان رضا صالح



رضا صالح

بدعوة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، يمرض الفنان رضا صالح مجموعة من أعماله بصالة الفنون بخاصية عبادة السلام. يتم افتتاح المعرض في الخامسة والنصف من مساء يوم السبت المقبل (٢٣ يناير ١٩٨٨) ويستمر حتى الثلاثين من الشهر الحالي.

### كتاب عن عرار في طبعة جديدة



عرار، الشاعر الالماني، هو كتاب الدكتور أحمد أبو مطر عن الشاعر الأردني الشهير مصطفى وهبي التل، الذي اختار (عرار) لقباً له. وهو دراسة المؤلف التي نال عليها درجة الماجستير من جامعة الكويت. هذا الكتاب صدر في طبعة ثانية عن دار صبرا للطباعة والنشر، وكانت طبعة الأولى قد صدرت عام ١٩٧٧ عن (أقلام الصحوة) بالاشتراك مع الكاتب يعتبر أهم دراسة نقدية عن الشاعر الأردني الذي مر زمن طويل على وفاته دون أن يجد من يعتني بدراسة دراسة عملية، رغم أنه أهم شاعر عرفه الأردن، في النصف الأول من هذا القرن، كما أنه يعتبر شاعراً فريداً بمقاييس الشعر المعاصر بسبب الكثير من أبواب الحداثة التي طرقها. بما فيها شعر التفعيلة، واستخدام الفولكلور الشعبي في الصور الشعرية - إضافة إلى الصلق الكبير الذي تميز به شعره، كما تميزت به حياته، مما جعله يحل بحق صفة (أبو نواس المعاصر). إن حياته وشعره كانا صاعدين للمجتمع التقديري في زمنه، سواء كان ذلك على المستوى الاجتماعي، أو المستوى السياسي.

وقد تطرقت بعض الكتابات إلى (عرار) وكان منها كتاب البيروني المثلث الذي اهتم بحكاياته أكثر من الاهتمام بنقد شعره وتحليله، وبذلك يكون كتاب د. أبو مطر هو أول دراسة أكاديمية مفصلة عن الشاعر، وهي دراسة تستحق الانتشار، لأنها تعطي الشاعر ما له وما عليه، من الناحية الشعرية.

## أول فنان كويتي من الهواء يؤلف ويخرج السينمائي



محمد الرشيد ومتى عيسى في أحد مشاهد الفيلم



عبد العزيز المسلم - المنتج

هي المرة الأولى التي يخوض فيها فنان كويتي من الهواء تجربة التأليف والإخراج السينمائي، فمن تأليف وإخراج الشاب إبراهيم المانع قام مسرح السلام الذي يملكه الفنان عبد العزيز المسلم الطالب بالأساتذة النهائية بالمعهد العالي للفنون المسرحية، بإنتاج الفيلم الروائي القصير الذي يحمل اسم «الخوف».

وتدور فكرة الفيلم عن مشاعر الخوف داخل النفس البشرية وإمكانية التغلب عليها، كذلك يطرح الفيلم الدوافع الناجمة عن الاحساس بالخوف.

### الشركة الكويتية للإلبان

**تذوقوا منتجاتنا الطازجة بأصغارها الجديدة**

|                |     |
|----------------|-----|
| لبن كويتي طازج | لتر |
| «خناش»         | ٢٥٠ |
| لبن كويتي طازج | لتر |
| «خناش»         | ١٣٠ |

الشركة الكويتية التي تتعامل بالبلد الطازج المنتج محلياً

كما يمكن أن تصلكم منتجاتنا الطازجة لمنازلكم ببيتاً

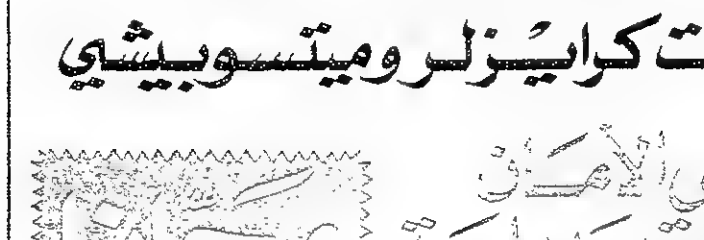
لترتيب الطلبات : اتصلوا بالرقم ٤٦٧١٥٨٧ / ٤٦٧٠٨٨ / ٤٦٧٤٦٣٩ / ٤٦٧١٦٣٢

## إبراهيم متعب في أسبوع الجبابرة

قاعة الشامية معرض للطائرات الورقية.

يبدأ في الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة المقبل أسبوع الجبابرة في الكويت، الذي يقدم مجموعة من النشاطات الفنية العامة، ويقام في فندق هيلتون، إضافة إلى بعض الأماكن الأخرى.

يضم الأسبوع عرضاً للزهور المنسقة ويقام في لوبي الهيلتون خلال أيام الأسبوع، كما تقدم في قاعة التراس التراس بفندق هيلتون، بمعدل فيلمين في اليوم، الأول في الرابعة مساءً والثاني في الساعة مساءً، بين الأفلام الأولى فيلمان للأطفال، حكاية خيالية من جبال الثلج، والفتى والتين، أما أفلام الكبار فهي: شقيقات ماكيبوكا، سانجورا، قصة ياماشيتا، النفق الطويل، وجب كوراسان المحرم.



سيارات كرايكلر وميتسوبيشي

في كراجات الري والأحمدي الجمعة ٢٢ يناير ١٩٨٨

من ٧.٣٠ صباحاً إلى ٥.٠٠ مساءً

أحضس سيارتك إلى كراجات الحديثة المتطورة في منطقتي الري والأحمدي، وسوف يقوم مهندسون المختصون بفحصها فحوصاً دقيقة، وإصلاحات تقريباً منضلاً عن سلامتها وموافقتها.

عرض خاص، وإذا أردت أن تترك سيارتك للتصليح يوم الجمعة ٢٢ يناير ١٩٨٨، فإتينا سوف نمنحك سيارة لاستخدامها مجاناً طوال فترة وجود سيارتك في التصليح.

مقدمة من شركة الملاك لاستئجار وتأجير المركبات والمكائن.

تقدم سيارة مجاناً، فقط للذين يحضرون الجمعة ٢٢ يناير ١٩٨٨

الري، الدائري الرابع، تلفون ٤٧٣-٧٧٣٣ - منطقة الأحدي الصناعية، تلفون ٥٣٢-٣٩٨

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر

مجموعة شركات المال - شركة كرايكلر





● شاب يحمل حجارة وينصب كمينا في أعلى الشارع، بانتظار مرور إسرائيلي ما



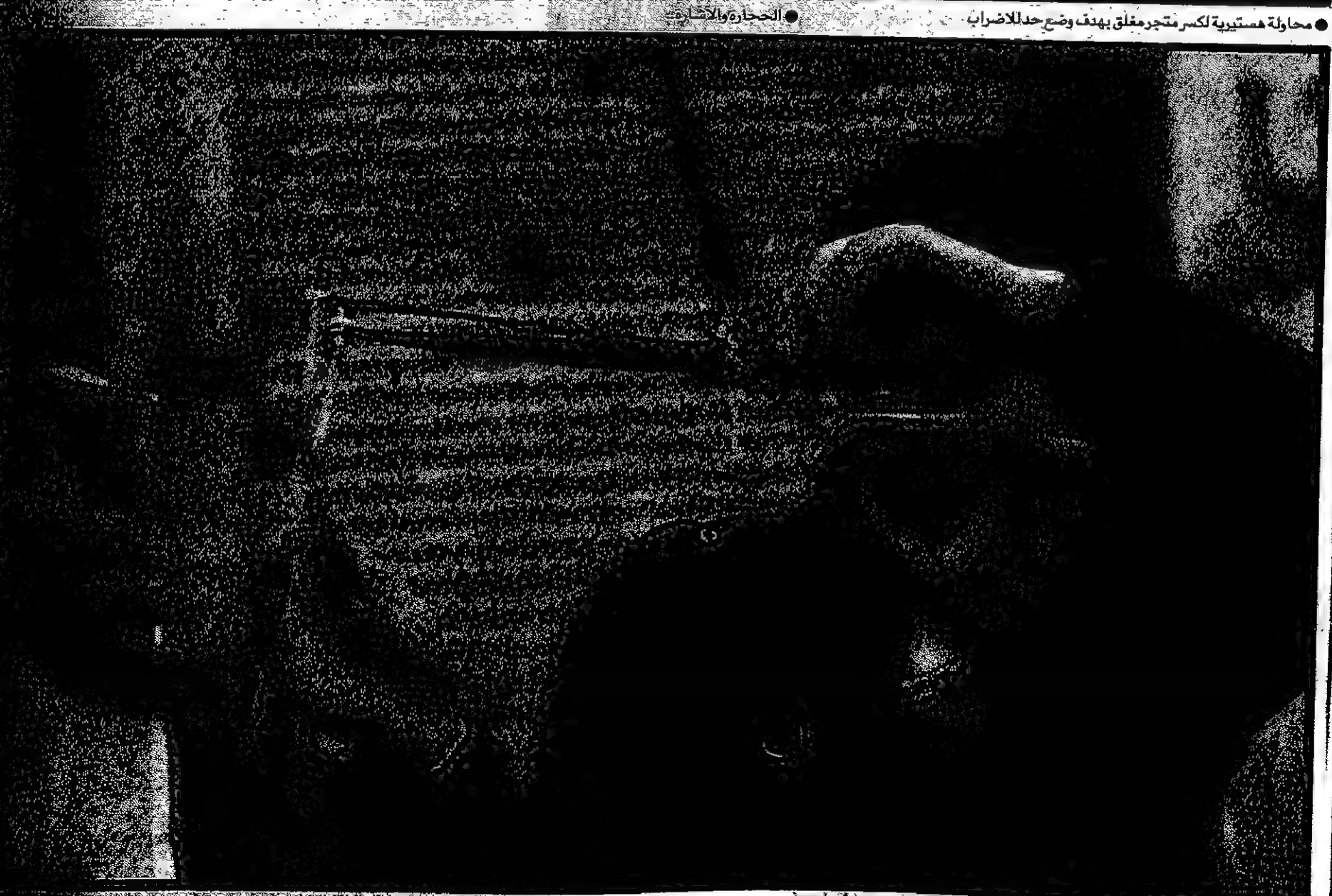
● التحجارة والاضراب



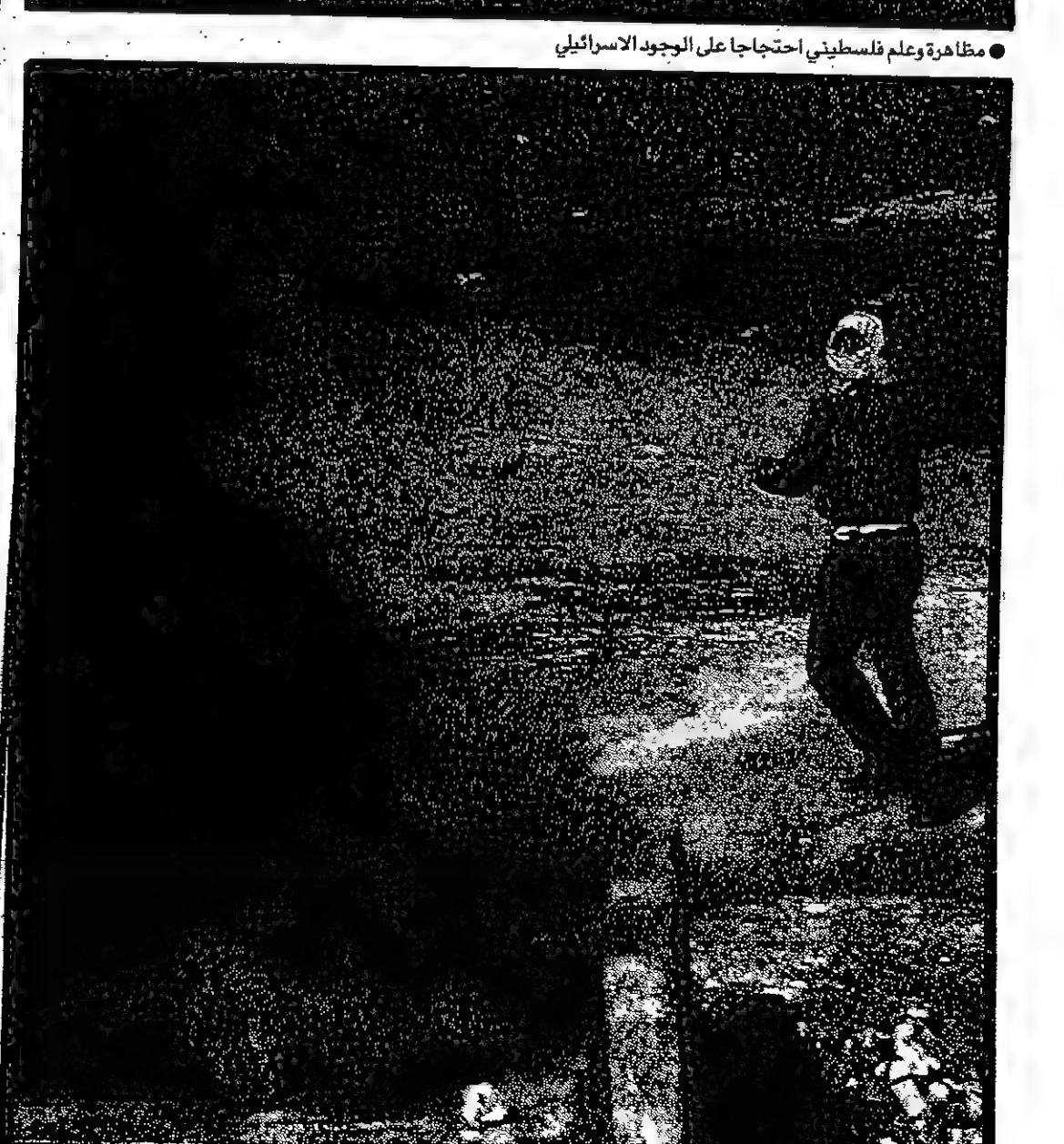
● محاولة هستيرية لكسر متجر مغلق بهدف وضع حد للاضراب



● مظاهرة وعلم فلسطيني احتجاجا على الوجود الاسرائيلي

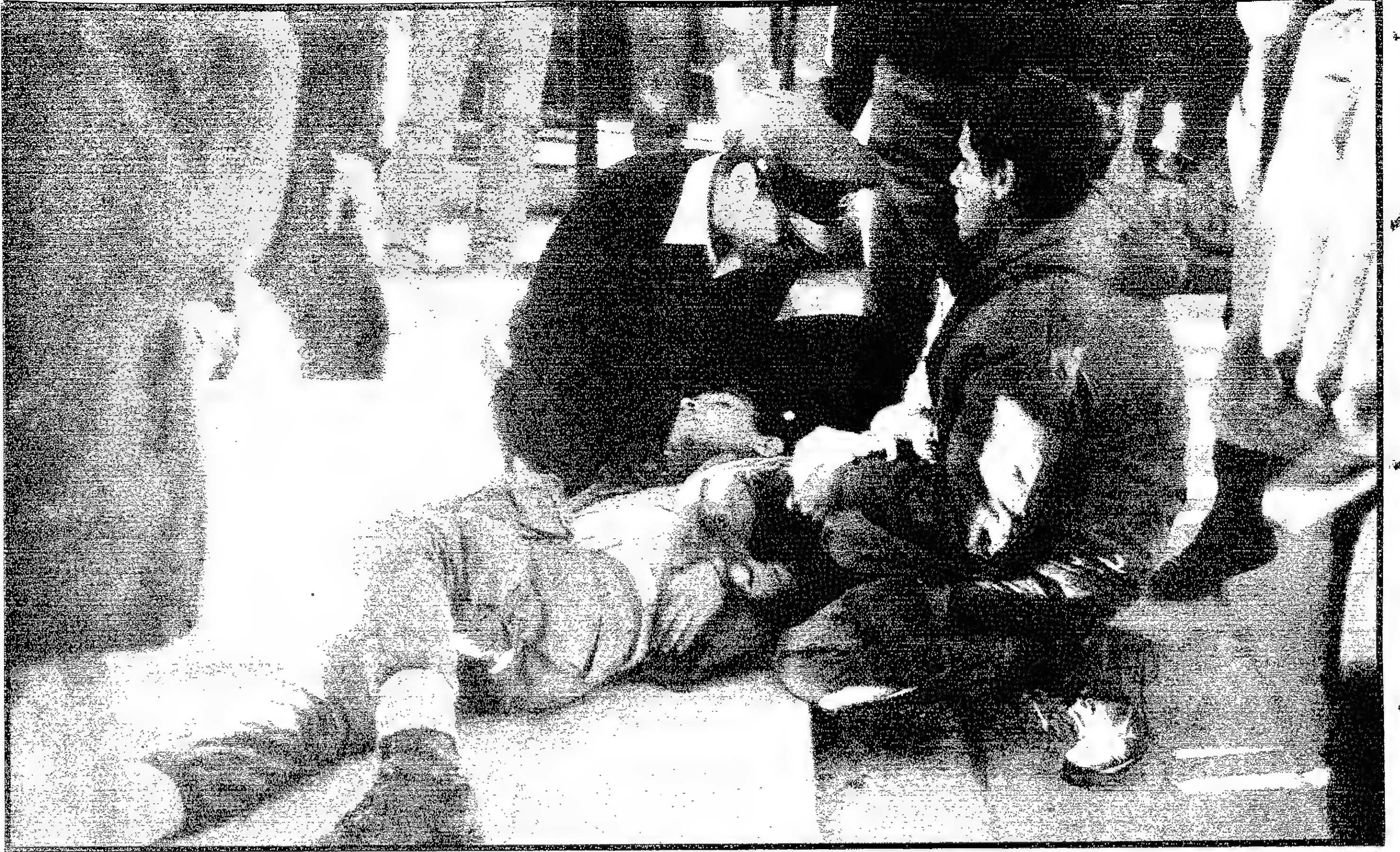


● النياطة - موجهة نحو الهدف



● حاجز فلسطيني مشتعل





جندي إسرائيلي طرحه حجر يتلقى الإسعاف



يؤود يتلقا هرون أمام منزل شامير محتالين بانتهاء الاحتلال



بالكوفية والعلم... يتحدى الاحتلال

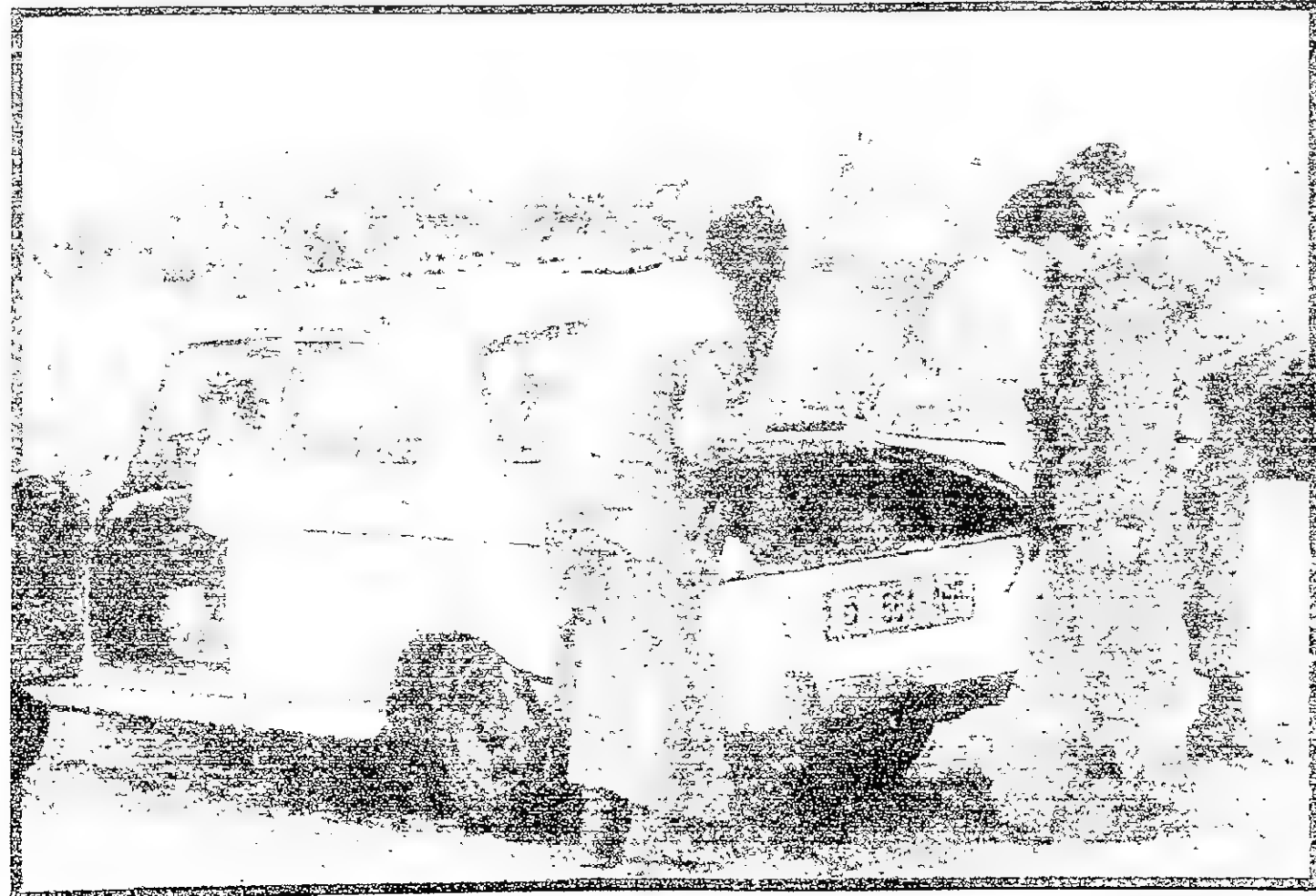
## فلسطين صامدة والقمع لم يكتفها

فلسطين المحتلة تأبى أن تسكت، كل إجراءات القمع، ومحاولات لي الذراع فشلت في زرع اليأس بقلوب الفلسطينيين. لا الهراوات نفعت، ولا الرصاص المطاطي نفح، لا قنابل الغاز نجحت، ولا الرصاص الحي نفح. ولم يجد انتشار نصف الجيش الإسرائيلي في بقاع فلسطين، ولا منع الأغذية عن المخيمات.

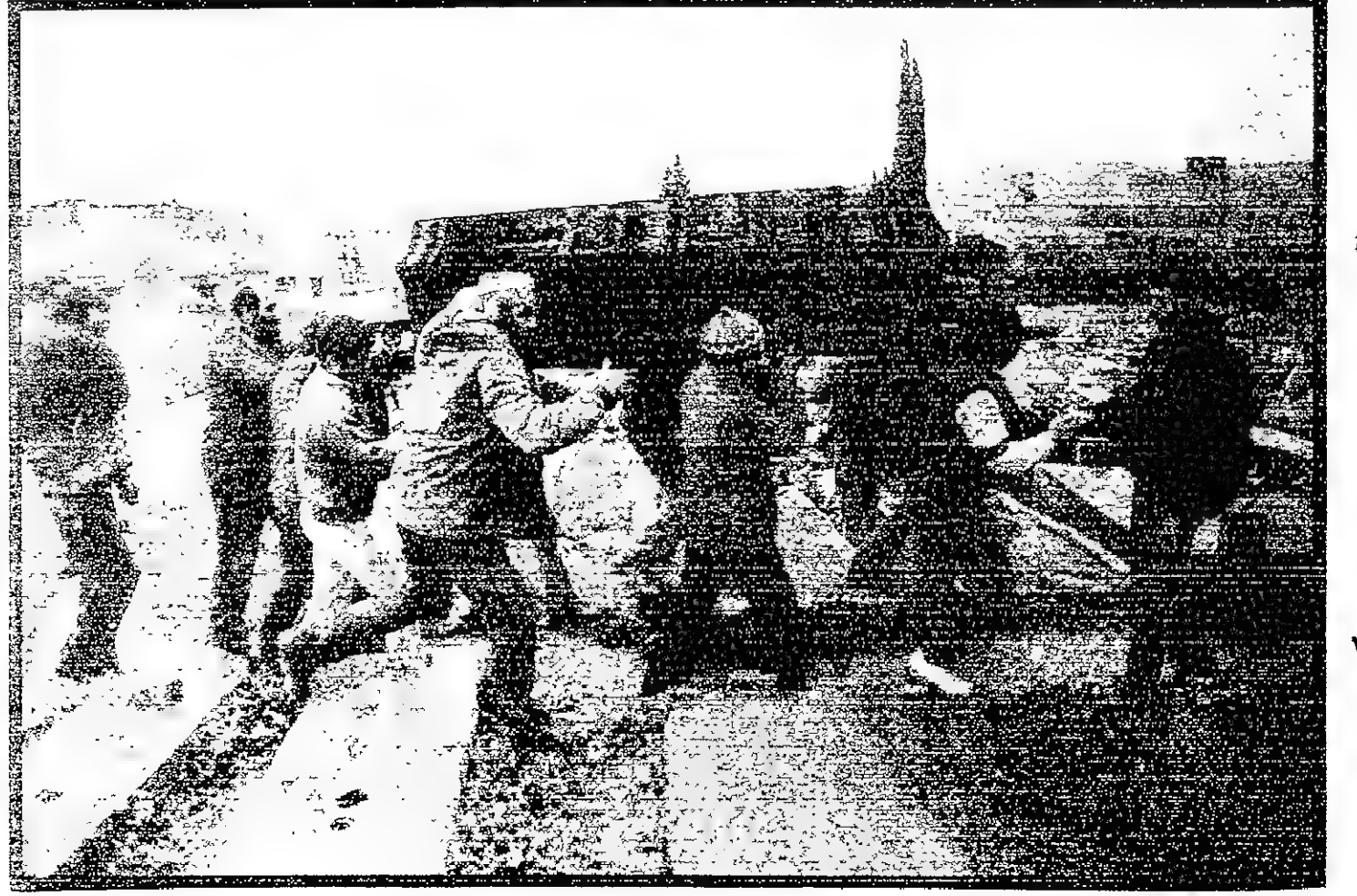
فلسطين المحتلة مصممة على الصمود، وعلى نيل حقها المغتصب. الناس هناك أقسموا ألا تذهب ثورتهم هدرا، وهم في تحديهم للاحتلال، يؤكدون أن الموت جوعاً أفضل ألف مرة من الموت ذلاً.

فالأسابيع الستة التي مضت، خير شاهد على أن الشعب الفلسطيني اتخذ قراراً لا رجعة فيه.. قرار المواجهة إلى النهاية.

لسان حال الكل يقول هذه الأيام: ليس لدينا ما نخسره.. فاما حياة تسر الصديق وأما ممات يغيب العدا !!



تمشيد سادات الفلسطينيين



تمشيد أحد الشهداء.. أثناء التشييع



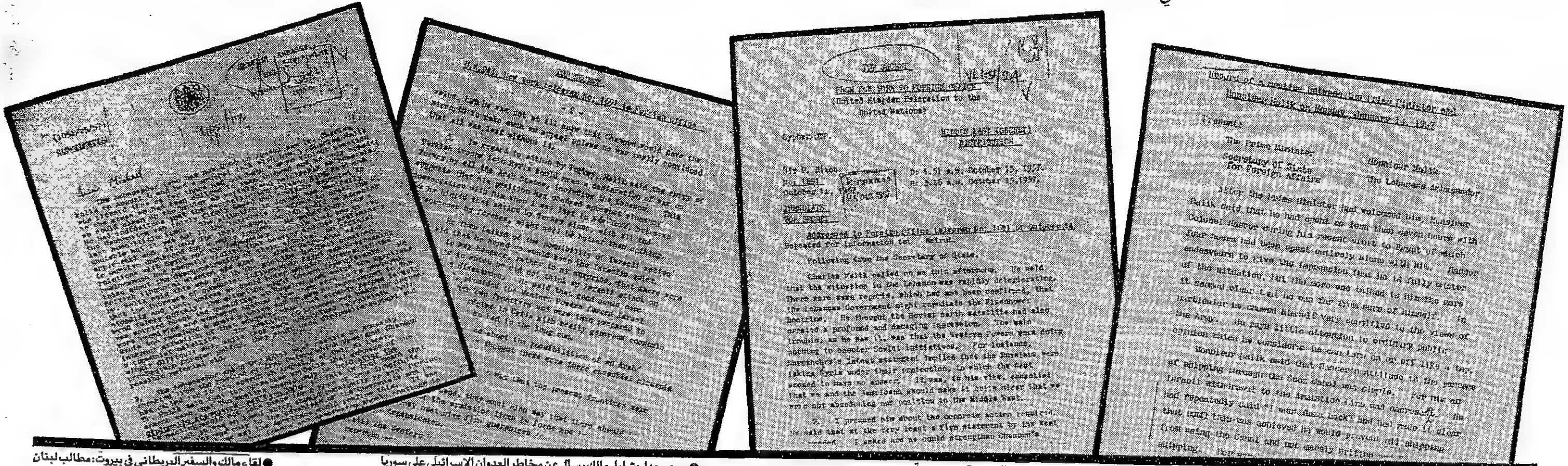
# قضية متأنسة في الوثائق البريطانية السريّة

البريطانية تمديد فترة حبها لعشرين سنة أخرى نظراً لخطورتها وانعكاسات نشرها في هذا الوقت على سياستها الحالية مع دول المنطقة. (نشر اليوم الحلقة السادسة)

والتقى الرئيس جمال عبد الناصر لسبع ساعات كاملة. وفيما يلي محضر الاجتماع الذي عقد في مقر رئاسة الحكومة في «داونغ ستريت» التي اُثرت الحكومة

وفي مطلع العام، زار وزير الخارجية اللبناني الدكتور شارل مالك لندن لمدة يومين، فوجدت الحكومة البريطانية في زيارته فرصة سانحة لتسمع منه رأيه في الأوضاع الراهنة في المنطقة، لا سيما أنه كان زار القاهرة منذ فترة قصيرة

بقيت العلاقات المصرية البريطانية على حالها من الفتور الى وقت طويل، رغم المساعي الهادئة التي كانت تأتي من جهات مختلفة من أجل تحسينها وتطويرها.



لقاء مالك والسفير البريطاني في بيروت: مطالب لبنان

سري جداً: شارل مالك يسأل عن مخاطر العدوان الاسرائيلي على سوريا

لبنان يحذر: الوضع يتدهور بسرعة

محضر الاجتماع الرباعي في لندن: سري

## شمعون يدعو الغرب للتحرك لرفع الخطر السوري عن لبنان

لبنان يطالب بالحياد ويدعو قوات الطوارئ الدولية للتركيز في اراضيه شمعون في دير القمر يدعو الى قمة عربية طارئة والعراق أول المرشحين

شارل مالك في لندن ونيويورك: الاعتداء الاسرائيلي على سوريا لن يكون كارثة عبدالناصر يكرر المطالبة بغزة ويهدد بوقف الملاحقة في السويس امام الجميع

الاراضي اللبنانية بانها من المسائل الحيوية لحكومة صاحبة الجلالة اوشيء من هذا القبيل ان هذه النقطة قيد الدرس الآن، لكننا سنحتفظ بالرد في الوقت الحاضر (...) اما بالنسبة لاقتراح الدخول في مفاوضات اركان الحرب، فان علينا ان نذكر بذلك عندما نعرف حقيقة الموقف الاميركي، الا انني ارى انه من الافضل عدم المشاركة بدون الاميركيين.

وتنقل هذه البقية المؤرخة يوم ١٥ اكتوبر مع اشارة «سري جداً» المعلومات التالية: «لقد زارني بعد ظهر اليوم شارل مالك، وابلغني ان الوضع في لبنان يتدهور بسرعة، وان هناك تقارير غير مؤكدة بعد تشير الى احتمال ان تتبرأ الحكومة اللبنانية من مشروع ايزنهاور. ان المشكلة الرئيسية كما يراها مالك تكمن في ان القوى الغربية لا تفعل شيئاً لمواجهة المبادرات السوفيتية، واقترح علينا - على الاميركيين - ان نعلن بوضوح اننا لن نتنازل عن مواقفنا في الشرق الاوسط».

«لقد سألت مالك عن التحرك الواقعي المطلوب، فاجاب ان أقل ما يستطيع ان يفعله الغرب الآن هو اصدار بيان حازم بهذا الشأن. وعندما سألته كيف تستطيع ان تقوي موقفك، سمعون، اجاب ان على السفيرين الاميركي والبريطاني ان يبقيا على اتصال مستمر مع ويشجعاه على الوقوف في وجه المعارضة اللبنانية (...) وفي رد على سؤال حول هذا الموضوع، قال مالك ان تمهد اميركا وبريطانيا بمساعدة شمعون في حال تعرضه الى محاولة انقلاب سيكون مهما جداً، لكنه لم يكن متأكداً اذا ما كان الرئيس شمعون يملك القوة الكافية لطلب مثل هذه المساعدة، الا اذا كان مقتنعا انه بدونه سيخسر كل شيء.

«اشار مالك الى دخول القوات التركية الى سوريا فقال ان هذا يعني اعلان حالة حرب على تركيا من جميع الدول العربية بما فيها لبنان، وهذا يعني ان موقفه تتر من آخر مرة التقية في نيويورك، لكنه حتى الآن لم يحل الى تحرك تركيا وحدها مع كل العواقب المحتملة، هو افضل من لا شيء.

«بعد ذلك، تحدث مالك عن احتمال اقيام اسرائيل على عمل ما، فحدثنا ان يبقوا الاسرائيليين هادئين، لكنه مشى يقول وسط دهشة انه لا يعتقد في ظروف معينة ان قيام اسرائيل باعتداء على سوريا سيكون كارثة مشيرة الى ان الخير يمكن ان يأتي من الشر، خصوصاً اذا ما تحركت القوى الغربية واجبرت اسرائيل على الانسحاب السريع الى حدودها وابتدت استعدادها لنظام جديد متبدل في سوريا وقدمت له مساعدات اقتصادية سخية (...)

«لقد تناقشنا بعد ذلك في احتمالات الوصول الى تسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي، فقال ان هناك ثلاثة عوامل رئيسية بالنسبة لهذا الموضوع اولها ان تقول القوى الغربية ان الحدود الحالية ليست مجدية، ثانياً ان تقول انه لن يكون هناك اي تعديل في خطوط الهدنة الحالية، وثالثاً ان تعطي المنطقة مساعدات مالية سخية على نطاق واسع كخطوة مارتشال للشرق الاوسط. رغم انه علينا ان لا نستعمل هذا الاسم».

اقترحت على مالك العودة مبكراً الى لبنان للاهنية، فقال انه قلق ليعود بسرعة، الا انه يريد ان يتحدث قبلها مع المسؤولين الاميركيين كلاس أو الرئيس نفسه، كدرا امامي ضرورة اتفاق بريطانيا والولايات المتحدة على خطة موحدة بشأن الوضع في المنطقة والتراجع في إعلان مبادرة ضاربة تشعل الحماض العربي.

في نهاية اللقاء، حرص مالك على القول ان محادثتنا كانت محض شخصية، مؤكداً انه لا يتوكل وضع اي تقرير بشأنها، وقد اوضحت له مخاطر التسريب في حال اراد الاتصال برقية مع بيروت.



عبدالناصر



كميل شمعون



شارل مالك

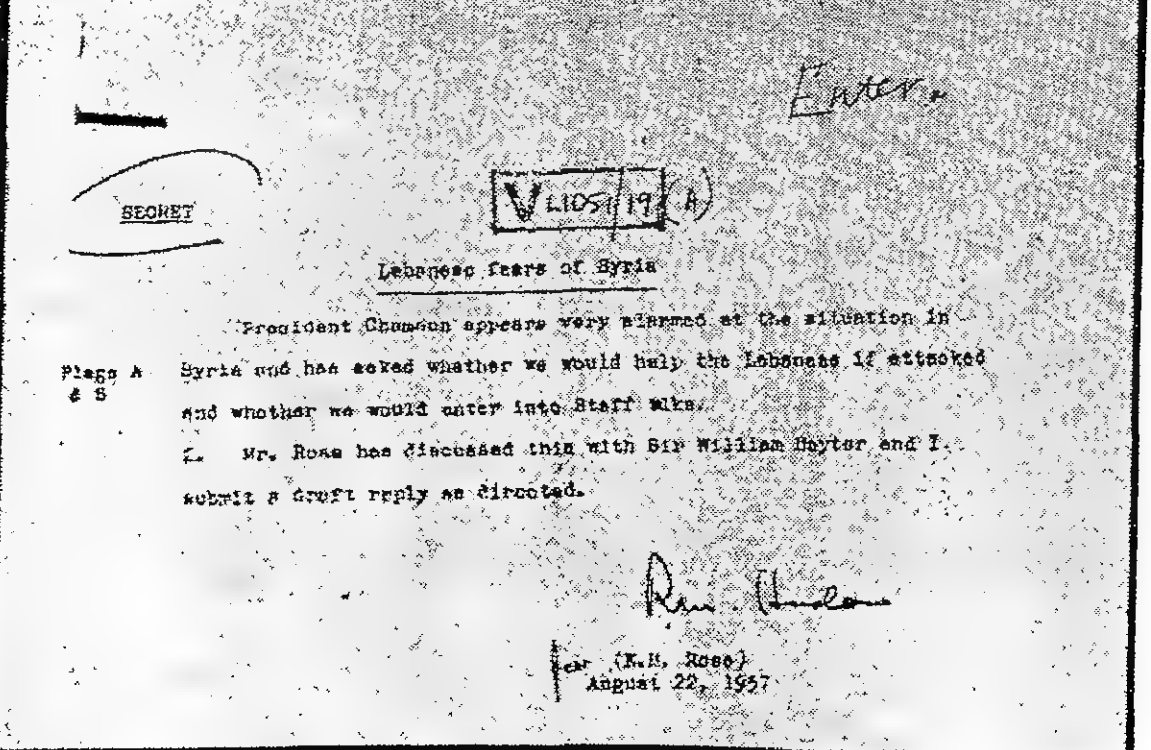
واستناداً الى الوثيقة السرية رقم ١٥١/١٩ فان الرئيس كميل شمعون كان شديد الخوف على نظامه، وكان يرى في البريطانيون والاميركيين الجهة التي يستطيع ان يعتمد عليها في الاوقات العصيبة.

وتنقل هذه الوثيقة المؤرخة يوم ٢٢ اغسطس مع اشارة «سري» ما يلي: «ان الرئيس شمعون قلق جداً من الوضع في سوريا، وسأل اذا ما كنا (بريطانيا) سنساعد اللبنانيين اذا ما هوجموا، واذا ما كنا سنستلم الى محادثات اركان الحرب».

ويقول الرد المؤرخ في اليوم نفسه والموقع في لندن باسم السير وليام هايتر مايلي: «لقد ابغيت منذ فترة اننا اصدرنا بياناً اعتبرنا فيه مسألة وحدة وسيادة سوريا ومصر، بسبب خطه السياسي المعادي لهما».

كان لبنان يرمي من هذه التحركات الى هدفين رئيسيين: الاول هو دفع الغرب تدريجياً الى اراضيه للمساعدة في وضع حد للتدهور الداخلي الذي بدأ يزاد حدة، والثاني امتصاص ثمة العرب، خصوصاً سوريا ومصر، بسبب خطه السياسي المعادي لهما.

يقول مالك ما يلي: «لقد سر مالك لانه حتى الآن لم يصدر اي رد فعل عفيف للخطوات التي اضطرنا الى اتخاذها في عمان، وضمني لو اننا نعيد الامور الى طبيعتها في أقرب وقت ممكن (...) انه يرى ان المصلحة بين ألك مسعود والهاشميين قائمة على اساس متينة، وانها تستمر الى وقت طويل. كما يرى ان الوضع في الأردن هو بشكل عام غير مستقر، لكن بما انه ليس من صالح احد لخطة التركية القائمة فمن المتوقع ان يصمد بدون اي تغيير لفترة ما. لقد سألنا مالك عن علاقته مع مصر، وابلغه السفير ان هناك وساطات لتحسينها (...) وان وفداً بريطانيا مالياً سيوزر القاهرة في الاسابيع المقبلة، فقال ان هذا كله جيد، الا ان هناك حقيقة ثابتة هي ان النفوذ الشيوعي في مصر في تزايد مستمر، وانه اذا لم تتحرك بسرعة لمواجهة فان الحالة قد تصبح متدهورة والانتقاسات العربية لا تخدم سوى الشيوعية، أملاً منا ومن الاميركيين ان نتفهم ذلك. وقال مالك في هذا السياق انه من المهم وجود تشييق اميركي - بريطاني حول الوضع في المنطقة وعدم اعطاء الانطباع بوجود اختلاف في الاهداف. وبالنسبة للوضع في سوريا ومصر، فان مالك لم يستطع ان يحدد ما اذا كانت الاولى او الثانية هي المشكلة الرئيسية وقال انهما يتساوون في من حيث الخطورة وان علينا ان نعالجها في وقت واحد (...)



سري: شمعون قلق من الوضع في سوريا ويطلب مساعدة الغرب

## الغرب يبحث خطة مارشال في الشرق الاوسط وبريطانيا تنسق سياستها مع اميركا

لندن - من واثي دياب: يوم ١٤ يناير كما جاء في الوثيقة السرية رقم ٤٧٦٥:

«الحضور» رئيس الحكومة البريطانية، وزير الخارجية، المسيو مالك والسفير اللبناني. «بعدما رجب به رئيس الحكومة، قال مالك انه امضى ما لا يقل عن سبع ساعات مع عبد الناصر اثناء زيارته الاخيرة الى القاهرة. بينها - اربع ساعات امضاها معه على انفراد، وقال ان عبد الناصر يحاول ان يعطي الانطباع انه متمكن تماماً من الوضع، لكن كلما زاد المرء في التحدث معه، بدا واضحاً انه غير متأكد من نفسه. واذف انه اظهر بشكل خاص حساسية كبيرة تجاه آراء الجيش، ولكنه لم يكن مهتماً بأراء الرأي العام التي كان يعتبر انها تتفق وتخلق مثل حنفية الماء».

«قال مالك ان موقف عبد الناصر من الملاحقة في قناة السويس يسبب جداً فيبالنسبة له، الانسحاب الاسرائيلي الى خطوط الهدنة امر مقدس الى ابعد حد، وقد كرر مراراً: «اريد غزة»، واذف انه الى ان يتحقق له ذلك، فانه سيحظر الملاحقة على الجميع، وليس على الفرنسيين والبريطانيين فقط. كذلك فهو لم يبد اي استعداد لقبول حل وسط بما يتعلق بدفع اللدوين، مشيراً الى ان اية عملية دفع لا تتم مباشرة الى السلطات المصرية، فانها ستكون انتهاكاً لميثاق ١٨٨٨».

«قال وزير الخارجية ان اكثر القضايا الحاحاً هي تأمين حرية الملاحة في خليج العقبة، واقترح ان تقوم الامم المتحدة بمسعى في هذا الإطار يكون مرضياً للجميع، لكن مالك قال ان رد عبد الناصر على هذا الموضوع كان بالتأكيد على ان العدوان يجب ان لا يكاثف، وانه الى ان يتراجع الاسرائيليون الى حيث كانوا قبل ٢٨ اكتوبر فانه غير مستعد للنظر في اية مقترحات».

«لقد ابدي مالك قلقاً شديداً حول الوضع في سوريا وقال ان سوريا تمر حالياً في حالة فوضى وان وضعها الاقتصادي في اسوأ حال (...) اما بالنسبة لاردن، فقد اقترح ان تعالج الحكومة البريطانية الوضع هناك كجزء من اعادة تقييم شاملة للوضع في الشرق الاوسط، معتبراً في رأيه ان ايام الاردن كدولة مستقلة أصبحت معدودة».

«لقد اعرب رئيس الحكومة عن رغبته في ان ينقل مالك هذه الآراء الى الحكومة الاميركية ما دامت هي التي ستقوم بالتحرك المناسب في المنطقة. وقال ان من الضروري ايضا ان تتبنى الامم المتحدة توجهاً بناءً وديناميكياً لمشاكل الشرق الاوسط قبل ان تصبح مجرد منظمة للمحافظة على الوضع الراهن في المنطقة».

«وكان سبق هذا الاجتماع، اجتماع آخر عقد في لندن بين وزير خارجيه لبناني وبريطاني، كتب عنه مايكل روز في فبراير ما يلي: «لقد بدأ الرئيس كميل شمعون باجراء اعادة تقييم شاملة لسياسته لبنان الخارجية، وهو يسمي الآن الى قيام نظام حايدي على طريقة سويسرا وكخطوة في هذا الاتجاه، فانه يفكر في جلب قوات الطوارئ الدولية للتمركز في لبنان. ونحن - أي بريطانيا - نرحب بهذه التطورات وعلى استعداد لتقديم اي دعم للبنان من اجل ضمان الاعتراف بحياده، كذلك يبي اقتراح بتمركز القوات الدولية في اراضيه».

«سبباً: نحن ايضا مع قيام منطقة عازلة بين اسرائيل وسيناء تكون تحت سيطرة الامم المتحدة، تمتد من غزة في الشمال الى حدود ايلات في الجنوب (...) الا اننا نحتاج الى دعم الولايات المتحدة لهذه الفكرة».

«سلاح: حسب طلب الرئيس شمعون فاننا نزود لبنان بما تقه ٥٠٠ الف جنحه استرليني من السلاح، وقد تسلم معظمه، وبالمقشات جارية بشأن توفير بعض الطائرات».

«التحولات بالاسترليني: لقد طلب الرئيس شمعون منا تجميع القبول الحالية المفروضة على التحولات بالاسترليني من اللبنانيين الذين يعيشون في الخارج نظراً لان الأوضاع الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط خلقت الكثير من المصاعب الاقتصادية للبنان (...) وبسبب «المقاطعة العربية» التي يمارسها هذه جيرانه كعقاب على عدم وقوفه مع عبد الناصر، وكان ردنا بان الاستثناءات وارادة في الاوقات الصعبة، رغم







## استعار العملات

## استمرار ضعف أداء البورصات العالمية

طوكيو ٥٥٣٢ نقطة أمس ليغيت الى ٢٣٨٤٣١٤ نقطة.

وتراجع مؤشر «هانغ سنغ» في بورصة هونغ كونغ بمقدار ٥ نقاط ٥٢٨٨٠ نقطة.

وانخفض المؤشر الرئيسي في بورصة سيدني بمقدار ٣٤ نقاط ليغيت الى ١٢٩٥٢٤ نقطة.

وقال متداولون ان الشكوك التي تحوم حول ارقام التجارة الاميركية هي سبب ضعف أداء البورصات العالمية.

وكان مؤشر «داو جونز» قد فقد ٢٣ نقطة في «ول ستريت» أمس الاول ليقتل عند مستوى ١٩٤١ نقطة.

اجتمع وزير التجارة اليابانية هاجيمي تامورا في لندن أمس الاول مع زعمية حزب المحافظين الحاكم ورئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر.

وقال مسؤولون بريطانيون ان السيدة تاتشر طلبت من الوزير الياباني الزائر ان تقوّم بلاده بجهود حثيثة من اجل تخفيض العجز التجاري مع بريطانيا والذي يمثل لصالح اليابان.

واضافوا ان تامورا تعهد لتاتشر بان تقوم بلاده بحل مشكلة «التعصب» الذي تلاقيه البضائع البريطانية في الاسواق اليابانية.

وقدّرت واردات بريطانية من المنتجات اليابانية سنويا بواقع ٥,٦ بلايين جنيه استرليني فيما قدرت صادرات لندن لطوكيو بواقع ١,٤ بلايين جنيه.

واجرى الوزير الياباني في وقت سابق امس محادثات مع وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو الذي زار اليابان مؤخرا.

وقال مسؤولون ان المحادثات تناولت نفس المواضيع التي اتارها هاو مع المسؤولين اليابانيين خلال زيارته الاخيرة لطوكيو.

استار السهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/١/٢٠

| الرقم | اسم الشركة               | الأصل | الأبني | الأقتال | الكمية المتداولة | عدد العملات | القيمة المتداولة | الأقتال | التاريخ | غير   | غير   | الرقم |
|-------|--------------------------|-------|--------|---------|------------------|-------------|------------------|---------|---------|-------|-------|-------|
|       |                          |       |        |         |                  |             |                  |         |         |       |       |       |
| ١     | بنك الكويت الوطني        |       |        |         |                  |             |                  | ١,٠٢٠   | ١/١٩    | ١,٠٢٠ | ١,٠١٠ |       |
| ٢     | بنك الخليج               | ٣٩٠   |        |         | ٤٠٠٠٠            | ٤           | ١٥٩٠٠            | ٣٩٠     | ١/١٩    | ٣٩٠   | ٣٩٠   |       |
| ٣     | بنك التجارى الكويتي      |       |        |         |                  |             |                  | ٣٧٥     | ١/١٩    | ٣٧٥   | ٣٧٠   |       |
| ٤     | البنك الاغلى لكويتي      | ٣٧٥   |        |         | ٣٧٥              | ١           | ٣٠٠٠٠            | ٣٧٥     | ١/١٩    | ٣٧٥   | ٣٧٠   | ٠٠٠٥  |
| ٥     | بنك الكويت والشرق الأوسط |       |        |         |                  |             |                  | ٢٨٥     | ١/١٩    | ٢٨٥   | ٢٨٠   |       |
| ٦     | البنك المغارى الكويتي    |       |        |         |                  |             |                  | ٤٤٠     | ١/١٩    | ٤٤٠   | ٤٣٥   |       |
| ٧     | بنك بركمان               |       |        |         |                  |             |                  | ٢٧٥     | ١/١٩    | ٢٧٥   | ٢٧٥   |       |
| ٨     | بنك التمويل الكويتي      | ٥٠٠   |        |         | ٥٠٠٠٠            | ٥           | ٣٥٠٠٠            | ٥٠٠     | ١/١٩    | ٥٠٠   | ٤٩٥   |       |

| ثانيا : قطاع الاستثمار |     |        |   |       |     |       |     |     |    |
|------------------------|-----|--------|---|-------|-----|-------|-----|-----|----|
| ٩                      | ٢١٠ | ٢٠٠٠   | ١ | ٤٢٠٠  | ٢١٠ | ١/١٩  | ٢١٢ | ٢٠٨ | ٩  |
| ١٠                     | ٢١٠ |        |   |       | ٢١٠ | ١٢/٢٧ |     |     | ١٠ |
| ١١                     |     |        |   |       | ١٢٣ | ١/١٩  | ١٧٤ | ١٧٠ | ١١ |
| ١٢                     |     |        |   |       | ٤٢٥ | ١/١٨  | ٤٢٥ | ٤٢٠ | ١٢ |
| ١٣                     | ١١٦ | ١٦٠٠٠٠ | ٤ | ١٦٦٤٠ | ١١٦ | ١/١٩  | ١١٦ | ١١٢ | ١٣ |
| ١٤                     | ١٠٨ | ١٦٠٠٠٠ | ٦ | ١٥١٢٠ | ١١٠ | ١/١٩  | ١١٠ | ١٠٨ | ١٤ |
| ١٥                     |     |        |   |       |     |       |     |     | ١٥ |
| ثالثا : قطاع التأمين   |     |        |   |       |     |       |     |     |    |
| ١٦                     |     |        |   |       | ٧٤٠ | ١/١٧  | ٧٥٠ | ٧٤٠ | ١٦ |
| ١٧                     |     |        |   |       | ٣٨٠ | ١/١٦  | ٣٨٥ | ٣٧٥ | ١٧ |
| ١٨                     |     |        |   |       | ٥٨٠ | ١/١٨  | ٥٩٠ | ٥٧٠ | ١٨ |

|                                      |                               |       |       |       |       |
|--------------------------------------|-------------------------------|-------|-------|-------|-------|
| ١٩                                   | وزيرة الشؤون                  | ١,٩٠٠ | ١/١٩  | ٤,٩٥٠ | ٤,٨٥٠ |
| <b>رابعا : قطاع الشركات العقارية</b> |                               |       |       |       |       |
| ٢٠                                   | علاقات الكويت                 | ٢٨٠   | ٣٠٠٠٠ | ٢     | ٨٤٠٠  |
| ٢١                                   | العلاقات العامة               | ٢٨٠   |       |       |       |
| ٢٢                                   | الوطنية العقارية              |       |       |       |       |
| ٢٣                                   | الصاحبة العقارية              |       |       |       |       |
| ٢٤                                   | مضامين الكويت                 |       |       |       |       |
| ٢٥                                   | المجموعة الاستثمارية العقارية |       |       |       |       |

| خامساً : قطاع الشركات الصناعية |                            |     |      |   |      |     |       |      |      |
|--------------------------------|----------------------------|-----|------|---|------|-----|-------|------|------|
| ٢٦                             | المصانع الوطنية            |     |      |   |      |     |       |      |      |
| ٢٧                             | مصانع الإزدياب المحلية     | ٢٧٥ | ٣٥٦٦ | ٣ | ٩٦٨٨ | ٢٨٠ | ١/١٨  | ٥٩٠  |      |
| ٢٨                             | مصانع الكويت               |     |      |   |      |     | ١/١٧  | ٢٤٨  | ٢٢٧  |
| ٢٩                             | محارن ومصانع التشديد       |     |      |   |      |     | ١/١٩  | ٤١٠  | ٣٨٠  |
| ٣٠                             | الوطنية لمصانع السيارات    |     |      |   |      |     |       |      |      |
| ٣١                             | الخيلج للكتليات            |     |      |   |      |     | ١/١٦  | ١٠٤٠ | ١٠٣٠ |
| ٣٢                             | المصانع الفولاذية          |     |      |   |      |     | ١/١٩  | ١٧٢  | ١٧٠  |
| ٣٣                             | اصلاح السفن                |     |      |   |      |     | ١/١١  | ٤٦٥  |      |
| ٣٤                             | المقاولات والخدمات البحرية |     |      |   |      |     | ١٢/٢٨ |      |      |

| سادس: قطاع الخدمات |                               |     |     |         |    |         |     |     |      |
|--------------------|-------------------------------|-----|-----|---------|----|---------|-----|-----|------|
| ٢٥                 | البنك العربي                  | ٨٢٠ | ٨٢٠ | ٥٠٠٠٠   | ١  | ٤١٠٠    | ٨٢٠ | ١/٨ | ٠٠٠٠ |
| ٢٦                 | البنك الكويتية الوطنية        | ٨٢٠ | ٨٢٠ | ١٧/٢٩   | ١  | ١٧/٢٩   | ٨٢٠ | ١/٨ | ٠٠٠٠ |
| ٢٧                 | البنك الكويتية                | ٨٢٠ | ٨٢٠ | ١٧/٢٩   | ١  | ١٧/٢٩   | ٨٢٠ | ١/٨ | ٠٠٠٠ |
| ٢٨                 | الخازن العمومية               | ٨٢٠ | ٨٢٠ | ٢٠٠٠٠   | ١  | ٢٠٠٠٠   | ٨٢٠ | ١/٨ | ٠٠٠٠ |
| ٢٩                 | مجمعات الاسواق (٥٠ م)         | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ٢٢٢٠٠٠٠ | ٢٢ | ٢٢٢٠٠٠٠ | ٢٠٠ | ١/٨ | ٠٠٠٠ |
| ٤٠                 | توافق المصلحة                 | ٢٨٥ | ٢٨٥ | ٣٨٠     | ١  | ٣٨٠     | ٢٨٥ | ١/٨ | ٠٠٠٠ |
| ٤١                 | الكويتية للحاسبات الالكترونية | ٢٨٥ | ٢٨٥ | ٣٨٠     | ١  | ٣٨٠     | ٢٨٥ | ١/٨ | ٠٠٠٠ |

سابع: قطاع الخدمات

|  |                          |     |       |     |
|--|--------------------------|-----|-------|-----|
| ٤٢   | مطل وجارة الواسط         | ٢٥٥ | ١/١٢  | ٢٥٥ |
| ٤٣   | الاسواق الكويتية المتحدة | ١٤١ | ١/١٦  | ١٤١ |
| ٤٤   | المكتبة للتدوين          | ٢٤٦ | ١/١٧  | ٢٤٦ |
| ٤٥   | الكويتية للأغذية         | ٣١٠ | ١/١٩  | ٣١٠ |
| ٤٦   | المنتجات الزراعية        |     |       |     |
| <b>ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية :</b> |                          |     |       |     |
| ٤٧   | بنك الخليج الأول         | ٨٧٠ | ١١/١٥ | ٨٧٠ |
| ٤٨   | بنك البحرين الدولي       | ٨٧٠ | ١/١٩  | ٨٧٠ |

[illegible]

| العملية             | الكمية | فلس  | دينار |
|---------------------|--------|------|-------|
| لوازل اميركي        | ١٠٠٠   | ٥٥   | ٢٧٥   |
| لوازل كندي نقدا     | ١٠٠٠   | —    | ٢١٧   |
| لوازل دون كونج      | ٣٥     | ٤٥   | ٣٥    |
| لوازل متناقلة       | ١٠٠٠   | —    | ١٦٦   |
| جنه استرالياني      | ١      | ٤٢٢  | —     |
| مصريي نقدي          | ١      | ١٢٨  | —     |
| مصريي تحويل         | ١      | ١٠٠  | —     |
| مصريي دولي          | ١      | ٦٥   | —     |
| جنه قبرصي           | ١      | ٦١١  | —     |
| دينار ارماني        | ١      | ١٠٧  | —     |
| دينار عراقي         | ١      | ١٤٥  | —     |
| دينار كندي          | ١      | ٦٦٤  | —     |
| دينار يمحديني       | ١      | ٢٢٤  | —     |
| دينار مصري          | ١      | ٨٠٢  | —     |
| درفه امارات         | ١٠٠    | ٧٥١  | —     |
| درفه مصري           | ٧٥     | ٣٥   | ٧٥    |
| ريال سعودي          | ١٠     | ٧٦٦  | —     |
| ريال نظري           | ١٠     | ٧٥٨  | —     |
| ريال عراقي          | ١      | ٧١٦  | —     |
| ريال صيني           | ١٠٠٠   | ١٨   | ٣٥    |
| تومان ايراني نقدا   | ١٠٠٠   | ٣    | ١٥    |
| ليرة ايراني         | ١٠٠٠   | ٦٦٠  | —     |
| ريال سويسري نقدا    | ١٠٠٠   | ٤٨٠  | ٧     |
| ريال تركي           | ١٠٠٠   | ٢٤٩  | —     |
| لير ايطالي          | ١٠٠٠   | ٢٢٦  | —     |
| مارك الماني         | ١٠٠٠   | ١٥٥  | ١٥    |
| فرنك فرنسي          | ١٠٠٠   | ٤٩   | —     |
| فرنك سويسري         | ١٠٠    | ٢٣٧  | ٢٣٧   |
| فرنك بلجيكي         | ١٠٠٠   | ٩٩   | ٧     |
| بيانا ايسلاني       | ١٠٠٠   | ٣٤٥  | ٣     |
| يونا ايسلاني        | ١٠٠٠   | ١٣٥  | ٣     |
| غيلدر هولندي        | ١٠٠٠   | ١٤٧  | —     |
| لواخمه هولندي       | ١٠٠٠   | ٦٥٠  | ٦٥٠   |
| روبية بنغلاديش نقدا | ١٠٠٠   | ١٧   | ١٧    |
| روبية بنغلاديشي     | ١٠٠٠   | ٨٥٥  | ١٥    |
| روبية سري لانكا     | ١٠٠٠   | ٩٠٠  | ٩٠٠   |
| دورير فيليبي        | ١٠٠٠   | ٥٥٠  | ٥٥٠   |
| ذهب توات            | ١٠     | ٤١٦  | ٤١٦   |
| ذهب ٩٩٥             | ١٠     | ٤٢٠  | ٤٢٠   |
| ذهب ٩٩٩             | ١٠     | ٤٢٥٧ | ٤٢٥٧  |
| ذهب                 | ١٠     | ٤٧   | ٤٧    |

المزني (١٩٨٨/١/٢٠)

| الدولة          | السفر  |
|-----------------|--------|
| ● الكويت        | ديكار  |
| ● كيلو ٩٩٩      | ٤٢٥٥   |
| ● كيلو ٩٩٥      | ٤٢٥٠   |
| ● عشر توت ١١٦ غ | ٤٢٧,٥  |
| ● اوصة          | —      |
| ● لندن          | دولار  |
| ● ذهب اوصة      | ٤٧٧,٥  |
| ● ذهب اوصة      | ١,٧١   |
| ● ديويونك       | ٤٨١    |
| ● ذهب اوصة      | ٩,٩٩   |
| ● ديويونك       | دولار  |
| ● ذهب اوصة      | ٤٧٨,٠  |
| ● ذهب اوصة      | ١,٧٢   |
| ● بايس          | دولار  |
| ● ذهب اوصة      | ٤٧٨,٠  |
| ● ذهب اوصة      | —      |
| ● هويك كونغ     | —      |
| ● ذهب اوصة      | ٤٧٧,٨٠ |
| ● ذهب اوصة      | —      |
| ● بيروت         | دولار  |
| ● ذهب اوصة      | ٤٨٣,٠  |
| ● القاهرة       | جنيه   |
| ● ذهب مازم ٩٩٩  | ٢٤,٨٠  |
| ● ذهب اوصة      | ٩,٣٠   |

| العملات في بيروت |               |
|------------------|---------------|
| شراء<br>(ليرة)   | بيع<br>(ليرة) |
| ١٦٥٠,٠٠          | ٦٦,٠٠         |
| ١٢١,٥٠           | ٢٢,٥٠         |
| ٤٥٧,٠٠           | ٦١,٠٠         |
| ٨١١,٨٥           | ١٩,٤٥         |
| ٨٠,٨٠            | ٨١,٦٠         |

| العملات في القاهرة          |         |
|-----------------------------|---------|
| الدولار تحويل               | ٢٢٦,٢٧٣ |
| الدولار لدى البنوك التجارية | ٢,٢٢٠   |
| غرام الذهب ٩٩٩              | ٢٢٦     |
| غرام الفضة                  | ٤٨,٠    |
|                             | ٦,٣٠    |

**بوزصة طوكيو**

١٩٨٨/١/٢٠  
أسعار أقبال بورصة طوكيو  
زودتنا بها الشركة الكويت  
الدولية للاستثمار

| السمعة  | اسم الشركة             |
|---------|------------------------|
| ٦٣٢     | إيمانوس فارماكشال      |
| ٦١٥     | إي.إل. إيمك            |
| ٧٥٥     | ميتسوبيشي إيمك         |
| ١٨٨     | شن إرتسو إيمك          |
| ٣٠٠     | نومورا سيكيوريتي       |
| ١٩٥٠    | داياو سيكيوريتي        |
| ٢٢٤     | سوميتومو بنك           |
| ٣٠٨     | فوجي بنك               |
| ١٨٥٠    | تويوتا موتور كوربوريشن |
| ١٦١     | نيسان موتور كوربوريشن  |
| ٦٦٠     | هيتاشي إيمك            |
| ٢٢٨     | ميتسوبيشي الكترول      |
| ٤٨٤٠    | هوندا كوربوريشن        |
| —       | تي. تي. سي. كوربوريشن  |
| ٢٠٥٠    | هيتاشي ماسينل إيمك     |
| ٤٨٢٠    | طوكيو الكترول          |
| ٩٧٠     | فانوك بنك              |
| ١٨٤٠    | ميتسوبيشي ميثايت       |
| ٨٤٣     | تاتس كوربوريشن         |
| ١١٧٠    | كاسيو كمبيوتر          |
| ٩٦٦     | كافون                  |
| ٢,٨٥٦,٧ | أفكار إيلياو داي جونزو |
| ٥٠٠     | حجم التكامل بالمليون   |

---

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك  
وودتنا بها شركة الكسندرز راوس (٨٨/١/١٩)  
(الأسعار بالدولار)

| السعة       | الوزن       | شهر التسليم | افتتاح | الافتراق السابق | وحدة التعاقد |
|-------------|-------------|-------------|--------|-----------------|--------------|
| سفر         | رطل انگليزي | مارس        | —      | ١٠,١٨           | ١١٢٠٠ رطل    |
| كاتانو      | طن          | مارس        | —      | ١٩,١٦           | ١٠ أطنان     |
| قهوة        | رطل انگليزي | مارس        | —      | ١٢٩,١٨          | ٣٧٥٠ رطل     |
| قشك         | رطل انگليزي | مارس        | —      | —               | ٥٠٠٠ رطل     |
| قمح         | بوشل        | مارس        | —      | ٣٢٨,٢٥          | ٥٠٠٠ بوشل    |
| لذرة        | بوشل        | مارس        | —      | ٣٠٠,٧٥          | ٥٠٠٠ بوشل    |
| شوفان       | بوشل        | مارس        | —      | ١٩٠,٥٠          | ٥٠٠٠ بوشل    |
| ايقار حية   | رطل انگليزي | فبراير      | —      | ١٧,٣٥           | ٤٠٠٠ رطل     |
| نحاس        | رطل انگليزي | مارس        | —      | ١١٢,٨٠          | ٢٥٠٠ رطل     |
| المبيوم     | رطل انگليزي | مارس        | —      | ٨٩,٠٠           | ٤٠٠ رطل      |
| يلاتين      | اونصة       | يناير       | —      | ٤٩١,٥٠          | ٥ اونصة      |
| عصير برتقال | رطل انگليزي | مارس        | —      | ١٧٦,٧٥          | ١٥٠٠ رطل     |

| البلد   | الكويت |          |         | لندن     |         |       | زيورخ |
|---------|--------|----------|---------|----------|---------|-------|-------|
|         | ديتار  | استرليني | دينار   | استرليني | دينار   | دينار |       |
| ٨٨/١    | —      | —        | —       | ٨٧/١٦    | ٧       | ١/٤   |       |
| يون     | ٤ ١/٢  | ٧ ١١/١٦  | ٦ ٣/١٦  | ٨ ٥/٨    | ٧ ١/١٦  | ١ ١/٢ |       |
| البحرين | ٤ ١/٢  | ٨ ١/٨    | ٦ ٣/٨   | ٨ ١٥/١٦  | ٧ ١/٤   | ٣ ١/٨ |       |
| البحرين | ٤ ٣/٤  | ٨ ٣/٨    | ٦ ٤/١٦  | ٧ ٢/١٦   | ٢ ٣/٤   | ١/٤   |       |
| —       | ٥      | ٨ ٣/٤    | ٦ ١٥/١٦ | ٩ ٤/١٦   | ٧ ١٣/١٦ | —     |       |

[illegible][illegible]

| رقم | البيان              | السعر  | التاريخ<br>الاستحقاق | سعر<br>الشراء | سعر<br>البيع | الصفقات التي تمت<br>الكمية |
|-----|---------------------|--------|----------------------|---------------|--------------|----------------------------|
| ١   | اذونات خزانة كويتية | —      | ٨٨/٢/٢٤              | —             | —            |                            |
| ٢   | سندات خزانة كويتية  | %٦     | ٨٨/١٢/٣              | ١٠٠,٠٩        | ١٠٠,١٣       |                            |
| ٣   | سندات خزانة كويتية  | %٧     | ٨٩/١٢/٢              | ١٠٠,٢٣        | ١٠١          |                            |
| ٤   | سندات خزانة كويتية  | %٧     | ٩٤/١٢/٣              | ١٠٠,٢٣        | ١٠١,٠١       |                            |
| ٥   | اذونات خزانة كويتية | —      | ٨٨/٢/٢٤              | —             | —            |                            |
| ٦   | سندات خزانة كويتية  | %٦     | ٨٨/١٢/١٠             | ١٠٠,٠٩        | ١٠٠,١٥       | ١٠٠,٤٥٧                    |
| ٧   | سندات خزانة كويتية  | %٦,٢٥  | ٨٩/١٢/٩              | ١٠٠,١٥        | ١٠٠,١٧       |                            |
| ٨   | سندات خزانة كويتية  | %٦,٥٠  | ٩٠/١٢/٩              | ١٠٠,١٧        | ١٠٠,٢٥       |                            |
| ٩   | سندات خزانة كويتية  | %٦,٧٥  | ٩١/١٢/٩              | ١٠٠,١٦        | ١٠٠,٣٨       |                            |
| ١٠  | اذونات خزانة كويتية | —      | ٨٨/٣/٩               | —             | —            |                            |
| ١١  | سندات خزانة كويتية  | %٥,٨٧٥ | ٨٨/١٢/١٧             | ١٠٠,٠٥        | ١٠٠,٠٩       |                            |
| ١٢  | سندات خزانة كويتية  | %٦,٣٧٥ | ٩٠/١٢/١٦             | ١٠٠,٠٧        | ١٠٠,١٥       |                            |
| ١٣  | سندات خزانة كويتية  | %٦,٨٧٥ | ٩٢/١٢/١٦             | ١٠٠,٠٨        | ١٠٠,١٦       |                            |
|     | المجموع الكلي       |        |                      |               |              | ١                          |
|     |                     |        |                      |               |              | ٥٠٠٠٠                      |

| الرقم | اسم السند                          | سعر<br>المائة % | تاريخ<br>الاستحقاق | اسعار<br>الشرء | اسعار<br>البيع % | العائد عند<br>الاستعاء | القيمة الاسمية<br>للسلفة | عدد<br>المصفقات |
|-------|------------------------------------|-----------------|--------------------|----------------|------------------|------------------------|--------------------------|-----------------|
| ١     | الصناعي الفلندي                    | ٧,٥             | ٨٩/١/١٥            | ١٠١            | ١٠١              | ٥,٩٥                   |                          |                 |
| ٢     | نورجس كومونال                      | ٧,٥             | ٨٩/٥/١٥            | ١٠١            | ١٠١              | ٧,٢٩                   |                          |                 |
| ٣     | نيوليسولين فاييما                  | ٧,٨٧٥           | ٨٩/٩/١٥            | ١٠١,٧٥         | ١٠١,٢٥           | ٧,٥                    |                          |                 |
| ٤     | الشركات السبعة                     | ١٠              | ٩١/١٠/١٥           | ١٠٣,٢٥         | ١٠٣,٦٢٥          | ٦,٠                    |                          |                 |
| ٥     | الضوابط الاقتصادية                 | ٨               | ٩٤/٩/١٥            | ١٠٠,٣٧٥        | ١٠٠,٨٧٥          | ٧,٨                    |                          |                 |
| ٦     | الصناعي الكويتي                    | ٩,٢٥            | ٩١/١/٢٥            | ١٠٠,٧٥         | ١٠١,١٢٥          | ٧,٨                    |                          |                 |
| ٧     | المقاري الكويتي                    | ٨,٢٥            | ٩٢/١١/٢٥           | ١٠١,٨٧٥        | ١٠٢,٧٢٥          | ٦,١٥                   |                          |                 |
| ٨     | المقاري الكويتي                    | ٧,٥             | ٩٣/٢/٢٤            | ١٠١,٥          | ١٠١,٥            | ٧,٠                    |                          |                 |
| ٩     | الاستثمارات المالية                | ٨,٢٥            | ٩١/٣/٣١            | ١٠٣,١٢٥        | ١٠٣,٦٢٥          | ٧,٣                    |                          |                 |
| ١٠    | جمهورية فنلندا                     | ٧,٥             | ٩٤/٥/٣٦            | ١٠١,٠٧٥        | ١٠١,٢٥           | ٧,٢٤                   |                          |                 |
| ١١    | البنك الدولي للائشاء والتعميم      | ٧,٥             | ٩٤/٥/٣٦            | ١٠١,٥          | ١٠١,٥            | ٧,١٩                   |                          |                 |
| ١٢    | الشركة الكويتية للاستثمار          | ٧,٥             | ٩٢/٧/٣١            | ١٠٠,٧٥         | ١٠١,٢٥           | ٧,١٥                   |                          |                 |
| ١٣    | شركة الاستثمارات الخارجية          | ٧,٥             | ٩٤/٩/١٥            | ١٠٠,٧٥         | ١٠١,٢٥           | ٧,٢٥                   |                          |                 |
| ١٤    | الشركة النوبلية الكويتية للاستثمار | ٧,٥             | ٩٤/١٠/١٥           | ١٠٠,٧٥         | ١٠٠,٨٧٥          | ٧,٣٤                   |                          |                 |
| ١٥    | شركة التسهيلات التجارية            | ٧,٧٥            | ٩٢/١١/١٠           | ١٠١,٧٥         | ١٠١,٢٥           | ٧,١٧                   |                          |                 |

المجموع الكلي

أسعار الاقفال في بورصة  
نيويورك كما زودتنا بها  
«ميرل لينش انترناشيونال»

| اسم الشركة<br>١٩٨٨/١/١ | سعر السهم<br>بالدولار |
|------------------------|-----------------------|
| بوينغ كوربوريشن        | ٢٢ ٧/٨                |
| بيرون ائف              | ٥٠                    |
| بيونيزين كوربوريشن     | ٢٢ ٣/٨                |
| فاتا جنرال             | ٢٤ ٥/٨                |
| فانوريل                | ٦٢                    |
| فانيزمهايت بانك        | ٢٦ ١/٢                |
| فانرا                  | ٦١ ١/٨                |
| فانتي كورب             | ١٩ ٣/٨                |
| فانويكس                | ٢٧ ١/٤                |
| فانر ان كومياني        | ٣٦ ١/٤                |
| فانچيال ايجيومنت       | ١١٩ ٣/٤               |
| فانميكاز               | ٨٢ ١/٢                |
| فانمونت                | ٨٠ ١/٨                |
| فانستان كوكاك          | ٥٠ ١/٨                |
| فانسون                 | ٢٩ ٧/٨                |
| فانريشون               | ٣١ ١/٢                |
| فانريشون كوربوريشن     | ١٤ ٧/٨                |
| فانستر ويلين           | ١٣ ٢/٨                |
| فانزال ايكترنيك        | ٢٤ ٣/٤                |
| فانزال مونود           | ٦٢                    |
| فانزال داتاميكس        | ٤٨ ٢/٤                |
| فانزين                 | ٥٩ ٧/٨                |
| فانلينون               | ٣٩ ١/٤                |
| فانيت ان باكارو        | ٥٥ ١/٨                |
| فانتون فويلر           | ٧٤ ٣/٨                |
| فانويان ان             | ٤٨ ٢/٨                |
| فانويانا               | ١٠٢ ٣/٤               |
| فان ي بي               | ١١١ ٢/٤               |
| فان ي بي بي            | ٤٧                    |
| فانسون - جونسون        | ٧٤ ١/٤                |
| فان ايكسترينز          | ٦٠ ٣/٤                |
| فانكوبيل دولاس         | ٧١ ١/٨                |
| فانسون مانينغ          | ٦٠                    |
| فانبي موزان            | ٣٢ ٣/٨                |
| فان سي آر كوربوريشن    | ٥٦ ١/٤                |
| فان ايسيدانتل بيبي     | ٢٥                    |
| فان اوكسان             | ٢٨ ٧/٨                |
| فانبي كومياني          | ٣٢ ١/٤                |
| فانلوري                | ٢٤                    |
| فانموهر                | ٢٩ ٧/٨                |
| فانميكال بانك          | —                     |
| فانجر كومياني          | ٤٩ ٣/٨                |
| فانريشون كوربوريشن     | ٣٩ ٧/٨                |
| فانكوب                 | ٥٧ ١/٨                |
| فانكس                  | ٣٤ ١/٨                |
| فانلوان                | ٣٥                    |
| فانكاسكو               | ٣٧ ٧/٨                |
| فان ايسون كوربوريشن    | ١٥ ١/٨                |
| فان جونس               | ٢٢ ٣/٨                |
| فانلغ هاون             | ٤٩ ١/٢                |
| فانر دولو              | ١٩٦,٣٤                |
| فان ايسون كوربوريشن    | ١٥٣,٥٥                |

بسم الله الرحمن الرحيم  
 لسمو اقبال يورجى نئين كما زود تلتا  
 بها شركة اليكساندرو لاني وگروكشانك  
 (۱۹۸۸/۱/۱۹)

| الاسم الشريفة   | الاسم |
|-----------------|-------|
| پيريش پيرايووم  | پيريش |
| چيرال فيست      | ۳ ۵۰  |
| مات وست         | ۸ ۴۰  |
| پويونديست       | ۵ ۹۹  |
| بي.ايس.ي        | ۸ ۹۵  |
| گود توتالڊ      | ۳ ۴۰  |
| هاضون تيرست     | ۱ ۴۸  |
| هوڙ سادي        | ۴ ۷۳  |
| ا.ي.سي.اي       | ۱۱ ۱۲ |
| چانچون          | ۳ ۴۴  |
| پروش غاز        | ۱ ۴۴  |
| پيلكتون         | ۲ ۴۰  |
| پيلسي           | ۱ ۵۷  |
| ترا فلفان       | ۲ ۶۳  |
| کيل اند واريوس  | ۵ ۴۱  |
| رويس            | ۲ ۶۰  |
| پيرتاسام        | ۲ ۶۰  |
| هايمونسي        | ۲ ۶۰  |
| ريکيت اند کيوان | ۸ ۵۰  |
| پويولڊر         | ۴ ۸۷  |

۰۱۲۷ موش

٢٨٤٣١٤ نيكاكي داو جونز الصناعي  
١٩٤٤ معدل الفاينانشال تايمز الصناعي  
٣٠٠٠ معدل الفاينانشال تايمز العام  
١٩٣١٣٤ معدل الداو جونز الصناعي  
٩٣٣٧ مؤشر ستاندر اند بور  
( ٥٠٠ شركة )  
٥٣٥٥٠٠٠٠ حجم التداول في نيويورك

[illegible]

|      |                               |
|------|-------------------------------|
| آخر  | الولايات المتحدة:             |
| ١٩٨٤ | سعر الفائدة للعملاء والزعميين |
| ١٩٨٤ | الأموال التجارية              |
| ١٩٨٤ | سندات الحكومة (٩٠ يوما)       |
| ١٩٨٤ | سندات الحكومة (٩٠ يوما)       |
| ١٩٨٤ | بريطانيا                      |
| ١٩٨٤ | سعر البنوك الأسس              |
| ١٩٨٤ | انترمارك (اسيولان)            |
| ١٩٨٤ | سندات الخزينة (٩١ يوما)       |
| ١٩٨٤ | اليابان                       |
| ١٩٨٤ | سعر الخصم                     |
| ١٩٨٤ | أموال تحت الطلب               |
| ١٩٨٤ | انترمارك (٢٣ شهر)             |



**KRC AL KHALED RENT-A-CAR**







ذاك كانت  
 المنوثير  
 نسوية في  
 أن علي  
 ع علي  
 - لاختلا  
 اجبار  
 : عليهم  
 يسرح  
 - بعض  
 الوقت  
 حقة  
 لي لاجل  
 السدي  
 المختة  
 بموافقة  
 صا علما  
 صغوان  
 قوتس  
**ظن**  
 ل ميعون  
 في الوهم  
 وتلف  
 بلات ل  
 - قالت  
 مراشيل  
 فني باسم  
 نية ماكن  
 رافيتو  
 ات الت  
 مع غرة  
 1  
**ظن**  
 رفات المي  
 استعمر  
 العربية  
 لاختلا  
 تلتته من  
 بكر  
 داخر  
 سارسان  
 كان العرب  
**ظن**  
 الاثناينة  
 لعمارة  
 عة ع  
 موطنة  
 الاجنب  
 الوزير  
 في سباتي  
 سارسان  
 متطاهة  
 وشقار  
 طرون غل  
 نسين در  
 ار مجلد  
 ي مافز  
 حة تحت  
**ظن**  
 عو الك  
 الخرد  
 الوال  
 اع العدي  
 ان عمة  
 في مظنا  
 بل اسباب  
 لاختلا  
 ي سيخ  
 عة ابو  
 في الوض  
 والحد  
 عمة  
 اليان  
 مع عمة  
 في الريم  
 عة في  
 عة  
 توفيق  
 ليوست  
 الحكومة  
 ع السوي  
 اح العمة  
 اليان



## قطعت ١٦٠٠ كم وسجلت اصابات دقيقة

### الطائرات العراقية قصفت منشآت نفطية ايرانية في جزيرة «لافان»

دي كويلا: لا تسوية للحرب هذا العام  
دبلوماسيون: طهران ما زالت تخادع

بغداد - الوكالات - أعلن العراق أمس ان طائراته القتالية قصفت المنشآت النفطية الإيرانية في جزيرة «لافان» في جنوب الخليج بعد رحلة ناجحة قطعت خلالها حوالي ١٦٠٠ كيلومتر جيتة وهاجمت.

وقال ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية تمكنت بعد اختراق الدفاعات الإيرانية في هذه الجزيرة من «اصابة اهدافها بدقة متناهية وتدميرها بالقاذوف واضرار النيران فيها وتترك سحب من الدخان تعطيها».

وأكد الناطق حق العراق في توجيه اقسى الضربات للجهود الحربية للنظام الإيراني طالما ان هذا النظام يرفض حل النزاع بالطرق السلمية. وأشار الناطق الى عودة جميع الطائرات العراقية سالمة الى قواعدهم بعد تنفيذ واجبها في ضرب تلك المنشآت التي تبعد ٨٠٠ كم.

وتعتبر جزيرة لافان بوجه عام خزان المدي السادي للنفطيات الحربية العراقية ولكنها تعرضت لعدة

غارات عراقية كان اخرها في ١٨ سبتمبر العام الماضي.

في الاسباح الأخيرة قال أمين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلا ان العراق وايران يظهران مرونة وانه يريد مواصلة مساعيهم للسلام ولكن الكرة الآن في ملعب مجلس الامن الدولي.

وأضاف في مقابلة مع «رويترز» ان الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن يناقشون المشكلة ولكنه لا يعلم ما اذا كانوا سيحدون ايران بالاسم في قرار يقرض حظر على الأسلحة.

وقال دي كويلا «اعتقد ان واجبي ليس هو السعي وراء عقوبات ولكن السعي الى تنفيذ القرار».

وأضاف قوله انه على استعداد لتقديم بزيارة اخرى للمصالحين المتحاربين «وحتى المخي قداما في

### «لافان»

وقال دي كويلا ان وفقا لاطلاق النار هذا العام من المرجح فيه ولكن غير المرجح ان يحدث هذا.

وكان مسؤول سوفييتي قد صرح مؤخرا بان على دي كويلا زيارة ايران الجديدة لاستكشاف امكانات وقف الحرب قبل مناقشة مجلس الامن لفرض حظر الأسلحة.

وأدى دي كويلا بتصريحاته لرويتز بعد ان اجتمع في الامم المتحدة مع السفير الإيراني محمد جعفر محلاتي الذي توجه للاجتماع بعد ذلك مع السفير البريطاني كريستين تيكل رئيس مجلس الامن للشؤون العامة.

وذكر ان دي كويلا ومحلاتي بحثا سبل انتهاء حرب الخليج وكيفية تطبيق القرار ٥٩٨.

وكان اجتماع محلاتي مع دي كويلا وتيكل ليوحيا لدبلوماسيين غربيين هنا ان ايران على استعداد لارسال مبعوث الى نيويورك لاستئناف المحادثات مع دي كويلا حول إمكانية وقف الحرب ولكنها اوضحوا ان ايران ما زالت تكرر شروطها السابقة.

## هجمات برية محدودة

### بديل الهجمات الرئيسية

بغداد - رويترز - قال مسؤولون دبلوماسيون في بغداد ان ايران ربما تكون قد غيرت تكتيكاتها في الحرب العراقية - الإيرانية لكي تركز على هجمات برية محدودة بدلا من الهجمات الرئيسية.

وأضافوا قولهم ان هجوما رئيسيا على مياها البصرة العراقي الجنوبي كانت تكتهات تشير الى ان ايران قد تشنه في تشرين الثاني اكتوبر المقبل لم يتحقق بعد.

وعوضا عن ذلك شنت ايران سلسلة من الهجمات محدودة على نطاق نسبي على طول جبهة الحرب في الاشهر القليلة الماضية اكد العراق دحرها واعلن تكبد الإيرانيين خسائر فادحة وان القوات العراقية تتفاد في تلك القوات الهجامة.

وقال مسؤولون في العاصمة العراقية انهم يعتقدون ان ايران ربما تريد كسب زخم سياسي في الخارج والداخل عبر هذه العمليات العسكرية المحدودة.

وقال السيد عبد الجبار محسن عضو القيادة العسكرية العراقية العليا لرويتز ان هدف ايران هو «رفع الروح المعنوية للقوات الإيرانية بعد

## سبب هدوء الاوضاع

### فرنسا تهدوء الاوضاع

باريس - الوكالات - صرح اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي بان بعض كاسحات الألغام الفرنسية قد غادرت منطقة الخليج نتيجة هدوء الوضع هناك.

وقال جيرو في تصريح نشرته صحيفة «لابازيان» الفرنسية امس ان «قطع الاسطول الفرنسي ارسلت الى الخليج في سبتمبر الماضي لمواجهة تطورات الوضع في هذه المنطقة الحيوية وحماية المصالح الفرنسية فيها».

اما ان كان الوضع يشهد هدوءا جديا فليس من غير المتوقع ان تقرر سحب بعض كاسحات الألغام.

وقال جيرو في تصريح نشرته صحيفة «لابازيان» الفرنسية امس ان «قطع الاسطول الفرنسي ارسلت الى الخليج في سبتمبر الماضي لمواجهة تطورات الوضع في هذه المنطقة الحيوية وحماية المصالح الفرنسية فيها».

اما ان كان الوضع يشهد هدوءا جديا فليس من غير المتوقع ان تقرر سحب بعض كاسحات الألغام.

## الاجواء السياسية في ايران

بغداد - رويترز - قال مسؤولون دبلوماسيون في بغداد ان ايران ربما تكون قد غيرت تكتيكاتها في الحرب العراقية - الإيرانية لكي تركز على هجمات برية محدودة بدلا من الهجمات الرئيسية.

وأضافوا قولهم ان هجوما رئيسيا على مياها البصرة العراقي الجنوبي كانت تكتهات تشير الى ان ايران قد تشنه في تشرين الثاني اكتوبر المقبل لم يتحقق بعد.

وعوضا عن ذلك شنت ايران سلسلة من الهجمات محدودة على نطاق نسبي على طول جبهة الحرب في الاشهر القليلة الماضية اكد العراق دحرها واعلن تكبد الإيرانيين خسائر فادحة وان القوات العراقية تتفاد في تلك القوات الهجامة.

## الاجواء السياسية في ايران

بغداد - رويترز - قال مسؤولون دبلوماسيون في بغداد ان ايران ربما تكون قد غيرت تكتيكاتها في الحرب العراقية - الإيرانية لكي تركز على هجمات برية محدودة بدلا من الهجمات الرئيسية.

وأضافوا قولهم ان هجوما رئيسيا على مياها البصرة العراقي الجنوبي كانت تكتهات تشير الى ان ايران قد تشنه في تشرين الثاني اكتوبر المقبل لم يتحقق بعد.

وعوضا عن ذلك شنت ايران سلسلة من الهجمات محدودة على نطاق نسبي على طول جبهة الحرب في الاشهر القليلة الماضية اكد العراق دحرها واعلن تكبد الإيرانيين خسائر فادحة وان القوات العراقية تتفاد في تلك القوات الهجامة.

## استفتاء فرنسي

### حرب الخليج الأولى والثانية

باريس - إكسپريس - أظهر استفتاء أجرته مؤسسة فرنسية كبرى ان الحرب العراقية الإيرانية هي الحدث الدولي الاول والاخير الذي اثر على الفرنسيين خلال السنوات العشرين الماضية، وقد جرت اجراءات الاستفتاء للراي العام الفرنسي مؤسسه من طرف الرئيس الفرنسي ونشرت صحيفة الموند وترکز خصوصاً على معرفة ما هي الاحداث السياسية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية التي وقعت خلال السنوات العشرين الماضية والتي استقطبت او لا تزال تستقطب اهتمام الفرنسيين واثر عليهم، وكان الفرنسيون لا يتابعون الا الحدث الدولي الاول الذي اثر على الفرنسيين خلال السنوات العشرين الماضية هو الحرب العراقية

## استفتاء فرنسي

باريس - إكسپريس - أظهر استفتاء أجرته مؤسسة فرنسية كبرى ان الحرب العراقية الإيرانية هي الحدث الدولي الاول والاخير الذي اثر على الفرنسيين خلال السنوات العشرين الماضية، وقد جرت اجراءات الاستفتاء للراي العام الفرنسي مؤسسه من طرف الرئيس الفرنسي ونشرت صحيفة الموند وترکز خصوصاً على معرفة ما هي الاحداث السياسية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية التي وقعت خلال السنوات العشرين الماضية والتي استقطبت او لا تزال تستقطب اهتمام الفرنسيين واثر عليهم، وكان الفرنسيون لا يتابعون الا الحدث الدولي الاول الذي اثر على الفرنسيين خلال السنوات العشرين الماضية هو الحرب العراقية

## هولنديان وبريطانيان يهدون الغام الخليج

بها تتوءات صغيرة... بينما قال قائد الطوف يدعى بيتر لوند جاكسون «٤٠ عاماً» من نيوزيلندا ان الاسوع الاول من الرحلة التي يبلغ طولها ١٥٠٠ اذف ١٥٠٠ وستغرق عشرة اشهر سيكون اكثراً خطورة «سبب التناقضات» في الخليج وحرب التناقضات».

وأضاف قوله «لا اعرف كيف سيكون رد فعل الإيرانيين معنا» وقالت زوجته تريش «٣٥ عاماً» انهم سيخربون في مياه ضحلة بالقرب من سواحل عربية لتجنب المرور بوزار حربية إيرانية سريعة.

وكان اصداقاً ومشجعون لهؤلاء المغامرين في وادعاه عند بدء رحلتهم من نادي البحوث البحرية.

## هولنديان وبريطانيان يهدون الغام الخليج

بها تتوءات صغيرة... بينما قال قائد الطوف يدعى بيتر لوند جاكسون «٤٠ عاماً» من نيوزيلندا ان الاسوع الاول من الرحلة التي يبلغ طولها ١٥٠٠ اذف ١٥٠٠ وستغرق عشرة اشهر سيكون اكثراً خطورة «سبب التناقضات» في الخليج وحرب التناقضات».

وأضاف قوله «لا اعرف كيف سيكون رد فعل الإيرانيين معنا» وقالت زوجته تريش «٣٥ عاماً» انهم سيخربون في مياه ضحلة بالقرب من سواحل عربية لتجنب المرور بوزار حربية إيرانية سريعة.

وكان اصداقاً ومشجعون لهؤلاء المغامرين في وادعاه عند بدء رحلتهم من نادي البحوث البحرية.

## مقتل ٨ اشخاص

بتحطم طائرة اميركية ديوراجو كولورادو-اب-٨ قتل ٨ اشخاص في تحطم طائرة اميركية في منطقة جبلية جنوب كولورادو. وادخل ٩ من الاجزاء الى المستشفى.

## مقتل ٨ اشخاص

بتحطم طائرة اميركية ديوراجو كولورادو-اب-٨ قتل ٨ اشخاص في تحطم طائرة اميركية في منطقة جبلية جنوب كولورادو. وادخل ٩ من الاجزاء الى المستشفى.

## جنود الاحتلال يهاجمون المتظاهرين بالآليات

### جنود الاحتلال يهاجمون المتظاهرين بالآليات

من الشوارع... الطلاب العرب في المدارس الثانوية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ نفذوا اضراباً عاماً شاملاً لمدة ساعة بناء على قرار المجلس القطري لطلاب الثانوية العرب يوم الاحد الماضي والذي اتخذ بحضور ممثلين عن ٥٠ مدرسة.

وطالب اعضاء اللجنة القطرية لسوءساء البلدية في فلسطين عام ١٩٤٨ ووزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف بوقف ملاحقة المواطنين العرب واطلاق سراح المعتقلين، واغلاق ملفاتهم.

● في الاسباح الأخيرة في الامم المتحدة مع السفير الإسرائيلي محمد جعفر محلاتي الذي توجه للاجتماع بعد ذلك مع السفير البريطاني كريستين تيكل رئيس مجلس الامن للشؤون العامة.

وذكر ان دي كويلا ومحلاتي بحثا سبل انتهاء حرب الخليج وكيفية تطبيق القرار ٥٩٨.

وكان اجتماع محلاتي مع دي كويلا وتيكل ليوحيا لدبلوماسيين غربيين هنا ان ايران على استعداد لارسال مبعوث الى نيويورك لاستئناف المحادثات مع دي كويلا حول إمكانية وقف الحرب ولكنها اوضحوا ان ايران ما زالت تكرر شروطها السابقة.

## الاجواء السياسية في ايران

### الاجواء السياسية في ايران

بغداد - رويترز - قال مسؤولون دبلوماسيون في بغداد ان ايران ربما تكون قد غيرت تكتيكاتها في الحرب العراقية - الإيرانية لكي تركز على هجمات برية محدودة بدلا من الهجمات الرئيسية.

وأضافوا قولهم ان هجوما رئيسيا على مياها البصرة العراقي الجنوبي كانت تكتهات تشير الى ان ايران قد تشنه في تشرين الثاني اكتوبر المقبل لم يتحقق بعد.

وعوضا عن ذلك شنت ايران سلسلة من الهجمات محدودة على نطاق نسبي على طول جبهة الحرب في الاشهر القليلة الماضية اكد العراق دحرها واعلن تكبد الإيرانيين خسائر فادحة وان القوات العراقية تتفاد في تلك القوات الهجامة.

## الاجواء السياسية في ايران

بغداد - رويترز - قال مسؤولون دبلوماسيون في بغداد ان ايران ربما تكون قد غيرت تكتيكاتها في الحرب العراقية - الإيرانية لكي تركز على هجمات برية محدودة بدلا من الهجمات الرئيسية.

وأضافوا قولهم ان هجوما رئيسيا على مياها البصرة العراقي الجنوبي كانت تكتهات تشير الى ان ايران قد تشنه في تشرين الثاني اكتوبر المقبل لم يتحقق بعد.

وعوضا عن ذلك شنت ايران سلسلة من الهجمات محدودة على نطاق نسبي على طول جبهة الحرب في الاشهر القليلة الماضية اكد العراق دحرها واعلن تكبد الإيرانيين خسائر فادحة وان القوات العراقية تتفاد في تلك القوات الهجامة.

## استفتاء فرنسي

باريس - إكسپريس - أظهر استفتاء أجرته مؤسسة فرنسية كبرى ان الحرب العراقية الإيرانية هي الحدث الدولي الاول والاخير الذي اثر على الفرنسيين خلال السنوات العشرين الماضية، وقد جرت اجراءات الاستفتاء للراي العام الفرنسي مؤسسه من طرف الرئيس الفرنسي ونشرت صحيفة الموند وترکز خصوصاً على معرفة ما هي الاحداث السياسية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية التي وقعت خلال السنوات العشرين الماضية والتي استقطبت او لا تزال تستقطب اهتمام الفرنسيين واثر عليهم، وكان الفرنسيون لا يتابعون الا الحدث الدولي الاول الذي اثر على الفرنسيين خلال السنوات العشرين الماضية هو الحرب العراقية

## استفتاء فرنسي

باريس - إكسپريس - أظهر استفتاء أجرته مؤسسة فرنسية كبرى ان الحرب العراقية الإيرانية هي الحدث الدولي الاول والاخير الذي اثر على الفرنسيين خلال السنوات العشرين الماضية، وقد جرت اجراءات الاستفتاء للراي العام الفرنسي مؤسسه من طرف الرئيس الفرنسي ونشرت صحيفة الموند وترکز خصوصاً على معرفة ما هي الاحداث السياسية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية التي وقعت خلال السنوات العشرين الماضية والتي استقطبت او لا تزال تستقطب اهتمام الفرنسيين واثر عليهم، وكان الفرنسيون لا يتابعون الا الحدث الدولي الاول الذي اثر على الفرنسيين خلال السنوات العشرين الماضية هو الحرب العراقية

## استفتاء فرنسي

باريس - إكسپريس - أظهر استفتاء أجرته مؤسسة فرنسية كبرى ان الحرب العراقية الإيرانية هي الحدث الدولي الاول والاخير الذي اثر على الفرنسيين خلال السنوات العشرين الماضية، وقد جرت اجراءات الاستفتاء للراي العام الفرنسي مؤسسه من طرف الرئيس الفرنسي ونشرت صحيفة الموند وترکز خصوصاً على معرفة ما هي الاحداث السياسية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية التي وقعت خلال السنوات العشرين الماضية والتي استقطبت او لا تزال تستقطب اهتمام الفرنسيين واثر عليهم، وكان الفرنسيون لا يتابعون الا الحدث الدولي الاول الذي اثر على الفرنسيين خلال السنوات العشرين الماضية هو الحرب العراقية







## اتحاد كرة القدم يعلن تشكيل المنتخب لكأس الخليج التاسعة

### إعادة الحشاش وسويد والحساوي وضم المكيومي وعامر ياسر

أعلن اتحاد كرة القدم امس اسماؤه لـ ٢٤ لاعبا لمنتخب الكويت الوطني استعدادا للمشاركة بدورة كأس الخليج العربي التاسعة التي ستقام في السعودية خلال الفترة من ٢ - ٢٥ مارس ١٩٨٨، وأعاد الاتحاد بموجب التشكيل الجديد أربعة لاعبين للمنتخب الوطني الكويتي هم صلاح الحشاش وحسين المكيومي وضم لاعبا جديدا هو عامر ياسر واستثنى عن ٩ لاعبين من كانوا ضمن الفريق في التصفيات الاولوية.

وأوضح الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد انه بعد دراسة مستفيضة من جميع الجوانب قرر الاتحاد تكليف جورج ارمسترونغ بتدريب المنتخب الوطني الكويتي الذي سيشترك في كأس الخليج التاسعة لكرة القدم مع اعطائه كافة الصلاحيات في اختيار اللاعبين للمشاركة في البطولة المذكورة وان المدرب ارمسترونغ قدم لمجلس الادارة اسماؤه للاعبين الذين تم اختيارهم للمشاركة بدورة الخليج التاسعة وهم:

سعيد سعيد، خالد الشمري، حسين المكيومي، نعيم سعد، حمود فليط، محبوب جمعة، عادل عباس، سامي الحشاش، جمال يعقوب، وائل سليمان، عامر ياسر، وليد الجاسم، مؤيد الاحمد، عبدالعزيز الهاجري، عبداللّه البلوشي، ناصر الناصر، يوسف سويد، عادل الخليفي، خالد الشريدة، عيسى سعيد، فيصل الدخيل، بدر العتيبي، صلاح الحساوي وخالد الشليمي، وطلب اتحاد كرة القدم من اللاعبين المختارين التواجد بقمم الاتحاد الساعة السابعة مساء يوم الاثنين ١٩٨٨/١/٢٥.

شكر .. للجمعية  
وعرب الشيخ فهد الاحمد باسم مجلس ادارة الاتحاد عن شكره الجزيل للجمعية الرياضية الكويتية التي ساندت المنتخب ووقفت الى جانبه خلال التصفيات الأولية، وإلى كافة الوزارات والمؤسسات ووسائل الاعلام من اذاعة وصحافة وتلفزيون لتفانيهم الكاملة لكافة نشاطات منتخبنا وللتقدير البناء الهادئ لاجابيات وسلبيات الفريق خلال المرحلة الماضية، وشكر رئيس الاتحاد اللاعبين الذين لم يحالفهم الحظ باختيارهم مع المنتخب الذي سيشترك بكأس الخليج وهم ماجد سلطان، حمود حريز، صالح المسند، مطير شرقات، منور هزاع، عيد مطلق، فيصل عدي، مبارك مزروع وعبدالله سراج، وأكد الشيخ فهد ان الباب ما زال مفتوحا امام بقية اللاعبين والاسر متروك للمسئور لتكملة بقية العناصر واللعبين الذين سيخضعون للمنتخب الوطني.

تقدير للكرة الكويتية  
كما اشار الشيخ فهد الاحمد الى ان رعايته لمباراة التكرار التي ستقام بمناسبة المباراة النهائية للمنتخب المصري لكرة القدم ومشاركة عدد من لاعبي منتخب الكويت الوطني في هذه المباراة سيكون له اثير في ربط

فيصل بن فهد  
يُدعم المغرب بترشيحه لتنظيم كأس العالم  
توش - كونا - أعلن الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد ان الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم اعطى امس توجيهاته لتتقدم الدعوة والمساندة للمملكة العربية السعودية في ما يتعلق بترشيحها لتنظيم المرحلة النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٤.

وأشار السعد انه سيتم في هذا الصدد اتخاذ الخطوات اللازمة بالتنسيق مع الجهات المعنية المسؤولة لدعم موقف المغرب ومساندة ترشيحه حتى تقام هذه المسابقة لأول مرة في بلد عربي.

## حذاء ذهبي لكاتارتو

### افضل هداف اوروبي

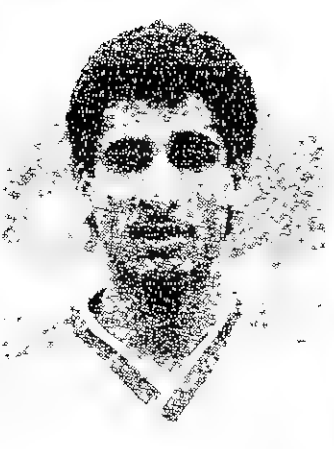
موناكو - أ.ف.ب. - سيتم مساء اليوم الخميس تكريم لاعب كرة القدم الروماني رودولف كاتارتو في قاعات نادي سبورتنج كلوب في مونت كارلو حيث ستقام الحفلة التقليدية العشرين لتكريم حذاء ادياس الذهبي لافضل هداف اوروبي لعام ١٩٨٧.

وحصل كاتارتو على هذه الجائزة لتسجيله ٤٤ هدفا في بطولة دوري رومانيا في الموسم الماضي، وهو يتقدم المتساوي ترونيو انتون بولستر الذي فاز بالجائزة القفصية لتسجيله ٣٩ هدفا في دوري فيينا في موسم ١٩٨٦/٨٧ والفرنسي ناسكو سيروكوف (٣٦ هدفا).

ولي كاتارتو (٢٩ سنة) الهولندي ماركو فان باستن الذي فاز بالجائزة الذهبية عام ١٩٨٦ لتسجيله ٣٧ هدفا وهو اللاعب الروماني الثاني الذي يفوز بهذه الجائزة بعد رودولف جيروكوف الذي فاز مرتين في ١٩٧٥ (٣٣ هدفا) و١٩٧٧ (٤٧ هدفا).

## ناشو اليرموك يستأنف تدريباتهم

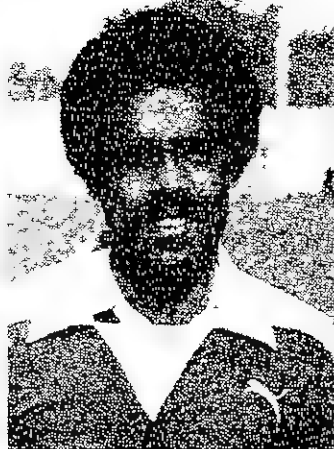
استأنفت فرق تحت ١٢ و ١٤ و ١٦ و ١٨ سنة لكرة القدم بتدريباتهم الرياضية تدريباتهم بعد انتهاء عطلة الربيع واستعدادا لاستئناف مسابقات دوري الناشئين. وتجري الفرق تدريباتها بصفة يومية على ملاعب النادي.



● صلاح الحساوي

وناشد الجماهير الرياضية المساهمة باحضور وتجميع العنبري يوم اعتزاله، وهذه المناسبة تقدم الشيخ فهد الاحمد بالشكر الجزيل للاعب الدولي الكبير عبدالعزيز العنبري لمساهمته في المنتخب الوطني مؤازرته للاتحاد والمنتخب الوطني بعد عودته من مسقط وخروجه من التصفيات الأولية حيث قال بالحرف الواحد: «انا تحت امرتك اذا ما اردت مواصلة المشوار، وان دل هذا على شيء فانما يدل على غيرة وروح رياضية عالية التي يتحل بها وغيرته على المصلحة العامة: فباسم وباسم اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم والاشواق والرياضيين والجمهور الرياضي الوفية اقدم بالشكر والتقدير للاعبين الدوليين عبدالعزيز العنبري متمنين له التوفيق والنجاح في حياته الخاصة وانشاده جميعا ان تقوا لاعبينا الدولي عبدالعزيز العنبري حقه من التكريم الذي يليق به.

كما أعلن الشيخ فهد الاحمد وقوف الاتحاد الكويتي مع المنتخب العراقي الشقيق خلال مشاركته في نهائيات دورة سيول الاولوية ووضع امكاناته تحت تصرفه و اضاف ان وصول المنتخب العراقي هو مكسب للكرة الكويتية حيث ساهم الاتحاد الكويتي بجزء كبير من اعداد المنتخب العراقي الذي شارك في التصفيات النهائية لدورة سيول الاولوية.



● يوسف سويد

واوضح الشيخ فهد الاحمد الى ان الاتحاد الكويتي بصفة عامة والرياضة المصرية مع اختيار مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين الكويتيين للمشاركة في المباراة مع عدد من اللاعبين الخليجيين ما هو الا تقدير لكررة الكويتية ومستواها الرفيع في المنطقة.



● سامي الحشاش

## القاعدسية يرد على وزارة الشؤون

### بخصوص العضو المفقول ويكرم البلوشي

استعرض مجلس ادارة نادي القاعدسية الرياضي كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المؤرخ في ٢٨ ديسمبر الماضي والخاص بفصل العضو المفقول فهد الموهبي، وقد قرر المجلس الرد على الوزارة بهذا الخصوص. وكان كتاب الوزارة يقضي بالغاء قرار النادي بفصل العضو المذكور.

وكان مجلس ادارة النادي قد عقد اجتماعا برئاسة السيد عبدالعزيز المخلد حيث وافق المجلس على اقامة معسكر لفرق تحت ١٦ و ١٨ سنة لكرة القدم بالنادي وليلة عشرة ايام، واقامة معسكر لفرق تحت ١٤ سنة للثلاث ارضي وليلة اربعة ايام. كما اتخذ المجلس عدة قرارات اخرى اهمها:

• تجديد تعاقد وليد محارب ناصر مدرب كرة السلة، وعبدالله محمد خليل

## بسمته ونجري ورهب اتوى الخيول المرشحة لفوز بكأس المغفور له عبدالله السالم لفروسية الاحمدي اليوم

يشهد ميدان سباق الخيل لجمعية الاحمدي للفروسية والرمية اليوم سباقا رئيسيا كبيرا للخيول المبتدئات على الكاس المسمى في روتة المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح امير الكويت الراحل تخليدا لذكراه ويشترك في هذا السباق ثمانية جواد اقواها للفوز بكأس نجري لبيداده الدخان وبسمة لخالد عبداللطيف حسين ورهب لسلطان عويد المطيري، وقد اعدت جمعية محافظة الاحمدي اليوم مهرجانا ضخما بهذه المناسبة يشتمل على توزيع ٢٠ جائزة للمبتدئات ومسابقة لشد الحبل ومسابقة العدو للخيول لساعة ٢:٠٠، وفيما يلي الجواد المشاركة في اشواط سباقات اليوم:

• الشوط الاول لجواد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠م، ويشترك فيه ١- دارت الايام ليبارك حربي الهاجري، ٢- دانيال لاسالم سعد الردي، ٣- قلبي لاسالم الردي، ٤- مصبح ليبارك الحجي، ٥- ورد لقيان علي شبيب، ٦- القاهر لاسالم عويد فلاح.

• الشوط الثاني للدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠م، ويشترك فيه ١- شعلان لهادي محمد العتيبي، ٢- سنجار لعباس احمد عباس، ٣- سنجار لعبدالله سعد الطامي، ٤- نورة لاسالم هادي العجمي، ٥- الجذور لهادي عبدالله المطيري.

• الشوط الثالث لجواد الدرجة الاولى على مسافة ٤٠٠م، ويشترك فيه ١- ندم لاسالم سعد الفضي، ٢- نصير ملك الجمعية، ٣- الشراخ ليبارك عويد هلال، ٤- محبوب لهادي ماجد النورسي، ٥- الفهد الكاسر لاسالم محمد العذاب، ٦- الذي لاسالم حمود الفضي.

• الشوط الرابع لجواد المبتدئات على مسافة ١٦٠٠م على الكاس والجوائز القيمة المقدمة من روتة المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح امير دولة الكويت الراحل ويشترك فيه:

١- بسمته لخالد عبداللطيف حسين، ٢- نجري لعبدالله راشد الدخان، ٣- رهب لسلطان عويد المطيري، ٤- اعزدي لهادي محمد العذاب، ٥- ندمي لاسالم خالد الحجي، ٦- الارزق لاسالم عويد العتيبي، ٧- ندمي لاسالم الشمرى، ٨- صخر لاسالم خضر الشمرى.

## تعاود الداخلية والكهرباء سلبيا بدوري الوزارات

ضمن مباريات دوري الوزارات لكرة القدم، تعاود بعد ظهر امس فرق الداخلية والكهرباء والماء دون اهداف في اللقاء الذي اقيم بينهما على ملعب

## بدء العمل بطريق ومضمار ميدان الهجن

صرح محمد هادي العتيبي عضو اللجنة العليا لسباق الهجن في الكويت انه تم استلام الارض المخصصة للسباق في البلدية والتي تبلغ مساحتها ١٥٠٠م قرب مركز الاطراف والمكان الذي يقام فيه سباق الفروسية للخيول، و اضاف العتيبي ان وزارة الاشغال العامة بدأت بتسوية لطريق ومضمار السباق وانه يتقدم بهذه المناسبة بالشكر الجزيل لكل من يوزارة الاشغال والمهندسين عبد الخادي على ما قام به من جهود في سبيل اعداد الميدان والطريق... وقال العتيبي انه يامل ان يتم اقامة اول سباق على المضمار الجديد يوم ٢٥ فبراير المقبل.

## الرياضة ثلاث صفحات

٢١ و ٢٢ و ٢٣

## تعديل ٣ مباريات

### دمج لعدم صلاحية استاد النادي العربي

نظرا لعدم صلاحية ملعب استاد صباح السالم بالنادي العربي وبناء على كتاب العربي لاتحاد كرة القدم حول هذا الموضوع وحتى يمكن اجراء الصيانة المطلوبة فقد قرر اتحاد كرة القدم تعديل مواعيد ثلاث مباريات بدوري الدمج كانت مقررة على ملعب العربي لتقام كالتالي:

- الخميس ٨٨/١/٢١ السالمة والقاعدسية على الكويت.
- الثلاثاء ٨٨/١/٢٦ الكويت والسالمة على القاعدسية.
- الخميس ٨٨/١/٢٨ الكويت والنصر على اليرموك.

## وزارة الكهرباء والماء تنظم الماراثون الرابع

### ٢٤ فبراير المقبل

عقدت اللجنة الرياضية بوزارة الكهرباء والماء اجتماعا مؤخرًا برئاسة خالد البديوي مدير ادارة العلاقات العامة حيث بحثت خلاله ترتيبات تنظيم ماراثون الكهرباء الرابع على كاس الترشيد يوم ٢٤ فبراير المقبل في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني.

## عودة وفد السالمة

### لليد من القاهرة

عاد الى البلاد مساء امس الاول وفد نادي السالمة لكرة اليد قاتما من القاهرة بعد ان اقام هناك مسعرا تدريبيا ناجحا لمدة ١٠ ايام خاض خلالها الفريق الاول بالنادي ٤ مباريات. كما لعب فريق تحت ١٩ سنة ٣ مباريات فاز في واحدة وخسر في واحدة، وتعاد في المباراة الثالثة. وفي ختام المعسكر اقام نادي الطيران شام امس الاول حفلا تكريميا على الشرف وفد نادي السالمة في فيه تبادل الهدايا التذكارية بين يوسف الخالد رئيس وفد السالمة ورئيس نادي الطيران كمال الريادي و اعضاء الاتحاد المصري لكرة اليد. ووجه الخالد دعوة لنادي الطيران لزيارة الكويت.

## منتخبنا للتتنس يعول غدا من اسبانيا

يعود الى البلاد غدا الجمعة المنتخب الوطني للتنس قاتما من اسبانيا بعد انتهاء فترة التدريب المكثف التي قضاها في معسكره التدريبي في طرطوش استعدادا لخوض منافسات بطولة منتخبيات دول مجلس التعاون الخليجي للتنس الثالثة التي تستضيفها الكويت خلال الفترة من ٩ - ١٣ فبراير المقبل بعد موافقة وزير الشؤون الاجتماعية على عقد نظرا لاتحاد قطر عن استضافة البطولة المذكورة.

## عبد اللطيف عاشور يغادر لبغداد لحضور اجتماعات الاتحاد العربي للتنس

يغادر البلاد يوم الاحد المقبل عبد اللطيف عاشور السيد عضو مجلس ادارة الاتحاد للتنس متوجها الى بغداد لتلبية لدعوة قاتما من الاتحاد العربي للتنس لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد التي ستعقد في العاصمة العراقية بغداد يومي ٢٥ و ٢٦ يناير الجاري لبحث عدة موضوعات منها اعتماد برنامج الأنشطة عام ١٩٨٨، واعادة النظر في التشكيل الحالي لمجلس الادارة واللجان الفرعية.

## الوطني يهزم الخليج

### ٢/٧ بدوري البنوك

واصل فريق بنك الكويت الوطني لكرة القدم مسارته لتدري البنوك في اسبوعه الاول من الدوري الثاني بعد فوزه ٢/٧ على فريق بنك الخليج ليرتفع رصيده الى عشر نقاط احرز اهداف الوطني عسار دشتي ٢، وعلي ابو عويد ٢، وكل من سائد فريد وهادي الخطيب، وسجل هدف الخليج عادل القشاعي وعبدالله محمد.

هذا وسيلعب الوطني مباراته المقبلة مع فريق بنك الكويت والشرق الاوسط.

## ١٠ محترفين مع المغرب أمام تونس

### بلقاء العودة الاولي

الرباط - أ.ش. - دخل ٢٩ لاعبا مغربيا معسكر تدريب استعدادا لمباراة الذهاب يوم ٢١ يناير الحالي بالنادي البيضاء ضمن التصفيات النهائية لدورة سيول ومن بين اللاعبين المختارين للمعسكر عشرة محترفين يلمعون في اندية اجنبية ومن بين هؤلاء اربعة لم يشتركوا مع فريقهم يوم السبت الماضي ضد منتخب تونس في مباراة الذهاب التي انتهت بفوز تونس بهدفين لاثنين، والاربعه هم الهادي والبيضا وامان الله وميري مصطفى، من ناحية ثانية تلقى اتحاد كرة القدم المغربي ما يفيد ان الامر فيل من فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم قد اعطى توجيهاته لتقديم الدعم والمساندة للمغرب لترشيحه بتنظيم التصفيات النهائية لبطولة العالم لكرة القدم عام ١٩٩٤ حتى تقام البطولة لأول مرة في بلد عربي.

## في مؤتمر صحفي لمناسبة اعتزال العنبري

### الفانم : الشكر والتقدير لوزير الدفاع راعي الحفل

### بدء بيع تذاكر المباراة وتهديد اسماء النجوم المشاركين

عقد رئيس نادي الكويت الرياضي علي تتيان الفانم مؤتمرا صحفيا بمقر النادي بمناسبة اعتزال اللاعب الدولي عبد العزيز العنبري بحضور رئيس لجنة الاعتزال عضو مجلس ادارة النادي بدر المديسر واللاعب المحتفى به.

واستهل الفانم حديثه بتوجيه الشكر والتقدير لوزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم الصباح لرعايته حفل اعتزال وتكريم لاعب النادي والمختارين الوطني والعسكري عبد العزيز العنبري يوم الاثنين المقبل.

وشكر الفانم وزارات الدفاع والداخلية والاعلام وبلدية الكويت والاتحاد الكويتي لكرة القدم وناديين السريي والقاعدسية واللاعبين المشاركين في المباراة وانضمهم.

كما وجه الفانم شكره وتقديره للصحافة المحلية والاذاعة والتلفزيون ووكالة الأنباء الكويتية (كونا) وكل الجهات الخيرية التي شاركت وساهمت في اعداد حفل الاعتزال.

برنامج حفل الاعتزال  
من جهة ثانية اشار رئيس النادي علي تتيان الفانم الى انه سيتم توزيع برنامج حفل الاعتزال مطبوعا يوم الاثنين المقبل ويستهدف اللاعبين المحتفى به في نادي الكويت اعتبارا من الساعة التاسعة صباح يوم المباراة وحتى بدائيتها لاستقبال الجمهور بالمرحى والنادي لتحية والتصوير مع من يرغب في التقاط صور تذكارية.

واكد الفانم انه لن يسحب بعد ذلك يدخل الملعب لاداء المباراة لالتحية او التصوير التذكاري. و اضاف الفانم ان النادي سيستقبل اللاعبين الدوليين المحتفى بهم في نادي الكويت اعتبارا من الساعة التاسعة صباح يوم المباراة.

وتكر رئيس النادي الفانم انه سيتم توزيع برنامج حفل الاعتزال مطبوعا يوم الاثنين المقبل فريدا منتخب الكويت الوطني والعسكري وناصري الكويت القاعدسية وناصري الكويت المظم بنجوم الكرة في الكويت والخليج وجمهور مصر العربية.

ومن جهة اخرى اشار الفانم انه سيتم توزيع برنامج حفل غنائي كبير تحية لجمهور الكويتيين واللاعبين الدوليين المحتفى بهم في نادي الكويت اعتبارا من الساعة التاسعة صباح يوم المباراة.

واضاف الفانم ان النادي بدأ ببيع تذاكر المباراة بمقره بكيان وتم تحديد الاسعار بدتارين للمقصورة وديان للدرجة الاولى ونصف ديان للدرجة الثانية.

وقال الفانم انه تم اصدار كتيب خاص عن اللاعبين الدوليين المحتفى بهم في نادي الكويت اعتبارا من الساعة التاسعة صباح يوم المباراة.

واضاف الفانم ان النادي بدأ ببيع تذاكر المباراة بمقره بكيان وتم تحديد الاسعار بدتارين للمقصورة وديان للدرجة الاولى ونصف ديان للدرجة الثانية.

وقال الفانم انه تم اصدار كتيب خاص عن اللاعبين الدوليين المحتفى بهم في نادي الكويت اعتبارا من الساعة التاسعة صباح يوم المباراة.

واضاف الفانم ان النادي بدأ ببيع تذاكر المباراة بمقره بكيان وتم تحديد الاسعار بدتارين للمقصورة وديان للدرجة الاولى ونصف ديان للدرجة الثانية.

وقال الفانم انه تم اصدار كتيب خاص عن اللاعبين الدوليين المحتفى بهم في نادي الكويت اعتبارا من الساعة التاسعة صباح يوم المباراة.

واضاف الفانم ان النادي بدأ ببيع تذاكر المباراة بمقره بكيان وتم تحديد الاسعار بدتارين للمقصورة وديان للدرجة الاولى ونصف ديان للدرجة الثانية.

وقال الفانم انه تم اصدار كتيب خاص عن اللاعبين الدوليين المحتفى بهم في نادي الكويت اعتبارا من الساعة التاسعة صباح يوم المباراة.

واضاف الفانم ان النادي بدأ ببيع تذاكر المباراة بمقره بكيان وتم تحديد الاسعار بدتارين للمقصورة وديان للدرجة الاولى ونصف ديان للدرجة الثانية.

وقال الفانم انه تم اصدار كتيب خاص عن اللاعبين الدوليين المحتفى بهم في نادي الكويت اعتبارا من الساعة التاسعة صباح يوم المباراة.

واضاف الفانم ان النادي بدأ ببيع تذاكر المباراة بمقره بكيان وتم تحديد الاسعار بدتارين للمقصورة وديان للدرجة الاولى ونصف ديان للدرجة الثانية.

وقال الفانم انه تم اصدار كتيب خاص عن اللاعبين الدوليين المحتفى بهم في نادي الكويت اعتبارا من الساعة التاسعة صباح يوم المباراة.

واضاف الفانم ان النادي بدأ ببيع تذاكر المباراة بمقره بكيان وتم تحديد الاسعار بدتارين للمقصورة وديان للدرجة الاولى ونصف ديان للدرجة الثانية.

وقال الفانم انه تم اصدار كتيب خاص عن اللاعبين الدوليين المحتفى بهم في نادي الكويت اعتبارا من الساعة التاسعة صباح يوم المباراة.

واضاف الفانم ان النادي بدأ ببيع تذاكر المباراة بمقره بكيان وتم تحديد الاسعار بدتارين للمقصورة وديان للدرجة الاولى ونصف ديان للدرجة الثانية.

وقال الفانم انه تم اصدار كتيب خاص عن اللاعبين الدوليين المحتفى بهم في نادي الكويت اعتبارا من الساعة التاسعة صباح يوم المباراة.

واضاف الفانم ان النادي بدأ ببيع تذاكر المباراة بمقره بكيان وتم تحديد الاسعار بدتارين للمقصورة وديان للدرجة الاولى ونصف ديان للدرجة الثانية.

وقال الفانم انه تم اصدار كتيب خاص عن اللاعبين الدوليين المحتفى بهم في نادي الكويت اعتبارا من الساعة التاسعة صباح يوم المباراة.

واضاف الفانم ان النادي بدأ ببيع تذاكر المباراة بمقره بكيان وتم تحديد الاسعار بدتارين للمقصورة وديان للدرجة الاولى ونصف ديان للدرجة الثانية.

وقال الفانم انه تم اصدار كتيب خاص عن اللاعبين الدوليين المحتفى بهم في نادي الكويت اعتبارا من الساعة التاسعة صباح يوم المباراة.

واضاف الفانم ان النادي بدأ ببيع تذاكر المباراة بمقره بكيان وتم تحديد الاسعار بدتارين للمقصورة وديان للدرجة الاولى ونصف ديان للدرجة الثانية.

وقال الفانم انه تم اصدار كتيب خاص عن اللاعبين الدوليين المحتفى بهم في نادي الكويت اعتبارا من الساعة التاسعة صباح يوم المباراة.

واضاف الفانم ان النادي بدأ ببيع تذاكر المباراة بمقره بكيان وتم تحديد الاسعار بدتارين للمقصورة وديان للدرجة الاولى ونصف ديان للدرجة الثانية.

وقال الفانم انه تم اصدار كتيب خاص عن اللاعبين الدوليين المحتفى بهم في نادي الكويت اعتبارا من الساعة التاسعة صباح يوم المباراة.

واضاف الفانم ان النادي بدأ ببيع تذاكر المباراة بمقره بكيان وتم تحديد الاسعار بدتارين للمقصورة وديان للدرجة الاولى ونصف ديان للدرجة الثانية.

وقال الفانم انه تم اصدار كتيب خاص عن اللاعبين الدوليين المحتفى بهم في نادي الكويت اعتبارا من الساعة التاسعة صباح يوم المباراة.

واضاف الفانم ان النادي بدأ ببيع تذاكر المباراة بمقره بكيان وتم تحديد الاسعار بدتارين للمقصورة وديان للدرجة الاولى ونصف ديان للدرجة الثانية.

وقال الفانم انه تم اصدار كتيب خاص عن اللاعبين الدوليين المحتفى بهم في نادي الكويت اعتبارا من الساعة التاسعة صباح يوم المباراة.

واضاف الفانم ان النادي بدأ ببيع تذاكر المباراة بمقره بكيان وتم تحديد الاسعار بدتارين للمقصورة وديان للدرجة الاولى ونصف ديان للدرجة الثانية.

وقال الفانم انه تم اصدار كتيب خاص عن اللاعبين الدوليين المحتفى بهم في نادي الكويت اعتبارا من الساعة التاسعة صباح يوم المباراة.

واضاف الفانم ان النادي بدأ ببيع تذاكر المباراة بمقره بكيان وتم تحديد الاسعار بدتارين للمقصورة وديان للدرجة الاولى ونصف ديان للدرجة الثانية.

وقال الفانم انه تم اصدار كتيب خاص عن اللاعبين الدوليين المحتفى بهم في نادي الكويت اعتبارا من الساعة التاسعة صباح يوم المباراة.

واضاف الفانم ان النادي بدأ ببيع تذاكر المباراة بمقره بكيان وتم تحديد الاسعار بدتارين للمقصورة وديان للدرجة الاولى ونصف ديان للدرجة الثانية.

وقال الفانم انه تم اصدار كتيب خاص عن اللاعبين الدوليين المحتفى بهم في نادي الكويت اعتبارا من الساعة التاسعة صباح يوم المباراة.

واضاف الفانم ان النادي بدأ ببيع تذاكر المباراة بمقره بكيان وتم تحديد الاسعار بدتارين للمقصورة وديان للدرجة الاولى ونصف ديان للدرجة الثانية.

وقال الفانم انه تم اصدار كتيب خاص عن اللاعبين الدوليين المحتفى بهم في نادي الكويت اعتبارا من الساعة التاسعة صباح يوم المباراة.







## اكتشف اقدم فترة في العالم في بوليفيا

باريس - ا ف ب - ان اقدم فترة في العالم عمرها نحو ٤٧٠ مليون سنة، وهي لسمكة بدون فك طولها ٣٥ سنتيمترا تقريبا تسبح كضفدع صغير حدد بقاياها المتحجرة في بوليفيا ببار ايف غانيي وهو باحث من متحف التاريخ الطبيعي في باريس. وأوضح غانيي «انه تم العثور على نماذج عدة محفوظة بشكل مذهل بين ١٩٨٦ و ١٩٨٧ في صخور من جبال الانديز في ساكامبا وسط بوليفيا». وتابع الباحث الذي أعلن عن استنتاجاته أمس الاول لوكالة فرانس برس «انه اكتشاف استثنائي لاننا لم نكن نعرف قبل ذلك سوى اجزاء صغيرة جدا من هذا العصر مئذرها امريكا الشمالية واستراليا». ويمكن الاستفادة كذلك من الاكتشاف هذا لاستكمال المعلومات حول شكل القارة القديمة التي انصلبت اجزاء منها شيئا فشيئا تحت تأثير انحراف طبقات من القشرة الارضية قاطعت استراليا وامريكا وافريقيا والصين والهند.

## قتلى في الاعاصير اميركية

واشنطن - و ا - تسببت الاعاصير في الجزء الجنوبي من الولايات المتحدة اميركية والوصف التجديف في الولايات المتحدة الواقعة في الغرب الاوسط في العديد من السوفيات والاصابات بالاضافة الى تدمير ممتلكات تقدر قيمتها بملايين الدولارات. وذكر راديو صوت امريكا امس ان الاحوال الجوية السيئة أدت الى اغلاق المدارس والمكاتب والمطارات وطرق السير في مناطق عديدة في الولايات المتحدة.

## صوت وصورة



حين تشتت الحرارة يتعالي هأم طفل عربي قاوم العدوان، رميا بالحجارة

حمود البغيلي

## القيس

الخميس ١٩٨٨/١/٢١  
Thursday, 21/1/1988  
العدد ٥٦٣٦ - ٥٦٣٦  
No. 5636 - ٥٦٣٦  
طبع من عدد اليوم الخميس  
٩٥٤٢٠ نسخة  
مؤسسة التحقق من الانتشار  
A.B.C.



## الزراع .. ولو كلمة..!!

ان من يساهم في صياغة وجدان الناس .. ومن ينشر في قلوبهم شيئا من نور .. ويصيصا من حياة .. ان ذلك الفاعل ذلك .. ينحرف بكلمة في اذان الناس .. ويقطع شيئا جميلا متصفا داخلكم ..!!  
والاديب الفنان الكبير «نجيب محفوظ» واحد من اولئك النفر الذين اعطوا قدرة صياغة وجدان الناس العرب .. فكان نعم الصانع .. وكان كلامه المتطهر بالماء الطاهر..!!  
«نجيب محفوظ» كان قد نشر له في الاونة الاخيرة .. مقابلة صحفية .. شكا فيها من عدم تمكنه من مشاهدة الافلام التي تؤخذ عن رواياته .. وذلك لضيق في السمع عنده لذا فهو لا يستطيع الذهاب الى دور السينما التي تعرض افلامه لان سمعه خونه!! وحسب سأل الصحافي .. ولماذا لا تشاهدها في المنزل ويوساط جهاز «الفيديو» اجاب الفنان العجوز ببراعة «حزرا» .. انه لا يملك في منزله جهاز «الفيديو» ..!!  
وما ان نشرت هذه المقابلة وما احتوتها من تحسر هذا الفنان الشاع على سمعه المفقود .. حتى تلقى بريد جريدة «الاهرام» رسالة من قارئ مصري يعمل بالخارج .. يبيد فيها اعجابه الكبير بفن نجيب محفوظ ويثنى دوره الثقافي في الساحة العربية .. وفي ختام الرسالة ابدي القارئ استمدهه - ويكل خجل - لان يهدي الاستاذ محفوظ جهاز فيديو يصله حتى المنزل .. عرفنا بذوقه الادبي .. وجزءا من دين يريده له .. لما اعطى هذا الفنان جبهة القراء العرب من فن رواي ادبي راق!! نشرت الاهرام هذه الرسالة وذهلتها برد لاستاذ نجيب محفوظ .. يشكر فيها القارئ على شهادته ووفائه .. يشكره على تبرعه .. ولكنه لا يقبل هذه الهدية .. لانه قد اشترى اخيرا جهاز «فيديو» ومع هذا فان هذا الجهاز لم يحل مشكلة السمع عنده كما قال «محفوظ» في ختام رده!!  
شدني في هذا الموضوع جانب الوفاء فيه .. وتقدير القراء لدور الادباء والرواد والفنانين .. والاعتراف بالفضل غير المباشر لهم على قرائهم!! ووفاء مثل هذا لا يموت ولا تمحوه السنون .. ولا تطوي صفحاته الايام .. كما ان هذا مؤشر .. على ان الكلمة ان كتبت بصدق وبصدق فهي الاخرى لا تموت .. وان مات صاحبا!! وان من يزرع كلمة يحصد وفاء!!  
صالح الشايجي

## غير يقول

ان نرى اسطوانات المشاية بين الشاليهات في منطقة الخيران، لما في ذلك من تشويه للمنظر وتلويث للاجواء!

## مؤتمر المترجمين القوييين يبدأ غدا بالتمسا

فيينا - كونا - ذكر هنا امس ان المترجمين العاملين في المؤتمرات الدولية والذين يشكلون اكثر تنظيم للغويين المتخصصين سيمتدون غدا اجتماعهم السنوي - XX في العاصمة النمساوية فيينا لثلاثة ايام. وكانت منظمة والجمعية الدولية للمترجمين المؤتمرات قد تأسست في باريس عام ١٩٥٣ وهي تضم اكثر من ٣٠٠ مترجم في ٦٥ دولة على نطاق القارات الخمس. ويعد المؤتمر الدولي للمترجمين من اهم المؤتمرات الدولية بانتظام باعتبارهم متخصصين في التعامل مع عدة لغات اجنبية ويمتدونها انفسهم من الكفاءات الماهرة المتخصصة. ويعود تاريخ مهنة الترجمة الى عهود قديمة المصريين وقد اعتبرت منذ ذلك الحين بمثابة إحدى الوظائف الرئيسية المطلوبة في مجال العلاقات الدولية. وبدأ عهد الترجمة الدولية المنظمة مع ظهور عصبة الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الأولى عندما دخل نظام الترجمة «المتابعة» التي يتم خلالها ترجمة كل جملة منطوقة حال انتهائها من لغة الى اخرى وقد تأسست مفهوم هذه المهنة وزادت اهميتها كفن من فنون الادب بعد الحرب العالمية الثانية وظهور منظمة الأمم المتحدة.

## مشاكل الخرسانة في الخليج العربي

منذ البدء في كتابة زاوية «الكلمة الطبية» حرصت على ان يكون كل ما انتقله فيها من موضوعات ليس قاصرا على مجال واحد محدد بل في كثير من المجالات والميادين سواء كانت زوايا خاصة او تليفزيونية او كتابية حقيقية او توصيل لمعلومة، ارى انه لا بد من ان يتم بها قاري، الكلمة الطبية .. وهذا يرجع الى اعتقادي الراسخ بان على الكاتب ان يقدم لقراءه زارا جديدا من المعلومات المتشعبة والمتفرقة كل حسب تخصصه ورويته وثقافته المتخصصة وسائل اعلمنا الفطري والشمسي سواء في شواهد تخصصه عقلت في منطقتنا واكتفت وسائل اعلامنا الخليجية بالعرض الاخباري عنها ولم يتم بالتحليل بعمقها او معناها الفطري والشمسي سواء كانت هذه الشؤون والمؤتمرات علمية او اقتصادية او ثقافية وغيرها الكثير في المجالات المتشعبة وذلك فائتي اخيرا تناولت موضوع المؤتمرات العالمية المتخصصة في الخرسانة التي تحدثت عنه هو المؤتمر العالمي الثاني لمعالجة تدوير الخرسانة المسلحة في الخليج العربي. وربما لا يجهل احد كلمة الخرسانة او يعرف ماذا يقصد بها ولكن ربما اكثريون لا يعرفون ماذا تعني الخرسانة او ما هي الخرسانة المسلحة او ما هو تاريخ استخدام هذا العنصر الحيوي المهم في البناء ببول الخليج العربية وما هي مشاكل الخرسانة المسلحة التي عذت فيها مؤتمرا عالميا لدراسة وحلها من كافة الجوانب من قبل المهنيين والمختصين في دول العالم. والواقع ان الخرسانة المسلحة من المواد الممتدة المتغيرة والمتواجدة في كثير من بلدان العالم، موادها متوفرة، تصنع في الرمال والحصى والاسمنت والحديد والماء، سهلة الصنع والاستعمال، ويمكن ان تصنع وتكيف بعد مزجها وحفظها بنسب مقرر وطبعا لاصول فنية، لتبني العديد من الطبقات والاستعمالات الهندسية، ولقد استعملت الخرسانة المسلحة في منطقة الخليج العربية منذ الثلاثينات وكانت الاستعمالات الاولى للخرسانة المسلحة في قواعد المنشآت النفطية في مملكة البحرين المختلفة في المنطقة، اما الاستعمال الواسع والحقيقي للخرسانة المسلحة في المنطقة فقد كان في بداية الخمسينات. وقد لوحظ ان التشنج قد يحدث بطريقة فجائية، كما لوحظ ايضا ان الاجزاء الخارجية للمباني هي اكثر تعرضا من الاجزاء الداخلية، ومن العوامل المؤثرة والمساعدة على بداية التشنج واستمراره، تواجد نسب عالية من المواد الكيميائية الضارة، مسوى الرطوبة والحرارة، غلاف التغطية الخرسانة للتحسين الغولانية، وكذلك كمية الولاة المتواجدة عند احد المقاطع. وعلى العموم فانه من الملاحظ بشكل عام ان العمارة الخرسانية في اكثر الاجزاء عرضة للتشنج، تشيها الجسور ثم السطوح وخاصة السطوح المغطاة ذات الاضلاع الخرسانية والطابق المرفوع. ولقد تبين للباحثين ان مدى وجود التشنج وكثافته يتفاوتان الى حد بعيد من مبنى لآخر وكذلك من مكان لآخر من نفس المبنى، كما انه في حالات عديدة قد يوجد التشنج في الاعضاء الخرسانية ولكن لا يقتضف في وقت مبكر نتيجة لوجود الديكور والواجهات الجمالية التي تحجب الرؤية المباشرة وخاصة استعمال الرخام كغطاء للخرسانة. وقد لوحظ ان اي عمل تشخيصي لمعالج ظاهرة التشنج المتأخر بالمواد الكيميائية الضارة يكون في العادة موقتا على التكاليف، قليل الجدوى، والحل الوحيد الصحيح هو ازالة العنصر الخرساني او ابداله بأخر او نقل التقل والحملولة بطريقة هندسية اخرى، كما ان وجود التشنج في المبنى يحد من عمره ويقلصه في حالات كثيرة الى اقل من النصف، وفي الحالات القصوى التي يكون فيها المبنى متأثرا جدا بالتشنج فان المهم الكلي للمبني واعادة بنائه يكون اكثر جدوى من التاحية الاقتصادية. ان المباني والمنشآت التي تدخل الخرسانة المسلحة كمعصر اساسي في تشييدها تشكل نسبة عالية من إجمالي الثروة الوطنية على المستوى القومي، وواجبنا يحتم علينا ان نحافظ على هذه الثروة القومية باستعمال الخرسانة المسلحة ذات المواصفات الفنية العالية بالاضافة الى استعمال الكوادر الفنية المؤهلة والعمالة المدربة والمواد عالية الجودة الحالية من الشوائب، وهذا بطبيعة الحال ممكن تحقيقه في وقتنا الحاضر لتوافر الامكانيات والخبرة المكتسبة، ومما لا شك فيه فان موضوع التشنج والاحتلال للمواد الخرسانية اصبح محددا وذلك بفضل المتابعة والجهود الدائمة لوزارة المحلية المتخصصة والمؤسسات والهيئات المعنية والجمعيات المهنية وما هذا المؤتمر الذي انعقد في البحرين اخيرا اذ دليل اكد على الاهتمام والمتابعة والمشاركة الفعلية الواعية الهادفة.

د. عبد اللطيف كاتو

## قطر .. ههوا!

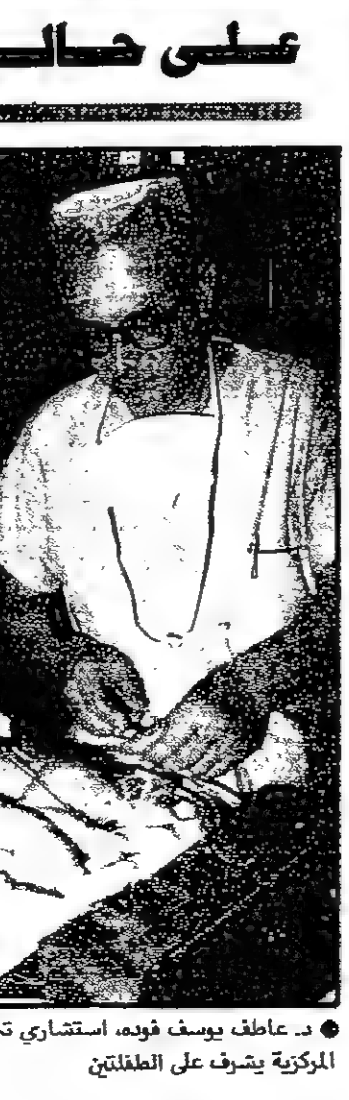


وقع حادث مروري امس في شارع كنداداري، بطلته قاطرة ومقطورة، وضحيت سيارة صالون من طراز مرسيدس. بينما كان سائق القاطرة يحاول الاستدارة في الفتحة الفرعية بشارع كنداداري سقطت حمولته وهي عبارة عن «كوتيتير» فوق الجانب الايمن من سيارة الصالون. (الصورة) واقتصرت الاضرار على الماديات فقط!

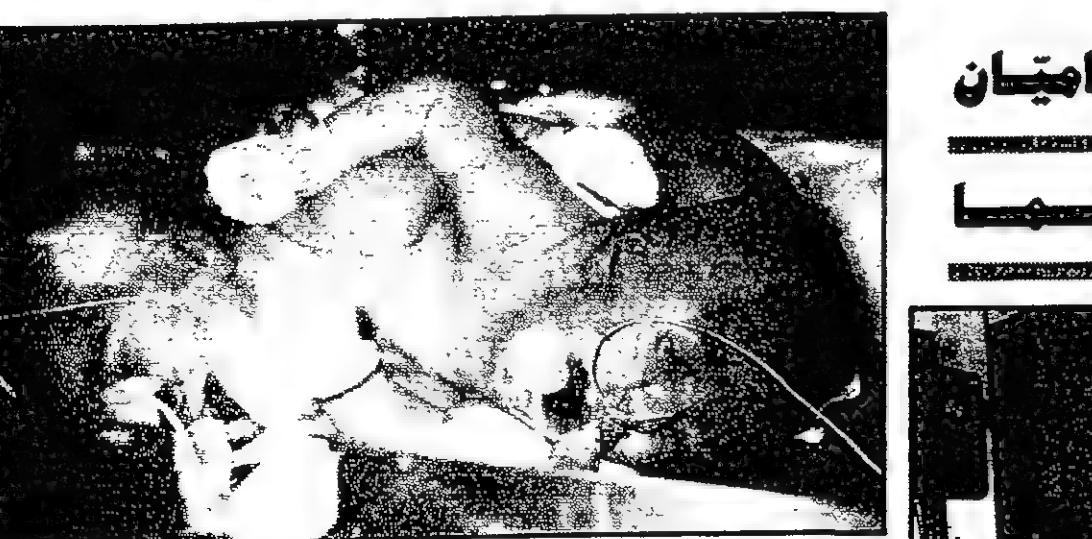
(تصوير: مرفح حورية)

## التوأمان السياميان

## على حالهما



د. عاطف يوسف فوهد، استشاري تخدير الاطفال والعناية المركزية يشرف على التوليد



التوأمان المتصقان في مستشفى ابن سينا



د. واحد المرزات (تصوير: طارق المصفر - كونا)

## زيارة حسني مبارك ومطالب الحد الأدنى

## بقلم : هشام شرابي

(١)  
في نهاية الشهر الحالي يتوجه الرئيس حسني مبارك الى الولايات المتحدة ليعرض على الرئيس رونالد ريغن مطالب الانظمة العربية، وعلى رأسها المطالب حول القضية الفلسطينية، وسيفعل ذلك بصفتها الحليف العربي الاكبر لاميركا والناطق باسم الانظمة العربية مجتمعة. وبهذه الزيارة ستتخلل مصر، لأول مرة منذ بداية عهد السادات، عن المفاوضات الثنائية مع الولايات المتحدة لتتكلّم باسم العرب اجمع ويصدد قضائهم ومصالحهم المشتركة والموحدة.  
والسؤال الذي يطرح نفسه مباشرة: هل تود الادارة الاميركية تلبية مطالب مصر والعرب؟ او هل هي قادرة، حتى لو ارادت، ان تفعل ذلك بالنسبة للحد الأدنى من المطالب العربية حول القضية الفلسطينية في مرحلة انتخابات الرئاسة الاميركية؟

(٢)  
بلا شك، ان العقبة الكبرى التي سيجابهها مبارك ناتجة عن التضارب الكلي بين الموقف الاميركي وما تتطلبه الانظمة العربية. ففي حين ترمي الانظمة الى ايجاد وسيلة من خلال الولايات المتحدة لترجمة انتصارات الانتفاضة الى انجازات سياسية محسوسة، تدور لعبة البيت الابيض (والكونغرس الاميركي) لا حول مطالب الانظمة العربية بل حول ما تريده اسرائيل من الولايات المتحدة وما تقترضه عليها «العلاقة الخاصة» باسرائيل.

تأمل تصرفات الادارة الاميركية في الايام الاخيرة بعد التصويت الاميركي في مجلس الامن ضد ابعاد الفلسطينيين (الذي هلت له الصحافة العربية وصفقت) عادت وامتنعت عن التصويت عندما اقدمت اسرائيل على تنفيذ وعيدها بابعاد الفلسطينيين الاربعة، في الاسبوع الماضي، متعديا بذلك الامم المتحدة والرأي العام العالمي. وكان رد الفعل الرسمي للولايات المتحدة ما صرح به الناطق الرسمي لوزارة الخارجية: «اننا نأسف لقيام اسرائيل بهذا العمل». هكذا فقط!  
لو كان هناك بادرة غضب في البيت الابيض، او ثمة اشارة الى ان الحكومة الاميركية تنوي اتخاذ اجراءات لاحقة ازاء هذا التحدي ولا تريد الجهر به، لكان من الممكن تفهم هذا الموقف «الدبلوماسي». لكنه موقف يتناسب مع كل المواقف السابقة لادارة ريغن تجاه اسرائيل وتحدياتها لقرارات الامم المتحدة وخرقتها للقوانين الدولية وانتهاكها للحقوق الانسانية والسياسية للشعب الفلسطيني. وليس مستغربا ان تفسر اسرائيل امتناع الولايات المتحدة في التصويت ضدها بنافه الضغوط الاخضر للاستمرار في سياسة القمع والقبضة الحديدية، وان يؤدي ذلك الى الاعتداء على المسجد الأقصى ورمي المصلين بالفازات المسلحة للدموغ ثم ضربهم بالعصي دون تمييز. بهذا ما كان موقف الولايات المتحدة لو اعتدى العرب بهذا الشكل البربري على المصلين اليهود في حائط المبكى؟

(٣)  
في مقابلة اجراها المراسل اليهودي المعروف مايك والاس وتبث في البرنامج المسائي لسي.بي.اس (وهو اكبر البرامج الاخبارية في الولايات المتحدة) مع عدد من الشخصيات اليهودية الاميركية المعروفة، طالب عدد من هذه الشخصيات بان تتدخل اميركا للضغط على الحكومة الاسرائيلية لكي تغير سياستها القمعية التي تضر بمصالح اليهود واسرائيل.  
وقالت ريتا هاوز، وهي محامية يهودية مرموقة وتعتبر صهيونية «معتدلة»، ان اسرائيل لا تأخذ بنصيحة احد ولا تستمع الى لصوت واحد هو صوت الحكومة الاميركية، وانه اصبح من الضروري ان يقوم جورج شولتز (وزير الخارجية) بمبادرة عاجلة لدفع اسرائيل لقبول مبدأ التفويض مع الفلسطينيين.

وقال مايك والاس انه اتصل بعد تسجيل هذه المقابلة بوزارة الخارجية للاستفسار عما اذا كان شولتز يعتزم الادلاء بأي تصريح حول الموضوع، فابلى ان شولتز لن يدلي بأي تصريح ولن يقوم باية مبادرة، وان العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل ثابتة ولا تؤثر فيها الازمات او سوء الفهم الطارئ.  
واذا كان اليهود الاميركيون المعتدلون (وهم يمثلون قوى لها وزنها في الساحة السياسية) عاجزين عن اقتناع ريغن بضرورة التخلي عن دعمه اللامشروط للموقف الاسرائيلي (كما يمثلته اللوبي الاسرائيلي واليمين اليهودي الاميركي)، فما الذي سيفعله او سيقوله مبارك لاقناع ريغن بتغيير موقفه؟

(٤)  
تتلخص مطالب الحد الأدنى فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، التي سينقلها مبارك الى الولايات المتحدة بمطالب ثلاثة:

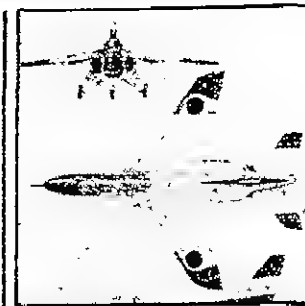
- اولا ان تقف الولايات المتحدة الى جانب الرأي العام العالمي وان تدعم القرارات الدولية ضد القمع الاسرائيلي والانتهاكات الاسرائيلية للحقوق الانسانية والوطنية للشعب الفلسطيني.
- ثانيا، ان تساهم الولايات المتحدة في الاجراءات الدولية لحماية الشعب الفلسطيني ضد حملات الاعتقال والابعاد والتجوير التي تتبعها اسرائيل في الضفة وغزة، وارسل مراقبين دوليين لتأمين هذه الحماية.
- ثالثا، ان تعلن الولايات المتحدة رسميا عن معارضتها لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي وعن دعمها للمؤتمر الدولي لحل النزاع العربي الاسرائيلي في كل جوانبه.

لقد نفذ صبر الشعوب العربية وحان الوقت لان يحقق الحد الأدنى من مطالبها المشروعة. ان عودة الرئيس مبارك خالي الوفاض بالنسبة للحد الأدنى مما تطالب به الشعوب العربية سيكون لها نتائج سلبية وسيئة على صعيد الوطن العربي كله.



قضايا استراتيجية

فائسة يابانية متطورة للتدريب ص ٣٠ - ٣١



قضايا وشخصيات

الموتى يحتسون الفلسطينيون على استعادة أراضيهم ص ٣٣



قضايا معاصرة

القط الأميركي يبيع اطاقره للفن ص ٣٤



قضايا عربية

الاسرائيليون يحتلون صيدا وينهبون بقرات ص ٣٥



انقلاب .. أو نصف انقلاب

فالجيش اللبناني لن يبقى هادئاً

قصة

من القماش

على رأس

الجنرال

أنها قصة وطن، ومع ذلك فهناك من يمر على أنها قصة جيش.

..... وكان كمال جنبلاط يقول للمسؤولين السوريين الذين كانوا يمتزقون على مواقفه المتصلبة في بعض الأحيان: «نحن نعرف المواجهة أكثر منكم. لقد عشنا معاً في هذا الجبل، وهو ما جعلنا نفهم، في العمق، كيف يفكرون وماذا يريدون؟»

ماذا يريدون؟ لعل هذا هو السؤال المحوري الذي يشكل الأساس في الأزمة اللبنانية، ومع أن المواجهة مختلفة بين الأجزاء، إذ كيف يمكن الجمع مثلاً بين أمن الجبل وسليمان فرنجي وريمون إدة وسمير جعجع والبطرك مار نصرالله بطرس صفير، فانهم ليسوا مختلفين في الفلسفة، وهي التي تقوم على الإيمان في هذا الحوض الأدعوي، وبفهم ما يعني التميز الفوقية في هيكلة الدولة يعني الحفاظ على مساحة معينة مع المحيط العربي، حتى لا يتحول القمع الحضاري إلى قمع عقائدي. وكان أحد منتقريهم يحذر من «الفتح الإسلامي» الجديد: «لم ينجحوا في حملنا على اعتناق الدين الإسلامي في الماضي، لكنهم سيحاولون مرة أخرى دون شك، وكان هناك من يتولى تسويق الوهم بهذه الصورة الوهمية».

والواقع أن انقلاب المارونية السياسية الذين كانوا (وما برحوا) يفتقدون الحس الاستقبالي ارتكبوا الخطأ الذي يمكن أن يذهب بهم وبغيرهم ذات يوم، فقد كانوا يعتقدون أن الحفاظ على فجوة مادية وثقافية واجتماعية بين النخبة المارونية والنواقل الأخرى يؤمن للعائلة حزاماً وقائياً يحول دون التلاشي في المحيط هذا مع التركيز على التواصل الحضاري مع الغرب، حتى أن فراشوا الأول كان يعتبر المواجهة فرنسي الشرق.

كانوا يخطئون بين الإشارة الميثاقية والاشارة الخشافية، لهذا لم يشاهدوا تطور الأشياء بصورة دقيقة، فبعد ثلاثين عاماً، أو أقل، من الاستقلال بدأت الفجوة تتسع، فقد راحت الطوائف الأخرى تضع المتطلبات ورجال الاعمال (والحاليين)، وقد ساعد على ذلك الغياب الذي جعل أبناء الفقراء يعمدون من وراء البحار وهم يحملون على اكتافهم كياس الذهب، وكانت الصدمة المارونية كبيرة، فتمت مؤشرات لا تحصى على التحول الاجتماعي والثقافي والمادي، وكان لا بد من تلك الخطوة الوقائية، وأن رأى كليل شموون، ومعه بيار الجميل، أن الحل هو في الاقترب من إسرائيل، كان هناك رجال مثل ريمون إدة يؤمنون أن الحل هو في التوازن السوري - الإسرائيلي، أي أن يربط بين أن تبقى على مسافة متوازنة مع كل من دمشق وأبيي، وبالطبع دون أن يأخذ ذلك شكل السياسة المباشرة، أما فؤاد شهاب، الماروني الذي يتحدر من أصول إسلامية، فقد وجد أن الحل في الداخل، دفع المسلمين إلى داخل الدولة، ولكن دون أن يؤثر هذا على التوازن المارونية لهذه الدولة.

الجيش، ومما أن تسلمه فؤاد شهاب من الفرنسيين في عام ١٩٤٥، وكان عبارة عن وحدة محدودة تدعى «فوج القضاة» تابع معظم ضباطها تحصيلاً في مدرسة حمص (مدينة سورية) العسكرية، وهو جزء من الفلسفة العامة التي تسود البلاد.

كان يجب أن يكون ضعيفاً تبعاً لنظرية بيار الجميل «قوة لبنان في ضعفه». وكانت هذه النظرية تمكس خوف المارونية السياسية من «تكتير» الجيش الذي سيكون عليه، في هذه الحال، استقطاب اكثريه اسلامية ساحقة، فالمسلمون هم الذين كانوا يقبلون، بكثافة على التطوع، أما المسيحيون فقد كانوا يتربصون ما دام الفرص القليل متوافرة امامهم. والمثير أن هذه لم تكن فكرة بشر الجميل، وهو ابن مؤسس حزب الكتائب، الذي كان يخطط لجيش من ١٥٠ ألف رجل يستطيع ان يقوم بدور في المنطقة شبيه بدور الجيش الإسرائيلي. ولا شك ان هناك من أهم بشير الجميل الذي عرف بالثقة السياسي، أنه ما من طائفة تستطيع ان تحمي نفسها اذا اعتمدت فقط على الضعفاء الطوائف او على التبعية الاقليمية المباشرة، او على الاضطهاد والمجرد للطوائف الأخرى، والفضل هو التحول إلى أداة في يد دولة كبرى. وكان بشير الجميل يراهن على الولايات المتحدة، معتبراً أنه، وبغير التواجد الإسلامي في لبنان، وهو التواجد التابع بحكم سياسة القسمة الجديدة يستطيع ان يقدم لواءشمن خدمات اكبر بكثير من تلك التي تقدمها إسرائيل، وهي الحالة الطارئة في المنطقة.

كان بشير الجميل معياً بالاهام، فبناء قوة لبنانية ضاربة لا يمكن ان يتحقق الا انطلاقاً من التوازن الوطني، ولم يكن هو ليؤمن بهذا النموذج الرضائي، بل كان يعتقد

بقل: المراقب العربي

فيما كان العماد ابراهيم طنوس الذراع العسكرية ان لم يكن العقل العسكري لبشير الجميل حتى قبل ان ينتخب رئيساً للجمهورية.

ان بإمكان شخص يتمتع بمستوى مرتفع من الجاذبية الشخصية ان يكون المحور الذي تدور حوله البلاد. وهنا استعيد كلام خير في وكالة التنمية الدولية قال لي ايان حكومة الرئيس أمين الجميل الأول: «من حظ بشير الجميل أنه قتل على تلك الصورة، فمناصبه اعتبروه البطل والشهيد والقديس، ولو بقي رئيساً، لكان ارتطم بصدمات هائلة ولقاد البلاد إلى تفرق بنيوي أكبر بكثير من التفرق الحالي... ولما مثل قطاع الطرق».

لقد حدث الشيء الذي كان متوقعاً، ففي عام ١٩٨٣ انظرط الجيش جزئياً، حتى اذا ما حل عام ١٩٨٤ انقسم الجيش إلى الوية طائفية، وإن حاول العماد ميشال عون ابعاد هذه الصورة المكشوفة بالتشديد على وجود عناصر اسلامية عديدة في المناطق الشرقية. واذكر انني التقيت خبيراً دولياً كان يدرّب ضباطاً لبنانيين على ديابات «م-٤٨». كان هذا في مطلع عام ١٩٨٤، وقال لي الخبير بلهجة الواثق: «في أبريل المقبل سيكون هناك جيش لبناني مؤلف من ٦٠ ألف جندي، وسيكون بإمكان هذا الجيش ان يواجه القوات الأخرى الموجودة في لبنان ويرغمهم على الانسحاب من لبنان».

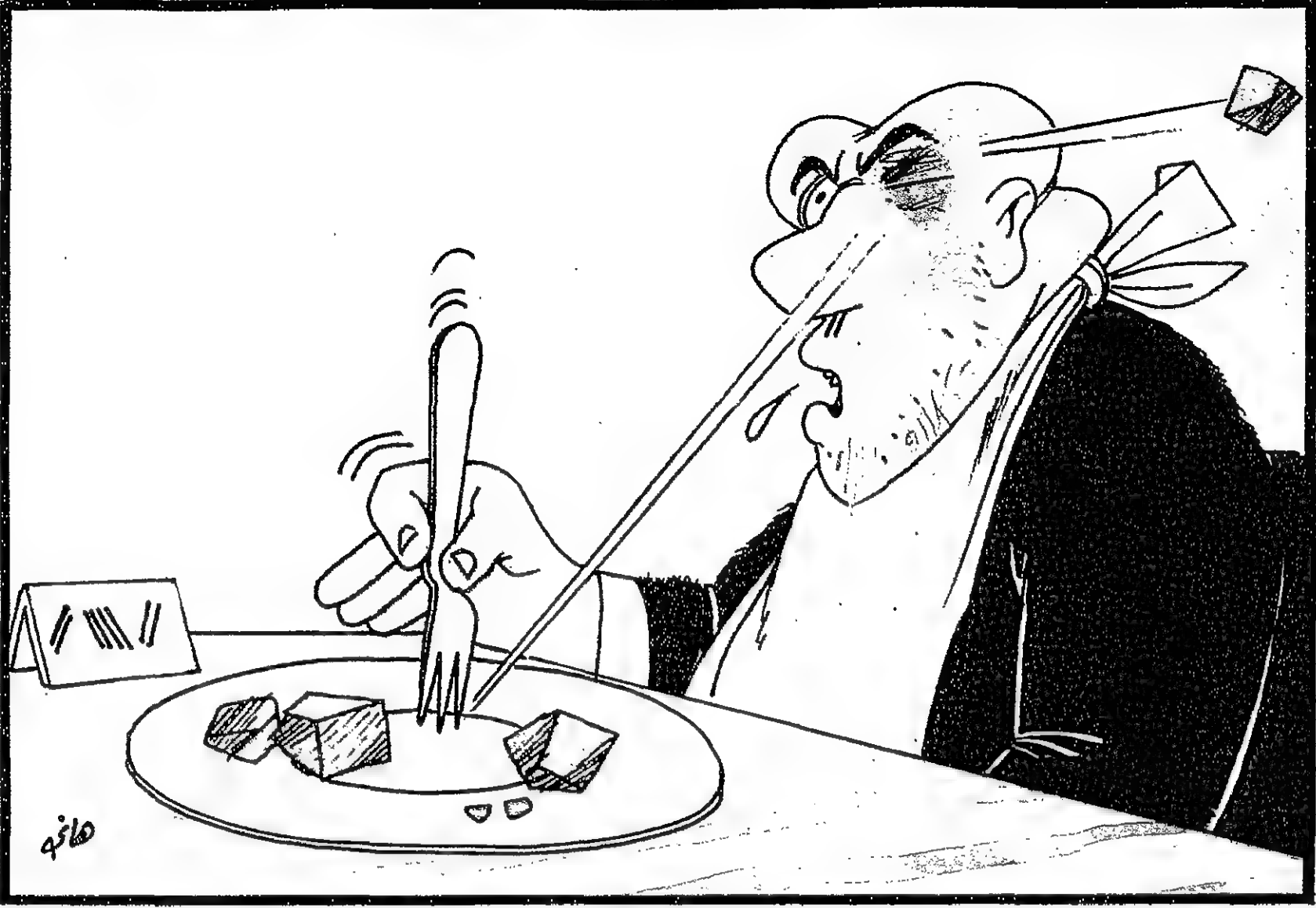
ولكن كانت دهشة الخبير عندما قلت له: «انتم تهتمون بالظهر الخارجي فقط فعندما تغطي الاوامر إلى هذا الجيش بمواجهة قوات الريح أو القوى المتطابقة معها لن يكون هناك جيش على الإطلاق»، وأطرق الخبير قليلاً ليقول لي بعد ذلك: «لقد اجتمعت إلى ضباط مسلمين ووجدتهم أكثر حماساً من الضباط المسيحيين». ولا شك ان دهشة الخبير كانت أكبر عندما عرف، وقبل حلول شهر أبريل من أحد الضباط المسلمين، وكان الخبير مأخوذاً بقدرة على الاستيعاب، قد اقتاد عدداً من ديابات «م-٤٨» إلى بيروت الغربية لتتضم إلى «الألوية الإسلامية».

والواقع أن سمير جعجع كان الأكثر واقعية في هذا المجال، فقد اعتبر أن أي جيش لا يمكن أن يكون قويا إلا اذا كان نتاج مجتمع واحد، وهذا لم يكن حال المجتمع اللبناني، في أية حال وإذا كان هناك من يتحدث عن الملائمة أحد الخطيبين على أنه أول من أحدث الانشقاق في الجيش اللبناني في بداية الحرب، فالحقيقة أن الانشقاق السيكولوجي كان متجذراً داخل المؤسسة العسكرية. وكان ينظر اللحظة المناسبة للتفجر.

كان هناك قادة للجيش تقدموا بالصوف في القتال ضد قوى لبنانية (وغير لبنانية) أخرى، فالعماد فيكتور خوري قاد عملية «تحرير» الكورة وبعض مناطق الشمال،



العماد ميشال عون



وجدوا في اقدام العماد ميشال عون على فرض الحصار على مرفأ الحية وخلد (ثم الضرب على الأوتار الحساسة بالبول ان مرفأ الحية يستعمل لاستقبال المقاتلين الفلسطينيين) خطوة مرتجلة وغير واقعية، فالحادث الشاذ هو جزء من الوضع الشاذ لا أكثر ولا أقل.

... وكان قرار وليد جنبلاط نقل الطوافة العسكرية إلى مقر اللواء الحادي عشر الدرزي في كتنة حماتا. القرار كان ضربة كبيرة أخرى إلى قيادة الجيش، فذلك اللواء لا يدين بالولاء للقيادة، كما ان العماد عون كان يصير ووراءه الضباط الكبار على إعادة «الغازيل» إلى قاعدتها في انما، فيما كان هناك من يقول ان نقلها إلى كتنة للجيش يعني انها خرجت من ايدي الميليشيات، وهذا ما يتيح المجال امام البساطات الباردة، بحيث تكت قيادة الجيش الحصار الحربي عن منطقة الشوف لأن كتنة حماتا تابعة لمنطقة أخرى.

لكن المشكلة هي ان الحادثة يملأها الحادة أضاعت مشكلة الجيش من جديد، فالعماد عون الذي يقال ان الولايات المتحدة تدعمه في السباق إلى رئاسة الجمهورية، كان يراهن على دور كبير للجيش في المرحلة المقبلة، ولعله لاحظ الآن ان بإمكان قوى معينة ان تتسك كل شيء، لكن السؤال البديهي الذي لا بد منه: هل يمكن الحديث عن جيش لبناني في ظل التفرق الزاهق؟

لا أحد يقول ان الجيش التابع للقيادة يقف مع «القوات اللبنانية»، لا بل ان خلافاً عميقاً يسود العلاقات بين العماد ميشال عون وسمير جعجع، والمشكلة تبقى في ان جيش القيادة لا بد من ان يكون امتداداً للمارونية السياسية التي يعتبر قائد «القوات اللبنانية» أحد أركانها، فقليلون جداً أولئك المسلمون الذي يعتقدون ان الألوية الموجودة في المناطق الشرقية، وعلى الرغم من أنها تضم عدداً كبيراً من المسلمين، تتجهت موقفاً متوازناً، على الأقل لأنها اثبتت عن وضع سياسي غير متوازن.

«أنا جيش أمين الجميل... كما يقول الوزير وليد جنبلاط الذي يضيف بان المراجع المختصة رفضت ان يقوم هو بتسوية الدرزي الذي ينبغي ان يتسلم منصب رئيس الأركان بعدما أحيل اللواء محمود طي أبو ضراغما إلى التقاعد ليلوغه السن القانونية، وهو ما يعكس اصراراً على التمسك بـ«قوة» الجيش.

«أنا جيش أمين الجميل... كما يقول الوزير وليد جنبلاط الذي يضيف بان المراجع المختصة رفضت ان يقوم هو بتسوية الدرزي الذي ينبغي ان يتسلم منصب رئيس الأركان بعدما أحيل اللواء محمود طي أبو ضراغما إلى التقاعد ليلوغه السن القانونية، وهو ما يعكس اصراراً على التمسك بـ«قوة» الجيش.

مجتمع ممزق لا بد من ان ينتج جيشاً ممزقاً، ولكن ألم تلعب جيوش كثيرة دور المخلص، وهذا ما كان يسمى اليه العماد ميشال عون، وإن كان زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي يقول أن عون الذي بعده الأميركيون لخلافة الرئيس أمين الجميل، ان يكون الا واحداً من جنرالات الموز (كما هو الحال في اميركا الوسطى)، هذا فضلاً عن ان الخلاص في لبنان لا يتم بواسطة «الديابات الاميريكية» بل بواسطة الوفاق الوطني الذي يقوم على التوازن.

كانت صدمة قوية للجنترال الذي يرفض جنبلاط وصوله، وبشكل قاطع إلى رئاسة الجمهورية وبما لهذا السبب تم اعداد عملية ليوينتر. ولكن ماذا لو قال الاميريكيون: «انتخبوا الجنرال»، وقال السوفييت الشيء نفسه؟

حتى الآن لا يزال الموقف السوفييتي غامضاً، وإن كان هناك من يشير إلى دور سوفييتي في عملية الطائرة لقطع الطريق على «الجنرال الأميركي»، هذا اذا لم تتحدث عن موقف معارض للقوى المتطرفة مع دمشق، فاحد لا يستطيع تجاهل تلك الحساسية العميقة والتي عبرت عن نفسها أكثر من مرة بين الجيش اللبناني بتركيبته «التاريخية» والجيش السوري بتركيبته «التاريخية» أيضاً.

هل يعني هذا ان على الجنرال ان يضع الخودة الحديدية جانبا ويعتبر قبعة القماش؟! لقد تراجع الجنرال في قضية الطوافة، لكن هناك من يؤكد بأنه لن يتراجع أبداً في قضية الرئاسة، فالجيش سيكون على أهبة الاستعداد لـ«خريطة» المعادلات اذا ما لاحظ ان قائده لن يصل إلى القصر الجمهوري في الصيف المقبل.

انقلاب، نصف انقلاب، المهم ان الجيش لن يبقى هادئاً.

من يكف عن ضربك العجزة الأميركي؟

بقلم: مطاع صفدي

يقدر ما يزال الحديث عن العام الجديد يتسم في الاوساط العالمية بمسحة تفاؤلية من الوجهة السياسية ينظر اليه اقتصادياً وكأنه ذروة التدهور الشامل والكامل. فالتكثر من الامور الدولية العالقة والمستعصية قد تجد بعض الانفراجات النسبية بعد ان صار التقارب بين قطبي الصراع الدولي اقوى من ان يلغ التناقضات الثانوية تمرل عمليات التوافق الاساسية في قضايا التسلح النووي وتوابعها الاستراتيجية. لكن اشباح الانتهاكات الاقتصادية تطارد الجميع ليس في نادي القطب الرأسمالية العالمية فحسب، ولكن في عقر دار الاشتراكيات الأوروبية والاسيوية ايضا. والخبراء في المسكرين لا يجدون ما يطمئنون به شعوبهم بالنسبة للمستقبل. الا ان الاخطار المحدقة بقوات الاقتصاد الرأسمالي وفي عواصمه الرئيسية من طوكيو إلى نيويورك إلى لندن وباريس وفراكتفورت، لم تعد تعتبر مجرد اعراض روتينية، لكنها عدت تمس الديناميات الاساسية المحركة للاقتصاد العالمي كله شرقية وغربية.

اكثر ما يخيف علماء الاقتصاد في ظواهر الانتهاك المالية هو جنوبها المتنامي في الخروج عن مجال السيطرة سواء من قبل الحكومات او الفعاليات المالية. في بداية الأزمة التي اندلعت خلال الخريف الماضي كان الاعتقاد ان اميركا هي التي تقود عملية الخفض المتخمة بل وصلت إلى حد العجز شبه النهائي في القدرة الشرائية والاستهلاكية. واغرب ما تسجله وقائع التبادل التجاري العالمي في سنواته الاخيرة هو ان اميركا اولا ويضخ دول السوق الأوروبية كبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا ودول أخرى داخلية في هذه السوق او واقعة على أطرافها، هي التي غدت المجال الأول لتصرف واستهلاك فائض صناعاتها والصناعات اليابانية بشكل خاص، والمتميزة بالتوعية المتقوية وارتفاع قيمته النسبية.

ليس هذا حديثاً في الاقتصاد الدولي. ولكننا ونحن نرصد ظواهر السياسة الدولية فنانا لا يمكننا ان نتغافل عن الحدث الأكبر والأهم الذي سوف يسيطر ليس من وراء الستار ولكن ملء المسرح السياسي نفسه للقي القاعلة في العالم. فالعام الحالي هو بدون منازع عام الشك الاقتصادي بكل جوانبه السياسية.

والاجتماعية السلبية. وهو سيقود السياسة سواء في محاورها الكبرى، او انعكاساتها الجزئية والاقليمية. لكن مما يلفت النظر في الوقت نفسه ان هذا العام يشكل منعطف تصفياتي حاسمة. انه العام الذي يشهد الحال الواقعي والنتائج العملية للثورة البولشفية الجديدة لنهائية القرن العشرين التي يقودها غورباتشيف. وهو العام الذي ينبغي فيه رين حكم ثنائي سنوات عجاظ للسياسة الاميريكية والاقتصاد المتهاك. وهو العام الذي سيقهر من مواقع الحال الكبرى وعلاقاتها المتشعبة. سوف ينهي عصراً كاملاً من الاقتصاد والتكنولوجيا ليفتح على مستقبل آخر لا يعلم حقائقه احد من علماء التنبؤات بعد. ان مختلف السيناريوهات المستقبلية التي شغلت بها معاهد وجامعات كبرى طيلة العقود الثلاثة الاخيرة، يتحقق الآن فشل توقعاتها جملة وتفصيلاً.

ولعل ما يثير وجه المستقبل هو مفاجأة الانتهاك الاقتصادي الذي كان منتظراً في نهاية القرن ولكنه حل قبل عقد ونصف من تاريخه. واخطر ما فيه ليس قدومه المبكر فقط بل عجز الجميع عن تفهم اسبابه الحقيقية، وبالتالي تحيرهم المدهش في ايجاد الوسائل الفعالة بوقف مسرعة المرحلة، والمضحك المبكي فيه ان أعلى أجهزة السيطرة السياسية والاقتصادية هي المبتلية به اولا، هي التي تنوء تحت كثرته. وهي التي تشكك العجز الفاضح، ولا تتجمل من الاعلان عن كل يوم عبرتاديه المسؤولية التي لا تفيده بقدر ما تسبب وتزيد في الازمة.

هناك من يلقى اللوم الأكبر على اليابان لأنها لم تعرف كيف تحد من تقدمها. لأنها عجزت عن إيقاف تطورها! لأنها كانت أقوى مما يجب، واذكي مما يحتمل نادي العباقرة المبدعين في هذا العالم الذي بين كل يوم ضعف وضع عجيبين. لكن المفكرين الأميركيين وفي طليعتهم من كان يعتبر مستشاراً لدى ريفن أخذوا يعترفون بما يسمونه المرض الأميركي، واغرب ما في شخص هذا المرض هو اتهام الدولار بسبب كل العمل المتطورة وغير المتطورة. لأن يأخذ بعض الخبراء برأي ديفول القديم وهو أنه لا يمكن لاية عملة في العالم أن تكون رصيدة لذاتها، فلا بد من مرجع ثابت يعكس قيمته الخاصة البعيدة عن اضطرابات اسواق القطع الوطنية والاجنبية. ولن يكون هذا الرصيد وهذا المرجع الا في الذهب وحده. فهذا الرجل (ديفول) الذي لم يكن خبيراً اقتصادياً. ولكنه كان زعيماً تاريخياً، ادرك بحده الموضوعي ان العالم عندما سلم قيادته للدولار إنما كان يرتكب خطأ رهيباً. لقد يخ صوت ديفول وهو ينادي بضرورة العودة إلى الذهب، لكن أوروبا شبه العاجزة خلال الستينات ما كانت لتجد في ذاتها القوة على الصمود في وجه العلامات الأميركية واوراق الخضراء.

الآن فقط يعود الدولار إلى قيمته الأصلية، إلى مرجعيته الفعلية، وهي كونه ورقة، مجرد ورقة اعتبارية. ولا يهم بعد ذلك ما يحمل من الصور التاريخية لرجال اميركا. فانهاير الدولار يتجاوز كونه

البقية ص ٢٦ -



## عن مسايظن أن بإمكانه اصطناع مشروع ثقافي بديل للشروع العربي

هذه المعضلات، فيعد أن يتحدث حديثا ذكيا عما يستوعبه كل بحر من بحور الشعر العربي التي نظم عليها الألباناء مغربا، يقول في مقدمته لها: «تلك هي الإبحر العشرة التي نظم عليها الألباناء، فقد تزيى النشيد كله بحرا وقصيدة قصيدة، وقد تعدى الإبحر والقصائد على مقتضى ما تراءى لي في سياق الكلام، ويمسح كلامه على بحر الشعر ومدى افادته من هذا الكلام في التطبيق على تعريب الألباناء تكلم على القوافي العربية».

وقد تناول لبنياني آخر هو خليل إدة الحديث عن الموضوع نفسه في تعليقه على ما شعر به البستاني وهو يعرب الألباناء، فتناول الربة الإيقاعية، ثم تقاطع الكلام المنظومة مع النثر، وعقب بعد ذلك على كلام البستاني في القوافي والمعاني وقال: «فيري القارئ كيف توسع المعرب في الأوزان العربية ولم ينته عن نهج هذه المسالك كونها غير مألوفة، وهو اعتبار يمنع كثيرين عن التقدم، إلا سلكوه، وهو وهم عظيم، أقل أضراره تثبيط الهمم وإخماد نيران القرائح الواعدة».

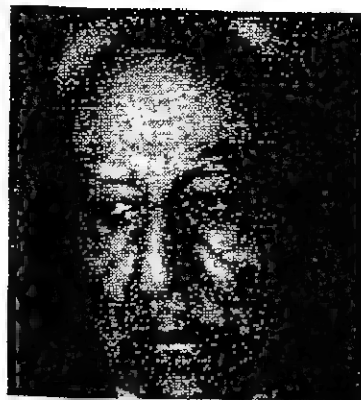
هذا نثر يسير من الدور الريادي المهم الذي أداه اللبنانيون لأسباب شتى منها اتصالهم المبكر بأوروبا، أي بمركز الحضارة الحديثة، ومنها هجرانهم لثقافتهم وتقاليدهم من خلالهم مع ثقافات وحضارات مختلفة، ومنها المهجر الأميركي الشمالي، والمهجر الأميركي الجنوبي والمهجر الفرنسي وسواها، وللمفكر اللبناني منح الصلح دراسة مقسمة تبين أهمية هذه المهاجر في صنع الثقافة العربية الحديثة وغنائها، كما تبين خصائص كل منها.

على أن هناك نقطة جوهرية في كل ذلك هي أن هذا الدور اللبناني كان دورا غريبا، وأنه لو لم يكن كذلك لكان دورا «أقوي» أو «أقوى» أو «أقوى» يصب في خانة الملل والنحل والاقليات لا في جحرى النهر الكبير، فهو الثقافة العربية، وقد عرف اللبنانيون، ومنذ وقت مبكر، قدرهم الثقافي فاعادوا له، وتقاتلوا في سبيله، وعرفوا فيما بعد أن رانهم التاريخي كان في محله، ويتبين للباحث الآن أن اللبنانيين لو لم يسلكوا ما سلكوه، لكانت ثقافتهم ثقافة «كاثوليكية» على غرار «الديونسية» اليهودية وما إلى ذلك.

ولا اعتقد أنه دار في ذهن أولئك الرواد أنهم إنما كانوا يشغلون لثقافة غير الثقافة العربية، فلو لم تكن قد وصلت بعد إلى لبنان، كما أشركا، وكان لبنان لا يزال جزءا من السلطة الثقافية، وفي تلك الحقبة لم يكن لبنان العربية، فهو بلد عربي خاضع لنفوذ الأتراك، وحتى عندما دخلت فرنسا لبنان عام ١٩٢٠ وأعلنت «دولة لبنان الكبير» بحدوده الحالية، فقد استمر جهد اللبنانيين في سبيل خدمة الثقافة العربية، على حاله، باستثناء فئة قليلة من المثقفين والكتاب تمكن الاستمرار الفرنسي من استقامتهم وتوظيفهم في خدمة مشروع ثقافي سياسي يهدف إلى تكوين ثقافة لبنانية منفصلة تماما عن الثقافة العربية وإلى فصل لبنان عن العرب ولا يزال لهذا المشروع أصداء في الآن، ولكن بعد حصول اللبنانيين على استقلالهم عام ١٩٤٣، وضع هذا التيار، واستمر التيار الأساسي الذي لا يجد للثقافة في لبنان سوى هوية واحدة هي الهوية العربية.

واللبنانيون الذين ابتكروا في السنوات الأخيرة، وعلى شتى الأصعدة، بداسا للأجانب، يعلمون الآن أن كل انحراف عن هذه الهوية العربية إنما هو انحراف نحو صهيونية جديدة، لذلك يمثل حرص اللبنانيين على عروبهم وثقافتهم العربية نوعا من الحرص على الوجود قبل كل شيء، فيدون هاتين القيمتين لا أهمية للبنانية، ولا مبرر لها.

جهد فاضل



● شارل مالك



● منى الصلح



● إبراهيم منكر



● مارون عبيد



● سعيد عقل



● فؤاد أفرام البستاني

أعضائه من اللبنانيين، وكان في عداد هؤلاء فريق كبير من نصارى لبنان.

وللتدليل على أن حب اللغة العربية لا ينضج عن حب العرب، وعلى أن المسألة لا يمكن أن تكون فقط وضع معارج وقواميس ودوائر معارف باللغة العربية، نشير إلى أن من الصعب، ومن المستحيل، إدخال اسم العلامة فؤاد أفرام البستاني، أستاذ الأدب العربي وصاحب دائرة المعارف المشهورة، في لائحة الباسنة المعظم التي تضم روادا كبارا كالمعلم بطرس البستاني صاحب دائرة المعارف الأولى، وأبيه سليم الذي تابع عمله من بعده، وعبدالله البستاني صاحب «البستان»، وسليمان البستاني مترجم الألباناء، ووديع البستاني مترجم «المهاجرات»، لأن فؤاد أفرام البستاني يمثل علما عن «الوطن» بل لأنه لا يؤمن بنسب الإيمان العربي الذي عمل له أولئك، ولأن مشروعه الفكري والسياسي يتناقض مع المشروع الذي عمل له أباه وأجداده.

ولو تبيننا الأثر الثقافي والفكري للبنانيين لوجدنا في كل بلد عربي كما في كل شأن عربي، لقد كنت أقرأ قبل أيام كتابا عن السودان، فالتفتحت أن أحد اللبنانيين وأسمه نعيم شقر وضع تاريخا للسودان في بداية هذا القرن، واكتشفت مرة في بدايات المسرح في أكثر من بلد عربي إنما كانت للبنانيين أيضا.

وتكتشف الأبحاث والدراسات الأدبية الأخيرة أن أول من شعر بضرورة التجديد والتنوع في أوزان الشعر العربي التصور كان لبنانيا أيضا، وكان ذلك قبل نصف قرن تقريبا من بدء محاولات علي أحمد باكثير ومحمد فريد أبو حديد والسبب وتاريخ الملائكة، ولكن ذلك عندما أصدر سليمان البستاني وهو يقوم بتعريب «الألباناء» (بدأ بتعريب سنة ١٨٨٧ وانتهى بمصر سنة ١٨٩٥ ثم أصدرها في مطبعة الهلال بمصر سنة ١٩٠٤ بمشكلات تتصل بشكل الشعر العربي ومضمونه، وحاول حل بعض

معارج وقواميس وتكتب وقواعد وما إلى ذلك. وعلمنا اللبنانيين ليسوا سعيد عقل وأحزابهم ممن يدعون إلى أحلال اللهجة العامية محل اللغة العربية، وإنما هم ناصيف اليازجي وإبراهيم اليازجي وبطرس البستاني وأحمد فارس الشدياق وجبر صومط وأمثال هؤلاء. فإذا ترك اللبنانيون كل هذا الجهد، فما الذي يبقى لهم غير شعراء الزجل ورقصة الدققة؟

وما يقوله الدكتور إبراهيم منكر يمثل الرؤية السلمية للدور اللبناني. لقد صنع الرواد اللبنانيون قدرا عظيما لهم ولبلدهم عندما بدأوا قبل سواهم بحملة اللغة العربية وإيجاد ما يلزمها على طريق التيسير والأحياء. وقد تخصصت عائلات لبنانية بخدمة اللغة العربية والأدب العربي كالبستاني، وآل اليازجي، وآل الشرتوني، وكانت أجيال هذا الدور عتدهم حب آخر البعض وتوالي في تقديم ما يعود بالنفع والفائدة على النشء الجديد. وكان يرافق هذا الدور عتدهم حب آخر العرب، إذ لم تكن خدمة اللغة منفصلة عن دور للكتاب والجانح، فالبنانيون واليازجيون، على سبيل المثال، كانوا حملة مشروع عربي ثقافي وقومي ولم يكونوا مجرد واضعي قواميس ومعارج. وقد يكون حب اللغة العربية هو الذي قادهم إلى حب العرب، وقد يكونون عربا خلصا بهذه الخدمة أو بسواها. ومن أية زاوية نظرنا، هم، خاصة في فرنسا لم تكن قد وصلت بعد إلى لبنان، كما لم تكن إسرائيل قد زعمت إلى الجنوب من مدينة الناصرة.

لقد وجدوا أنفسهم في غمار العمل لمشروع عربي ثقافي وقومي لا لأي مشروع آخر. وكذلك كان اللبنانيون الآخرون الذين هاجروا إلى وادي النيل، أو إلى أميركا اللاتينية أو أميركا الشمالية، أو حتى إلى باريس.

فالأمير العربي الأول الذي انتقد في باريس عام ١٩١٣ والذي كان محوره الانفصال عن السلطة العثمانية وبناء الدولة العربية القومية الواحدة، إنما كان أكثر من اللبنانيين الحقيقيين هو ما صنوه لغة العربية من

## لبنان يتخلى

## عن دوره

## ويعود لأدب

## الضيمية

سنوات قليلة، في نادي «الربابة» الثقافي، بشرق بيروت، كل من شارل مالك وسعيد عقل حول وجود فلسفة اسمها «الفلسفة الفينيقية» أو عدم وجودها. سعيد عقل قال إن الفلسفة الفينيقية هي أم الفلسفة اليونانية، وقد أعطت مدينة صور اثينا سمعة فلاسفة. وعندما صق الجمهور لسعيد عقل قاطع شارل مالك هذا التصديق منكر أن يكون للفينيقيين أي دور فلسفي ذي شأن في التاريخ، أو أن يكون هناك صلة للفلاسفة اليونان بمدينة صور أو سواها من المدن الفينيقية في حيث التآثر والتأثر. فلا الفلاسفة اليونان أثروا في المدن الفينيقية ولا هذه المدن الفينيقية ذات النزعة التجارية أثرت في فلاسفة اليونان. وكان شارل مالك يتحدث لبنياني في موضوع من اختصاصه إذ عمل لسنوات أستاذا للفلسفة في جامعة بيروت الأميركية، كما أنه لم يكن من مجال للغمز من «لبنانيتها» لأنه أكثر تعصبا للبنان من سواه.

وعندما أدلى سعيد عقل لبنياني بان الحرف اللبناني الفينيقى ساهم في تمدن العالم، وجد من قال له أن الحرف الذي ساهم اللبنانيون بشرقه في العالم، لم يكونوا هم الشعب الذي ابتكروه، بل شعب كنعاني آخر كان يسكن إلى الجنوب من مدينة صور الفينيقية.

والذكر أنني سألت قبل أشهر الدكتور إبراهيم منكر الأمين العام لجمعية اللغة العربية في القاهرة عن رأيه بموجة «الحكليات» و«العاميات» التي أدت إليها ذات يوم في مصر الدكتور لويس عوض، وفي لبنان الشاعر يوسف الخال، وما زال يدعو إليها إلى اليوم الشاعر الآخر سعيد عقل، فاجابني إبراهيم منكر متفلا ومستغربا ومستعزبا في الوقت نفسه كل تاريخ اللبنانيين المجد في خدمة اللغة العربية، وكل الناس مسوح لهم بالدعوة إلى اللهجة العامية أو «لبنانيتها» فنهضة اللغة العربية الحديثة مرتبطة بصورة خاصة بجهدهم وحيويتهم. أن مجد اللبنانيين الحقيقي هو ما صنوه لغة العربية من

## شهوة تستقدم في خرائط المأدبة

## أدونيس ينسج التآويل

## ..مرة بعد أخرى

والأفق، إذن أشبه غمدان يانها، ويلقيس بالليل، وأنا يبعثها الهديل.

أن ضيق العبارة يتضح كلما تكررت الصورة، فمثل هذا الجمع بين المجرى والحسي أن تواتر زاد ضيقه. وليس كذلك شعر التجربة حقا. وتواتر هذا النحو من التصور يمكن انشاؤه بسهولة حين يعود القارئ إلى تاريخ النص الأدونيكي كما قلنا آنفا.

أن تاريخ النص الأدونيكي يتقلب ضده. فحين نقرا هذه الشهوة المتخلطة في مادة باريس، نكتشف في كيفية القراءة: الإشارة إلى التناقض المألوف، تأويل المقهى، وسرد مشذرات من التاريخ العربي، ونثر الوجد العربي في شوق كل هذا، نكتشف نيويورك وقبرها، ونكتشف مدينة مغربية كانت الحامل المحدد لتجرجات لغة أدونيس، أن الارتجاج الأدونيكي واحد رغم اختلاف وتوتر الأمكنة والأزمنة، ولهذا يصح أن نقول أنه كلما نشر أدونيس نصا ارتفع النص ضده، أي ضد الشعر الذي يعتق هو مفهومه قبل غيره.

رما سيكون متاسبا أن تسأل أي ذاكرة يقطعه.. أين قرأت هذه التساللات؟

أين سأحفظ أعيادي التي لم تمت بعد؟ كيف أحرر اجنتي التي تتحجب في أقاص اللغة وكيف أسكن



● أدونيس

جوهرة الدلالة، ما زالت «الشهوة» هي نفسها شطحات «مهياري» و«الحلاج» و«الفكر».. وما زالت خرائط المادة هي العالم الأرضي «التقليد» ذلك الذي يحلم بالصوفي في تحويله إلى قبة للروح.. أو رجفة للبحر.. ثم لا يلبث أن يصحو، فيجد الثنائية قائمة.. وصلية حتى النهاية، فيقهر العبارة: «كلما اتسعت الرؤيا ضاقت العبارة».

وعبارة أدونيس ضيقة حقا، رغم تميزها: أن ادعو إلى تواطؤ الهمس والشمس، العنق

الانساني، بغض النظر عن قيمتها: أنها تقف (ثابتة) بنفوسا يظل يرتسم مع كل خطوة في بناء البنية. أم يهاجم أدونيس (الثوابت) وما يدور في الثابت والمحدود؟ أن يمنح الطاقة الدائمة، الطاقة البرغموسية الخلاقة اهتمامه الأوفر؟ أم يجعل من التجربة اليومية ابتداء، ومن التاريخ لحظة في أفق الأدبي الذي يخطها؟ أن كل هذه المعايير الرئيسية في تتظير أدونيس تتناقض بعضها البعض، فالدفعة الخلاقة التي يمكن وصفها حقا «بالأبداعية» تنتهي حين تتكرر للتاريخي واليومي إلى ثابت ميتافيزيقي، ولا يمكن التوفيق بين التمازج والتخفي وبين الثبات الميتافيزيقي، كما لا يمكن التوفيق بين الديمومة البرغموسية والتاريخ الذي يمنح الديمومة معناها.

أنهدا السبيل، ظل النص الأدونيكي ثابتا في جوهرة بينما طموحه التحول والتغير؟

«شهوة» تتقدم في خرائط المادة.. هذا العنوان يحمل نفس التناقض القديمة، أو الموقف الفكري من الماضي، ولئن كان تعبير «خرائط المادة» يتناسب في صافي أدونيس الشعري أسماء أخرى، فهو الجسد والتراث، وشهادة الميلاد، والآخر، إلا أن تعبير التسمية لا يغير

الفضاء الذي ينسج التآويل هي القصيدة التي كتبها أدونيس بعد زيارة المغرب في أوائل الثمانينات، وهذه الجملة هي أيضا ما تبقى في ذاكرتي من النسيج كله، لماذا أتذكر جملة وفيغيب السياق؟ وهل تقتصر هذه الجملة النسيج كله؟ أم أنني أمارس عادة سيئة أرفضها: عادة رؤية القصيدة أولا ثم الاستقرار عند «بيت القصيدة»؟

يدعو لي أن «بيت القصيدة» رغم توزعه في قصيدة أدونيس، واتخاذها شكلا معمارية مختلفة، ما زال بالأمكنة اقتناصه، واعتباره ذلك الجزء من البيت الذي يختصم أجزاءه، أو ذلك التفتيل الذي يشر إلى اللوحة كلها.. أو يفتني عنها بعبارة أدق، ليس خطيرا أن تقني تقصيلات صغيرة لدى شاعر معين عن مجمل أعماله؟ أو ليس أمرا ذا دلالة أن تقني (قصائد مهياري والدمشق) الشهيرة بالبيت الربيعي عن كل ما جاء بعدها، حتى تلك العبارات الباذخة مثل «هذا هو اسمي» و«قبر من أجل نيويورك»؟

أن قراءة الشاعر ومراقبته بذاكرة يقطعة تجعله مختلفا، وربما كان رهان الشعراء الخفي هو أن القارئ لا يملك أو ليس من الضروري أن يملك ذاكرة من هذا النوع.

■ ■ ■

اذن ونحن نستقبل المجموعة الشعرية الجديدة لأدونيس «شهوة» تتقدم في خرائط المادة، نستقبل معها تاريخا شخصيا للشاعر، يصل إلى أروق أول، وإلى مجموعة من القصائد التي نشرت في المجلات، ولم تأخذ طريقها إلى كتاب لسبب أو لآخر، ويصل إلى الكتابات النقدية منذ «زمن الشعر» وحتى «الشعرية العربية».

هذا هو الشاعر، تاريخ وليس نبذة فجائية، أو برقا ساقط في لحظة، ربما كان هذا القول يحمل في طياته نتائج غير مرحب بها، ولكنه حقيقة، شبيهة لا يستطيع القارئ المعادي الشبيهة ثابك عن الناقد. حقيقة لا تتلصق بمزاجنا الشخصي، بقدر تعلها بالمنهج.

أن أدونيس نفسه الذي يزدهر لديه تعبير التجاوز والتخطي، لم يستطع تجاوز أدونيس، لقد تأسس تقسيم منذ البداية، فأصبح عاجزا عن تجاوز التقسيم الأصلي ولا خاطر بانهايا البناء كله. وهذه هي إحدى نتائج قيام (تجربة) شعرية على مسطخ فكري، أو وجهة نظر في الكون والحضارة والمصير.

- تنمة المنشور ص ٢٥ -

مجرد لعبة لتحسين الميزان التجاري لاميركا، أنه نذير شوم رهيب لاميركا والعالم، عندما يستيقظ الجميع ذات صباح فيروا أن مليارات الدولارات الساحقة في أوردة الاقتصاد العالمي كله، لم تعد سوى وريقات تذروها الرياح.

ما لا نستطيع دوائر الاقتصاد العالمي أن تجهز به علنا هو هذه الحقيقة البسيطة التي لا تخص علم الاقتصاد وحده، بل هي من حق المعرفة الإنسانية كلها. أنها الحقيقة التي يخشى الجميع من مواجهتها وهي أن الدولار الذي يعتبر مرجعا وسندا لاقتصاديات عالمية كبرى وصغرى، لا سند له ولا مرجع إلا الميزان التجاري الأميركي. والآن المطلوب دوليا أن يأتي العالم أجمع يسند هذا الميزان الموج. والمطلوب من الدول الآخري ذات الاقتصاد السليم المعاني أن تقسدا اقتصادها أن ترضه، أن تنقل إليه عدوى وشيخوخة الاقتصاد الأميركي نفسه، حتى يمكن للجزر الأميركي

في ذاكرتي، وما هي خليج من الانتاحش العائمة؟

كل. ليس لي وطن

الا في هذه الغيوم التي تتبرخ من بحيرات الشعر.

أنها تساؤلات منتشرة ومكرورة، في القصيدة الأدونيسية وفي المقال الأدونيكي، إلى درجة أنها لم تعد تحتلق بأي تاريخ، أو من الصعب تحديد تاريخها، فهي لا تنسب إلى زمن محدّد خارجي، بقدر انتسابها إلى زمن من مطلق زمن، زمن الفكرة الثابتة نفسها التي تتكرر بشكل واضح عبر مجموعات الشاعر الشعرية؟

لا الخارج بيتي

والداخل ضيق على

كمطر وربة تكاد أن تكون

أخرج من سلاتي

لا أريد أن أسمي/ أريد أن أكون سميا للشوء

لا أريد أن استمسك/ أريد أن أرافف الريح.

هذا هو أدونيس في حضرة «باريس» في أواخر العام ١٩٨٦، وحتى أوائل العام ١٩٨٧. وسكون هو نفسه في «اليمين» كما كان كذلك في «الدار البيضاء» وقبلها في «نيويورك» أن الأمكنة بتواريخها الخاصة لا تمتلك بصمتها الخاصة، أن ما تطبعه هو تأويل الشاعر للثابت، هو الذي لا يتغير، وأن تترك كل شيء، هو الذي يقول، لا نهاية من شيء، أو احتفالا شيء غير ما يقوله.

أذن حتى داخل التاريخ الشخصي للشاعر، لا يستطيع الإشارة إلى مدى من التمتع كمدعويين به في الأوراق الأولى. فالثابت ليس في الخارج فقط، في مجرى الصور، أو تضاريس الخارطة، بل هو في الداخل أيضا، أو أن ما يصل الخارج كذلك، لأن الثابت الداخلي الذي يومية إلى التناقض، ولكن بوصفه حالة أبدية.. شكلا ومضمونا، وليس بوصفه حالة مؤقتة في صيرورة من التحولات.

لا يبقى للشاعر غير قدرته على ترتيب التآويل التي تردّد صدى في بعضها البعض، وكان الشاعر ترك الصدى يكرر صداه في ما لا يحدث في تلك الكهوف الهلندية التي تستثير فضول السياح الغربيين في مكان ما من الهند.

محمد الأسعد

الاقتصادي غير المتكافئ بين إسرائيل والضفة وغزة، قد شكل أرضية الغضب الشعبي الفلسطيني الراجح. فمرة يقلق القرح الاقتصادي خربا لا معقولة في لبنان والخليج، ومرة يثير الحرب المعقولة والمتنظرة في فلسطين.

وهكذا فإن البلاد العربية الأخرى الواقعة خارج مستنقع الحرب الداخلية، وعلى ضفافها تدهمها أزمات الانهيار الاقتصادي بأشكال تصحير أخرى مختلفة. فالتفتش والقط ولجم البطون والافواه غدت عبارات المصلح المعيشي المتنازم اليومي للجماهير تسع من فوق المناير جميعها.

كل ذلك يدعو ويهدد الطريق نحو قمة عربية أخرى كقمة عمان تخصص هذه المرة لرفع التضامن العربي إلى مستوى تحدي المشكلة الاقتصادية العام. فهو الشكل الذي يختبئ وراء كل الأفات السياسية والعسكرية الحالية والمقبلية، ودون مواجهته تبقى الحلول آنية تتكلى بمظاهر الحدث ولا تبليج جوهرة.

اللبنانية إلى العلاقات بين المحاور والمناطق والدول العربية. ولقد عكست قمة عمان خطورة الوضع الاقتصادي، واستخدمت هذه الخطورة بالذات من أجل تعديل الخطوط الحادة وجمع ما لم يكن يصح، وتغييرا ما لم يكن قابلا للتغيير.

حتى الاتحاد السوفيتي نفسه فانه يقترب تدريجيا من اللحظة التي سوف يتخذ فيها الموقف المؤيد لحصار الاسلحة ومنذ تدفق آلات القتل الجماعي على البلد الذي يتوقع له المراقبون الدوليون أن تبلغ معاناته الاقتصادية أوجها خلال هذا العام حتى لو لم يتوقف عن الحرب. أما لو رمى بنفسه في الهجوم الجديد، المجل دائما، فإن الكارثة المنتظرة لن تكون حصارا للحرب، بل خسارة السلم كذلك، لأنه لن تتبقى له أي أسس الاسس الطبيعية والأولية لبناء دولة قابلة للحياة.

ومتما غدت أزمة العملة اللبنانية أهم كايح للحرب بعد أن عجزت كل العلاجات الجذرية الداخلية والخارجية السابقة، فإن انهيار مشروع التكامل

الفرنسية تقلا عن «الميليل أيسر سيرتي» أن هذه الخطة أصبحت تقلا عن التغيير.

وهذا ما ألقى ندرا متقطع النظير في مختلف اسواق النفط والمال الدولية، بداية من فرنسا ذاتها، والطريف في هذا الموضوع أن أوروبا نفسها ترفض خفض سعر البرميل وهي تدرك المخاطر الهائلة المترتبة على مثل هذا التدبير الذي سبق واعطاها دروسا مؤلمة عندما هبط سعر البرميل إلى ما دون خمسة دولارات. فليس من المبالغة في شيء أن القول أن العام الراهن هو عام الاقتصاد المفل على كل مكان. وبالأخص أنه العام الذي يريد الذهاب أن يعود فيه إلى مكانه التاريخي المعلى، ويراد من العالم أجمع أن يسند الدولار المرض بأستاند بلد العلة الأولى في الاقتصاد الأميركي الهزيم.

■ ■ ■

على ضوء ما تقدم سيكون لزاما الاقتصادية الدور الأول في تحريك أحداث الوطن العربي بدءا من حرب الخليج إلى ثورة فلسطين الجديدة إلى الأزمة



## نقلا وانفتاحا الى انفسنا قبل موتها..

من الجليل ولكن ألم يقل لها كلود سيمون ذات يوم ان الفيلسوف يفضل ان يعرض خادمته الزنجية على ان يقبل عشيقتها على شفتيها؟

مارغريت التي ماتت في الرابعة والثمانين، وقبل ان تحتفل هذا العام بعيد الميلاد كعادتها، كانت تعتقد ان أوروبا لم تعد المكان الذي يصنع فيه المستقبل، فالناس يجتريون الناس، أما الألقاب فهو في أميركا: «حتى الكلاب تبدو أكثر قدرة على الدخول في القرن الحادي والعشرين من دون عقد». انما أميركا التي أثارت هذه الفرنسية التي ولدت أساسا في بلجيكا: «عندما ذهبت إلى أميركا للمرة الأولى، حملني البحر. هذه العربة الزرقاء كانت أشعر بأي قلبي، ربما لأنني أمضيت عمري عاقلة بين الحالة واللاحالة».

كانت تستطيع ان تقرأ الواقع الكبير بخيال كبير: تدخل احتفاليا في التفاصيل، وتختار شخصياتها من حقبات مختلفة كما لو اننا «أمام تلك البليدة التي لا يجدونها سوى الآلهة عادة». وكانت قارئة نعمة: «عندما يتحرك الكتاب أشعر بانني قد فتحت جزءا من جسدي». والحقيقة ان جسد مارغريت كان مختلفا عن أي جسد آخر لأنه لم يستعمل إلا نادرا. لا أحد يعرف لماذا، والخدم الذين كانوا حولها يرفضون الكلام. لقد ماتت الآن، ويجب ان تعطي فرصة للهدوء.

لكن كانت تكتب مارغريت؟ المراهقون لا يهتمون بها عادة لأنهم يريدون أفكارا، كلمات، ثورات صالحة للاستعمال السريع: «أنا أكتب للجميع، ليس صحيفا ان كتاباتي تنسم بالجدلية أحيانا، الفرق كبير بين الكتابة من أجل الموت. لا أستطيع ان أضغ الحروف في جسد الذين يقرأون لي. أنا لا أضغ الكلمات، بل أتركها تنمتج بالأحرى عليهم. اذ ان لغتهم عن كلساتي في داخلهم. انما هناك، وسبقني هناك، لأن الأفكار السهلة تظهر مثل البثور وتزول مثل البثور».

الاجراس وعشها، والكاهن اقرب منها ليقول: «هذه الراهبة التي بقيت بيننا» والحقيقة انها كانت مؤسسة، لكنها كانت مدفونة بالاداب الوثنية، ربما لأنها اديب القلق، وحتى عندما كانت تقرأ الانجيل أو التوراة كانت تبحث عما هو أبعد من المصطلحات الالهية: «يا صديقي المسبح، كان يودي ان اعطيك شيئا آخر غير الالهة»، لم يكن مطبوع منها أكثر من ذلك. وكما لم يشاهد أحدهم سيمون أو بوفوار إلا نادرا وهي تنضح، فان القليلين أولئك الذين شاهدوا مارغريت يورسار وهي تنضح. ظل الجميع واجما حتى اللحظة الأخيرة، ولكن هل كانت حقا تخاف من الموت؟

كانت تقول انها غالبا ما ترتدي فستان رقيقا، ولم يكن هذا لميل «أي اعتداء على حياتي»، لكن الاعتداء حصل من الداخل. توقف الهواء، انتهت مهمته في لحظة ما، ولم يكن هناك من وقت للاعتذار. لا أحد يعرف من الذي غادر الآخر مارغريت أم الهواء، وهي كانت تتمنى لو تفسر حتى نهاية القرن كي تشهد الانتشار: «... أصبحت كبيرة جدا، ولا اعتقد ان أحدا يمكنه الافادة من صداقته للموت». ولكن كان هناك باقة ورد عميرة على قبرها: «سوف نخبرك بكل شيء». من قال انه يسمح في العالم الآخر بالكلمات؟ لقد بقي خيالها هنا، وثمة أكثر من دليل على ذلك.

الشيء الذي لا تزال تثير النقاش، هذه صوريتها من لوي اراغون. انما يتسم وهي تفتح فمها كي لا تقول شيئا. هذه صوريتها مع فرنسواز موريك، لعله يصحسها بان تعود الى العجوة قبل نهاية القرن، اما هي فيبدو وجهها شاحبا. ماذا... نهاية العمر؟

دائما يكون النقاش في مقدمة الموكب الجنائزي. قالوا: «لقد ماتت هناك، لكن خلدها سيكون هنا». والاميركيون لن يهتموا بهذه الفرنسية التي تسكنت بلقيتها. كان الاضل ان تصبح اميركية في كل شيء، لكنها كانت تخاف من الاضطراب النفسي وان كتبت بالانكليزية، ربما كي تكشف ما اذا كانت للغة علاقة بالقلب: «لم أواجه الشينوفلاني الجرافيك كي تسالوني عن التشقق النفسي. هذه المسافات هي بقعة بشرية، فمة مكان واحد هو نحن، وثمة مسافات كثيرة هي نحن. نحن المكان واللامكان».

ذات يوم قال ولیم فلوكنر ان الاميركيين لا يمانون اية مشكلة عندما يصعدون الى السماء. لكن مارغريت يورسار ظلت ضائعة، هل تراها تضل الطريق؟

ن. ب.

## هل عرفتهم أن القططار

## طلب الزواج من يورسار؟



سيمون نو بوفوار



نورمان ميلر



اراغون



مارغريت يورسار

الرواية الساخنة: «... تقولون انني ادعو الى عقلة المرأة؟ ألم يخاطر في بالي هذا الأمر أبدا، لكنني ارفض ان يستخدم الرجل المرأة تماما كما يستخدم الدراجة الهوائية».

كلمة «استخدم» بالذات أثارت سيمون ديوفوار التي قالت ان مارغريت ولدت لتكون طاهية في إحدى الكاتدرائيات، لكن الثابت ان أحدا من الملائكة لن يتناول الطعام ولو بالقليل من اللذة لأن أفكارها هي من الضوضاء بحيث تلحق الآلات بالجهاز الهضمي.

ولا شك ان ديوفوار كانت تشعر حياها بالغيرة الشديدة، فعندما كانت مارغريت «تدهط في باريس كان يقال ان «الجمجمة اللطيفة بيننا»، ففي فرنسا يجب ألا تكون هناك جمجمة أخرى غير سيمون التي قيل انها ألقت

بجثة جان بول سارتر من النافذة حتى تنضم من كل تلك الليالي المفعنة من رجل كان يتعامل مع الآخرين على أنهم الجحيم، فيما كان يتعامل معها وحدها على أنها حقل

مستعدة لاستخدام اغافرها، وربما استأنها في محاولة الاقتراح. حين لا يكون للفرنسية رجل ينتظرها في محطة المترو، عليها ان تكون رجلا، وهذا الكلام ليس لنا بل

لألبرت مورايا الذي يقول أيضا ان الفرنسية أما ان تكون مع رجل أو لا تكون، ولتقرأ لروايل بيديومين تقول: «شعر الفراش بأنه وحيد فالتف على نفسه وخرج من الغرفة».

هذا الكلام لا يهز مارغريت، ربما لانها كانت انتمت لفرسواز موريك، ولعلها حافظت على نفسها من التكون، وربما هربت الى الادب القديمة بحثا عن الآلهة كيديل شاعري، ولماذا لا تقول كيديل ميتولوجي عن الرجال؟

لم تكن ان توجه انتقادات مباشرة، ومع ذلك فقد كانت لديها الحدة اللازمة كي تقول ان البعض يستخدمون ثيابهم الداخلية مكانا وحيدا للكتابة. يجب ان يكون هناك رجل مشتمل، او منطفيء لا فرق، كي تكون امام



فرانسواز ساغان



جان بول سارتر

هناك من تعليق أكثر سوءا، وكان ان ورثت رسائل متعارضة كثيرة على المجلة، الى ان كان التعليق الأخير: «هذه المرأة هي اميركية منذ أربعين عاما، كيف يحق لها ان تصبح عضوا في اكاديمية» لا تضم سوى الفرنسيين فقط؟»

الكتابة الاميركية جوديت لامب كتبت تقول: «لقد خانت المرأة وختات اميركا». خانت المرأة لأن الاكاديمية لم تقبل سماء مرتفعات مثل جورج صاند ومدام وبوسايل وكوليت، وكان على مارغريت ان تقول في كتبها التي ألقتها في الاكاديمية انها تتناول عن عضويتها لكل فرسية رفعت مستوى الابداع... وكانت تبكي وهي تذكر اسما معينة، ثم عادت الى ولاية «مين» حيث تعيش في منزل يصلح لامرأة لم تصنع من الشعر.

الجيران يسخرون: «شاهدنا رجلا يدخل الى منزلها ليل ويضي هناك حوالي الساعة. وبقيت الشكوك على حالها الى ان شاهدوا سيارة الشرطة تنطلق نحو المنزل: «لقد دخل لى الى بيتي ايها الصاعدة وسرق ستر من الفرو وجزئة اهداني ايها نورمان ميلر».

لماذا اختار اللص هذه الاشياء؟ لا أحد يعرف، لكن الجيران قالوا، وهم يسخرون أيضا: «ربما كان ميلر هو الذي فعل هذا لكي يتأكد ما اذا كانت تحمل ساقها معها الى الغرض أم انها تقيها في الجوزة». وكانت هذه الملاحظة ناشئة عن مشاهدتها دائما وهي تنضم للدماء معينا. ويعلق الاميركيون: «جاءت به من فرنسا واحتفظت به كي تبني لها ذكرياتها».

كتبت بالفرنسية وبالانكليزية، خافت ان تنسى فرنسا وهي التي خافت من التعليقات الفرنسية، لم تكن تحب باريس: «هذه الحجارة القديمة كلها تتساقط أصبحت الناس... ثم كتبت ان أجواء الرجال انفسهم أصبحت من حجارة...» وكان على ان أتق في حب أي شيء آخر، ومرة أخرى يسخر الاميركيون: «هل عرفتم ان القطار طلب الزواج من مارغريت يورسار؟»

□□□

لا بد من ان يلاحق هذا الكلام امرأة عاشت من دون رجل. ان يامكان فرنسواز ساغان ان تقول لاحد الصحفيين: «كنت انا واحد اعشاده - في غرفة النوم عندما شاهدنا الخزانة المصانة بالزركم، فقط لكي تجعل الصحافي ياحق علما بأنها كانت مع رجل، وهي

## أفنى لي باحتمالا - التغيير - ٢-

## تنوع المراكز الثقافية

## ظاهرة سياسية.. أم ثقافية؟

السانية - يحتوي فعل الرغبة في التغيير، وطموح الحرية، فهو يحد ذاته - ويشكل أو آخر - طموح الى كلية التحول، ورويا مستقبلية لما يجب ان يكون: ثقافيا - سياسيا ونشائيا واجتماعيا.

الوعي بمعاني هذا التناول، لا يتسم بانفعالية فرح ساحل، كفرح طفولة تكشف الاشياء لأول مرة. بل هو يعني تضال، يتركز على حقيقة وقائع واحتمالات مختلفة أيضا.

ويكم مقياس المفهوم الفني الذي تحدثنا عنه، نتجه الى اكتشاف دلالات هذا التوجه في المراكز الثقافية.. او بعض الدلائل...

من المحفوظات الدراسات الادبية والتحليلات والبحوث الفلسفية والادبية، والنقدية... اذ أخذت حيزها الواسع في عواصم ومدن المغرب العربي... حيث فرضت وجودها وهويتها، من رؤى جودتها وتقنياتها الدقيقة على مختلف الاصعدة.

وساعد على انتشارها لدى المثقفين والمثقفين في العالم العربي... انما توارت مع حركة طباعة ونشر... تلك الخاصة التي كانت تحرك مطابعها بحروف فقط.

(حيث كانت بيروت تطبع والمغرب العربي يقرأ) كما يقال. □□□

ولا يستطيع اغفال سبب بدعي، لانتحام نتاجات المغرب العربي مشرقه. وهو التواصل الذي احتدته المؤسسات الثقافية والفكرية، التي عقدت في معظم عواصم الدول العربية... مما اسهم في تضيق المسافة... التي كانت تقف كاسهم، بين اجزاء الوطن... ليس جغرافيا فحسب، بل ثقافيا وسياسيا.

منطلقا: ان هذه البحوث والدراسات، تقع في لحم المماناة الادبية... وتؤهل المناخ الادبي للعبور، محيط قائم بذاته... متداخلة مع الحركة الادبية، التي عانت وتعلمت من الرواسب المتخلفة... للمراكز الثقافية... وما يتبعها من مصطلحات وتقنيات سهلة بقدرة ما هي سطحية لزامات الفكر والادب.

وهي اذ تبصر عن شيء... فتبصر عن دخول فعل حرية بابي التمرکز ورفض معطيات الواقع المظلم على احتمالات الانحلال.

الآن... اذا اعتدنا هذا التقليد الخطأ... قد نبر انتفاء المركز الثقافي... ليشتمع عن اتساع وانتشار (رجال المقاومة الفلسطينية)، ويترك هذا الاحتمال للنقاش... لنأتي الى احتمال آخر، مبني على ذات الخطأ... وهو (تطبيق الثقافة على حرارة الاحداث السياسية)... وهذا الاحتمال الثاني... ينسج في صيغة السؤال التالي:

هل انتشار المراكز الثقافية وتوزعها، دليل على توسع رقعة حرارة الحدث السياسي والمركزي على منظم المواقف العربية...؟

ترك هذا الاحتمال... جانب... لانه اذا اتخذناه مخي لسببية اتساع المراكز الثقافية وانتشارها... تكون قد اغفلنا أو غفينا... كما يفعل الغير - فدرات مبدعنا العربي... وساهمنا في نفيه عن حركة الخلق التاريخية ذلك لأن ما يدعوا الى التناول حقا في موضوعة توزع المراكز الثقافية... هو: قدرة المثقف أو الباع على شق القشرة، لانتحام اشتراطات كانت تبدو سابقا ضرورية وملحة لآليات الوجود الفني.

(ونحن) اذ نتحدث عن الفن الادبي، بوصفه فنا من فنون القول... لا ينقص عن تاريخه... وتاريخ الفن بعامه... لا نتحدث عن نوع من انواعه... او اشكاله... بل نتحدث عنه بمعنونه الحديث: بوصفه رؤيا خلاقة تستقر على الاتي:

أولا: ليس الفن انعكاسا مباشرا لمعطيات الواقع الموضوعي، وان كانت هذه المعطيات منطلق الموقف الفني... (وسنعود الى شرح هذا فيما بعد).

ثانيا: «تتجلى الرؤية الخلاقة، الدخول في نطاق الحرية... حرية ابتداء الكون، والخروج عن دائرة الضرورة».

وبذلك تشكل الابداعات الفنية، صوفا شاملا من العالم، يستهدف تغييره بفعل الحرية... وفي هاتين المحفوظتين المشتملتين عن تأثيرات المراكز الثقافية السابقة، نستنتج ان الفن بذاته - كعالمية

عليها هذا التقليد... اي تعليق الثقافة على حرارة الاحداث السياسية لنيع عندنا المفهوم التالي: كما هو معروف... فان القضية الفلسطينية هي القضية العربية المركزية، التي جرت، أو تمحورت حولها القضايا الأخرى.

فهل يعني انتشار المقاومة أو رجال المقاومة فوق كل المساحات العربية ونقلها الحدث الساخن معها... اذى الى انتشار المراكز الثقافية... هذا اول.

اما ثانيا: هل هذا المفهوم يشمل توزع المراكز الثقافية، في الخليج والجزيرة العربية... كرد فعل للحرب العراقية الإيرانية، وسخونة المنطقة سياسيا وعسكريا؟

والاجابة هنا... لا... طبعاً... وان ساهمت هذه الحرب الى حد ما بطبيعة الموضوعات الثقافية وتوزع ابحاثها، فانقلال المقاومة الفلسطينية الى كل بقعة عربية، ليس حافظا للابداعات او النشاطات الثقافية، او حافظا اساسيا لعدم تركز الثقافة... فلطالما صورت كلمة ادب الادب العربي المقاوم - بعامه - لصالح تركز كلمة ادب المقاومة... وساهم ذلك في تضيق الابداعات العربية الأخرى... حيث نظر اليها من زاوية فنية بحتة او شكلية... وايضا أثر هذا الوضع بالابداعات الفلسطينية... واصبح ينظر اليها، من زاوية ايديولوجية بحتة... تلك الرؤيا القاصرة الى حد ما.

□□□

وفي ضوء المعطيات الفنية البحتة التي اعطيت للابداعات العربية... ترك المجال واسعا امام النقد الشكلي، فزودت اهم التجارب الابداعية العربية، وعزلت عن مجرى التاريخ العربي المعاصر.

وكان هذا النقد (الشكلي) يخفي بطريق غير مباشر، ملامح الثورة العربية العامة، يعزل اجزائها عن بعضها البعض... ويخفي من الوعي العربي اهم خاصية للكلمة العربية الابداعية، وهي: خاصية المقاومة الشاملة.

سواء كانت قبل احتلال فلسطين، ام بعده... وما تبعه من احتلالات واستبدادات أخرى.

لا بد ان اشير بداية، الى هذا الترابط الشامل بين قضايا العالم الثالث - كما يسمونه - وبين قضايا العالم العربي، هذا الترابط الذي يضم في ميم واحد: الجوانب الثقافية - السياسية - الاجتماعية الاقتصادية والعسكرية.

يضاف الى هذه الترابطات الثنائية والثلاثية، وتنضج اهمية هذه الترابطات، في المماريات الثقافية والادبية بعامه وبشكل أدق... فالتكثيرة الابداعية هنا تجزي في ضوء الفعل، والتغييرات المترابطة... على مساحة زمن المماناة... الماضية - الآتية... تطلعا الى المستقبلية.

ولا شك ان هذه الترابطات... لم تنعكس فقط على مصطلحات ثقافية واعلامية... بل ان انعكاساتها تداخلت في التقييمات التي كانت شائعة ولغويو زمنية طويلة. فبينما اتجه - بعض هذه التقييمات - الى الانحدار... اتجهت التقييمات الأخرى نحو مناخ أكثر اتساعا باتجاه الضرورة (الايدولوجية) وحواسي بمصطلحات... وصيغ... وما يجب ان يكون في عالم ثقافة وابداع، سجن يحكم ودماسر نقدية بعينها... ووضع مرجعيات الموقع والتقييم او التقييم... والموقف السياسي، حيث كان كل طرف يقف (رجلا) طبقا لسلوكهم... متجاوزا بذلك التقييمات الضرورية لتقييم نتاج ما.

وهنا... لا دون ان تتدخل سوابقنا بمسارين تلك الأطراف... لتبت لم نخضع أبدا لهذا حالة... بل وبصورة مجردة... ليست حيادية فنيا... بل تتخذ حيادية من زاويتها الخاصة الى الابداعات... كادعادات خارجية على حكم ضرورية الموقع والواء والمصدرة.

□□□

أول ما يرمس علامة فارقة في ثقافة عام ١٩٨٧ هو تنوع المراكز الثقافية بشكل ملفت للنظر.

فبينما كان المركز الثقافي المغربي، محدودا بالفعاليات الايدولوجية، والاساحات الساخنة، حيث كان على المبدع ان يثبت نفسه في هذا المركز أو ذلك... او ان يقدم أوراق اعتماده... ولم الى مؤسسة ما... لم يستطيع ان يتبنى الى نجوم المركز... أصبح - كما نعتقد - يتجه الى الفعاليات الابداعية والادبية والثقافية بعامه... ليقدم أوراق اعتماده الى الفن بوصفه.

الرؤية الخلاقة، وهو الجهة العليا... التي تعود اليها الطيور المهاجرة... ونحن هنا نمضي المنطق الحقيقي والمبدع الاصيل، اذ كما قلنا في العدد السابق -

شأن من يعطون اهتماماتهم للاصرار في الدفاع عن الذات العربية ضد التحديتات.

وثمة ظاهريات لا تنبئ الى أعلى تسلق الجدوع... ويد من اعطاء لمحة عن تأثيرات هذه المراكز الثقافية السابقة... ان كان تقليدا سائدا... ان تدافع كل عاصمة عربية عن كونها مركز الحركة الثقافية، ونشاطاتها... وان يفتعل متفهمين من مشكلات ما تناقش، وهي اولوية انتظمتهم الثقافية على ما عداها، في البلدان العربية الأخرى.

ففي الماضي... كانت القاهرة تمنح شهادات الكفاءة الأدبية... والفنانين والمثقفين بشكل عام... ثم...



## التأسي يا صديقي

كلنا صادفنا في حياتنا أزمات وعقبات وصعوبات. وكلنا تعرضنا لحروب ومؤامرات ودسائس وطمعنا في الظهور.

طريق الحياة كشوارع المدن في بلادنا مليء بالحفر والمخبات وبرك المجاري في بعض الأحيان.

وإننا لا نعرف إنسانا نجح في الحياة دون أن يفشل قبل ذلك مرة ومرتين وثلاث مرات، فإذا وجدت الباب مسدودا لا تتراجع وتعود من حيث أتيت ابحت عن باب آخر.. ثم عد إلى الباب الأول من جديد، وأطرق الباب بشدة لعل الذين وراء الباب ضعف السبع فلا بد أن تقرر الباب بقوة حتى يسمعهم الغافلون أو النائمون.. وإذا طعنك صديق بحجر في ظهره فلا تلعن الصداقة ولا تتوهم أن كل الناس لا وفاء فيهم ولا أخلاص.

الناس الطيبون كثيرون جدا أكثر مما تتصور.. وسوف تجد هؤلاء حولك إذا مضيت في الطريق، إن شعاري في الحياة ضرورة الاستفادة من الكوارث، كل نعمة أصبت بها، لم استسلم لها.. حاولت أن أجعل منها نعمة ومن النشل نجاحا وحولت خيبة الأول إلى حلم جديد، كان يشجعني على الصمود أنني أعلم أن الدنيا تتغير وتتبدل.

الذي يقف أمام باب واحد إلى الأبد، الذي يقف في سبخ الهرم قادر بالصمود والصبر والاستمرار أن يصعد إلى قمة الهرم والذين في قمة الهرم قد تهب عليهم العاصفة أو الرياح العاتية فتحملهم وكراستهم إلى الحضيض.. الدنيا تدور يا صاحبي.. وما دامت لأحد رفعت قوما داسهم بالأقدام وكشرت في وجهه قوما، ثم ابتسمت لهم وضحت وإذا رأيت بعض الأقزام ترتفع فوق الرؤوس وبعض المعالقة يداسون بالأقدام فأحذر أن تتوهم أن الدنيا تمشي بالحقوب وأن عليك أن تسير على يديك وترفع ساقيك في الهواء لتتأهل الخطوة لدى أصحاب النفوذ والسلطان، فهذا الوضع المقلوب هو شيء موقت لا يمكن أن يستمر طويلا، وسيجيء يوم تجد فيه الأحذية في الأقدام، ففي العاصمة يعلو التراب عن الأرض ويتطاير الغبار في الهواء، ثم يعود لحالته الطبيعية فيستاقط التراب والغبار تحت الأقدام، لا تلعن الدنيا.. وما لا يمكنه ليس ذنب الدنيا إنما هو ذنب عدد من الناس أحبوا أنفسهم وكروها الناس، توهموا أن الباطل جبار والحق ضعيف مهان فمشوا تحت لواء الباطل المنتصر وحاربوا الحق المهزوم، ناسين أن للباطل جولة وللحق جولات.

محمد زغلول دياب

## في أسيرة صيفية

إنها هناك.. تلك عالينا.. شمس ذهبية الأطراف، تجر بأشعتها فجرا ذهبيا جينا، أو تغادرنا تاركة أفقا مشتعلا حينا آخر، أو ربما توسعت السماء متجددة، قد تراه مختبئة خلف سحابة بيضاء أو تراه تشتت غيوما رمادية وتشرق من بينها، غريبة هي الشمس.

مثل شجرة فروعه خضراء.. أوراقها زائفة، تتساقط ورقة تلو الأخرى، تنهار على أرض جافة، وتحملها السمات وتلقي بها بعيدا، مثل ليلة صيفية.. سماؤها صافية.. نجومها هائلة.. تحرقها الصواعق وتحيلها إلى رماد تذروه الرياح.. مثل فجر ودي هائل.. اشترى نوره على أديم البحر الصامت من بين بقايا الليل، فهاج البحر وضجت الأمواج.. وابتلعت السفن ذات الأشعة البيضاء.

ولكن.. ليس غريبا أن تتساقط أوراق الشجر ربيعا، وإن تصفق النجوم صيفا.. وإن تبدأ العاصفة فجرا..

أليس غريبا أن يتلاشى صرح صداقة عال، أو يتهدم برج محبة راسخ بين عشية وضحاها، أن توجد الأشياء من الفراغ أو تتلاشى في الفراغ دون أثر، وأن يكون اللقاء وداعا في الوقت نفسه، وأن يكون الاهتمام لا بمبالاة مما؟! أشياء كبيرة غريبة.

لكن.. ما أؤمن به أن الحب الحقيقي كضوء الملائكة لا يمكن أن يخفي بفعل أي غيمة، وأن الصداقة الحقيقية أما أن تولد من أول لحظة.. أو لا توجد أبدا..

في انتظار حكم الأيام..

هدى الشحروري



## أخسادم العجوز

جار الزمان بها والفقر اشقاها من بعد فرقة بمل كان يربعاها كانت ملاصقاها في اليسر بادية فأنزل البين بعد الزوج مرأها تمشي ويتلها داء ألم بها وعامل السن والبلاء اضناها تستل أقدامها في الخطو متعبة وكثرة السير والتخديم اعيائها ورت اسمائها تبسب كسابتها فتكبه النفس حزنا عند رؤياها مر السنين وشك العيش اتعبها فسادوب الظهور والحرمان اشقاها تشمي على عجل من بطش سيدها فتجهد النفس من ارهاق مشاها كريمة النفس قد حط الزمان بها فلا خيار لها من سوء بلوها وان تخاطبها يعجبك منطقتها وطبيعة الخلق تبدو في محياها فعمرة النفس والعلياء رائها فكيف تستال غير الله مولها وكسرة الخبز تكفي في معيشتها ولما أحل شراب عند سقيها وليس يعجبها بنخ الحيلة ولا فخم القصور اذا حلت بأعلاها باتت تعاني من الآلام فأنعكت في عكر كوخ صني حيث ماواها فلا أنيس يواسيها ويفرحها ولا معين يداويها ويلقاها مات الجميع ولم يبق لها أحد يزيل ألمها يصغي لشكواها في عزلة البيت تقضي الليل ساهرة تكفكف الدمع من آلم دنياها حتى ألم بها مرض شاقصاها عن الحراك ودم السقم أذاها فاسلمت روحها لله راضية الله يرحمها ويحو خطاياها سامي مصطفى السعد

# الخلييل.. مدينة خليل الرحمن

صوف يرتبط ارتباطا وثيقا بالقبائل العربية في جزيرة العرب وليست له صلات من أي نوع باليهود أو يهودا الذي جاء بعد إبراهيم الخليل يحوالي سبعة قرون، وما كان إبراهيم يهوديا أو نصرانيا ولكن كان حنانيا مسلما وما كان من المشركين.

لذلك فإن الخليل مدينة كنعانية عربية أصيلة ولا تعني المسميات التي نسبها اليهود لآبائهم مدينة أنها يهودية أو أن هناك ارتباطا بين يهودا وبين مدينة خليل الرحمن.. وما كلمة حبرون الكنعانية إلا مرادفة حقيقية لخليل الرحمن. أطلق عليها اسم خليل الرحمن بعد الفتح الإسلامي عام ٦٣٨م وبعثت كذلك إلى أن قامت إسرائيل باحتلالها عام ١٩٦٧م ودنسوا المكفلة وعبروا الحرم الإبراهيمي وبعين أحفاد إبراهيم العرب تنظر إليهم دون حراك باستثناء بعض محاولات الجلوس على مائدة... لك الله يا إبراهيم يا خليل الرحمن.. غنيمة الفليج

إبراهيم الكنعاني الكنعاني وممر كلمة كنعانية تعني الرمز أو الشعار، وكانت ممر (الخلييل) في ذلك العصر تعتبر الرمز الأول لبلد غزة وأشدود وجت وجرار ولهذا اسميت ممر. أما حبرون فانها تعني صديق الصديق أو الحبيب وهي مسمى كنعاني أيضا أطلق عليها هذا الاسم لأن أهلها صادقوا الصديق الأعظم إبراهيم الخليل عليه السلام.

وعرفت مدينة الخليل بهذه الأسماء قبل وجود اليهود بقرون عديدة وليس هناك ما يربط بين اليهود ومن تسموا بني إسرائيل وبين مدينة الخليل على الإطلاق، فهي كنعانية بتأسيسها وأزدهارها. أما ادعاء اليهود القائم على أحقيتهم بمقاسمة العرب الحرم الإبراهيمي الشريف مناصفة على اعتبار أن إبراهيم جدهم الأعلى، فإن هذا الادعاء لا يتفق مع الواقع حيث ثبت بصورة صحيحة أن إبراهيم عليه السلام كان شخصية عظيمة كريمة وكان إضافة لكونه زعيما دينيا كان أيضا زعيما سياسيا، وكان دوره من أكبر الأدوار التاريخية، وأنه عربي بدوي

قد انتشر في الجزيرة العربية بعد نجاته من النار النمرودية في العراق. وهذه أحد أهل المدينة ويدعى عفرون بن صوح حقل أرض يعرف بحقل المكفلة هدية له وإن معه تكريما لهم ليقبوا عليه. وتون إبراهيم الخليل عليه السلام فيها ودفن في كهف حقل المكفلة كما توفيت زوجته سارة هناك أيضا وكذلك أحفاده الثلاثة أخيان وشيشي وتلماي بتوسيع المدينة إلى أن أصبحت تعرف بحبرون الزاهرة. كما عرفت أيضا باسم «ممر». كان مؤسسها إبي أربع الكنعاني وذريته من الكنعانيين المشهورين بطول القامة ومن ذوي اليأس الشديد، وهم من أصول كنعانية صرفة. كانوا أشداء في حروبهم أقوياء جبابرة، سيطروا على حبرون وعلى عدة أماكن أخرى منها غزة وجت وأشدود وحكموها حكما صارما. جاء إليها إبراهيم الخليل عليه السلام مهاجرا ومعه ابن أخيه لوط عليه السلام في القرن التاسع عشر قبل الميلاد، وأقام فيها، ولقي عند قدميه ال خليل ترحيبا وتكريما من الكنعانيين حيث كان صيته

مدينة الخليل الفلسطينية من المدن التي تتمتع بالقداسة التاريخية منذ تأسيسها، وتمتد قداساتها التاريخية عبر أعماق الزمن، فقد تأسست في القرن الخامس والعشرين قبل الميلاد، وعرفت منذ تأسيسها باسم «كبريات أربع» نسبة إلى مؤسسها الكنعاني «إبي أربع الكنعاني». بعد وفاة إبي أربع الكنعاني قام أحفاده الثلاثة أخيان وشيشي وتلماي بتوسيع المدينة إلى أن أصبحت تعرف بحبرون الزاهرة. كما عرفت أيضا باسم «ممر». كان مؤسسها إبي أربع الكنعاني وذريته من الكنعانيين المشهورين بطول القامة ومن ذوي اليأس الشديد، وهم من أصول كنعانية صرفة. كانوا أشداء في حروبهم أقوياء جبابرة، سيطروا على حبرون وعلى عدة أماكن أخرى منها غزة وجت وأشدود وحكموها حكما صارما. جاء إليها إبراهيم الخليل عليه السلام مهاجرا ومعه ابن أخيه لوط عليه السلام في القرن التاسع عشر قبل الميلاد، وأقام فيها، ولقي عند قدميه ال خليل ترحيبا وتكريما من الكنعانيين حيث كان صيته

وانفتحت حدي المكسر في القلب  
انشد اطلالة القافلة

**الزيتونة**

يا بلدا تقني على حافة الجرح  
تلهو على حافة الجرح  
كالكلفة الواعة

هو ذا عهدك انتفضي  
ثورة موجة، نجمة عائدة.  
هكذا الموعد الانتفاضي  
أيتها المقلة الشاهدة  
أنت لم يتكلم  
ولكنهم تقنوا في حصارك  
وأحرقوا - ثمنا احتراق الموت -  
تحت لهيب انتصارك  
فانتفضي.

يا بلدا تقني على حافة الجرح  
أنت البديل عن الرؤية السائدة

شعر: عبدالناصر صالح  
(طولكرم - فلسطين المحتلة)

هل الأرض انت؟  
وهل أنت كل البحار التي فقدت لونها  
هل تكوين كل الطيور التي فقدت صوتها  
هل تكوين لي

تزعتي المنتقاة من الطين  
أم أنت خاتمتي الباردة؟

سامحك الآن عرسا من الثلج  
أعلن للناس أنك أنت البدايات  
في أوجها،  
في مداها البديهي  
أنت الرياح التي حركت،  
ساعة الزمن الجامدة.

**الغشقة**

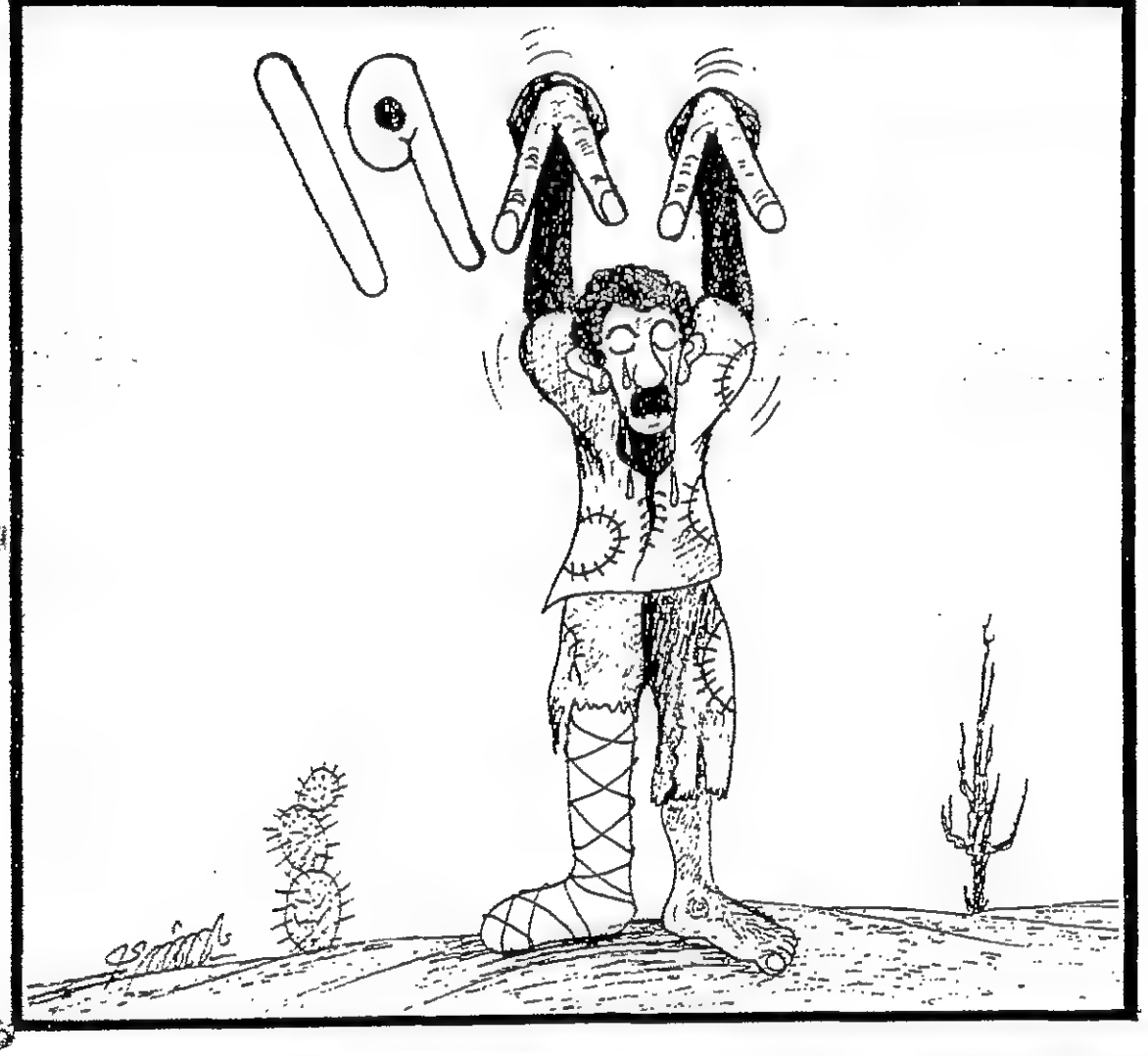
سامحك الوقت والنظرة الشاملة  
سامحك الصلوة الوافلة  
وأجش على صدرك الرب  
أغفو على صدرك الرب

**صورة يفترض أن لا تتغير:**

أشتهي قيسا من لهيب الكفاء،  
مشهدا من ولوج الكريات  
في بقعة من دمي،  
صورة للبلاد المارقة فوق حدود السنين.  
أنت عندي الماخ الذي ابتغيه  
غطاء من الرمل والياسمين،  
لماذا أشتبهك من بين كل الصبايا  
وأعطيك الروح والقاعدة؟

**الجد، الأرض، البحار:**

ربما أجمل الآن منك البديل  
عن الرؤية السائدة  
يا صراطا جديدا، يقام  
يا جسدا يقام،  
يا جسدا أشعلته العناقيد  
والأغصان الهامدة  
ربما أجمل الآن منك  
مقاييس هذا الزمان العنيد  
وأضمر فيك اغترابي



## ومن الصخور الصم تنطلق الشرارة..

وصهيل خليل فتوحنا يذوي  
وتخبو الأزمنة  
أواه يا وجع الليالي  
يا ليت حطين الذي لم نخلفه  
عشرون عاما تنقضي  
أنا سلمنا الأرضة..

□□□

يا ليل امتنا الطويل متى تهاجر  
ومتى الرحيل إلى الشروق من التلبد والخمود  
هي لحظة تأتي وينزاح السقوط  
هي ومضة تأتي وتنفجر الحنود  
من الحدود إلى الحدود.

يا سادتي لو تعلمون:  
هذا زمان الخصب  
والرحم الذي يلد الرجال الصيد  
والهيج المليئة بالمرارة  
هذا زمان الريح والنسر المحلق والحجارة  
فاذا عيون قبيلتي نامت

فمن الصخور الصم تنطلق الشرارة  
من الصخور الصم  
تنطلق الشرارة..

حسين محمد خليل

في اليد..  
كنا نضع السنوات  
والأيام تنهشنا  
وكنا لا نبال..

واليأس يذو زهرة العمر  
المكبل بالهموم والليالي

كم من ربيع العمر أهدرنا  
وكم قيدا زعنا في النروب  
والى المدى المجهول  
قادتنا خطانا

من هناك.. ومن هنا  
من السكون إلى الهبوب  
ومن الشمال إلى الجنوب  
وكم..

هل كانت الكيوبات في هذا الزمان الصعب  
غير سحابة سودة  
في عمر الأمم

هل كانت الأحلام غير قرينة  
الجيل المما بالفجوة والتم  
لا.. قلها الشهداء  
أنا لم نتم..

□□□

عشرون عاما ينقضي

# كفاح البيان

على ذاتنا. نحن أننا شيء أجمل وأتمن ما كنا عليه قبل أن نتغلغل في دماء قسيدة وتأخذنا هزة نشيد (الشعر نبي الحياة العميق قمة كفاح الانسانية) حين قد للكلمة أن تحمل جانحين.

(أنا حلية في جسد تبحت عن ملايين الخلايا من أخواتها وتكافح بلا هوادة لكي يتحرك الجسد وتتفتح الحياة وجسدي هو أمي. هذه الأمة العربية والعشيرة المتكوبة المعركة التي مدت جسور الحضارة بيني وبين العالم منذ وجد العالم وكانت الحضارات.

أنا جزء من أمي ونحن جزء من الانسانية ولا سيما المهورة المعذبة منها لا يجادل في هذا غافل ولكن الانسانية ولا سيما المهورة منها تريدني أن أكون صادقا معها. تريدني أن انتفض برئتي وأحس بأعصابي وأدافع عن وجودي المهدد. عن انسانيته، ومهمة الكلمة أن تتحول إلى طاقة إلى فعل. أن الكلمة ليست مجرد شكل لفظي يتألف من حروف وإيقاعات صوتية أنها جزء لا يتجزأ من وجودنا ومن حقيقتنا، وأذا لم تحمل رسيدا من الحقيقة ظلت شيئا يدور في الفراغ ولا يترك أي أثر. الكلمة هي الإنسان).

جس الطيب خافتي وقال لي: هل هذا العالم كله قتل له نعم، فشي بالمشروط جيب معطفي وأخرج السقم. هن الطيب رأسه ومال وأبتسم، وقال لي: ليس قتلهم.. فقلت: لا يا سيدي (هذا بد.. ولم.. رصاصة... ولم وثمة سافرة.. تمشي بلا قدم).

وفي النهاية تبقى الكلمة وكما قال الأستاذ يوسف محمد السبيط واجب وطني والزام أخلاقي لا تمتك سوى الاستمرار فيه حتى مع استمرار الآدم التي تحس بها.

سناء الحمصي

يوسف إدريس ليشترك الأثنين الرأي ليقول في مقالته أكف تماما عن الكتابة، أي كتابة. ليس ياسا أو كدلا أو نوعا من الاشفاق على النفس تجاه النفس ولكنه ادراك عميق بعدم جدوى الكتابة.

□□□

بعد كل تلك السطور التي قرأتها وتلك الأفكار التي طرحت غير جرائدنا العربية يطيب لي أن أذكر قولاً للاديب فاروق جويده، يقول الاديب فاروق: «من يزرع النجمة في القمامة.. ويمنح المحر قوسا من الألوان في نافذة السماء.. من يمنح الرياح ريشة النسر ويطلق اليمامة من شمع النيران في فوهة البركان ويمنح الرجود صهوة البروق السر الكلمة. الدفء الكلمة..»

الكلمة يا أخوتي هي الحب. هي السر العظيم الذي أودعه الله في خلقه. والكلمة هي نضال وجهاد عظيمين كغيرها من أنواع الجهاد يقول سليمان الميسر مبرزا أهمية الكلمة:

أنا في أعماق قومي صرخة تنشظى لا قصيدا يقرأ. حسب لحن ينهني في وترتي أنه في صدر غيري يبدأ لقد وقف عبد الرحمن الكواكبي وغيره من الأدباء العرب موقفًا قويا مشرفا وكانت كتاباتهم هي المحرك لمحاربة الظلم في سوريا وكذلك كان لأدبائنا في مصر الأبية مواقف رائدة في بث روح الحماسة والنضال لمحاربة أعداء في مصر. اسبق هذه الأمثلة وحضري قول للشاعر سليمان العيسى حين قال: (الشعر عندي قمة الكفاح) كفاح البيان الذي امتاز به الإنسان على غيره من مخلوقات الله. كفاح الذوق البشري الذي زجرح آلاف الصخور وأقتلع ملايين الأشوك وصارع غبار الطريق مئات الأجيال حتى بلغ هذه النشوة السامية. هذا الرجيق المقدس الذي يجعلنا في لحظة من اللحظات ننسى أنفسنا ونسعو

عاما من تحت الكلمة ورسم الحرف وتنقيح الحزائن لا تساوي فعل الحجر وهو ينطلق من قبضة طفل شبه أمي لكنه يقن إبداعات الكلمة وليس القول). (هل يبقى للكلمة من معنى طاما أن الحجر ياندفاعاته اللائكة من تلك القبضة الطاهرة يرسم حزمة ضوء ويكتب بشوكة اللامعة المقسمة بالدم والدمع ويطلق بقواميس اللغة المتداولة على أسنة المتقنين المخلصين. من بعد ذلك يمس قلم ليوزن من وراء المنضدة هياياته الفكري ويحدد معالم الطريق. وهو القابع في مستنقع الابد (فقدان المناعة المكتسبة) (من يملك مناعة غير الشهداء وأطفال الحجارة. من أين لنا بأنفعالات قلمية توازي هذا الكم الهائل من الحزن والألم؟ هل ثمة في قواميسنا كلمات تليق بمشاهد كهذه؟ ألم نفرغ لفتنا من محتوياتها عندما سخرناها لأوصاف الظواهر وأفراح الجبروت. وحتى اللغة طالها الخمي ولم تعد تميز عن أحزان الواعدين). هذا هو رأي الكاتب، كما سبقه رأي آخر في مقالة عنوانها تنذر حزنا، وأرى أن الكاتب يتفق مع رأي آخر غير عنه الأستاذ والإخ العزيز (صالح الشايعي) قبل حوالي عام تقريبا عبر زاوية بلا قناع بقوله:

«جربنا الكتابة بماء النار لتحرق خصوم الوطن وأعداء الحقيقة وأجاء القلام، وظلام الشمس ولكن اكتشفنا أن هذا النوع من الكتابة هو انتحار لهذا القلم الذي يكتب، لأن الحروف (ملتهية كانت أو هائلة لا تفر شئنا ولا تهدم صروح الوهم والفساد إلا في نفس كاتبها) أن الكتابة يعقل دون ضمير هي كتابة عشوائية والكلمة بضمير دون عقل هي كتابة مجنونة والكلمة بهما مما كاسلدا بدون خشوع..»

ويظل السؤال الأكبر شامخا قمة أفريست. كيف نكتب؟ ولم نكتب. ولم نكتب، كذلك وقف الدكتور

من خلال صفحات الحبيبة إقبس أعاد لنا «صباحي فلسطيني يعيش في الأرض المحتلة» بدقة من الدم الجديد أفقناها. أنت كتابته الحزينة المخرجة كالغيت يهمني في صداري هموما العربية التي نشب معيتها مع تتابع أحداثنا المضحكة المكية.. ورغم أن سطور الصحافي تحت الاحتلال لامتست عمق جراحنا العربية. إلا أنها اضافت جرعا جديدا إلى قائمة جراحنا العربية حين لمسنا هذا اليأس الذي تمكن من نفس كاتبنا العزيز الذي عهدنا فيه القوة والصدق والنقاء. وكنا ما زلنا نتطلع لقراءة سطوره عبر صفحات الحبيبة إقبس). لكن الشيء الوحيد الذي تصبو إليه هو ألا تكون مهزومين من الداخل أمام تيار الأحداث المتتابعة. والإخ الكريم تحت الاحتلال وغيره من الأخوة الكتاب العرب هم رمز عزنا وكرامتنا العربية. ونحن امتنعت سيف الكلمات لم يكن لدينا خيار، إلا أن نقف احتراما

ان يخترق حواجز الكلمات ليصل إلى عمق الحقيقة وجوهر القضية. يقول الصحافي تحت الاحتلال: (مضى عامان وثيف وأنا منقطع عن هذه الزاوية العزيرة على القلب فاسترحت من انكاري المنهمة بالسواد والوشاوم. عامان والنفس تجتر ما في النفس من أحزان حتى تساوى لدي فعل الكتابة مع عدمه (لا طائل من وراء ما كتبنا وما نكتب وما سنكتب عندما حبلت في عيني ظلم (الحجارة). (ايقتن أن مئات المئات التي ديجناها على مدى ١٢







تعمل في أسوأ الظروف  
وتوجه السلاح إلى أهدافه

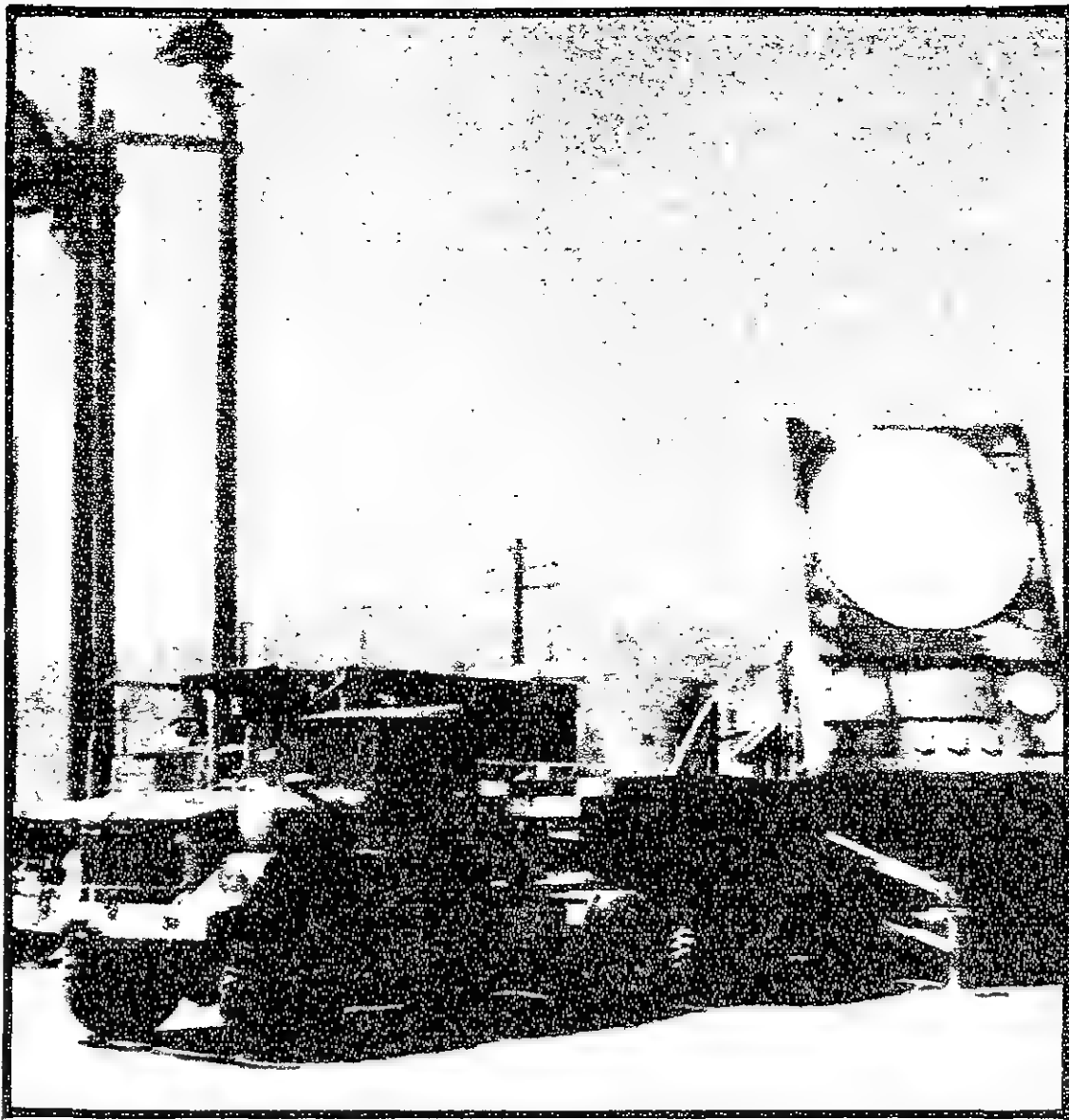
رادارات

بحجم

الساعة

على معصم

اليد



● الرادار الفرنسي الجديد (ايه.أن.أم.جي.كيو/٥٢) متعدد الأغراض والمستخدم للدفاع الجوي وتوجيه منظومة باتريوت

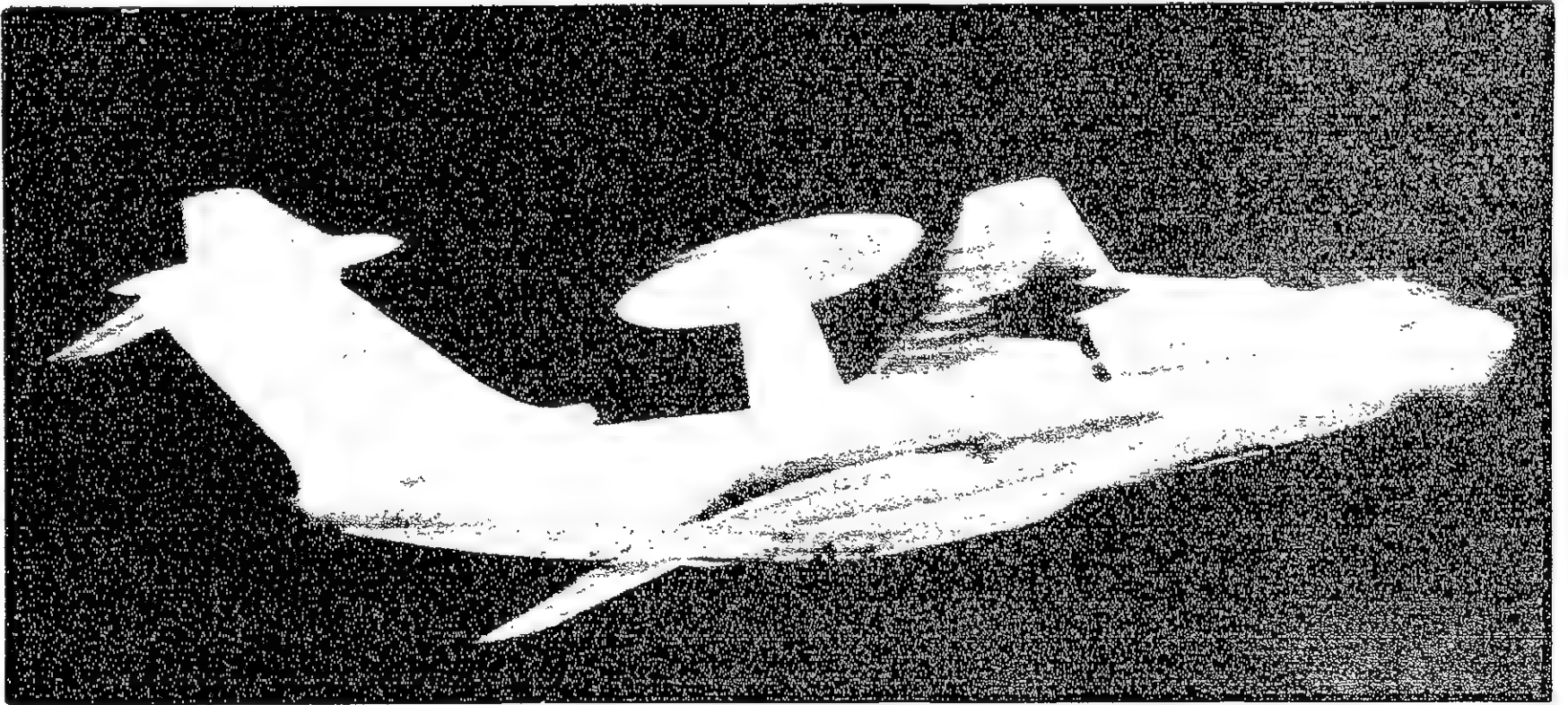
صورة مجسمة كاملة لمحاور الأهداف المعادية، وتتكون لوحات هوائيات هذه الرادارات من صفوف متوازية من المشعات الرادارية الصغيرة والتي يتراوح عددها في الرادارات القابلة للحركة بين ٤٠ إلى ٦٠ خطاً وتتراوح قوة بثها الراداري بين ١٠٠٠ كيلوات.

■ ■ ■

يطلق اسم «ام.إس.أر» وتعني اختصاراً MULTI-Function RADARS «فيدر أري» القابلة للحركة والمتعددة الأغراض ومعظم هذه الرادارات ما زالت حتى الآن تستخدم وسائل ميكانيكية لتحريك هواء الرادار في المستوى الأفقي وذلك باستثناء الرادار الفرنسي «رايست» الذي يكشف ٣٦٠ درجة بدون عملية الدوران وفي العادة يستطيع الرادار الثابت من هذه الفئة تغطية زاوية مقدارها ٩٠ درجة فقط. وتزود الشركات العالمية في صناعة رادار مماثل للرادار الفرنسي باعتباره بأعلى التكاليف ولا يؤدي إلى وظائف جديدة تزيد عن تلك التي يؤديها الهواء الذي يتم تحريكه ميكانيكياً.

وتعمل شركة «طومسون» حالياً على تطوير رادار جديد أطلق عليه اسم «أريلا» ويستخدم موجات رادارية تتراوح بين موجات G وموجات F ويمكن لهذا الرادار المتعدد الأغراض تادية وظائف الكشف للأهداف وتعيينها وإضاءتها وتوجيه الصواريخ إليها دون الحاجة إلى مجموعة كبيرة متعددة من الرادارات المتخصصة وسوف يعمل النظام الراداري الجديد مع منظومة الدفاع الجوي التي يطلق عليها اسم «سام» والرادار «أريلا» منخفض التكاليف ويستخدم وحدات إرسال مصنوعة من أوكسيد الغاليوم، وييسر استخدام هذه

ان هذه التقنية الجديدة سوف تعطي لوسائل الدفاع الجوي الكاشفة بعداً جديداً في ميدان القتال يتم من خلاله الاستئناء كلية عن محطة الاستقبال الرادارية المركزية.



● طائرة الانذار المبكر السوفيتية الجديدة (اليوشن-٧٦) ميشستي

## "أواكس" السوفيتية كشفتها النزويج

وتجارية تم تحويلها لتحمل الصحن الراداري الكاشف في مستوى طرف الجناح الخلفي أعلى الجسم وقد تم الغاء مدفع الذيل التقليدي الثنائي واستبداله بأجهزة استشعار قد تكون مخصصة لرصد الأشعة تحت الحمراء.

وتحل الطائرة «ميشستي» محل الطائرة السوفيتية المروحية المتقدمة «تيلوف ١٢٦ مو» التي كانت تقتصر إلى القدرة على الرؤية السطحية الواضحة خاصة فوق الأرض والتي كان قد بدىء باستخدامها في أوائل السبعينات.

وتحمل الطائرة «ميشستي» قرصاً رادارياً يشابه في حجمه وشكله ذلك الذي تحمله طائرة الأواكس الأميركية «بوينغ-أي ٣ إيه» وله القدرات نفسها وتختلف الطائرة السوفيتية عن مثيلتها الأميركية في كون الوضع المرتفع لجنيحات الذيل مثبتة اعلاه مما يعطي الرادار قدرة أكبر على الكشف السفلي من الخيف بينما تتبع هذه الجنيحات تلك الزوايا في الطائرة الأميركية وتزيد مع الانحفاة من منطقة الظل الراداري.

وتحمل الطائرة «ميشستي» في مقدمتها أنبوب تزويد الوقود جواً وهو جهاز قياسي في جميع الطائرات العسكرية السوفيتية بعيدة المدى. ويتم تزويدها بالوقود جواً بواسطة الخزان الطائر الجديد الذي تم تطويره

تمكن السرب ٣٣٣ التابع لسلاح الجو الملكي النزويجي مؤخراً من التقاط أول صور واضحة لطائرة «الأواكس» السوفيتية الجديدة والتي يطلق عليها الغرب اسم «ميشستي» وأثناء رحلة روتينية لها فوق شبه جزيرة كولا.

وقد تمت عملية ملاحقة الطائرة السوفيتية وتصويرها بواسطة طائرة الاستطلاع البحري النزويجي من طراز «أوريون-تي-٣» وهي الطائرة نفسها التي تمكنت في وقت متاخر من العام الماضي من التقاط أول صور واضحة للمقاتلة السوفيتية «سوخوي-٢٧» فلاتر.

والطائرة السوفيتية «ميشستي» والتي تستخدم لانداز المبكر وأعمال السيطرة الجوية هي من طراز «اليوشن-٧٦» بعد أن تم تعديله.

وشملت هذه التعديلات الخارجية إلغاء الوجهة الزجاجية الامامية القليلة للطائرة التي تم استبدالها بنقوش يعتقد انه يحتوي على مجسات استطلاع رادارية امامية. وكما تم زيادة طول جزء امام الاجنحة من جسم الطائرة.

واضيف أعلى هذا الجزء نقوش اخرى يعتقد انه يحتوي على أجهزة اتصال الخاصة بالقوارص الصناعية. والطائرة «اليوشن-٧٦» هي في الاصل طائرة نقل عسكرية

تفوقت على البريطانية والفرنسية

نفناشة يابانية

متطورة للتدريب

من سرعة الصوت من خلال المحركين اللذين تم تزويدهما بهما. كما استطاعت هذه الطائرة الوصول إلى ارتفاع ٥ ألف قدم وهو رقم قياسي لفئة طائرات التدريب ذات السرعات الأقل من الصوت.

وتبلغ كلفة طائرة التدريب الواحدة من هذا الطراز حوالي ١٨ مليون دولار ومن المقرر ان يحصل سلاح الطيران الياباني على ما مجموعه ٢٠٠ طائرة من هذا الطراز وذلك لاحتلالها محل الطائرات المستخدمة حالياً من طراز T-1 و T-33 وهي طائرات أميركية الاصل يتم انتاجها في اليابان من خلال تراخيص.

والجدير بالذكر ان الحكومة اليابانية التي تخصص من ميزانيتها أقل من ٢٪ للدفاع تحظر منذ الحرب العالمية الثانية على نفسها وعلى الشركات اليابانية تصدير أية منتجات أو صناعات ذات طبيعة عسكرية إلى خارج اليابان. وبالتالي فإن الطائرة الجديدة ورغم تفوقها لن تدخل منافسة للطائرة المماثلة في أسواق السلاح العالمية، كما لن تستطيع أية دولة في العالم الحصول عليها حتى لو رغبت في ذلك.

اعداد : طاهر عبد الحميد

بدأت اليابان في منتصف عام ١٩٨١ في أعمال التصميم لطائرة تدريب ثنائية جديدة متقدمة أطلق عليها اسم X T-4» وانتهت تجارب التحليق بالموجز الرابع لهذه الطائرة التي يتم انتاجها من خلال شركة كاواكي في نهاية

عام ١٩٨٧. وقد بوشى ابتداء من هذا العام في الانتاج الجماعي لهذه الطائرة بعد ان اكتمت جميع التجارب التي أجريت عليها انها واحدة من أفضل طائرات التدريب من منتهى في العالم. وتتقوى على مثيلتها البريطانية «هوك» والفرنسية الألمانية «الفاجيت» أو على الأقل هذا ما يدعيه المصممون على تصميم وتطوير هذه الطائرة في اليابان.

لقد صممت الطائرة X T-4» على أساس كونها طائرة نفثة للتدريب المتقدم للسرعات الأقل من الصوتية وتصلح أيضاً للدعم القريب في ميدان القتال. وقد استخدم في انتاجها تقنيات متقدمة غير تقليدية: اشتملت على الاستخدام الموسع لبدائل المعادن من اللدائن. كما استخدم في صناعتها أجهزة ملاحية متقدمة من تصنيع شركات أميركية وبريطانية.

اما محرك الطائرة X T-4» فهو يعتبر أول محرك نفث من تصميم وانتاج ياباني بالكامل وقد بدىء في تطويره في عام ١٩٨٢ وحقق بعد تجربته نتائج فاقت ما كان متوقفاً منه مما جعل الطائرة الجديدة تحقق سرعة مقدارها ٠,٨٥

الانكار السوفيتية تحترق الفولاذ وتعرف مبادله

عسبون غورباتشيف

تشير ذعر الأميركيين

وفي مجال الرصد الراداري أقامت الولايات المتحدة الأميركية محطة رادارية ضخمة يطلق عليها اسم «كوباردون» في منطقة ألاسكا لمراقبة الاطلاقات الصاروخية داخل الأراضي السوفيتية نفسها ويستطيع مثل هذا الرادار الذي تم نصب نوع مماثل

له على طول الشاطئ الغربي للولايات المتحدة الأميركية اكتشاف التجارب الصاروخية البحرية السوفيتية من على بعد ٣٥٠٠ كيلومتر وفي قدرة هذه الفئة من الرادارات الكشف عن اجسام لا يزيد حجمها عن حجم كرة السلة من على هذا البعد. وتجه الولايات المتحدة الى اطلاق رادارات مدارية من نوع «لاكروس» مماثل للرادارات السوفيتية الفضائية التي تستطيع التعرف على الاجسام الأرضية الصغيرة جداً حتى من خلال السحب والعواصف.

وانشأت الولايات المتحدة شبكة متكاملة من أقمار التجسس التي تحلق في مدارات منخفضة وتستطيع هذه الشبكة التي تغطي امكاناتها الاراضي السوفيتية والصينية كاملة التصنت على هوائيات إرسال اشارات

الميكرويف التي يستخدمها السوفيت في الاتصالات الداخلية بين الوحدات العسكرية المختلفة أو تلك التي تستخدم في الاتصال مع الأقمار الصناعية لمرسال أو تلقي الأوامر منها. ويمكن لهذه الشبكة مراقبة استبدادات التجارب السوفيتية حتى قبل عمليات الاطلاق وترسل المعلومات الى تحليلها الى محطات أرضية مقامة في قواعد أميركية مختلفة في العالم.

وفي مجال أبحاث مبادرة الدفاع الأميركية أو حرب النجوم يجري الاعداد حالياً لتطوير فئة جديدة من الأقمار الاصطناعية يطلق عليها اسم «سبيس كان»

تكون مهمتها اكتشاف الأقمار الصناعية السوفيتية والتعرف على هويتها والغرض من استخدامها كما يمكنها أيضاً الكشف عما إذا كانت هذه الأقمار تحمل أسلحة نووية أو مقاعلات ذرية وايضا ما اذا كانت تحمل أسلحة ليزرية أو جسيمية.



● قمر التجسس الأميركي الجديد للأنفاط الصور الطبعية الواقعة في مجال الأشعة تحت الحمراء ونقوش البنفسجية

كشف الزعيم السوفيتي غورباتشيف في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن عشية مغادرته لها النقاب عن ان الاتحاد السوفيتي يمتلك تكنولوجيا متطورة تمكنه من الكشف عن الرؤوس النووية الموجودة داخل القطع البحرية الأميركية والغربية وايضا الغواصة والتي يتم تركيبها على أنواع الصواريخ المختلفة وتمكن هذه التكنولوجيا من معرفة اعداد وحجم هذه الرؤوس، وذلك دون الصعود على متنها أو تفكيكها. وقد أكد الزعيم السوفيتي أيضاً ان هذه التقنية الجديدة تتيح تحديد القدرة التفجيرية للقنابل النووية التي يتم الكشف عنها.

وعلى ما يبدو فإن الاتحاد السوفيتي ربما قد يكون قد طور أقماراً اصطناعية تجسسية جديدة قادرة من خلال وسائل الاستشعار فيها من النفاذ حتى إلى داخل اجسام السفن والغواصات المعادية للكشف على محتوياتها أو تفكيكها.

ويعتقد الأميركيون ان الاتحاد السوفيتي ربما يبالغ في نوعية التقنيات التي يستخدمها وقدرتها وأنه قد يكون يستخدم تقنيات مألوفة تعتمد على مبادئ فيزيائية تقليدية، وليس ثورية كما قد يتبادر للبعض في الوهلة الأولى.

واذا ما صحت الفرضية الأميركية عن أجهزة التجسس الجديدة فإنه يعتقد بان الاتحاد السوفيتي يستخدم سرعات نووية «ميجلات» صغيرة الحجم وقابلة للحمل على متن طائرات تقليدية أو عمودية وتحلق فوق القطع البحرية المشبوهة أو بالقرب منها وتطلق عندها سلا من النيوترونات عالية الطاقة وأشعة أكس على شكل حزم نبضية. ونقطة اصطدام الاجسام النيوترونية المطلق من السرعات بالمواد الانشطارية التي تتضمنها الرؤوس الحربية النووية داخل القطع المختلفة أو داخل المقاعلات الذرية المسيرة لهذه القطع، وتنتج من عملية الاصطدام تأثيرات كهرومغناطيسية يمكن قياسها ومن معرفة ردود الفعل المقاسة يمكن تقدير حجم المواد الانشطارية وتوزيعها وبالتالي معرفة قوتها التفجيرية وتوزيعها.

ويرى الأميركيون أيضاً انه اذا ما صحت فرضيتهم عن سلاح التجسس السوفيتي الجديد فإنه يمكن افشال عمله بتغليف الرؤوس النووية بالماء أو الشمع.

■ ■ ■

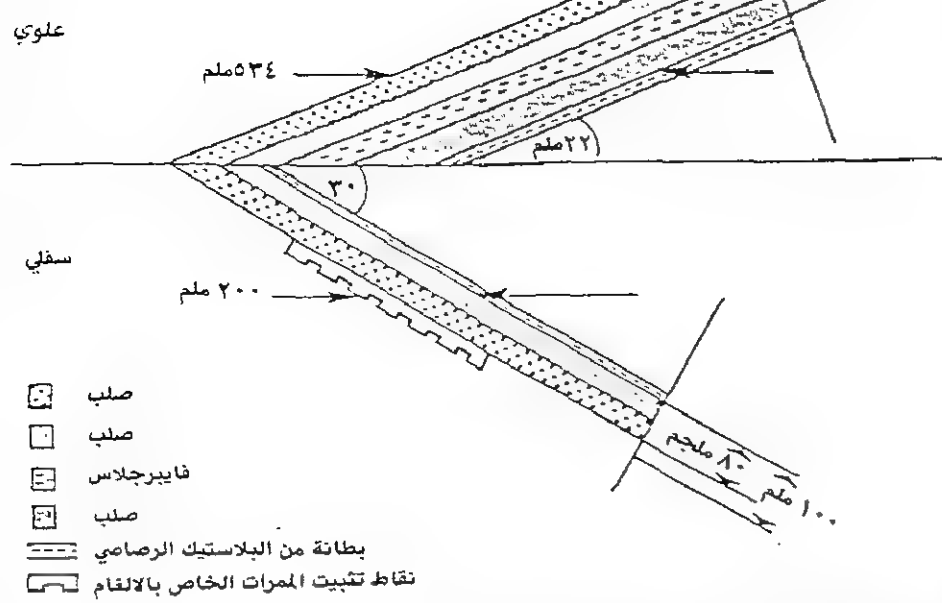
وتتفق الولايات المتحدة الأميركية سنوياً ما مجموعه ١٥ مليار دولار لتطوير أجهزة تقنية بالغة التطور للتجسس ومراقبة النشاطات السوفيتية المختلفة وقد كشف النقاب مؤخراً في الولايات المتحدة عن ان الاقمار الصناعية الأميركية بالذات السرية من فئة «كي هول» وطائرات التجسس من انواع «يو-٢» و«إس-إر-٧١» قد تم تزويدها بأجهزة تجسس فضائية تستخدم كاميرات فيديو لتصوير الأراضي السوفيتية ويتم إرسال الصور الملتقطة بشكل فوري الى محطات أرضية التي تستطيع بدوره الكشف عن اجسام صغيرة لا يزيد حجمها عن حجم كرة القدم في مساحة لا تقل عن ٥٠٠ ميل مربع،

ويستخدم لتكبير الصورة أجهزة كمبيوتر مزودة بشاشات وبرامج قادرة على تحليل الصور الى ادق مكوناتها.

كما زودت الولايات المتحدة أقمارها التجسسية من فئة «تيل روبي» وهي أقمار جاز اعدادها للاطلاق بأجهزة حساسة للكشف عن ترددات الأشعة تحت الحمراء المختلفة للمجال الكهرومغناطيسي ويمكن لهذه الأجهزة الكشف عن الرؤوس النووية السوفيتية من خلال قياس الإشعاع المنطلق حتى الى طبقات الجو العليا وتستطيع هذه الأقمار حتى من الكشف عن الرؤوس النووية التي تم اخفاؤها.



## قطاع في دروع المقدمة للدبابات «ت-٦٤ ب» و«ت-٨٠»



● قطاع مقارنة بين دروع كل من الدبابتين «ت-٨٠» و«ت-٦٤»

ويتم التصويب بواسطة أجهزة ليزرية وقد تكون هذه الأجهزة هي نفسها المستخدمة لضادة الأهداف المعادية بغية توجيه صواريخ «سونغ ستير» وإذا ما كانت الدبابة «تي-٨٠» مزودة بوسائل حماية من الأشعة النووية لهذا يعني وجود بظانة داخلية للدبابة من معدن الرصاص السميك ووجود أجهزة مكافحة الحروب الكيميائية.

وتشكل أعداد الدبابة «تي-٨٠» ما يعادل ٤٠٪ من مجموع الدبابات السوفيتية في أوروبا الشرقية ويوجد في موزعة على النحو التالي:

فرقة الحرس ٧٨  
فرقة المشاة الميكانيكية ٢٧  
فرقة المشاة الميكانيكية ٢٩  
فرقة المشاة الميكانيكية ٧٥  
جيش الحرس الأول  
فرقة الدبابات التاسعة  
فرقة الدبابات الحادية عشرة  
فرقة المشاة الميكانيكية ٢٠  
ويوجد في ألمانيا الشرقية أيضا ما لا يقل عن ٤٠٠ دبابة أخرى موزعة على القطاعات المختلفة لاستخدامها في التدريب.

وقد حصلت على هذه الدبابات إضافة إلى سوريا الهند التي يشتريها منها سوف تقوم بتصنيعها بمقتضى تراخيص سوفيتية. ويعتقد الخبراء السوفييتيون الغربيون أن الدبابة «تي-٨٠» هي دبابة وسيطة في انتقار الجيل القادم من الدبابات السوفيتية الذي سيظهر في حدود التسعينات الجاري تطويره الآن.

لا يعلم الغرب إلا القليل عن الصاروخ السوفيتي «ايه-تي-٨٠» صونغ ستار الذي يتم إطلاقه من مدفع الدبابة «تي-٨٠» الرئيسي وهناك تكهات بأن الصاروخ يتم توجيهه بواسطة الراديو وليس بواسطة أسلاك كما كان يعتقد سابقا. وكانت الولايات المتحدة الأمريكية قد بدأت باستخدام هذه الفئة من الصواريخ التي يطلق عليها اسم «شلت» من مدافع دبابات «شرايديم». ويجزم الصاروخ السوفيتي يوجه إلى أهدافه بمساعدة بالغة الصاروخ الفرنسي «ميلان-٢» أو الأمريكي «تات-٢». ويبلغ مدى الصاروخ السوفيتي حوالي ٤٠٠٠ متر ويبلغ طوله ١,٢ متر وقوته ٢٥٠ كيلوغراما وينطلق بسرعة ٥٠٠ متر في الثانية ويستطيع أن يقطع مسافة ٤٠٠ متر في زمن لا يزيد عن ٩ ثوان. وتحمل كل دبابة عددا يتراوح بين ٤-٦ من هذه الصواريخ التي يمكنها اختراق حوالي ٦٥ سم من دروع الصلب.

## انشرت على طول خط المواجهة

## الدبابة تي-٨٠

## دخلت

## الشرق الاوسط

## بدروع اضافية

ذكرت إسرائيل أن سوريا حصلت على عدد من الدبابات السوفيتية من طراز «تي-٨٠» التي تعتبر آخر ما دخل في الخدمة من دبابات القتال السوفيتية الرئيسية، كما أكد الإسرائيليون أن الدبابات السوفيتية الجديدة التي حصلت عليها سوريا مزودة بدرع اضافية تقاوية تزيد من قدرة دروع الدبابة الأصلية على صد واقتلاع الهجمات التي تستخدم فيها ذخائر تعمل من خلال المبدأ المعروف باسم ظاهرة «فرو-نيومان» أو ذخائر الشحنة المشككة.

وعلى ما يبدو أن السوريين نشروا بالفعل أعدادا من هذه الدبابات على خط المواجهة مع إسرائيل. والجدير بالذكر أنه حتى الآن لم يتم نشر صورة واضحة لتفاصيل تركيب هذه الدبابة وجميع المعلومات التي تم جمعها عنها لا تعطي صورة واضحة عن إمكاناتها وبعضها متضاربة كما أن الكثير من هذه المعلومات قائم على الاستنتاج من واقع دراسة تطوير الدبابات السوفيتية وعقيدة التصميم التي يتبعها.

ومما لا شك فيه أن حصول سوريا على الدبابة «تي-٨٠» سوف يرفع أي حد كبير من قدرات تشكيلاتها المدرعة. وتعتبر سوريا أول دولة خارج الاتحاد السوفيتي تحصل على هذه الدبابة والتي لم تحصل عليها حتى القوات التابعة لحلف وارسو، مع التأكيد على أن سوريا حصلت على النسخة التصديرية لهذه الدبابة التي تختلف إلى حد كبير في مواصفاتها عن النسخة السوفيتية الأصلية.

ويختلف السوفييت عن الغرب في العقيدة التي يتم على أساسها تصميم الدروع عامة ومن بينها دبابات القتال الرئيسية. ولقد ركز السوفييت ومنذ الحرب العالمية الثانية على إيجاد التوازن بين الركائز الثلاث الأساسية التي يتم بموجبها تصميم وتطوير أي دبابة وهذه الركائز هي:

الحماية الكافية والقدرة على الحركة وقوة النيران، واعتمد السوفييت في تطوير دباباتهم القتالية على مبدأ زيادة الحماية بطريقة سليمة من خلال تخفيض أبعاد الدبابة مما يجعل اكتشافها من على بعد أصعب. ومما اعتاد السوفييت في التصميم على مبدأ تعويض النقص في القدرات النارية الناتج عن محدودية كمية الذخيرة التي تحملها كل دبابة وعدم وجود أجهزة تصويب وتوجيه وإتزان وروية لينة سليمة، بزيادة أعداد الدبابات لتعويض النقص في هذه العناصر.

وينظر السوفييتيون الغربيون إلى الدبابات السوفيتية بوجه عام على أنها دبابات قاعلة إلى حد كبير مقارنة مع أسلحتها، ولكنها لا ترقى بغايتها ومستواها التقني إلى مستوى الدبابات الغربية وخاصة البريطانية والأمريكية الغربية التي تفوقها تكلفة بدرجة أضاعف. وأصبح السوفييت نهجا في إنتاج دباباتهم اعتمد باستمرار على التطوير التدريجي دون أحداث تغيرات كاملة دفعة واحدة. ويمكن القول بوضوح خطا كبير أن أي طراز جديد من الدبابات السوفيتية يدخل الخدمة يعتمد اعتمادا أساسيا على الطراز الذي سبقه مع أحداث بعض التغيرات فيه، ويمكن لأي درس أن يتوصل إلى هذه النتيجة من خلال تتبع الدبابات السوفيتية منذ إنتاج الدبابة «تي-٨٥» التي ظهرت في الحرب العالمية الثانية وحتى الدبابة «تي-٨٠» التي دخلت الخدمة في عام ١٩٨٠ (يتبع السوفييت في تسمية سلسلة تي من دباباتهم إضافة رقم إلى هذه التسمية يدل على السنة التي دخلت فيها هذه الدبابة الخدمة وعلى سبيل المثال فالدبابة «تي-٧٢» دخلت الخدمة عام ١٩٧٢).

ويختلف مبدأ التصميم هذا عن المبدأ الغربي المتبع في كل بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية والذي يقوم على أساس التطوير الشامل للطراز الجديدة وليس التطوير التدريجي.

تعتبر الدبابة السوفيتية «تي-٨٠» تطورا للدبابة «تي-٦٤» وليس كما يظن البعض «تي-٧٢» وتختلف «تي-٨٠» عن «تي-٦٤» باختلافات جوهرية رغم احتفاظها بمبدأ الدبابة الرئيسية ذي السبابة المساء من عيار ١٢٥ ملم، وبالدروع التفاعلية التي تغطي واجهة الدبابة الامامية وبدرعها.

لقد زودت الدبابة «تي-٨٠» بمحرك توربيني غازي قوي يعتقد بأنه يعطي قوة لا تقل عن ٧٥٠ كيلووات وترتبط كل كير هذا المحرك القوي بزيادة طول الدبابة بمقدار ٩٠ سم ومقدار ٥ سم في عرضها مقارنة مع الدبابة «تي-٦٤» وترتبط على هذه الزيادة في الأبعاد أيضا زيادة مقدارها ٤ أطنان بالوزن فأصبح وزنها حوالي ٤٢ طن، ورغم هذه الزيادة حافظت الدبابة «تي-٨٠» على نسبة قوة وزن تزيد عن ١٧ كيلووات/طن وهي نسبة مماثلة لما تتمتع به الدبابة الأمريكية الحديثة «ام-١» بوزن ٤٠ طن.

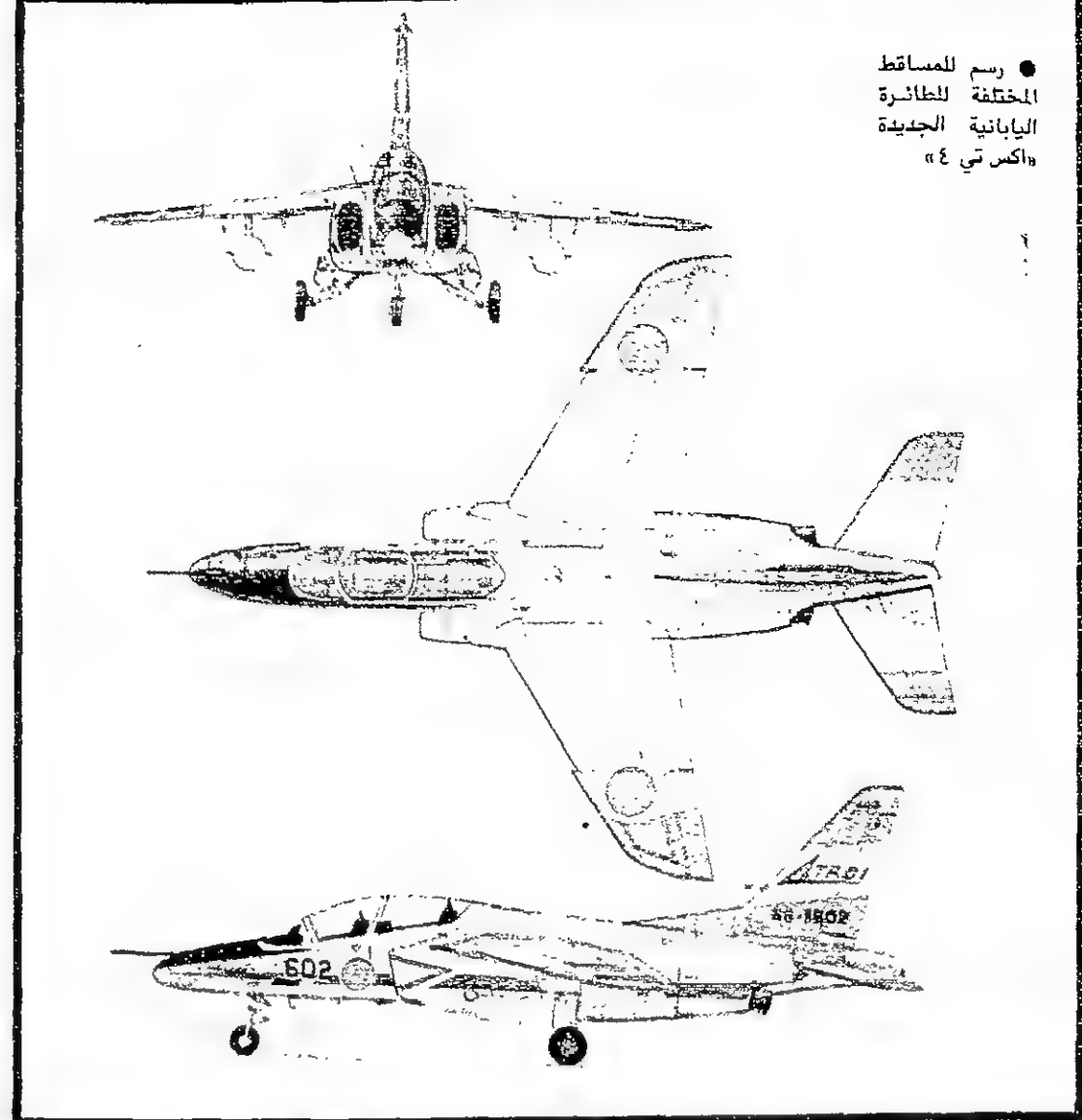
ويعتبر الصرح الأبرز في التطوير الذي زودت به هذه الدبابة من أكثر التغيرات تورية في مجال تطوير الدبابات السوفيتية. وكان هذا المحرك تم استخدامه بأعداد قليلة وبصورة تجريبية من خلال الدبابة «تي-٦٤».

وكانت هذه الفئة من المحركات قد استخدمت لأول مرة من خلال الدبابة الأمريكية «ام-١» بوزن ١٠ طن. تتميز المحركات التوربينية الغازية بصغر حجمها مقارنة مع القوة التي تنتجها وهي ذات مستوى ضجيج منخفض مما يعطي الدبابة قدرة أكبر على التخفي ويتيح لها مفاجئة العدو.

وتتحرك «تي-٨٠» من خلال مجموعة حركة تتكون من ست عجلات صغيرة موزعة على جسم الدبابة على مسافات متساوية ولا يعلم بالضبط السبب من وراء ذلك، وهذه العجلات أصغر من مثيلاتها على الدبابات «تي-٦٤» و«تي-٧٢» ويعتقد من نظام تعليق المجزأة يعمل «بقضبان الدبل» ولكن ذلك غير مؤكد. وقد تكون الدبابة مزودة بأجهزة تعليق تعمل بضغط الزيت أو الهواء. أما جزيرو الدبابة الذي يزيد عرضه بمقدار ٥ سم عن عرض جزيرو الدبابة «تي-٦٤» فإنه يتيح للدبابة ميزة أحداث ضغط منخفض من على التربة يقل بمقدار ٥٪ عن الدبابات السوفيتية الأخرى. ويوجه عام فإن قدرة الدبابة «تي-٨٠» على الحركة لا تقل مطلقا عن أي من الدبابات الغربية الحديثة.

يعطي تزييد «تي-٨٠» بدرع اضافية تفاعلية الانطباع بأن دروع الدبابة الأصلية ليست من الأنواع المعتادة المستخدمة في الدبابات الغربية والتي تعرف باسم «شويهام» والتي طورتها بريطانيا مع منتصف السبعينات وهذه الفئة من الدروع التي تغطي صناعة عالية للدبابات في مقابل ذخائر طاقة الحركة والذخائر النافذة الكهوائية يمكن مميزاتهما من الشكل الخارجي الزاوي لهذه الدروع وهي صفة لا تتمتع بها الدبابة «تي-٨٠» ولذلك يعتقد بأن برج الدبابة مكون من الصلب المسوي على طبقات مع مادة الفايبرجلاس فيما بينها وهي فعالة وهذا النوع من الدروع فعال فقط أمام ذخائر طاقة الحركة. وتقدر سماكة دروع المقدمة بحوالي ٢٥ سم. أما مجموع دروع البرج فقد تتراوح بين ٤٥ إلى ٥٥ سم وبذلك تكون محصنة ضد الاختراق من أسلحة الدبابات الغربية كافة على جميع المسافات التي تزيد عن ١٥٠٠ متر.

ويعتبر السوفييت أول من تجرأ على إدخال المدفع الأمامي إلى الدبابات العاملة ابتداء من الدبابة «تي-٧٢» و«تي-٦٤» أما الدبابة «تي-٦٤» فكانت مزودة بمدفع نصف أمامي. وتحمل الدبابة «تي-٨٠» مدفعا كاملا



## الانفاق العسكري لحلف الناتو

نشر حلف شمال الأطلسي مؤخرا الإحصاءات الخاصة بنسب النفقات العسكرية لنول الحلف المختلفة ونسب القوى البشرية إلى القوة العاملة في نول الحلف المختلفة. وقد تم احتساب المصاريف المالية الدفاعية على أساس تعريفات خاصة بالحلف مما ترتب عليه أن المجموع الكلي الذي يظهر في الجداول غير مطابق تماما للمجموع الحقيقي لمجموع الوحدات.

وقد انحلت فرنسا ضمن نول الحلف على أساس أنها أحد دول التحالف الغربي وإن كانت تمثل كمراقب فقط في الحلف.

ويلاحظ من الجداول أن حلف الناتو رغم أن زيادة نفقاته العسكرية إلا أنه قد حافظ على نسبة ثابتة من الإنتاج القومي لدولة وهي نسبة متوسطها ٥٪ تقريبا. كما يلاحظ أن نسبة القوات المسلحة من القوى العاملة من نول الحلف قد انخفضت إلى ٢,٧٪ في عام ١٩٨٧ بعد أن كانت ٤٪ عام ١٩٧٠ ويعود ذلك إلى التطور الذي حدث في الأسلحة الأمر الذي خفض من عدد الأفراد العاملين عليها.

### الانفاق العسكري للفرق بالدولار الأمريكي لدول حلف شمال الأطلسي

| الدولة/العالم    | ١٩٧٠ | ١٩٧٥ | ١٩٨٠ | ١٩٨٣ | ١٩٨٤ | ١٩٨٥ | ١٩٨٦ |
|------------------|------|------|------|------|------|------|------|
| بلجيكا           | ٢٦٠  | ٣٣٧  | ٤٠٢  | ٤٠٢  | ٣٩٨  | ٣٩٨  | ٤١٦  |
| ألمانيا          | ٣٠٢  | ٢٨٨  | ٣١٦  | ٣٢٠  | ٣١٦  | ٣١٦  | ٣١٨  |
| فرنسا            | ٣٧٦  | ٤٠٦  | ٤٠٦  | ٤٠٦  | ٤٠٦  | ٤٠٦  | ٤٠٦  |
| ألمانيا          | ٢٤٢  | ٤٠٩  | ٤٠٩  | ٤٠٩  | ٤٠٩  | ٤٠٩  | ٤٠٩  |
| اليونان          | ١٣٧  | ٢٤٥  | ٢٤٥  | ٢٤٥  | ٢٤٥  | ٢٤٥  | ٢٤٥  |
| إيطاليا          | ١٤١  | ١٥٢  | ١٥٢  | ١٥٢  | ١٥٢  | ١٥٢  | ١٥٢  |
| لوكسمبورغ        | ٨٠   | ١٠٨  | ١٠٨  | ١٠٨  | ١٠٨  | ١٠٨  | ١٠٨  |
| هولندا           | ٣٦٤  | ٣٦٠  | ٣٦٠  | ٣٦٠  | ٣٦٠  | ٣٦٠  | ٣٦٠  |
| النرويج          | ٣٧٢  | ٣٦٥  | ٣٦٥  | ٣٦٥  | ٣٦٥  | ٣٦٥  | ٣٦٥  |
| البرتغال         | ١٠٩  | ١٠٧  | ١٠٧  | ١٠٧  | ١٠٧  | ١٠٧  | ١٠٧  |
| تركيا            | ٢٧   | ٥٣   | ٥٣   | ٥٣   | ٥٣   | ٥٣   | ٥٣   |
| بريطانيا         | ٤٨٦  | ٤٧٤  | ٤٧٤  | ٤٧٤  | ٤٧٤  | ٤٧٤  | ٤٧٤  |
| مجموع أوروبا     | ٢٨٧  | ٣٠٩  | ٣٠٩  | ٣٠٩  | ٣٠٩  | ٣٠٩  | ٣٠٩  |
| كندا             | ٢١٤  | ١٩٧  | ١٩٧  | ١٩٧  | ١٩٧  | ١٩٧  | ١٩٧  |
| الولايات المتحدة | ٨٥٢  | ٦٠٧  | ٦٠٧  | ٦٠٧  | ٦٠٧  | ٦٠٧  | ٦٠٧  |
| المجموع الكلي    | ٥٠٢  | ٤٢٠  | ٤٢٠  | ٤٢٠  | ٤٢٠  | ٤٢٠  | ٤٢٠  |

### نسبة الانفاق العسكري إلى الإنتاج القومي الكلي

| الدولة/العالم    | ١٩٧٠ | ١٩٧٥ | ١٩٨٠ | ١٩٨٣ | ١٩٨٤ | ١٩٨٥ | ١٩٨٦ |
|------------------|------|------|------|------|------|------|------|
| بلجيكا           | ٢,٩  | ٣,٢  | ٣,٤  | ٣,٤  | ٣,٢  | ٣,٢  | ٣,٠  |
| ألمانيا          | ٢,٩  | ٢,٤  | ٢,٥  | ٢,٥  | ٢,٥  | ٢,٥  | ٢,١  |
| فرنسا            | ٣,٤  | ٣,٩  | ٤,١  | ٤,١  | ٤,١  | ٤,١  | ٤,٠  |
| ألمانيا          | ٣,٥  | ٣,٤  | ٣,٣  | ٣,٣  | ٣,٣  | ٣,٣  | ٣,٠  |
| اليونان          | ٤,٧  | ٦,٧  | ٦,٦  | ٦,٦  | ٦,٦  | ٦,٦  | ٦,٦  |
| إيطاليا          | ٢,٧  | ٢,٤  | ٢,٣  | ٢,٣  | ٢,٣  | ٢,٣  | ٢,٢  |
| لوكسمبورغ        | ٠,٨  | ١,٠  | ١,٠  | ١,٠  | ١,٠  | ١,٠  | ١,٠  |
| هولندا           | ٣,١  | ٣,٢  | ٣,٢  | ٣,٢  | ٣,٢  | ٣,٢  | ٣,١  |
| النرويج          | ٣,٣  | ٣,١  | ٣,١  | ٣,١  | ٣,١  | ٣,١  | ٣,٢  |
| البرتغال         | ٦,٩  | ٣,٩  | ٣,٩  | ٣,٩  | ٣,٩  | ٣,٩  | ٣,٢  |
| تركيا            | ٤,٤  | ٥,٧  | ٥,٧  | ٥,٧  | ٥,٧  | ٥,٧  | ٥,٧  |
| بريطانيا         | ٥,١  | ٤,٩  | ٤,٩  | ٤,٩  | ٤,٩  | ٤,٩  | ٤,٩  |
| مجموع أوروبا     | ٣,٧  | ٣,٧  | ٣,٧  | ٣,٧  | ٣,٧  | ٣,٧  | ٣,٧  |
| كندا             | ٢,١  | ١,٩  | ١,٩  | ١,٩  | ١,٩  | ١,٩  | ١,٩  |
| الولايات المتحدة | ٦,٥  | ٥,١  | ٥,١  | ٥,١  | ٥,١  | ٥,١  | ٥,١  |
| المجموع الكلي    | ٥,١  | ٤,٣  | ٤,٣  | ٤,٣  | ٤,٣  | ٤,٣  | ٤,٣  |

### نسبة القوات المسلحة إلى المجموع الكلي للقوى العاملة

| الدولة/العالم    | ١٩٧٠ | ١٩٧٥ | ١٩٨٠ | ١٩٨٣ | ١٩٨٤ | ١٩٨٥ | ١٩٨٦ |
|------------------|------|------|------|------|------|------|------|
| بلجيكا           | ٣,٠  | ٢,٨  | ٢,٨  | ٢,٨  | ٢,٨  | ٢,٨  | ٢,٨  |
| ألمانيا          | ٢,٢  | ١,٨  | ١,٨  | ١,٨  | ١,٨  | ١,٨  | ١,٨  |
| فرنسا            | ٢,٣  | ٢,٢  | ٢,٢  | ٢,٢  | ٢,٢  | ٢,٢  | ٢,٢  |
| ألمانيا          | ٢,٣  | ٢,٥  | ٢,٥  | ٢,٥  | ٢,٥  | ٢,٥  | ٢,٥  |
| اليونان          | ٦,٢  | ٦,٥  | ٦,٥  | ٦,٥  | ٦,٥  | ٦,٥  | ٦,٥  |
| إيطاليا          | ٢,٩  | ٢,٥  | ٢,٥  | ٢,٥  | ٢,٥  | ٢,٥  | ٢,٥  |
| لوكسمبورغ        | ٠,٩  | ٠,٨  | ٠,٨  | ٠,٨  | ٠,٨  | ٠,٨  | ٠,٨  |
| هولندا           | ٢,٩  | ٢,٨  | ٢,٨  | ٢,٨  | ٢,٨  | ٢,٨  | ٢,٨  |
| النرويج          | ٣,١  | ٢,٨  | ٢,٨  | ٢,٨  | ٢,٨  | ٢,٨  | ٢,٨  |
| البرتغال         | ٦,٥  | ٢,٩  | ٢,٩  | ٢,٩  | ٢,٩  | ٢,٩  | ٢,٩  |
| تركيا            | ٤,٤  | ٣,٨  | ٣,٨  | ٣,٨  | ٣,٨  | ٣,٨  | ٣,٨  |
| بريطانيا         | ٢,٩  | ٢,٥  | ٢,٥  | ٢,٥  | ٢,٥  | ٢,٥  | ٢,٥  |
| مجموع أوروبا     | ٣,٢  | ٢,٩  | ٢,٩  | ٢,٩  | ٢,٩  | ٢,٩  | ٢,٩  |
| كندا             | ١,٥  | ١,٢  | ١,٢  | ١,٢  | ١,٢  | ١,٢  | ١,٢  |
| الولايات المتحدة | ٥,٥  | ٣,٤  | ٣,٤  | ٣,٤  | ٣,٤  | ٣,٤  | ٣,٤  |
| المجموع الكلي    | ٤,٠  | ٣,٠  | ٣,٠  | ٣,٠  | ٣,٠  | ٣,٠  | ٣,٠  |

## اعرف عدوك

أميركا حيث تستمر الشركة في تقديم خدمات الصيانة وبيع قطع الغيار للطائرات القديمة.

أصبحت طائرة مقاتلة من طراز «اف-١٦-سي» التي تنتجها شركة «جنرال ديناميكس الأمريكية» بأصابع بليلة في قاعدة «أدوارز» بكاليفورنيا في نهاية الشهر الماضي. وذلك أثناء عملية حبوط خشن ولم يصعب طيار الاختبار الأمريكي بأية أصابات.

وتستمر الاختبارات على الطراز المتطور الجديد للطائرة الأمريكية التي سيتم تزويد إسرائيل بها، وتشتمل الطائرة المصانة للطائرة الأولى من فئة المقاتلات ذات المقعد الواحد التي ستورد لإسرائيل مع مجموع ٧٥ طائرة أخرى.

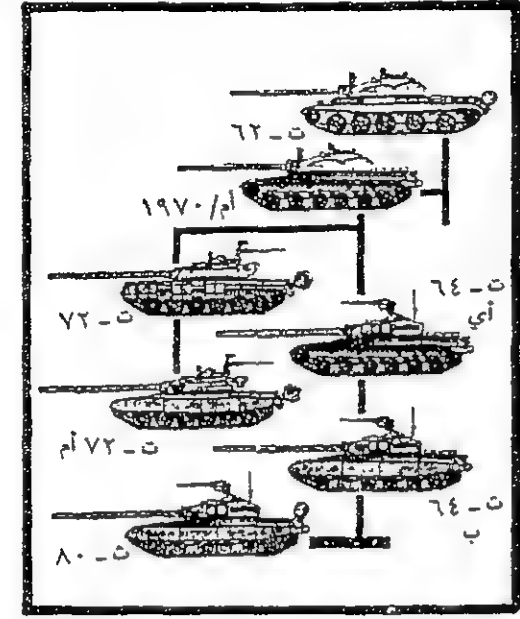
في إطار المرحلة الأولى في عملية دمج كبيرة تقوم بها مؤسسة الصناعات الجوية الإسرائيلية بغية تقليص اقتسام المصانع المختلفة وخفض النفقات بعد إلغاء مشروع المقاتلة الإسرائيلية «لبيق»، تم دمج القسم الهندسي مع قسم التصنيع مما ترتب عليه تسريح ٢٢٠٠ عامل. كما سوف يتم تسريح ٨٠٠ عامل آخر قبل نهاية مارس المقبل. وفي المرحلة المقبلة من عمليات إعادة الهيكلة يعتقد بأن مجموعة كبيرة من المهندسين سوف يتم الاستئناء عنهم.

طور معهد الأبحاث النووي الإسرائيلي «سروقي» جهازا جديدا للكشف عن محتويات حثائب المسافرين ويعمل هذا الجهاز بمبدأ «أكس» للكشف وقد أطلق عليه اسم «اس.دي.اس-٢٠٠» والنظام الجديد عبارة عن سر متحرك يتبع لحثائب المسافرين بالحجم التقليدي ويقوم بالكشف تلقائيا في الإبعاد الثلاثة وتستطيع الأشعة الناتجة منه اختراق حثائب بلوغ سمكتها ١ سم من الصلب. والمعهد قائم الآن على تطوير جهاز جديد يطلق عليه اسم «اس.اس.بي.اس-٧٠٠».

وسوف يكون محصلا بالكشف عن الحمولات الكبيرة التي يصل وزنها إلى وزن سيارة نقل بحمولة ٦,٥ أطنان.

استمرت الصناعات الجوية الإسرائيلية نظام «هالو» الملاحى المتقدم الذي تنتجه شركة «النيون» الإسرائيلية لينم لمجه مع أجهزة الطائرة «شوكو»، العمودية.

ويعطي هذا الجهاز للطيار قدرة كبيرة على الرؤية الليلية في مختلف الظروف من خلال نظام مدمج في خودة الطيار نفسه ويرتبط هذا النظام مع ثلاث حسابات الكترونية لتحديد محاور الأهداف الأرضية بمجال خطا لا يزيد عن ٥٠٠ قدما ويبلغ وزن هذا النظام بالكامل ٢٦٠ كيلوغراما وقد تم تصدير أعداد منه إلى الولايات المتحدة الأمريكية لإجراء التجارب عليه.



● شجرة العائلة» للدبابة السوفيتية «ت-٨٠»

الارتاز من عيار ١٢٥ ملم ويعتقد بعض المحللين الغربيين أن السوفييت ربما يستبدلونه بمدفع جديد له عيار ١٣٠ ملم في الطراز اللاحق. ويستطيع هذا المدفع الذي يطلق جميع أنواع الذخائر أن يطلق صواريخ موجبة سلكيا من فئة «ايه-تي-٨٠» صونغ ستير». ويعطي هذا المدفع سرعة ابتدائية لظائف طاقة الحركة النافذة للكمب لا تقل عن ١٦٠٠ متر في الثانية وذلك بكون قادرا على التماثل واختراق جميع دروع الدبابات الغربية الحديثة حتى مسافة ١٥٠٠ متر والأنواع الأخرى حتى مسافة ٣٠٠٠ متر. وتحمل الدبابة حوالي ٤٠ طلقة ذخيرة رئيسية ولا تشكل ذخائر طاقة الحركة إلا نسبة ضئيلة منها، ولا يعرف حتى الآن ما إذا كان السوفييت قد بدأوا باستخدام سهام الاختراق المصنوعة من معدن تانغستون أو البورانيوم غير المشع بدلا من الصلب في صناعة أسهم الاختراق لاختراق طاقة الحركة. وتحمل «تي-٨٠» أيضا مدفعين رشاشين أحدهما أعلى البرج والآخر مواز لحدود المدفع الرئيسي.

انفتحت إسرائيل ما مجموعه ٢,٨ مليار دولار لإنشاء طريق معبد جديد بطول ١٥ كيلومترا مواز للطريق الترابي القديم الذي يصل الأراضي المحتلة للجنوب اللبناني عند منطقة «حولة» وسوف يستخدم هذا الطريق لتسهيل سير السيارات والدروع ودعم حركة القوات الإسرائيلية وقدراتها اللوجستية في الجنوب اللبناني وفي اتجاه الجوزية.

أعلنت الصناعات العسكرية الإسرائيلية أنها قامت بأعمال تطوير جديدة للصاروخ المضاد للدبابات «مابات» بحيث يمكن الآن تركيبه على الطائرات العمودية، وأصبح رأسه النافس قادرا على اختراق الدروع تدعى إسرائيل أن سماكتها حوالي متر واحد. والصاروخ «مابات» هو صاروخ يعمل بتوجيه ليزري من خلال مجسات ليزرية في مؤخرة الصاروخ. ويعطي استخدام توجيه الليزر لهذا الصاروخ حصانة عالية لمواجهة الأعمال الإلكترونية المضادة. ويبلغ مدى الصاروخ القصص حوالي ٤,٥ كيلومترات ويصلح أيضا لاستخدام في مواجهة الأهداف الجوية السريعة التي تشتمل أيضا على طائرات الهليكوبتر إضافة إلى الدروع.

وعند الإطلاق ما على الرائد سوى الحفاظ على الهدف خلال حشيرات التصويب ونشور انطلاق الصاروخ الحامية التي لا يعاد استخدامها مرة أخرى تنفصل عنه مرحلة الدفع الأولى ويقوم بعد ذلك جهاز حاسب بالقطب الأضواء الليزرية بمؤخرة الصاروخ وبحساب التعديل الواجب إحداثه في مسار الصاروخ. وتدعى إسرائيل أنها قامت بتصدير أعداد كبيرة من هذا الصاروخ الذي يمكن إطلاقه من مختلف الارتفاعات إلى مجموعة لا يعين عنها من الدول.

قررت الصناعات الجوية الإسرائيلية تشكيل مجموعة جديدة للقيام بتسويق الطائرة الإسرائيلية «استرا» وهي طائرة نفثة صغيرة خاصة برجال الأعمال، وذلك للعمل في شمال أميركا. وتواجه إسرائيل منافسة حادة لتسويق هذا النوع من الطائرات التي تنتج مجموعة كبيرة من الشركات الأمريكية طائرات مماثلة له تباع بأسعار أرخص مما دفع الشركة الإسرائيلية إلى تخفيض هامش الربح إلى نسب متدنية جدا بحيث أصبح بيع هذه الطائرة غير مجد.

وكانت شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية قد باعت ما مجموعه ١١٢٤ طائرة من طراز «وست اند-١» و«وست اند-٢» و«استرا» منذ بداية عام ١٩٧٢.

ولا يعني التشكيل الجديد الاستئناء نهائيا عن شركة «أتلانتك» التي كانت تقوم بتوزيع الطائرة في



لم يتبق من أسيرة  
الأميرة للإنكل سام

## ايهيلدا الغيمة

## والغبارة والبحر

## لم يعد يخضنها



ايهيلدا تحمل دمية الإنكل سام



فريداند ماركوس في المنفى



مع زوجته - الفيلسوفة

وفريداند ماركوس يستيقظ يوميا في الصباح الباكر، يجلس تحت إحدى الشجرات الظليلة في بيته الفاخرة يقرأ الصحف الأميركية والعربية يبحث عن أخباره، وأخبار التطورات المؤيدة له في الفلبين.. وبعد ذلك يتبادل أطراف الحديث مع محاميه السيدة.. فهناك عدد من القضايا رفعت ضده في الولايات المتحدة، كما أن الحاكم الأميركية طلبت لادلاء بشهادته حول سوء استخدام المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة له عندما كان رئيسا للفلبين.

وبعد ذلك يستقبل فريداند الزوار، مع زوجته.. وفي الساعة الثانية عشرة والنصف يتناول الغداء.. ويبدأ قريبا.. ويصحو بعد ذلك لأجراء بعض المكالمات الهاتفية الخاصة بأعماله، ويجتمع مع مساعديه يناقش معهم تطورات الخطط الخاصة بعودته إلى الفلبين.. وفي إحدى غرف المنزل، هناك غرفة خاصة لحكومة المنفى التي يترأسها.. الغرفة تحتوي على سجادة حمراء.. وعلم الفلبين الوطني، وعلم آخر يحتوي على خاتم الرئيس.

وإذا كان ماركوس ما زال يحمل بالعودة إلى الفلبين، فإن إيهيلدا تحاول أن تتكيف مع حياتها الجديدة.. وفي نادرا ما تغادر المنزل.. إلا لشراء دمية صغيرة.. أو لتناول سندويش بييرغ.. «الدمى التي تشبه سندريلا.. وفي الماضي، عندما كنا في قصر مالاكانج عندما أطلب الترشح لبييرغ فيايني إلى القصص.. والفقر بين أمس واليوم هم أن الترشح لبييرغ كان.. خاصا.. أما الآن، فإنه عادية».

لا أدري لماذا يساورني ذلك الاحساس بأن اليوم الأخير من السنة هو اليوم الأخير من الزمن.. ارتبط بالشموخ التي تتقهر شيئا فشيئا.. وبالليل الذي يتقهر شيئا فشيئا.. وفي تلك اللحظة التي يظهر فيها الضوء أشمر أنني.. أنني ماذا.

وتنسى إيهيلدا ماركوس، زوجة ديكتاتور الفلبين المخلوع فريداند ماركوس دمية تمثل «الإنكل سام» وتقول: «ليلة رأس السنة استميت كل التفاصيل.. هذه السنة لم أكن على علاقة وثيقة مع الفرح.. كان هناك غيمة.. وكان هناك الغبار.. هذه العبارة قالها لي صديق، فشرفت أنها كتبت من أجلي.. هناك كلام كثير يبدو وكأنه كتب من أجلي.. في وقت من الأوقات كنت أحس أن البحر صنع من أجلي.. كنت رهينة اللون الأزرق، المدى الأزرق، الغربة الزرقاء.. لم تتغير قناعاتي.. ولكن البحر هو الذي تغير.

وايهيلدا ماركوس تعيش الآن مع زوجها في هونولولو.. مع عدد قليل من الخدم.. ومساعدي زوجها.. «أحاول أن أكون هادئة، ولكني لا أستطيع».. فالمرأة التي كانت تمتلك ٣٠٠٠ زوج من الأحذية لم تلبس الواحد منها إلا مرة واحدة تسير الآن بحذاء ثمنه أربعة دولارات.

وفريداند ماركوس الآن في التاسعة والسنتين من عمره.. تقول إيهيلدا: «عندما يصبح الزوج في هذا العمر.. تتحول أمارته إلى فيلسوفة.. أستمع معي في أتنا نيدل جهدا كبيرا للهروب من الملل؟ إحدى الصديقات قالت لي: كم تبدين صغيرة يا إيهيلدا.. صغيرة.. صغيرة.. نعم.. أريد أن أبقى صغيرة.. فبابا نويل لا يعطي الفرح إلا للصغار.. ولكنه يسني علي ما يبدو هذا العام».



يقص بمساعديه

## الألف والياء في الاسم

## الرسالة في المقفل



ميشال عون

ريونو أنة

أحدى شبكات التلفزيون في لبنان طلبت إلى «متجم كبير» - هكذا قدمت إلى المشاهدين - أن يقدم لها صورة رئيس الجمهورية المقل، فقال أن ظروفه معينة قد تحول دون إجراء الانتخابات الرئاسية هذا العام، وهي ستؤول إلى العام المقبل، وسيكون هناك مرشحان، يفوز أحدهما الذي في اسمه حرفا الألف والياء، «ولا أستطيع أن أضيف أكثر من ذلك»، والحمد لله - العلام في الغيب - أنه لم يصف أكثر من ذلك.

ولدى البحث في لائحة المرشحين أو الذين وضعت أسماؤهم قيد التداول تبين أن هناك اثنين شخصاً على الأقل على تلك اللائحة، وهم:

- |                       |                    |
|-----------------------|--------------------|
| ١١ - روبر فرنجية      | ١ - ريمون أنة      |
| ١٢ - قبال عيسى الخوري | ٢ - بيار أنة       |
| ١٣ - إلياس الهراوي    | ٣ - ميشال أنة      |
| ١٤ - مانويل يونس      | ٤ - روجيه أنة      |
| ١٥ - غايي لحود        | ٥ - ميشال عون      |
| ١٦ - جان عبيد         | ٦ - أمون نعيم      |
| ١٧ - داني شمعون       | ٨ - أوغيسيت باخوس  |
| ١٨ - جورج حنين        | ٩ - فاروق أبي اللع |
| ١٩ - محال الشاهر      | ١٠ - سليمان فرنجية |
| ٢٠ - نصرالله صير      |                    |

هذا دون أن ننس المرشحين الأربعة الذين تطرح «الحركة الإسلامية» أسماءهم، وهم: الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ومحمد حسين فضل الله، وسعيد شحيان، وصادق الموسوي.

كثيرون من هؤلاء ناموا على فراش وثير اسمه... الغيب، وليته «المنجم الكبير» ينصرف عن التنبؤ للعمل في أحد المناجم، فهذا أفضل للمشاهدين وله إذا كانت «تنبؤاته» على هذا المستوى من الدقة.

نسبنا أن نقول أن صاحبنا أخذ وضعاً «غريباً» وهو يتكلم، والغيب هنا يشق من كلمة «غيبوبة» وإذا شتم فمن كلمة «غيباء».

وكان صاحبنا غائباً (عن الوعي) وغيباً!



روبير فرنجية

داني شمعون

## جين فوندا في الخمسين لا تشبه.. جهاز الاستفارة

## الرجل ليس

## سلسلة خضار

جين فوندا في الخمسين... ولكن الرجل عندي لم يأخذ شكل الحصان أو الكلب، كما عند بريجيت باردو، ولا شكل سلة الخضار، كما عند غريتا غارو، ولا شكل المصعد الكهربائي كما عند ليزا ميللي، الرجل يبقى رجلاً، يأخذ شكل الرجل، ولا تعود ذراعي حمل الذكريات فقط...

ولكن ماذا لو عشنا سنوات قليلة إلى الماضي؟

ها أنت ترحلني في الذكريات، عندما يطلب إلى المرأة أن تتحدث عن سنواتها القديمة تشعر كما لو أنه يطلب إليها أن تموت قليلاً بانتظار الموت الكبير. لن أفعل هذا بسهولة، وقد تمكنت، وبفعل ذلك النوع الخاص من الرياضة الذي ابتكرته أن أدخل الموسيقى في جسدي. لم أسقط بمرور الزمن، فجسدي لا يزال يشبهه اللين من الحانة ويأتجاها الأرضية.

ومع ذلك، فانت تصحين بعلاقات متوازنة مع الرجل حتى لا تتحول الفوضى العاطفية إلى فوضى في الجسم؟

هذا صحيح، فالجسم يملك طاقة انتحارية هائلة. أنه دائماً على حافة الموت الذي يصوره بعض الفلاسفة على أنه الوجه الآخر للتمتة، أي أنك كلما دخلت في الحب كلما دخلت في الموت، ولهذا السبب حاذرت دائماً أن أستهلك في الاستخدام العفوي. منذ سنوات وأنا لا أسهر سوى قليلاً ولا أشرب سوى قليلاً. لن ادع نفسي تتحطم مثل الزجاجة التي يلقبها السكراني في آخر الليل من الحانة ويأتجاها الأرضية.

لكن نعلم أن في داخل هذه المرأة الطليقة يوجد قرار ببرجمة الحياة؟

لا.. لا.. الأمور لا تتم بقرارات جافة، وأنا لا أشبه جهاز التدفئة الذي يدار بواسطة الأزرار، أنني طليقة كما قلت، أنني أقرب ما أكون إلى النهر الكبير، يجري كل شيء أحياناً.

لكم شاهد فيك بعض الرجال المرأة التي تصلح للقضايا العامة فقط دون القضايا الخاصة؟

أنني أملك قناعة قد تتبر استغرابك، وهي أن القلب الذي لا يخفق في الساحة العامة لا يخفق في العلاقات العاطفية، كيف تستطيع أن تكون دافئاً وأثماً عندما يدفع الآخرون إلى القبور.

حين كانت حرب فيتنام لا تزال مستمرة، كنت أجد في الرجال الذي أحبه طعم المستنقعات، أننا ننقل ونقتل هناك. ثمة جنت كثيرة كانت تعود بواسطة الطائرات، ولم أتمكن من أن تحصل دواء، لم أكن أنا الشاذة، بل أولئك الذين كانوا يشاهدون طائرات الهليكوبتر، عبر شاشات التلفزيون، وهي تحرق غابات بكاملها، ولقد شعرت بصداقتي للأشجار، وكان علي أن أعترض.

□□□

ألم تكن الرغبة في الشهرة هي الدافع أيضاً؟  
- إن ذلك، لم أكن بحاجة إلى شهرة إضافية، كنت في الصف الأول، فانا أملك موهبة التمثيل، كما أن جسمي كان يحتفظ بكل جنونه، والحقيقة أن انحرابي في القضايا العامة أترسبها على شهرتي السينمائية، وكان الأهم، بالنسبة إلي، هو الإنسان، ولهذا السبب لم أهتم فقط بالمشكلة الفيتنامية، بل قضية يتدلع منها الصراخ. وأد قلت لك أنني كنت صديقة الأشجار، فقد كنت صديقة الآخرين أيضاً.

هذا الكلام تقوله عادة كاتبة روائية وليس ممثلة سينمائية؟

بماذا تغيرت هوليود؟

لا بد أن تتغير هوليود، ولكن هناك من يبذل جهداً حقيقياً لكي تبقى مدينة السينما. لقد اتصل بي نورمان ميلر ليقول لي أنه أخرج بنفسه روايته «القصة الحقيقية» لا يرقصون أبداً، وفرحت فعلاً لأن هوليود ما برحت تعطي المبدعين الاحساس الكبير بضرورة التجربة.

ليس صحيحاً أن الاضواء الكثيفة تاكل الأفكار الكثيفة. لقد كنت أشاهد بالعين المجردة كيف ينمو أبي (هنري فوندا). كان مليئاً بالفكر التي يأخذها من أدواره، وأنا أعتقد أن من يلعب «عناقيد الغضب» لجون شتاينيك أو «الحرب والسلام» لنيو تولستوي، أو «عاصفة على واشنطن» أو «عريس الرمال» أو «فيدورا» أو «حدث ذات مرة في الغرب» لا بد من أن يصبح (أو يكون) فيلسوفاً، أنني أشاهد اللسنة الفلسفية حتى في أفلام الغرب الأميركي، وإن كان هناك بين المخرجين من تعامل مع رعاية البقر على أنهم نموذج للعنف الآلي.

□□□

هل كنت فيلسوفة أنت أيضاً حين لعبت «بيت الدمية»؟



ليزا ما نيلي



جين فوندا



## نصيحة للفرنسيين:

## احذروا الجنرال الآخر

## الجاسوسة

## الحسناء دخلت

## قصر مايتينون

الجواسيس في كل مكان حتى في قلب قصر مايتينون، مقر رئاسة الحكومة الفرنسية. وقبل مدة كشفت باريس قضية تجسس لمصلحة إيران بطلتها إحدى السكرتيرات العاملات في الخلية الدبلوماسية التابعة لرئاسة الحكومة. وتعود هذه القضية إلى صيف عام ١٩٨٦ عندما تمكنت أجهزة مكافحة التجسس الفرنسية من فضح امر هذه السكرتيرة وألقت القبض عليها بتهمة تسليم عشيقتها، وهو إيراني مقيم في ألمانيا الغربية، وثائق دبلوماسية سرية كانت مكلفة بتدميرها. واسم هذه السكرتيرة الجاسوسة مارييل فيلار وعمرها أربعة وأربعون عاما. ومن بين المهام الموكلة لها من قبل وكالة المخابرات في إطار عملها داخل رئاسة الحكومة، القيام بتدمير وثائق عديدة كانت تساهل بها من أجل وضعها في الآلة المزقة، كما يحصل في عدد كبير من الإدارات الرسمية.

وبعد الكشف عن قضية التجسس هذه، علقت رئاسة الحكومة الفرنسية عليها بالقول إنها قضية قديمة وإن المعلومات الدبلوماسية التي سريتها السكرتيرة المذكورة إلى عشيقتها الإيراني ذات أهمية ثانوية جدا ولم تؤد إلى عواقب تذكر. وأضافت مصادر قصر مايتينون أن هذه السيدة تعمل منذ عدة سنوات في مقر رئاسة الحكومة وعند وصول الغدلية الحالية إلى الحكم في مارس ٨٦ وجدت هذه السكرتيرة في طاقم الموظفين فسلموها مهام إدارة في الخلية الدبلوماسية وفي الوقت نفسه قامت بجهة مكافحة التجسس بالتحقيق عنها، كما تفرغ بشكل روتيني بالنسبة لجميع موظفي الوزارات والأدارات المهمة، فاكشفت أن لها عشيقا إيرانيا يقيم في ألمانيا الغربية وكانت تدهب لزيارته باستمرار وانتظام. وخلال إحدى سفراتها إلى ألمانيا تم إلقاء القبض عليها بتهمة تسليم عشيقتها الإيراني الوثائق التي كانت مكلفة بتدميرها.

المعلومات الرسمية التي صدرت عن رئاسة الحكومة الفرنسية بعد مضي أكثر من سنة على الوقائع، تؤكد أن القضية ثانوية وأن السكرتيرة لم تسلم عشيقتها الإيراني إلى معلومات وتواريخ ثانوية للغاية. غير أن أمورا كثيرة تجعل على الاعتقاد بأن القضية معقدة أكثر مما صدر عن قصر مايتينون. والعنصر الذي يذهب في هذا الاتجاه هو أن القضية حدثت خلال صيف عام ٨٦، في وقت كانت فيه فرنسا مستهدفة بعمليات إرهابية وجهت فيها السلطات الفرنسية فيما بعد أصابع الاتهام إلى إيران. أما العنصر الثاني فهو شخصية عشيقة السكرتيرة الفرنسية الإيراني. اسمه محمد علي نصاري وكان رسميا يشغل في مدينة لوانكوتون منصب مدير إحدى شركات النفط الإيرانية. ولكن أجهزة المخابرات الفرنسية متأكدة من أنه كان عميلًا للمخابرات الإيرانية وأنه تخصص في تجميع المعلومات بواسطة جانيته وبخاصة لدى الجنس اللطيف. لذلك ركزت المخابرات الفرنسية انتباهها على رحلات الانسة فيلار إلى ألمانيا الغربية وفي الثاني من يونيو ١٩٨٦ كانت السكرتيرة عائدة في فرانكفورت. فقام رجال الجمارك بتفتيش حقائبها في مطار شارل ديغول واكتشفوا بداخلها وثائق تحمل صفة «سري» - دفاع، وتتعلق بتطورات الحرب الإيرانية العراقية. فتم اعتقالها على الفور وأحيلت إلى المحكمة بتهمة تسريب اسرار الدفاع الوطني. وبقيت القانون الفرنسي في هذه الحال بسجن المتهم لمدة تتراوح ما بين خمس وعشر سنوات.

وفي جميع الأحوال، أعادت هذه القضية طرح موضوع الأشرار والملاقيات والدخالات في عمليات التجسس وأظهرت مجددا فعالية هذا السلاح في وقت تتميز فيه عمليات التجسس الحديثة بمرور الإلكترونيات والاكتشافات العلمية على اختلاف أنواعها. ويؤكد خبراء مكافحة التجسس الفرنسيون أن الجواسيس يلجأون حاليا أكثر فأكثر إلى خدمات الجنس اللطيف، من السكرتيرات في الإدارات العامة أو الخدم في بيوت المسؤولين السياسيين والعسكريين. وأهمية هذا الأسلوب في التجسس تكثرت فعاليتها على المدى الطويل. فالسكرتيرات والدخالات لا تتنقل إلا معلومات جزئية وفورية وثانوية ولكن تجميع مثل هذه المعلومات وتحليلها يؤدي في بعض الأحيان إلى اكتشافات لا يمكن لأي جاسوس محترف من الحصول عليها. والأمن على ذلك عديدة أفرها كانت قضية أورسيل لوتنر، تلك الألمانية الغربية التي كانت تعمل سكرتيرة لمدير عمليات الحلف الأطلسي، والتي لجأت إلى الشرق عام ٨٣ بعد اختطاف امرا. في الماضي، اشتهرت الجاسوسات الفاتحات أمثال ماثا هاري في الحرب العالمية الأولى ومارت ريتشارد الفرنسية خلال الحرب العالمية الثانية. وبخشي اخصائيو التجسس من أن يكون هذا العصر الذي ولي قد أصبح المجال أمام عصر الجواسيس الفاتحين من الجنس الخشن الذين يستولون سحرهم الطبيعي لأقرباء السكرتيرات والخدات.

■ ■ ■  
مهما يكن من أمر، يعلق اخصائيو أهمية كبيرة على مكافحة التجسس الذي يتم باسم الحب. فكم من مواطن دولة غربية اضطر لخيانة بلاده بسبب غرامه بحسناء شرقية؟ ومن أشهر هذه القضايا قضية المهندس الكيميائي الفرنسي في معهد البترول الفرنسي مارييل أوبيل الذي وقع في غرام حسناء ألمانية شرقية واضطر سريته إلى السلطات الألمانية الشرقية. وأخيرا حصلت قضية التجسس على صاروخ أريان الأوروبي في مارس الماضي وباطلها ستة أشخاص من بينهم مهندس فرنسي وزوجته السوفيتية وعشيقتها السابقة الرومانية. بعد ذلك بأسابيع قليلة حصلت عملية السفارة الأمريكية في موسكو التي كان يطلها اثنان من المارينز وقعا في غرام حسناوين سوفيتيتين وسما لهما بدخول مقر السفارة خلال الليل وتمكنتا من جمع ما اردتا من معلومات، مما أدى إلى إعادة رجلي المارينز إلى الولايات المتحدة ومحاكمتها.

بعد اكتشاف جميع هذه القضايا واخرها قضية سكرتيرة قصر مايتينون وعشيقتها الإيراني، باتت أجهزة مكافحة التجسس الفرنسية توجه النصيحة التالية إلى الفرنسيين الذين يسافرون إلى الدول الشرقية: احذروا كل الحذر من الجنس الآخر في هذه الدول، خصوصا إذا ما أعرب عن استعداده السريع لمغامرة عاطفية. إنها نصيحة جدي صمدت فعلا عن جهاز DST وهو جهاز مكافحة التجسس الفرنسي.

باريس من يوسف دكاش



● قوات الاحتلال في الأراضي العربية المحتلة. إجراءات وحشية

الاعتراف لا يعني إعطاء الشرعية للقتل، وهم قلة على كل حال، أما الذين يحلمون بالسلام فهم الأكثرية.

## حيلات ونظم (فكر اقتصادي - الحليات المتحدة)

حتى لو استخدمنا الزعم البحت، فالواقع أن الزمن هو الثمن للمواد الأولية التي يمكن وضعها قيد الاستثمار. والحقيقة أن الزمن ليس مادة ممكنة أو محتملة، بل إنه المادة الحتمية، وكما نرى فإن المتطرفين، وسواء كانوا في الجانب الإسرائيلي أم في الجانب الفلسطيني، يعملون على تخريب الزمن، والنتيجة هي وضع تاج ذهبي على رأس الكارثة.

لقد كانت هناك أفكار رائعة لحطة تقوم على الحل الاقتصادي ما دام الحل السياسي مرتبطا بالمدن من المؤثرات السلبية، وثمة براءعاتيون فلسطينيون وجدوا في ذلك احتسالا جيدا للخروج من المأزق المدمر المتواصل. ولكن كان واضحا أن هناك من حول القضية الفلسطينية إلى شركة للتنقيب عن الدم أو إلى شركة للاستثمار، كل جهة تحاول أن تمتلك، وبإي وسيلة كانت حتى ولو بقتل الفلسطينيين (من أجل فلسطين) أكبر كمية ممكنة من أسهمهم.

لا يستطيع القول أن أيدي الجنود أو القادة الإسرائيليين هي وحدها التي تكلمت بالدم. لقد كان الدم المرئي، وهو قليل نسبيا ويميز لحنه العميق، والحقيقة أن هناك أيد كثيرة تعارض المشارة الدموية تحت شعارات جوفاء.

لماذا لا نقيم تلك الوحدة الاقتصادية المتكافئة، ودعوني أشدد على هذه الكلمة بالذات، بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وأنا لا أريد القول أن الخير هو الذي يحل المشكلة، لكنها الأيدي التي توضع جنبا إلى جنب في عملية خلاقة وخالية من الرواسب.

## يان كوبيوس (رجل قانون - هولندا)

لقد حدث نوع من وقف إطلاق النار بين الجنود الإسرائيليين والمدنيين الفلسطينيين، ثم وجدنا فجأة أن الفلسطينيين ظهروا وراء القضبان. هل يعني هذا أن المنطق يكاد الصورة وهي تتكرر هكذا في الأيد؟

لا أستطيع أن أرى منظر اليهود وهم يقتلون في كل مكان. إن راحة اللحم البشري المشوي لا تزال تملأ الأنوف، لكنني أرفض أن يموت الفلسطينيين في الأفران الباردة، ولا اعتقد أن الإسرائيليين وحدهم هم المسؤولون عن ذلك.

من الصعب الحديث عن حل مباشر لازمة، لكن إبداء الاسف وحده لا يكفي، فمحن أمان سيقب سبب المطلق الإسرائيلي والمطلق الفلسطيني، ويبدو أن أحدا ليس مستعدا لقبول بالنتيجة، وذلك لسبب بسيط، فالأناجيل ليس وحده الذي يشاهد في تلك المنطقة بالعالم المجردة، بل إننا نكاد نقول أن النور الميتافيزيقي الذي تميز به الشرق يوضع بين الأيدي، حتى بين أيدي العامين، وعلمنا أن تصور ذوي البيلة النفسية والنفسية التي تسيطر على عقول الناس هناك.

يجب أن يعبر عن كل هذا بواسطة السكان أو بواسطة البيانق الراشدة. ونستلزم مرة واحدة ذلك الياش المشترك كي نتمكن للإسرائيليين والفلسطينيين قضية مشتركة هي.. الحياة.

الموت لم يعط سوى الموت، ولننزع الحياة تغطي الحياة. واعتقد أن العواطف التي تصنع الحرب هي نفسها التي تصنع السلام، إذا ما نزعنا عنها تلك القشرة المرطقة.

التجديد، لأن هذا يعني شيئا واحدا وهو وضع الموت في غرفة الانتظار، وثمة يهود كثيرون يعتقدون أن العرب ما يرحوا يعملون على برمجة الحقد، وكما تعلمون فقد تعالت صيحات الاحتجاج عندما سقط أنور السادات لأنه قاد عملية سلام بطولية في الشرق الأوسط. هذه الصيحات هي التي تثير مخاوف اليهود الذين يعتقدون أن النصوص لم تعد تكفي وحدها لإشاعة الثقة، إذ لا بد من انقلاب سيكولوجي في المنطقة التي تعاني من نقص في استخدام العقلانية كمنصر أساسي في تشكيل الموقف السياسي والتاريخي.

لقد قلت لأحد الإصدقاء العرب أننا كعلماء آثار، عندما نفتح التوابيت القديمة لا نجد فيها سوى الهياكل العظمية المهترئة. الإنسان هو الذي يهتري، أما التاريخ فيبقى، فمادام لا تعملون معا من أجل صياغة تاريخ مشترك؟ هل تعرفون ماذا كان ردده؟ لقد قال لي: «نحن العرب عندما نفتح توابيت أرواحنا نلجأ بولاء الموتى يتكلمون ويحدثوننا على استعادة أرضنا». كلهم في ذلك الشرق يستنطقون الموتى، والنتيجة أنهم جميعا يهتزون حتى قبل أن يدخلوا في التوابيت. وبغني أقول أنهم لا يعملون حتى فرصة الموت.

أنا لا أرفض أبدا أن تكون للفلسطينيين دولتهم، إذ ليس من المنطقي أن يستمرروا في الدياسبورا، لكنني أجدتها مناسبة لكي أكرس سؤالاً طرحه أساسي زميل إسرائيلي: «إذا كان بإمكاننا تفتيش ثياب الفلسطينيين وهم يدخلون إلى هذه الدولة، فكيف يمكن تفتيش قلوبهم؟». ألم أقل لكم أن من غير المنطقي التعامل مع قضية على مستوى من التفتيش عبر شاشات التلفزيون؟

## لوسي جاكسون (بلغة في التاريخ - الولايات المتحدة)

اعترف بأنه لم يعد من الجائز التعامل مع الفلسطينيين بواسطة أكياس الطحين، أي أن المسألة لم تعد تحل بإعطاء فرض أفضل للجهاز الهضمي بل بإعطاء فرض أفضل للجهاز العصبي. وأنا أقترح تشكيل مجلس حكماء من الفلسطينيين حتى لا نقتل القضية كما لو أنه استعراض سياسي يتمرض لثأرة فقط.

الفلسطينيون يموتون سجانا، وثمة من يدفعهم إلى ذلك بقتل الأرباب من الخارج إلى الداخل. هذه العملية يجب أن تتوقف في الحال، وبدا على الذين يقولون أنها ستكون فرصة رائدة أمام الإسرائيليين لابتلاع الفلسطينيين بواسطة الزمن وحده، أقول أن هذا الكلام يدل على نقص في الرؤية لأننا نعيش في عصر لم يعد فيه بالإمكان دفع أي شعب من الشعوب إلى الانقضاض الجسدي أو الثقافي.

هذا يستدعي الزمن بصورة مختلفة تماما عما يتصوره أولئك الذين يظنون أن الأمور يمرون رمادية، إذ سيكون بوسع الإسرائيليين والفلسطينيين معا تديد كل حقول الكراهية وإقامة علاقات خلابة.

واعتقد أنه يفترض بنا الإشارة إلى أزمة الوعي في الشرق الأوسط كعامل أساسي في إبقاء الصراع دائما على حالة النار. ولقد كنا أمام مشاهد عديدة لليهود يرفضون أن يكونوا أسرى المكان المجرد، فلماذا يصر الفلسطينيون على أن يكونوا، بدورهم، أسرى المكان المجرد.

أنا سأواجه قريبا إلى إسرائيل، وسألتقي اليهود والعرب لأقول لهم أن بإمكاننا وضع حد لهذا الصخب الذي يستغل، بصورة رديئة للغاية، من قبل قوى إقليمية ودولية، وذلك بالاعتراف المتبادل.

## مشقون يهود كبار في الغرب يتحدثون عن الانتفاضة الفلسطينية

## الموتى يحشون

## الفلسطينيين على

## استعادة أراضيهم

## فكر اقتصادي: هناك من

## حل القضية الفلسطينية إلى

## شركة للتفتيش عن الدم

الغاء الدولة اليهودية. ألم تشاهدوهم كيف يحرقون كل شيء. لا يفعل هذا عادة سوا أولاد الكراهية، ولم يستعمل الجنود البناتق إلا بعدما استنفدت خراطيم المياه كل الغرضاء.

هذا ليس عواء القتل، أنه عواء اللشاب، وأنهم الفلسطينيون. ولا أريد هنا أن أزعج الأبرياء في هذا الوصف، لكنني رأيت كل شيء. أنهم يرفضون أن تكون بيوتهم حتى مجرد دعاء للسلام. لقد قتلوا سائقي التاكسي وطبقة المهندسين، استخدموا الحبال والسكاكين والهاويات، هؤلاء الذين يخرجون من المأوى هل يفترض أن نردهم على أعقابهم بواسطة... القنابل؟

لقد تم تجريب كل الوسائل الهائلة. لكنهم لم يمتدوا قط على الحلول بواسطة الحوار هؤلاء العرب يحلون الحجارة منذ ظهورهم الأول. قذفوا بها كل من وجدوه يقرهم، وعندما لا يجنون هذا الآخر، يستخدمون الحجارة ضد بعضهم البعض. أنهم يريدون من إسرائيل أن تموت أو تكون امتدادا لهذا المستنقع. لكننا لن نموت ولن تكون هكذا.

أنتي أقت حزيمة أمام الكلام الذي تؤوله الصحف. لن أصن إلى حد التساؤل عما إذا كان ما يكتب هو شيء من مخزون الماضي، لكنني أحرص من أن تستمر المواقف التي يقال أنها أساسية لخدمة جماعات لا تزال تستخدم الحجارة من العصر الحجري، وبالطبع ليس كتعبير عن التمسك بطفولة العالم وإنما لتعطيل هذا العالم.

## آرثر فيلخمان (عالم آثار - بريطانيا)

لا أجد مبررا لطرح أي سؤال على كهودي، فانا أنظر إلى العالم بصورة محايدة تماما، لكن هذا لا يعني أنني مستعد للتطاضي ببساطة أو لنقل بهذاعة مع الأشياء المعقدة. وما يحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة ليس مزملا بأية حال، عن أشكال تاريخية ولاهوتية عميقة، وإن حاول البعض أما بدافع التصنيع العشوائي للمواقف أو بدافع الانبهار العاطفي أظهار النزاع كما لو أنه حرب مجردة بين آناس يحملون الحجارة وآخرين يحملون القنابل.

في هذه الحالة الإسرائيليين والفلسطينيين هم الضحايا، والعمليية يجب ألا تنتهي بترتيبات جزئية، أو بواسطة

كل اليهود في العالم مع إسرائيل. إنها جاذبية المستعقبات، وحتى بين كبار المثقفين لا تجد سوى القلة القليلة جدا التي تخلصت من سيطرة الأفكار الوحشية التي تبثها الصهيونية كأساس في تشكيل الديناميكية الثقافية والوجدانية لدى اليهود.

وإن نجد من يحدد بالإجراءات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة، فهذا الموقف الذي يثير الإعجاب للدولة الأولى يجب أن يقترن في الحال، بالتقيد بالفلسطينيين، وهكذا يتساوى الفتنة والقتل، ثم يطرأ ذلك الاقتراح المثير بأن تكون للفتنة والفتنة قضية مشتركة هي... الحياة.

بين أولئك المثقفين الذين لهم فلتهمهم في الثقافة الغربية، واستطاعوا في الثقافة العالية، من يعتقد أن السكن وحدها هي التي يجب أن تستخدم في الاقتراح عندما نتجاوز فلسطينيا. «فجس» ثابت ردت فعل مثقفين يهود في أنحاء مختلفة من العالم الغربي: كانت هناك مقالات صحفية وأحاديث تلفزيونية وحتى رسائل إلى فلسطينيين، وما نحن نشتر بعضا منها كاختزال للاتجاهات العامة لدى المثقفين اليهود. وإذا كان الفيلقون قد أظهروا موقفا واضحا لصالح الفلسطينيين أو ضد، فإن الأكثرية أثبتت سقوطها في البلبلة الكبرى، فما يحدث هو منحنى حقيقي، وكيف يمكن لشق أن يدافع عن المذبذبة؟

## جلك سيفير (باحث فلسفي - فرنسا)

لا أستطيع أن أكون من هؤلاء. لم تكن تصور أن البناتق يمكن أن تستخدم هكذا ضد الذين لا يملكون أصواتهم، وحتى إذا استعملت الحجارة بشكل دقيق فإن الدفاع عن النفس يمكن أن يتم بواسطة الخوذات، لكن أسبق شامير قرر أن يكون جنونا. كل شيء يشاهد من خلال حافة السكين، وأنا أتساءل: هل بقي اليهودي يهوديا؟

أنهم يتبادلون الأدوار داخل تلك الحلقة المفرغة. ها أن الفلسطينيين، وبوسائل بدائية للغاية، نجحوا في أن يضعوا الدولة اليهودية في المأزق. وأنا اعتقد أن الأبرياء أصبحوا واحدا واحدا تم إلقاء الباب وراءهم. لم تبق سوى تلك الغرقة الضيقة التي يملأها الدخان، لا أحد يستطيع أن يشاهد أيضا. إن البناتق تعمل بطرق مكررة، لكن اليهود يستطيعون أيضا ثياهم العسكرية لا تزال مرتفعة، لكنهم يتساقطون من الداخل. أجل أنه أسوأ أشكال الانهيار، ويجب أن تتسارع عما إذا كان يجب لهم أن يفعلوا ما يفعلهم الحوض عادة. إن التعامل سياسيا مع المسألة. آخر ما يهمني هو ما يقوله ياسر عرفات وما يقوله إسحق شامير الذي يفهم التناقض بهذه الطريقة الوحشية. إنه تفوق السفاحين على كل حال... فكتنك لولة الله في العمق، لكن أرسل شارون الذي أضاء شمع «عيد الأثوار»، في بيت ليس له في القدس القديمة إنما اسمها المذبحة. لم تطرق أذنيه ضوضاء الدم في الخارج. ومن هناك، من المقبرة بدأ حملته الانتخابية. لا أدري ماذا يصر هؤلاء على أن يكون برنامجهم الوحيد هو الموت؟

أنا استغرب كيف يترجم عواء الذئاب هنا بكل هذه اللغة العاطفية. أنا أفهم شيئا واحدا هو أن الفلسطينيين لا يريدون دولة لهم، فهذا هو هدفهم المرحلي، أما هدفهم الحقيقي فهو

## لنسا فيلسكي (فلكة سوفيتية مثقفة - فرنسا)

أنتي استغرب كيف يترجم عواء الذئاب هنا بكل هذه اللغة العاطفية. أنا أفهم شيئا واحدا هو أن الفلسطينيين لا يريدون دولة لهم، فهذا هو هدفهم المرحلي، أما هدفهم الحقيقي فهو

## نقل الطائفة إلى المخيم حلال دون تفجيرها

## المروحية اللبنانية.. مشروع سياسي

الانزعاج حول المروحية المخطوفة! وفي معلومات خاصة بـ«القبس» أن بعض أعضاء المكتب السياسي في حزب الكتائب طلبوا من قيادة الحزب إصدار بيان سياسي صريح يبين موقف الجيش اللبناني وديمعه، لكن هذا الطلب لم يلق أبدا صاغية لدى رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الذي نقل عنه قوله: أنها مشكلة الجنرال وليست مشكلتنا.

الجنرال عون، والذي كثر الحديث عن إمكانية ترشيحه لانتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة، يبدو وحيدا، أقله في الصف المسحي، فهل كان ذلك هو المطلوب؟

«نعم سنخوض الحرب إذا فرضت علينا». عندما صرح الوزير وليد جنبلاط بهذا الكلام من العاصمة الأردنية أشعلت رافقت حرب الاشتراكيين وحلفائهم مع «القوات اللبنانية» والجيش عام ١٩٨٣، ويبدأ تشاهد أبناء الجيل في الرزي دائما وأبدا في الأجواء اللبنانية..

## بشار عبد الله



● المروحية اللبنانية «غازيل»

عشرات الحقائق المدققة وجهتها منطقة الشوف (مركز التلال الرئيسي لقوات الوزير وليد جنبلاط). هذا واتخذت تدارب عسكرية مشددة حول وزارة الدفاع كما دعمت جبهة سوق الغرب - عاليه بكتيبتين من المشاة وسرية دبابات. لماذا الجيش اللبناني وحيدا في الساحة؟

السؤال تناقلته الأوساط السياسية مشيرة إلى أن فريق «القوات اللبنانية» لم يبد أي تطامح مع مواقف الجيش اللبنانية خاصة في المجال الميداني، وحسب وصف الأوساط السياسي فإن «القوات» في موقع المتفرج على ما يجري مستفيدة من مواجهة الجيش - جنبلاط خاصة بعد مرحلة ارتفعت فيها أسهم الجيش واثته العماد ميشال عون المرشح للمنظر لانتخابات رئاسة الجمهورية.

ولا يختلف موقف الكتائب بكثير عن موقف «القوات» في هذا الموضوع، ولولا الحياء، كما تقول مصادر سياسية في بيروت الغربية، لقد حزب الكتائب نفسه للنسب في شأن

هل ستشاهد بعد قليل زورقا حربيا لبنانيا يغادر قاعدته الرسمية باتجاه قاعدة أخرى، أم أن بداية ستجاذر خط التماس في طريقها إلى مريض آخر؟ كل شيء ممكن في بلد المستحبات والمفاجآت، وإذا كان رئيس وزراء لبنان لا يقتل في داخل طواعة عسكرية تابعة للجيش فلا يعني أن يعثر ضابط بمروحية من قاعدتها الرسمية إلى قصر الدار المعارض للثأر... هكذا، في بلد الجنود، كما يحلو لبعض الصحفيين الأجانب أن يرددوا، يعلن الجيش اللبناني، مثلا، منطقة ساحل الشوف اللبنانية منطقة عمليات حربية، لتقوم الجيوش بالصف الأهداف العسكرية والمدنية فيها!

على هذا الشكل تطور الأمور: فتفتتح الطائرة الفلسطينية الشراعية في مسكن «غيبور» الحرب وترقر الطويل. ولكي يتبعها الميدان لجنرالات إسرائيل تأتي الطائرة الروسية التي لا تنفذ لتدعيم الوصلة اللازمة لتسليم الحرب، بكل هدوء، إلى أجساد اللبنانيين والفلسطينيين... وبهاتين الحادتين يكتمل عقد التوتر من التفرقة إلى جس المدفون (شمال لبنان) ومن البقاع الغربي إلى سوق الغرب إلى ساحل بيروت، ومن قصر المختارة إلى وزارة الدفاع إلى الخيماء الفلسطينية والحزام الأمني في الجنوب. ثم إن القضايا كلها تتشابه، وتتضاف أورااق الملفات يربح الطائرة متعددة الهويات، من قضية انتخابات رئاسة الجمهورية إلى ملف الجيش موروا بقضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي واتصالا بالتهديدات الإسرائيلية إلى قضية الخيماء والتحالقات إلى ما هناك من قضايا لن ينتهي تعدادها بالث ليلة وليلة.

ربما، وكما يقول قطب سياسي، كان لبنان بحاجة لمثل هذه التقلات النوعية في أوضاعه، لكن هل هي الحاجة لتسريع الانهيار أم لدفع ما أشيع أنه بداية حلحلة سياسية إلى الأمام؟

في كل الأحوال فإن كل القضايا المطروحة مختصرة تحت عنوان الطائرة المروحية المخطوفة التي رفعت سقف التوتر إلى حده الأقصى. وهي منذ اللحظات الأولى لخروجها من أجواء سيطرة الجيش اللبناني، كانت النافذة التي سبّح منها شرارة الحرب الأهلية مجددا.

ففي معلومات خاصة بـ«القبس» أن سلاح الجو اللبناني كان ينتظر أمرا، لحظة هبوط الطائرة في مطار الدامور، بتمديد الطائرة المروحية. لكن سرعة التمايز التي اتخذها الحزب اللبناني الاشتراكي بنقل المروحية إلى قصر المختارة حال دون هذه الضربة. وأقصد قيادة الجيش المبادرة. لذلك بدأت حرب البيانات والبراذغ السياسية، ووصلت الأمور إلى حدود التهديد بشن الحرب وسط تمسك الأطراف المعنية بمواقفها وأصرارها على خوض المواجهة حتى النهاية.

هذا الاستفزاز السياسي انعكس تحركات عسكرية مكثفة على الأرض، فالقوات المسلحة التابعة لوزارة الدفاع اللبنانية وضعت في حال استنفار قصوى، وقد وضعت قيادة الجيش

● أفراد من الجيش اللبناني في الدامور



## مراسم الزفاف بين سوفييت وكوواسا



ريغن وغورباتشيف

السوفييت شراء الخبز كما يفعلون الآن، بل أنهم قد يطلقون صيحات الاستغاثة.

□□□

غورباتشيف لا يشارك بأبسط رايه، فهو يعتقد ان هذا الكلام صراحة، بل ان تعليقات اميركية تنقل عنه مثل هذا الكلام، وقد لا ينتهي القرن الحالي الا ويصبح الاتحاد السوفيتي «دولة عظمى»، فالمعاهدة الأخيرة لا تنمذ في الحدود التقنية البحتة، لكنها نطقت روحا جديدة في العلاقات، ويسامو الكاريكاتير في «اليمين» السوفييتي يقولون بسخرية ان كانت على الرئيس ريغن ان يقدم هدية راحة لضيفه كان هناك السيدة ناشي، وكانت هناك اميركا، الهديّة الأفضل كانت اميركا. اميركا في يد غورباتشيف، ومؤسسات استطاع ان يرى سجلات ارتفاعا مشيرا في شعبية غورباتشيف بين السوفييتين: «لماذا لا تقي بيوتا ايها السيد ميخائيل؟» وكان علينا ان نتصور ترشيحه للرئاسة اميركية وحتى نجاه في الانتخابات. اولم يصدر لك الكلام الذي يمر على التسع، كما لو انه يمر على الوحدة، فيما كانت بيرة والتر تتحدث عن مراسم الزفاف بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة.

الكسندر هيج كان الاكثر حقا، ولقد سار على رأس تفاهره من اليهود قرب البيت الابيض. انه البروتستانتى الجاهل لاعتقالات اليهودية، فلم يه الا تذهب أفكاره هباء، ويومس القول ان «ريغن وعدنا باحتلال الاتحاد السوفيتي، والولايات المتحدة، ان يوزي الى ملاحقا ان التنازل كان اميركا فقط فيما «تركتنا» حلما لنا الاوروبيين في الغراء، وان كان الرئيس رونالد

الاميركية. انه واثق تماما بانه ليس بالامكان البيت تقليس الفجوة التكنولوجية بسباق الغضب، بل لا بد من ان يظهر الدب القطبي وراء الواجهة الزجاجية وهو يوزع هباته على المارة. ولو لم يكن والتر يبرهن على منصب مرتفع في الادارة المهيبة لاتهم الاميركيين صراحة بالبلهة لسقوطهم في جاذبية ذلك الرجل «الذي لم اجد فيه شيئا يستحق الذكر».

يقول هذا ثم يثني، فالريس ريغن الذي اصاح معظم رجاله خلال السنوات السبع الماضية، دفع البقية الباقية من رجاله الى الضياع في هذه الحفلات الأخيرة. وربما كان جورج بوش هو الوحيد الذي لا يزال محافظا على تماسكه، ولا يريد والتر ان يصف هذا الأخير بانه الرجل الذي يخرج عادة من خزائن الثياب، لكن المعروف ان يكن كراهية خاصة له، فالجنرال الحديدي كان يامل في الوصول الى البيت الابيض، وان كان مساعد سابق له قد قال ان ذلك الشكل الذي «يكسبه» والتر يجعله اقرب الى الخنزير البري منه الى رئيس الولايات المتحدة. والتر يقول ان سياسة غورباتشيف تقوم على التطور التكنولوجي نحو الامتياز، فالزعيم السوفيتي لا يستطيع ان يترك الفقرة الماركسية ليس فقط لانها تشكل المذلة الواقية لغيره الى تفنيد الحد الأدنى من التماسك المنطقي، وانما لان البديل الوحيد هو الدخول في رأسمالية القرن الماضي، وهو لا يصل الى ما وصل اليه ويتنازل بأبسط الذي قال ان الخيار الحقيقي امام غورباتشيف هو اعادة تنصيب القيصر، والا فان الانقراض بشرطه الواضح، ان يؤدي الى الحد من الضائقة الاقتصادية، بل اننا ستكون امام الضياع متعدد الوجوه. وهذه المرة قد لا يستطيع

## الفتنط

## الاميركي

## يلبيح

## أظافنره

## للفنار

يجب ان تخرج السياسة الخارجية الاميركية من اكياس الطحين، لدى كتبة التاريخ الاميركي الحديث، فعندما قامت الثورة البولشفية، دون ان يتمكن الفاتح العفائي من السيطرة على الجوع، بادرت الولايات المتحدة الى ارسال الطحين الى الدولة الجديدة مقابل الوثائق الدبلوماسية التي لم تكن تمنى الشيء الاكثر بالنسبة لفلاديمير لينين. وكان دين التسييس ان يقول بعد ثلاثين عاما ان الشيوعية هي من انتاج اميركي، لكنه اكتفى بالقول انها من انتاج بعض الاميركيين، فلو لا الطحين الاميركي لكانت عرفت ذلك المصير الذي تعرفه الايديولوجيات الانقلابية الطارئة.

شيء مماثل حصل خلال الحرب العالمية الثانية، وطبقا لما تقوله كيركباتريك، فان الدولة السوفيتية كانت تستهلك حكما لواء المساعدات الاميركية، والخبز والجديد معا، حتى اذا ما حاولت الولايات المتحدة تطف بعض الثمار، ومن خلال مشروع مارشال (١٩٤٧) اقل جوزيف ستالين الباب في وجه الاميركيين، تاركا بعض القنصليات التي يصل من خلالها الى الاسرار النووية الاميركية.

ان خليقتها في المنصب الجنرال فون والتر يعتمد ازدواجية اكثر حدة، فهو لا يستطيع الا ان يثني على المعاهدة الجديدة، على الأقل كتمبير عن كراهيته للاوروبيين الذين يصفهم بالوحشات الثقافية التي لا يمكن لها ان ترقى الى «مستوى» الكائنات البشرية، لكنه يقوم ايضا بتكثيف شخصية ميخائيل غورباتشيف الذي ليس فيه مواصفات «الخدعة الكاملة»، فهذا الرجل يحاول ان يكون دور الازياء، الى الترسنة

«هكذا يبيع القط اظافره للفارة». ولا تتوقعوا ان تسعوا في الولايات المتحدة انتقادا اكثر مرارة للنتائج التي اسفرت عنها قمة ريغن - غورباتشيف، لكن استطلاعات الوهلة الاولى تقول ان رجال الكونغرس لا يستطيعون، سيكولوجيا على الأقل، الوقوف ضد معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى من اوربا، فالاميركيون المعادين صفعوا بجرارة للرجل الاتي من الصقيع، وما حدث مع جيسي كارتير حين رفض الكونغرس تصديق معاهدة «سالن» - لن يحصل مع رونالد ريغن الذي عرف كيف يحيط الاكثرية الديمقراطية بأكثرية... الناس.

ليس الديمقراطية وحدهم هم الذين يتحدثون عن الصفة: تعويم رونالد ريغن مقابل تعويم الاتحاد السوفيتي، فالتطابق الجمهوريين يستخدمون اللغة المزدوجة، وها ان جين كيركباتريك الواثقة من ان «ريغن» ان يضعنا في سلة «الورق»، تحذر من «ميخائيل الاكبر» الذي يؤمن بقوة نظرية لينين: «سباني ذلك اليوم الذي يبيعنا فيه الراساليون الحبل الذي تشنقهم به»، فخلال مناقشات في موسكو، وقيل ان يصل الى منصب الامين العام، كان يؤكد بان الراسالية هي ايدولوجيا الماضي، لقد هزمت ولم يعد بالامكان تجديدها، والمسألة لا تتعلق بالبريق التكنولوجي، وانما بالتفكير الانساني: هؤلاء الراساليون يدخلون في الصلوات ويستقرون هناك، وهناك يكسبون كل المواصفات المعدنية، وحتى عندما وصل رونالد ريغن الى البيت الابيض علا في الكلام الذي يصف الرئيس الاميركي بانه من مخلفات الحرب العالمية الثانية، تماما كما توصف الدافع والعريات والمعدات الأخرى.

وتعتقد جين كيركباتريك ان الذين يقولون باتجاه غورباتشيف نحو الراسالية يقتقدون الحس التحليلي رفيع المستوى. هؤلاء يستخدمون «لغة المظالم»، فالزعيم السوفيتي يجد في الماركسية تلك العملية الايديولوجية التي وضعت للمستقبل، وادا كانت قد تمرت او تزلزلت، فهذا يعود الى المجر في استمراها. وطالما سمعت في موسكو تلك المعصيات التي لم توضع قيد التداول والتي تقول ان بعض الذين وجدوا في الكرملين كانوا يملكون رؤوس القياصرة. وبالطبع لم يكن بإمكان هؤلاء تحمل الضواء الخلاقة داخل الماركسية، بل انهم تركوا الايديولوجيا تاكل نفسها. وفي نهاية المطاف تبين ان الدولة هي التي تتنازل، وفي المؤتمر الأخير للحزب الشيوعي السوفيتي، كان هناك من يتحدث عن معدلات التخلف في البلاد بدلا من الحديث عن معدلات النمو.

كيركباتريك تعترف بمستوى السقوط في شخصية غورباتشيف... ولكن الا يساهم الشيطان في تسويق الامال؟ وعلى هذا الاساس، فهي ترى فيه الرجل الذي يعمل على تحديث الاتحاد السوفيتي من خلال التحديث العفائي، اي باتجاه الشيوعية الحقيقية - تبعا لوجهة نظره - وايضا من خلال التحديث التكنولوجي، وبعد ان لن يجد السوفييت مشكلات تقنية في الحصول على التقنيات التكنولوجية الحساسة، لكن الامم من كل هذا، في نجد مندوبة الولايات المتحدة في موسكو في الامم المتحدة، ان ثمة من ارتكب خطأ تاريخيا في واشنطن، فقد كان مقترضا ترك الدب يهتري بين اللعوب، وهي تعارض بشدة ذلك الرأي الذي يقول ان الاختلال الذي يعاني منه العالم بدأ ينعكس سلبا على الولايات المتحدة، ولا بد من هذه الحلول ان تسوية متوازنة مع الاتحاد السوفيتي تعيد الى العالم توازنه.

وكيركباتريك تؤمن بان صناعة التاريخ ليست بالمهمة التي تقوم بها العصابة عادة، ولعلها تحمل محل هنري كينجر في الدفاع عن كلمات ميريترين الذي تقول عنه انه لم يكن لعليا، فقد كان همه دائما مليا بالدم، الدم الكسب تحديدا (وليس دم الدجاج). وانه الدفاع الوشعي عن القوة، ولا تجد كيركباتريك اي حرج، فالسوفييت يعتمدون مبدأ الجاهل المعاكسة التي ترمي الى ابتلال العالم باستخدام السلطة اللغوية حينا والسلطة العسكرية حينا آخر، فيما لا يستطيع الاميركيون ان يكون لهم مركز مميز في هذا العالم بواسطة... الطحين.

## كوسوفنا ١٩٨٨ تحدد وحدة الاراسية في يوغسلافية - ٢ -

## الانحدفاع الصربي يهز

## ميزان الفتوى في يوغسلافيا

الكوسونات الـ ٥٠، التي يتألف منها اقليم فويفودينا، قد رفضت تلك التعديلات التي تهدف الى توسيع سيطرة صربيا (الدفاع، الامن، التعاون الدولي، التخطيط الاجتماعي الخ)، اي ان هناك كوسونات واحدة فقط قد وافقت على تلك التعديلات كما تصورها وتريدها رئاسة صربيا. وقد لفت الانتباه في هذه «الجلسة التاريخية» بعض التلميحات والتهديدات، فترسب مجلس الرئاسة في فويفودينا اعترف بصراحة ان هناك من مارس عليهم الضغط ليقبلوا تلك التعديلات، ولكننا لم نخضع لتلك الضغوط... وقد ايد في هذا رئيس اللجنة الدستورية لمجلس الشعب في فويفودينا، م. فوياديتشيتش، الذي اضاف ان عمل اللجنة قد تمت تحت ضغط شديد من بعض وسائل الاعلام (من بلغراد) وتحت انتقادات عنيفة لقيادة الاقليم. اما ممثل رئاسة الحرب في فويفودينا، هسكتان، فقد كانت لهجة صوته حادة اكثر عندما صرح «لا احد يمكن ان يرفض ان الاخر ما يريد»!

وفي اليوم الثاني، في ٦ نوفمبر ١٩٨٧، اكتملت الصيغة عندما عقد مجلس الشعب في كوسوفا «جلسة تاريخية» اخرى لرصد على التعديلات الدستورية المقترحة. وقد كان الرد كما لخصته «ويلينديا»، الجريدة المركزية في كوسوفا، يجمع بين الدبلوماسية والسخرية: «ان كوسوفا توافق على تلك التعديلات باستثناء تلك التي تمس الاستقلال الذاتي للاقليمين». فالديبلوماسية هنا في تقديم الموافقة على المعاملة، بينما السخرية تكمن في تبني الموافقة بالمعاملة ان المقصود بالتعديلات هو الاستقلال الذاتي بالذات.

وهكذا يمكن القول اخيرا ان «التدخل الفدرالي» قد ساعد على اعادة الكرة الى مرمى صربيا، وبهذا فقد ساهم فعلا في ابراز ابعاد «الازمة الدستورية». لصربيا تم طرح مشروع التعديلات الدستورية الا من موقع القوة التي كانت في يدها، وبالتالي كان كل شيء يدل على انها لن تقبل بالي يدي صربيا فرض تلك التعديلات. ولكن المشكلة هي في النظام الدستوري الحالي الذي يفترض الاجماع. وحتى هذه المشكلة كانت في طريقها للحل من خلال تصعيد التوتر في اقليم كوسوفا كمبرر لتتجهل بتطبيق تلك التعديلات، ولكن بعد وصول القوات الخاصة تلتشى فورا المير لـ التدخل الصربي» وذلك بواسطة ذلك «التدخل الفدرالي».

الحالية، يمكن ان يكون نوعا من استعراض الضربات للوجوه المهيبة، وبالتحديد لازمة الدستورية المحتسلة خلال ١٩٨٨، ضد «الاندفاع الصربي» الذي وصل الى ذروته خلال ١٩٧٨، ان يقبل ببساطة بهذا «الوضع القائم» (لا غالب ولا مغلوب)، لانه كان يريد من هذه التعديلات الدستورية خلال ١٩٧٨ ان يكسب مقعدا اقوى يتيح له ان يطالب بتعديلات اخرى للدستور الذي تم تبنيه خلال ١٩٨٨. الا ان الطريق المسدود الذي وصلت اليه سنة ١٩٨٧ لا يدعو للتفاؤل، بل فشل صربيا في فرض ما تريده خلال ١٩٨٧ قد يؤدي الى ان تفشل ثانية خلال ١٩٨٨ على المستوى اليوغسلافي. وهنا في الواقع يكمن مصدر الخطر لان صربيا، بعد صعود الجحاح المتشدد، ان تحتل اي فشل اخر ولن ترضى بعد الان بيوغسلافيا كما هي.

وهكذا من الآن وحتى صيف ١٩٨٨، حين يحين الوقت ليلولة البديل الدستوري الذي يطالب به البعض، يكون مستقبل يوغسلافيا قد اتضح اخيرا.

د. محمد موفافكو

حرص هذه الوحدات على «حل فدرالي» لمشكلة كوسوفا كبديل لـ «الحل الصربي». وهكذا فقد جاء قرار التدخل بوساطة القوات الخاصة في اواخر اكتوبر ليضمن الهدوء هناك وليفسح المجال لكي يسرع الرأي الآخر. فقد كان من الواضح للجميع ان الوضع كان يضغط لفسح المجال لـ «توسيع» صربيا من خلال التعديلات الدستورية المقترحة، والمهم هنا ان انتصار صربيا في جولة كوسوفا وفويفودينا خلال ١٩٨٧ قد يتيح لها انتصارا لاحقا في جولة التعديلات الدستورية على المستوى اليوغسلافي خلال ١٩٨٨.

وفعلا بفضل الهدوء الذي جلبته معها القوات الخاصة اصبح في الامكان ان تسمع الاصوات من بقية المصادر، وان يسرع الرأي الآخر الذي كان ان يرضى في خضم الاحداث، ففي ٤ نوفمبر ١٩٨٧ اجتمع اولا مجلس الشعب في فويفودينا حيث اتضح ان ٤٩ كوسونة من

الدستورية». فالخط المتشدد يريد حل الامور يعزم وحسم بعد ان شاق بالانتظار، بينما يفضل الخط المعتدل ان يحقق ما يريده الخط المتشدد دون ان يقع عليه بقية يوغسلافيا.

وفي الواقع لقد كان هذا ما حصل. فانتصار الخط المتشدد اثار قلق الآخرين في يوغسلافيا لان الامر لم يعد يتعلق بالوحدات الفدرالية في الجنوب، بل قد لا يكفي مجرد «ضبط الوضع» في الجنوب، خاصة بعدما صرح بانه لا يهجم ان يطلق عليه تغيير «ستاليني». ولقد حدث هذا في سنة ١٩٨٧، اي في السنة التي خصصت بكاملها للاحتفال بالذكرى الخمسين لوصول تيتو الى قيادة الحزب، الذي خاض لاحقا صراعا حاسما مع ستالين والستالينية!

من هذا المنطق فقط يمكن ان نلهم «تقهم» الوحدات الفدرالية الاخرى كما لا يجزي في الجنوب، وبالتحديد



• تركه تيتو: من يريدها ومن لا يريدها؟

## الأزمة الدستورية

## الحالية

## تمديد للجلوس

## المقبلة

تتبعته رئاسة صربيا. وبعد ثلاثة ايام اخرى، وبالتحديد في ٢١ أغسطس ١٩٨٧، نشرت «دنييفيك» - الجريدة المركزية في فويفودينا - مقالا افتتاحيا لرئيس التحرير يشتر فيه لاول مرة الى «الازمة الدستورية» التي تلوح في الأفق.

وحسب الاصول فقد كان من المفروض ان يعرض مشروع الاقتراح بالتعديلات الدستورية على مجلس الشعب في كل وحدة فدرالية. وفي جلسة مجلس الشعب في صربيا في ١٤ سبتمبر ١٩٨٧ رد رئيس مجلس الرئاسة في صربيا ايفان ستامبوليتش على التلويح بالازمة الدستورية قائلا ان هذا لا يشكل اي جديد لان الازمة كانت موجودة في السابق، اي خلال عهد تيتو، وان الفرق يكمن في ان البعض كان لا يعيها او ان البعض الآخر كان لا يسميها باسمها. وعلى كل حال فقد وافق مجلس الشعب حينئذ على مشروع الاقتراح بالتعديلات الدستورية، مما كان يعني قبول التحدي للمراهنة على «الازمة الدستورية».

وفي الواقع ان جوهر هذه «الازمة الدستورية» يكمن في ان كل وحدة فدرالية لها دستور (صربيا، كوسوفا، فويفودينا)، ولكن تعديل دستور صربيا بالذات لا يمكن ان يتم الا بموافقة جماعية، اي بموافقة مجلس الشعب في صربيا ومجلس الشعب في كوسوفا ومجلس الشعب في فويفودينا. وفي ظل الازمة الحالية، وبالتحديد اندفاع الثقة وصعود المشاعر المعادية، لا يمكن للمرء ان يتخيل كيف يمكن لكوسوفا وفويفودينا ان يتنازعا بكل رضا عن وضعهما الدستوري الحالي، وان يقبل بـ «توسيع» سيطرة صربيا. ففي كل وحدة فدرالية الان هناك مجلس رئاسة ومجلس شعب ودستور يحدد اثنى الامور بما يمنع تدخل كل وحدة في «الامور الداخلية» للوحدة الاخرى، باستثناء تلك المتعلق عليها، بينما يمكن لهذه التعديلات المقترحة ان تخلق وضعا جديدا يتم فيه «مركزة القرار» اي ان يكون هناك مركز واحد يحدد تيتو في الامور التي يريدها. وكان ما ساعد على تصعيد الموقف خلال الشهر الاخير، اكثوري، هو الانطاف الذي حصل في قيادة صربيا، وبالتحديد انتصار الخط المتشدد لرئيس الحزب سلوبودان ميلوشيفيتش على الخط المعتدل لرئيس مجلس الرئاسة، استامبوليتش. ومع انه، كما تقول مجلة «داناس»، لا يوجد اختلاف بين الخط المتشدد والخط المعتدل فيما يتعلق بتشديد سيطرة صربيا على كوسوفا وفويفودينا، الا ان الفرق بينهما قد ساهم بابراز «الازمة

لم يكن من المصادفة ان تشد حدة تجمعات وتظاهرات الاقلية الصربية في اقليم كوسوفا، الدعوة طيما من الخارج، وان ترتفع اصوات المطالبين بـ «توسيع» سلطة صربيا لتشمل الاقليم ايضا في اللحظة التي كان يجري فيها الحديث في الاقليم عما يمكن ان يعيد في الدستور الحالي - دستور ١٩٧٤. وفي الواقع لقد كان هذا يتم بالتسويق في وضع النهار من بعض الصحف والمجلات التي تصدر في بلغراد. فقد كانت هذه الصحف والمجلات في حالة استفزاز دائم لتبليغ السكان في الاقليم من الوضع الراهن، وحتى من امكانية التعايش بين الصربيين والالبانيين، وبالتالي تعبئة الرأي العام الصربي على اساس ان الحل الوحيد يكمن في «توسيع» صلاحيات صربيا لتعالج بنفسها الوضع في كوسوفا. ومن ناحية اخرى كان هذا الوضع هو ما يريده البعض لتحريض الجيش على التدخل.

ولكن «التدخل الفدرالي» عبر الوحدات الخاصة جاء فعلا في اللحظة الحاسمة لقطع الطريق على كل رهان بالنسبة لتدخل الجيش، وليضمن نجاح التدخل الفدرالي في المجال الامم الجبال المستوري. فمع الهدوء الذي ساد في الاقليم منذ اليوم الثاني لوصول الوحدات الخاصة هدأت المظاهرات واصبح في الامكان ان تسمع الاصوات التي تثير عن الازمة الامم، اي عن «الازمة الدستورية» التي اصيحت تشمل الان فويفودينا بالإضافة الى صربيا وكوسوفا.

وهنا يقال بالمخاسية ان كل دستور او تعديل دستوري في يوغسلافيا انما هو يعبر عن «ميزان القوى» على الارض. وهكذا اصبح دستور ١٩٧٤، الذي كان يعتبر خلال حياة تيتو اعطاء لاجاز للسلاوة القومية، بوصف بدوره تمثيل عن لحظة معينة، وبالتحديد عن «التوازن الصربي» في ذلك الحين. وطالما ان الامر هكذا فقد اصبح لا بد من تعديل دستوري يعبر عن «الاندفاع الصربي» وبالتحديد عن ميزان القوى الجديد. وهكذا كانت رئاسة صربيا قد تبنت في ٢٨ يوليو ١٩٨٧ مشروع الاقتراح بالتعديلات على دستور جمهورية صربيا لتعديلات التعديلات الاخرى للدستور الفدرالي. وقد تضمن هذا المشروع في ذلك الحين ٤٨ نقطة يهدف اهمها الى تعزيز سيطرة صربيا على الوحدات الفدراليتين المجاورتين، اقليم كوسوفا واقليم فويفودينا. وفي الواقع لم يكن هذا بالشئ البسيط لانه يساهم ما هو جوهري في النظام الدستوري الحالي الذي يقوم على القم ٨، اي على الوحدات الفدرالية الثمانية المتساوية، ويمكن بهذا ان تضمن لصربيا نصيبا اكبر من القرار على المستوى اليوغسلافي.

وكان من الطبيعي في هذه الحالة ان يمر مشروع هذه التعديلات بهدوء، وطالما ان الوضع في اقليم كوسوفا كان ملغوما كما رأينا، فقد جاءت ردة الفعل العنيفة من الاقليم الآخر - اقليم فويفودينا. وهنا تجدر الإشارة الى ان التركيب الاتني لهذا الاقليم يختلف تماما عن الاقليم الآخر (كوسوفا). ففي هذا الاقليم يشكل الصربيون الشماليون الغلبة (حوالي مليون)، بينما يشكل الصربيون الاقلية (حوالي نصف مليون). وبين هؤلاء لدينا عدة قواميات اخرى بحجم قابل، وعلى الرغم من هذا التركيب الاتني المعكوس، بالمقارنة مع اقليم كوسوفا، الا ان التسامح القومي له تقاليد عميقة في فويفودينا بحيث دفع الصربيين الشماليين الى ان يختاروا التعايش الهادئ في فويفودينا من ان يفضلوا التعايش العنيف ضمن اطار واحد. وهكذا فقد اعطت رئاسة فويفودينا فورا عن معارضتها لمشروع التعديلات الدستورية الذي







# لاصلاح لا مفاوضات لا اعتراف

ساندريلا

